بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية
عمادة كلية الدراسات العليا

وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين.

إعداد :
ميسرة نايف محمد الكمنجي
إشراف
أ.د. جودت احمد سعادة

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية .

نابلس - فلسطين

١٤٢١هـ - ٢٠٠١ م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين

إعداد

ميسرة نايف محمد الكمنجي

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٢٠٠١/٩/١٢ وأجيزت .

أعضاء لجنة المناقشة

		التوقيع
الأستاذ الدكتور جودت احمد سعادة	مشرفا	.....
الاستاذ الدكتور احمد فهيم جبر	ممتحنا خارجياً	.....
الدكتور عبد الناصر عبد الرحيم القدومي	عضواً	.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر والتقدير

أحمد الله تعالى واشكره على جزيل نعمه ، وقد وفقني وهداني وأعانني على إتمام هذه الدراسة ، وعلّمني مالم اكن اعلم .

أتوجه بشكري الجزيل ومودتي الصادقة وتقديري واحترامي الكبيرين إلى الأستاذ الدكتور جودت احمد سعادة ، الذي اشرف على هذه الأطروحة وتعهدها بوافر العناية والحرص وعظيم الاهتمام ، فكان لتوجيهاته الدقيقة القيمة وأفكاره النيرة أكبر الأثر في إغناء هذه الدراسة وتنظيمها واخراجها إلى حيز الوجود.

كما اشكرالأستاذ الدكتور أحمد فهيم جبر (الممتحن الخارجي) على موافقته على مناقشة هذه الرسالة وما أبداه من أراء قيمة سديدة وملاحظات كان لها شأن كبير في إثرائها وزيادة دقتها واخراجها بشكلها النهائي .

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى الدكتور عبد الناصر القدومي الذي لم يدخر جهداً في تقديم نصائحه وتوجيهاته ، وخاصة في الجانب الإحصائي من الدراسة.

كما لا يفوتني أن أتقدم بخالص المودة والشكر والامتنان إلى الأساتذة في جامعة القدس المفتوحة ومديرة مدرسة بنات قباطية الثانوية والزملاء المشرفين والمشرفات في مكتب تربية قباطية ومكتب تربية جنين على ما بذلوه من جهد في تحكيم استبانة الدراسة.كما اقدم شكري إلى الصديق المشرف التربوي خضر أبو بشارة الذي ساعدني في طباعة هذه الأطروحة ، وكذلك صديقي في الغربة فاروق الخطيب الذي وفر لي مراجع الدراسة من الخارج ، واشكر كل من ساهم أو ساعد في إتمام هذا العمل من معلمات ومديرات وأولياء أمور من الإناث الذين كان لتعاونهم أولا وتجاوبهم مع أداة الدراسة الأثر الطيب والأساس في ظهور هذا العمل التربوي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء .	أ
الشكر والتقدير.	ب
فهرس المحتويات .	ج
فهرس الجداول.	و
فهرس الأشكال.	ك
فهرس الملاحق.	ل
ملخص الدراسة باللغة العربية.	م
الفصل الأول- **مشكلة الدراسة وأهميتها :**	٢-٢٢
مقدمة الدراسة ومشكلتها.	٢
هدف الدراسة وأسئلتها.	١٧
فرضيات الدراسة.	١٨
أهمية الدراسة.	١٩
حدود الدراسة.	٢٠
مصطلحات الدراسة.	٢١
الفصل الثاني - **الإطار النظري للدراسة :**	٢٤-٤٢
التطور التاريخي للتعايم في فلسطين.	٢٤-٣٣
- الفترة منذ صدر الاسلام وحتى نهاية العصر الفاطمي.	٢٤
- فترة العصرين الأيوبي والمملوكي.	٢٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- فترة العصر العثماني.	٢٥
- التعليم في عهد الانتداب البريطاني .	٢٦
- تعليم الفلسطينين في الضفة الغربية وقطاع غزة (١٩٤٨-١٩٦٧).	٢٩
- تعليم الفلسطينين في الضفة الغربية وقطاع غزة (٩٦٧ - ١٩٩٤).	٣١
- التربية والتعليم في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية.	٣٣
- العوامل الي أدت الى انتشار ظاهرة التأنيث.	٣٤
- نبذة مختصرة عن نظام التأنيث في بعض الأقطار العربية والاجنبية.	٣٨
الفصل الثالث - **الدراسات السابقة :**	٤٤-٦٣
- مجموعة الدراسات التي بحثت مدى تأثير الهيئات التدريسية في سلوك التلاميذ وبناء الشخصية .	٤٤
- مجموعة الدراسات التي استهدفت الكشف عن اثر تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الابتدائية على التحصيل الدراسي .	٥٣
- مجموعة الدراسات التي استهدفت الكشف عن وجهات النظر نحو تأنيث الإدارة المدرسية وتقويم هذه التجربة .	٥٦
الفصل الرابع - **الطريقة والإجراءات .**	٦٥-٧٦
منهج الدراسة.	٦٥
مجتمع الدراسة .	٦٥
عينة الدراسة .	٦٧
أداة الدراسة .	٧٠
صدق الأداة .	٧٢
ثبات الأداة .	٧٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إجراءات وخطوات التطبيق .	٧٤
تصميم الدراسة .	٧٥
المعالجة الإحصائية .	٧٦
- الفصل الخامس- نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات .	**١٨٩-٧٨**
- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها .	٧٨
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها .	١٥٢
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها .	١٦٥
- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها .	١٧٤
- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها .	١٧٨
- النتائج المتعلقة بالسؤال السادس ومناقشتها .	١٨٢
- التوصيات والمقترحات .	١٨٨
المراجع	**١٩٣-١٩٠**
- المراجع العربية .	١٩٠
- المراجع الأجنبية .	١٩٢
- الملاحق .	١٩٤
- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية .	٢١٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الفئات المستهدفة والجنس	٦
٢	مجالات الاستبانة الاستطلاعية وعدد أسئلتها	٧
٣	نتائج الدراسة الاستطلاعية المتعلقة بالمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لوجهات نظر المشرفين التربويين من الجنسين	٨
٤	نتائج الدراسة الاستطلاعية المتعلقة بالمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لوجهات نظر المديرين من الجنسين	١٠
٥	نتائج الدراسة الاستطلاعية المتعلقة بالمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لوجهة نظر المعلمين من الجنسين	١٢
٦	نتائج الدراسة الاستطلاعية المتعلقة بالمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لوجهات نظر أولياء الأمور من الجنسين	١٣
٧	نتائج الدراسة الاستطلاعية المتعلقة بالمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لوجهات نظر المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين وأولياء الأمور من الجنسين	١٥
٨	توزيع أفراد مجتمع الدراسة في المدارس الحكومية حسب اللقب الوظيفي في محافظات شمال فلسطين	٦٦
٩	توزيع أفراد مجتمع الدراسة في المدارس الخاصة حسب اللقب الوظيفي في محافظات شمال فلسطين	٦٧
١٠	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجهة المشرفة واللقب الوظيفي	٦٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١١	توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير اللقب الوظيفي .	٦٩
١٢	توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير المحافظة .	٦٩
١٣	توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل العلمي .	٧٠
١٤	توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير الجهة المشرفة .	٧٠
١٥	توزيع الفقرات على أبعاد الاستبانة.	٧٢
١٦	نتائج ثبات الاستبانة عن طريق تطبيق واعادة تطبيق الاختبار (Test – Retest)	٧٤
١٧	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الاجتماعي والقيمي من وجهة نظر المديرات	٧٩
١٨	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الاجتماعي والقيمي من وجهة نظر المعلمات	٨٢
١٩	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الاجتماعي والقيمي من وجهة نظر أولياء الأمور الإناث	٨٥
٢٠	نتائج وجهة نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث المتعلقة بالبعد الاجتماعي والقيمي	٨٩
٢١	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد التحصيلي والمعرفي من وجهة نظر المديرات	٩٢
٢٢	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد التحصيلي والمعرفي من وجهة نظر المعلمات	٩٥
٢٣	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد التحصيلي والمعرفي من وجهة نظر أولياء الأمور الإناث	٩٨
٢٤	نتائج وجهة نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث المتعلقة بالبعد التحصيلي والمعرفي	١٠٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
٢٥	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد النفسي من وجهة نظر المديرات	١٠٥
٢٦	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد النفسي من وجهة نظر المعلمات	١٠٧
٢٧	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد النفسي من وجهة نظر أولياء الأمور الإناث	١٠٩
٢٨	نتائج وجهة نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث المتعلقة بالبعد النفسي	١١٢
٢٩	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد المهني من وجهة نظر المديرات	١١٤
٣٠	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد المهني من وجهة نظر المعلمات	١١٦
٣١	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد المهني من وجهة نظر أولياء الأمور الإناث	١١٨
٣٢	نتائج وجهة نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث المتعلقة بالبعد المهني	١٢١
٣٣	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد السلوكي من وجهة نظر المديرات	١٢٣
٣٤	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد السلوكي من وجهة نظر المعلمات	١٢٦
٣٥	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد السلوكي من وجهة نظر أولياء الأمور الإناث	١٢٩
٣٦	نتائج وجهة نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث المتعلقة بالبعد السلوكي	١٣٢
٣٧	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الاقتصادي من وجهة نظر المديرات	١٣٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
٣٨	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الاقتصادي من وجهة نظر المعلمات	١٣٧
٣٩	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الاقتصادي من وجهة نظر أولياء الأمور الإناث	١٤٠
٤٠	نتائج وجهة نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث المتعلقة بالبعد الاقتصادي	١٤٢
٤١	الترتيب والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لابعاد وجهة نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث	١٤٤
٤٢	المتوسطات الحسابية على الأبعاد تبعا لمتغير المحافظة	١٥٢
٤٣	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق الفردية في وجهات النظر تبعا لمتغير المحافظة	١٥٣
٤٤	نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية في وجهات النظر المرتبطة بالبعد الاجتماعي والقيمي تبعا لمتغير المحافظة	١٥٤
٤٥	نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية في وجهات النظر المرتبطة بالبعد النفسي تبعا لمتغير المحافظة	١٥٧
٤٦	نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية في وجهات النظر المرتبطة بالبعد السلوكي تبعا لمتغير المحافظة	١٥٨
٤٧	نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية في وجهات النظر المرتبطة بالبعد الاقتصادي تبعا لمتغير المحافظة	١٦١
٤٨	نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية في وجهات النظر المرتبطة بالدرجة الكلية تبعا لمتغير المحافظة	١٦٣
٤٩	المتوسطات الحسابية على أبعاد وجهات النظر تبعا لمتغير اللقب الوظيفي	١٦٦
٥٠	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في وجهات النظر على الأبعاد تبعا لمتغير اللقب الوظيفي	١٦٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
٥١	نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية في وجهات النظر المرتبطة بالبعد التحصيلي والمعرفي تبعا لمتغير اللقب الوظيفي	١٦٩
٥٢	نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية في وجهات النظر المرتبطة بالبعد النفسي تبعا لمتغير اللقب الوظيفي	١٧٠
٥٣	نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية في وجهات النظر المرتبطة بالبعد المهني تبعا لمتغير اللقب الوظيفي	١٧٢
٥٤	نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية في وجهات النظر المرتبطة بالدرجة الكلية تبعا لمتغير اللقب الوظيفي	١٧٣
٥٥	المتوسطات الحسابية على الأبعاد تبعا لمتغير المؤهل العلمي	١٧٥
٥٦	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في وجهات النظر على الأبعاد تبعا لمتغير المؤهل العلمي	١٧٥
٥٧	نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة لدلالة الفروق في متوسط وجهات النظر تبعا لمتغير الجهة المشرفة	١٧٩
٥٨	نتائج تحليل التباين متعدد القياسات المتكررة لدلالة الفروق بين أبعاد وجهات النظر	١٨٣
٥٩	نتائج اختبار سيداك (Sidak) للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية لأبعاد وجهات النظر	١٨٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الاشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
١	ترتيب المجالات حسب قوة وجهة النظر	١٨٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المـــلاحق

رقم الملحق	موضوع الملحق	الصفحة
١	استبانة الدراسة الاستطلاعية	١٩٤
٢	اسماء المحكمين على الاستبانة	١٩٩
٣	أداة الدراسة(الاستبانة)	٢٠٠
٤	كتاب تسهيل المهمة من الجامعة لوزارة التربية والتعليم	٢١١
٥	كتاب تسهيل المهمة من وزارة التربية والتعليم الى مديريات التربية والتعليم	٢١٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص الدراسة

((وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين.))
(٢٠٠١ م)

إعداد

ميسرة نايف محمد الكمنجي

ماجستير تربية ،تخصص إدارة تربوية

إشراف

الأستاذ الدكتور جودت احمد سعادة

جامعة النجاح الوطنية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين.وقد تحددت مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

١- ما وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- هل تختلف وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث حول نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين باختلاف المحافظة ؟

٣- هل تختلف وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث حول نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين باختلاف اللقب الوظيفي ؟

٤- هل تختلف وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث حول نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين باختلاف المؤهل العلمي ؟

٥- هل تختلف وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث حول نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين باختلاف الجهة المشرفة ؟

٦ - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين ابعاد وجهات نظر المديرات والمعلمات واولياء الامور الاناث حول نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الاساسية الدنيا من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين ؟

وللإجابة عن تلك الأسئلة واختبار الفرضيات المنبثقة عنها، قام الباحث بتطبيق استبانة مطورة من جانبه على عينة بلغ حجمها (١٦) مديرة ، ويمثلن نسبة (٢٣%) تقريبا من المجتمع الكلي للدراسة ، و(٦٤) معلمة ويمثلن نسبة (٢٠%) من مجتمع الدراسة الأصلي في المدارس الحكومية والخاصة و(٨٠) من أولياء الأمور الاناث ، ويمثلن نسبة (١٦ %) من مجتمع الدراسة الأصلي وهن من العضوات المشاركات في مجالس الأمهات في المدارس المختارة الحكومية والخاصة بمحافظات شمال فلسطين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٠-٢٠٠١م). وتم استخدام أداة الدراسة بعد استخراج دلالات صدقها بعرضها على عدد من المحكمين المختصين ، وحساب ثباتها الذي بلغ(٠,٨٣).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد استخدم الباحث لتحليل نتائج الدراسة الأساليب الإحصائية اللازمة مثل المتوسطات الحسابية،والنسب المئوية،والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الاحادي(ANOVA)للتأكد من وجود فروق ذات دلالة احصائية.واختبار(ت)T-test للمجموعات المستقلة،واختبار شفيه للمقارنات البعدية، واختبار ولكس لامبدا للمقارنات البعدية، واختبار سيداك(Sidak) للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية.

وبعد تطبيق الدراسة ، أظهرت النتائج باستخدام المتوسطات الحسابية لدرجة تقدير أبعاد الدراسة الستة أن البعد المهني احتل المرتبة الأولى حيث أن وجهة النظر الكلية للبعد كانت قوية إذ بلغت النسبة المئوية (٧٢,٤%) بينما أحتل البعد النفسي المرتبة الثانية ،وكانت وجهة النظر العامة قوية،حيث بلغت النسبة المئوية(٧٢,٣ %)، واحتل البعد التحصيلي والمعرفي المرتبة الثالثة، وكانت وجهة النظر العامة قوية حيث بلغت النسبة المئوية (٧١%) في حين احتل البعد (الاجتماعي والقيمي) المرتبة الرابعة وكانت وجهة النظر العامة قوية حيث بلغت النسبة المئوي (٧٠ %) بينما جاء البعد السلوكي بالمرتبة الخامسة، وكانت وجهة النظر العامة إيجابية ولكن أقل قوة حيث بلغت النسبة المئوية (٦٥,٤ %) ، وجاء البعد الاقتصادي في المرتبة السادسة والأخيرة وكانت وجهة النظر الكلية إيجابية منخفضة حيث بلغت النسبة المئوية (٦٣,٢%) ،بينما كانت الدرجة الكلية لوجهات نظر أفراد عينة الدراسة على جميع الأبعاد(٦٩%).

كما وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي الآتي:

١- وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) على الأبعاد (الاجتماعي والقيمي ، و النفسي ، والسلوكي ، و الاقتصادي ، والدرجة الكلية) بين محافظات:

قباطية وجنين و لصالح جنين، قباطية ونابلس و لصالح نابلس

قباطية وطولكرم و لصالح طولكرم ,وعدم وجود فروق بينهما على باقي الأبعاد

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) على البعد التحصيلي والمعرفي والبعد المهني تبعا لمتغير اللقب الوظيفي بين :

المديرات وأولياء الأمور الإناث و لصالح المديرات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المعلمات وأولياء الأمور الإناث و لصالح المعلمات .

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) على البعد النفسي بين المعلمات وأولياء الأمور الإناث و لصالح المعلمات .

٤ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥)على الدرجة الكلية لجميع الأبعاد بين المعلمات وأولياء الأمور الإناث لصالح المعلمات ، وعدم وجود فروق بينهم على باقي الأبعاد (الاجتماعي والقيمي ، والسلوكي، والاقتصادي)

٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥)في وجهات النظر تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

٦- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) على البعد الاقتصادي في وجهات النظر تعزى لمتغير الجهة المشرفة ولصالح المدارس الخاصة

٧- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في وجهات النظر تعزى لمتغير الفروق بين الأبعاد الآتية :

- البعد الاجتماعي والقيمي والبعدين (السلوكي والاقتصادي) ولصالح البعد الاجتماعي والقيمي .
- البعد التحصيلي والمعرفي والبعدين(السلوكي والاقتصادي) ولصالح البعد التحصيلي والمعرفي .
- البعد النفسي والبعدين (السلوكي والاقتصادي) ولصالح البعد النفسي .
- البعد المهني والبعدين (السلوكي والاقتصادي) ولصالح البعد المهني .

بينما لم تظهر فروق دالة إحصائياً بين الأبعاد الآتية :

البعد الاجتماعي والقيمي والأبعاد (التحصيلي والمعرفي ، والنفسي ، والمهني) .

البعد النفسي والمهني . البعد السلوكي والاقتصادي

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات التي تعمل على دعم نظام التأنيث ورفع مستوى فاعليته.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واهميتها

مقدمة الدراسة ومشكلتها .

هدف الدراسة واسئلتها .

فرضيات الدراسة .

اهمية الدراسة .

حدود الدراسة .

اجراءات الدراسة .

مصطلحات الدراسة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الاول

مشكلة الدراسة واهميتها

مقدمـــة الدراسة ومشكلتها :

يعتبر المعلم العنصر الأساس في المراحل التعليمية كافـة ،ثانويـة كـانت أم أساسية ،لأنه الوسيط في نقل الأفكار والمهارات والقيم .وتتوجه الأنظار إلـى معلـم المرحلة الأساسية الدنيا بشكل خاص ،الذي يعـد إعـدادا معرفيـا وتربويـا ليتفـهم الخصائص النمائية لأطفال هذه المرحلة ويدرك حاجاتهم المتنوعة ، ويحسن التعـامل معهم فيعمل على تعلق الأطفال بالمدرسة والمدرسين ،ويمنع تسـرب التلاميـذ مـن المدرسة في السنوات الأولى الأساسية التي يشكل غياب التلميذ فيها أو تسربه منـها تأخرا في النمو التربوي والاقتصادي والاجتماعي وتراجعا لأهداف الأمة فـي التقـدم والتحرر (عدس ،١٩٩٧ ص ص٢٠٦ -٢٠٧ والفتوى،١٩٨٧ ص ص ٥-٦).

ويؤكد ذلك كله طبيعة التطور القائم في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية فـي المراحل التعليمية المختلفة،ومتابعة تنفيذ البرامج الساعية لتطوير العمل التربوي،وزيادة فاعلية المعلم ورفع كفاياته،حيث أن أعداد المتدربين والمشاركين في الأيام الدراسـية والدورات والبرامج التدريبية من معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ،وما يتم العمل به من برامج تعليمية كالتعليم التكاملي ،والتعليم الجامع ،والتعليم المساند ،والتربية الشـمولية، والتحفيز الذهني ،والتطوير المدرسي ،وبرنامج تعليم اللغة الإنجليزيـة للصـف الأول الأساسي ،والذي بدأ العمل به في مطلع العام الدراسي٢٠٠٠/٢٠٠١م لأمثلـة حقيقيـة على هذا التطور.(وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، ٢٠٠٠ م).

كما يشير كل ذلك إلى اهتمام خاص يوليه المسؤولون للتعليم الأساسي،ففـي عهد التحرر والاستقلال، يصبح التعليم مطلبا وطنيا وحاجة ضرورية لكل طفل.حيـث يعمل المتخصصون على تأمين التعليم وتنشيطه لتعويضه عما لحقه من إهمال مدروس تراكم خلال سنوات الاحتلال واستهدف المدارس والمعلمين والطلبة ،وذلك إيمانا مـن المسؤولين بأن الأطفال هم مركز عناية التربية الحديثة، واهتمـام الـتربويين.وتتفـق النظرة التربوية الفلسطينية مع النظرة العالمية للطفل التي تشير إلـى تمـيز القـرن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العشرين بشدة اهتمام علماء النفس والتربية بالطفل بوجه خـــاص ،وبـالمتعلم بوجـه عام،فلا تكاد تجد كتابا من كتب التربية وعلم النفس إلا وقد تناول الطفل في بعض من صفحاته وتحدث عنه.(الجسماني،١٩٩٤ص ص٣٠-٣٢وغراب، ١٩٩٥ص٤٠) .

وتتضمن مرحلة التعليم الأساسي الدنيا فترة مهمة من مرحلة الطفولـة، حيـث ينبغي على المربي الإلمام بنفسية الطفل ،والتعـرف إلـى قدراتـه وميولـه وبيئتـه الاجتماعية وخصائصه النمائية لأن كل ذلك يساعده على تجويد التعليم وتفعيله بـأقل زمن وأقصر طريق وأفضل أسلوب(عدس،١٩٩٧ ص ص٤١-٤٩).

وطفل المرحلة الأساسية يبدأ بدخوله المدرسة مرحلة جديدة ،كحلقة في سلسـلة طويلة متصلة ،فهو يتقدم في هذه المرحلة بنموه الجسمي تقدما بطيئا بالنسبة لما يسبقها وما يليها من المراحل فيزداد طوله بمعدل يصل إلى سـبعة سـنتمترات فـي العـام الواحد،كما يزداد وزنه بمعدل يتراوح بين كيلو غرام ونصف إلى ثلاثة كيلوغرامـات في الفترة ذاتها.ويعود الاختلاف في ذلك إلى عدم تجانس البيئة والتغذيـة والرعايـة ومدى سلامة الغدد.(الصانع وآخرون،١٩٨٤ ص ص١٢-١٣).

ويشير(Scheefer & Millman , 1999 pp . 122 -123)إلى أن هـذا الاعتـدال النسبي والثبات والانتظام في مظاهر النمو في بداية المرحلة، وقبـل أن تبـدأ فـترة المراهقة المبكرة والتفتح الجنسي لدى الطفل ،يجعله أكثر تقبلا واستجابة لما يقدم إليـه من خبرات ،وأكثر حماسة وتشوقا لفهم العالم من حوله ،الأمر الذي يجعل مـن هـذه المرحلة فرصة ذهبية لتنمية العادات السلوكية الإيجابية عند الطفـل ،وغـرس القيـم والاتجاهات الاجتماعية الفاضلة في نفسه.

وتنقسم فترة الطفولة في العادة إلى ثلاث مراحل رئيسة هي:

١ ـ مرحلة طفولة ما قبل المدرسة(أقل من ٦ سنوات)

٢-مرحلة الطفولة المتوسطة (من ٦-٩ سنوات)

٣- مرحلة الطفولة المتأخرة(من ٩-١٢ سنة)

وتعتبر مرحلة الطفولة الوسطى(٦-٩)بالإضافة إلى السنة الأولى من مرحلة الطفولـة المتأخرة(٩-١٢)هي محور الدراسة، ويوازيها في المدرسـة الفلسـطينية الصفـوف الأساسية الأربعة الأولى وهي السنوات التي ينتقل فيها الطفل إلى مرحلة جديـدة مـن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مراحل النمو العقلي،حيث تختلف في خصائصها ومظاهر النمو العقلي فيها عن المرحلة السابقة، وتعتبر فترة مناسبة لتنمية المهارات المدرسية : كالكتابة ،والقراءة ،والرسم، والتلوين ،والمهارات الحركية: كالجري والتسلق، والمهارات الذاتية :كتناول الطعام وارتداء الملابس والاستحمام وتصفيف الشعر، وهي المرحلة ذاتها التي يسميها بياجيه مرحلة العمليات المادية .وتأتي بعد مرحلة الحدس التي تمتد من الرابعة أو الخامسة إلى السابعة(Messen&Konjer&Kajan ,1999.pp .329-334).

ومن خصائص هذه المرحلة أن وضوح العلاقة بين النمو الجسمي والحركي وبين نمو شخصية الطفل يجعل منه مشاركا ايجابيا في الأنشطة المدرسية المختلفة. ويساعده في ذلك الاستقرار الانفعالي الذي يتميز به طفل المرحلة(مرحلة الطفولة الهادئة)ففي تحقيق الانسجام مع المحيطين به، واكتساب رضا وقبول من يحبهم ،يتعلم ضبط استجاباته الانفعالية ،ويعمل على توسيع رقعة اتصالاته بدخوله المدرسة ضمن دائرة اتصال مع المعلمين والأقران (Schefer & Millman 1999 PP 10-11).كما أن قدرات الطفل اللغوية والعقلية تنمو خلال هذه المرحلة بمعدلات تفوق المعدلات الجسمية والحركية، ويشكل النمو اللغوي لدى الطفل مظهرا مميزا لوضوح الارتباط بين النمو اللغوي والنمو العقلي،من خلال حاجة الطفل للكلام لتحقيق الانتماء للمجموعة، والاتصال بمن حوله عن طريق وصف أفراحه وأحزانه وقلقه وخوفه لهم.وتشير الإحصاءات التي أجريت على أن الطفل في نهاية الصف الأول يعرف عشرين إلى أربعة وعشرين ألف كلمة،ثم يزداد العدد ليصل في نهاية الصف السادس إلى حوالي خمسين ألف كلمة.(برنامج التعليم المفتوح،علم النفس التطوري،ج٢،١٩٩٢،ص ص ٥١٠-٥١١).

ولما كان الاهتمام بالأطفال وحسن رعايتهم في المجتمعات المختلفة يعتبر دليلا على التطور وعلامة للتحضر والرقي ، ولان حبهم فطرة عامة وقدر مشترك بين الناس جميعا،فقد سعت المجتمعات لرعاية الأطفال في النواحي الصحية والتعليمية والتربوية ،فأنشأت دورا لتعليم الأطفال ورعايتهم ،تطورت فيما بعد واتخذت أشكالا وتنظيمات متعددة انتهت بما هي عليه الآن من مدارس نظامية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي ظل الظروف التربوية والاقتصادية والاجتماعية المعاصرة،والتي تعتبر متغيرات فاعلة ومؤثرة ،نجد وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تسعى نحو تأنيث الهيئة التدريسية بالكامل في المرحلة الأساسية الدنيا، كحل لتلك الظروف.وسواء كان نظام التأنيث نتيجة تخطيط مقصود يهدف وضع النظام موضع التنفيذ أو مجرد خطوات توضع موضع التجربة في حل مشكلات المدارس الأساسية الدنيا، وأهمها إيجاد المعلم المناسب في الصف الذي يستلزم وجوده،فقد اتجهت وزارة التربية والتعليم في الفترة الأخيرة بصورة تدريجية نحو تأنيث الهيئات التدريسية في عدد من المدارس الأساسية الدنيا ، ومن المحتمل أن تعم هذه التجربة مدارس فلسطين كافة. وأمام تنفيذ هذه التجربة الجديدة يقف المجتمع الفلسطيني بمختلف فئاته الاجتماعية في حالة من التردد والقلق يتساءل عما ستتمخض عنه هذه التجربة من نتائج سلوكية وتربوية وتعليمية.

ولأننا نعيش في مجتمع محافظ في الغالب، وتحكمه معتقدات دينية وتقاليد اجتماعية قوية وتوثر في اتجاهات أفراده منظومة من القيم الأصيلة والعادات الاجتماعية الراسخة ،فقد كان لا بد من حسم الأمر والوقوف بطريقة علمية مدروسة على الآراء الصريحة والاتجاهات الصادقة التي ستنطوي عليها ردود الفعل الحقيقية ودرجات التقبل الفعلية لدى العناصر التربوية من مديرين ومعلمين على اعتبار أنهم من أكثر الفئات المؤثرة التي يقع علىعاتقها جوانب التنفيذ والمتابعة بصورة مباشرة ،وكذلك أولياء الأمور على اعتبار انهم القاعدة العريضة التي تنطلق منها أفواج التلاميذ إلى المدارس .

ومن خلال عمل الباحث في التعليم الأساسي ،ثم في الإشراف التربوي لسنوات طويلة ،ومن خلال الاجتماعات مع المعلمين والمشرفين التربويين وأولياء الأمور ،فقد لاحظ أن هناك تساؤلات واستفسارات متنوعة زادت حدتها في الفترة الأخيرة ،وكان معظمها يدور حول قضية تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا ،وكل هذه التساؤلات لم تلق إجابات شافية ، حتى أن وسائل الاعلام تناولت الموضوع في الصحف وعبر شاشة التلفاز الفلسطيني خلال شهر نيسان (ابريل) من عام ٢٠٠٠ م. بصورة مثيرة تمخضت عن وجهات نظر بعضها متقارب وبعضها الآخر متفاوت،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ناهيك عن خطباء المساجد الذين تناولوا الموضوع ذاته وتحدثوا فيه من وجهات نظر مختلفة .

وحتى يتأكد الباحث من وجود وجهات نظر مختلفة حول نظام تأنيث الهيئة التدريسية في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى،فقد قام بإجراء دراسة استطلاعية خلال الفترة من(٢٠-٢٥/٩/٢٠٠٠م)من خلال استبانه أعدت لهذا الغرض طبقها على عينة تتكون من (٤٠) فردا ،موزعين بالتساوي على فئات الدراسة الاستطلاعية الأربعة التي تتضمن المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين والمشتركين في مجالس أولياء الأمور. وقد شملت الدراسة بعض المدارس الأساسية الدنيا في مدينتي قباطية وجنين بغرض التعرف إلى وجهات نظر المديرين والمعلمين ،كما شملت مكتبي التربية والتعليم في قباطية وجنين ،للتعرف إلى وجهات نظر المشرفين التربويين .ومن اجل الوقوف على وجهات نظر أولياء الأمور فقد تم اختيارهم من الأشخاص المشاركين في مجالس الآباء ومجالس الأمهات التابعة لبعض المدارس الأساسية الدنيا في مديريتي جنين وقباطية والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الفئات المستهدفة والجنس.

الجدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الفئات المستهدفة والجنس

اسم الفئة	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
المشرفون التربويون	٥	٥	١٠
المديرون	٥	٥	١٠
المعلمون	٥	٥	١٠
أولياء الأمور	٥	٥	١٠
المجموع	٢٠	٢٠	٤٠

وقد صيغت أسئلة الاستبانة بطريقة تمكن الباحث من التعرف إلى وجهات النظر الحقيقية للمشرفين التربويين والمديرين والمعلمين وأولياء الأمورمن الجنسين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى. وقد تم تقسيم وجهة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النظر العامة إلى أربعة مجالات رئيسة يتفرع عن كل مجال سبعة أسئلة، المجال الأول و يقيس أثر التأنيث في تحقيق أهداف التربية،بينما يتناول المجال الثاني أثر التأنيث في تحصيل التلاميذ الدراسي والمعرفي،في حين يقيس المجال الثالث أثر التأنيث في تطبيق قواعد النظام والانضباط في الصف، أما المجال الرابع فيقيس أثر التأنيث في بناء شخصيات التلاميذ وأنماط سلوكهم،والجدول (٢)يبين مجالات الاستبانة الاستطلاعية وعدد أسئلتها.

الجدول (٢)

مجالات الاستبانة الاستطلاعية وعدد أسئلتها

الرقم	المجال	عدد الأسئلة
الأول	أثر نظام التأنيث في تحقيق أهداف التربية.	٧
الثاني	أثر نظام التأنيث في التحصيل الدراسي والمعرفي.	٧
الثالث	أثر نظام التأنيث في تطبيق قواعد النظام الصفي والانضباط في الصف	٧
الرابع	أثر نظام التأنيث في بناء شخصية التلاميذ وأنماط سلوكهم	٧

وقد طلب من المستجيبين تحديد درجات موافقتهم على الأسئلة المطروحة بوضع إشارة (/)في الخانة المناسبة،ويتبين من الملحق (١) الاستبانة المعدة لأغراض الدراسة الاستطلاعية ، حيث قام الباحث بعد ذلك باستخراج المتوسطات الحسابية لاستجابة المشرفين التربويين والمشرفات والنسب المئوية لذلك مع تحديد نوعية وجهة النظر لديهم نحو ظاهرة تأنيث الصفوف الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية كما يتبين من الجدول(٣)الآتي :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٣)

نتائج الدراسة الاستطلاعية المتعلقة بالمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لوجهات نظر المشرفين التربويين من الجنسين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية في محافظتي جنين وقباطية.

الرقم	المجـــــال	المشرفون التربويون			المشرفات التربويات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
الأول	أثر نظام التأنيث في تحقيق أهداف التربية .	٢,٦٥	%٥٣	سلبية	٣,٥٧	%٧١,٤	إيجابية
الثاني	أثر نظام التأنيث في التحصيل الدراسي والمعرفي.	٢,٩١	%٥٨,٢٨	سلبية	٣,٨٢	%٧٦,٥٧	إيجابية
الثالث	أثر نظام التأنيث في تطبيق قواعد النظام الصفي والانضباط في الصف .	٣,٣١	%٦٦,٢٨	إيجابية	٣,٩٧	%٧٩,٤٢	إيجابية
الرابع	أثر نظام التأنيث في بناء شخصية التلاميذ وأنماط سلوكهم .	٢,٤٢	%٤٨.٥٧	سلبية	٣,٢٨	%٦٥,٧	إيجابية
الدرجة الكلية لوجهات النظر		٢,٨٢	%٥٦,٤٥	سلبية	٣,٦٦	%٧٣,٢	إيجابية

*أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول السابق (٣)أن وجهة نظر المشرفين التربويين كانت سلبية على ثلاثة مجالات هي: الأول والثاني والرابع، ولم تبلغ درجة الإيجابية(٦٠%). وهذا يعني من وجهة نظر المشرفين التربويين أن نظام تأنيث الهيئة التدريسية في الصفوف الأساسية الدنيا يؤثر سلبا في تحقيق أهداف التربية وله مردود سلبي على التحصيل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسي والمعرفي،كما أن لنظام التأنيث تأثيراً سلبياً أيضا في بناء شـــخصية التلميـذ واستقلالها وفي انماط سلوكه .

وتختلف وجهة النظر هذه إلى حد كبير مع وجهة نظر المشرفات التربويـــات اللواتي ينظرن إلى نظام التأنيث كعامل مهم في تحقيق أهداف التربية،ويســـهم بشـكل رئيس في رفع مستوى التحصيل الدراسي والمعرفي ويؤثر ايجابيا في بناء شـخصيات التلاميذ وأنماط سلوكهم .أما بالنسبة للمجال الثالث فإننا نجد توافقا إلى حـــد مـا فـي وجهتي نظر المشرفين والمشرفات، فكلاهما يرى أن نظام التأنيث يساعد في تطبيـــق قواعد النظام الصفي والانضباط في الصف.أما بالنسبة للدرجة الكلية لوجـــهتي نظـر المشرفين والمشرفات على جميع المجالات ،فتشير إلى وجود فروق واضحة واختلاف كبير في وجهات النظر، فبينما هي سلبية عند المشرفين الذكـــور(٥٦،٤٥%) نجدهـا إيجابية عند المشرفات و بنسبة مئوية بلغت (٧٣،٢%).وحتى يتم الاطلاع على وجهات نظر كل من مديري المدارس ومديراتها نحو ظاهرة التـــأنيث، فقـد تـم اسـتخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية الخاصة بالاستجابة مع تحديد نوعيـــة وجـهات النظر هذه من حيث كونها سلبية أوايجابية كما يتبين من الجدول(٤)الآتي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥٥٤٣٣١

الجدول (٤)

نتائج الدراسة الاستطلاعية المتعلقة بالمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لوجهات نظر المديرين من الجنسين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية في محافظتي جنين وقباطية

الرقم	المجال	المديرون			المديرات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
١.	أثر نظام التأنيث في تحقيق أهداف التربية	٣	%٦٠	إيجابية	٣,٦	%٧٢	إيجابية
٢.	أثر نظام التأنيث في التحصيل الدراسي والمعرفي	٢,٩	%٥٨	سلبية	٤,٢	%٨٤	إيجابية
٣.	أثر نظام التأنيث في تطبيق قواعد النظام الصفي والانضباط في الصف	٣,٨	%٧٦	إيجابية	٤,٣	%٨٦	إيجابية
٤.	أثر نظام التأنيث في بناء شخصية التلاميذ وأنماط سلوكهم	٣	%٦٠	إيجابية	٣,٣	%٦٦	إيجابية
الدرجة الكلية لوجهات النظر		٣,١٧	%٦٣,٥	إيجابية	٣,٨٥	%٧٧	إيجابية

أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات

ويتبين من الجدول السابق(٤) أن وجهة نظر المديرين على المجالات الأول والثالث والرابع كانت إيجابية حيث بلغت نسبة الاستجابة عليها (٦٠%) فأكثر، وهذا يعني من وجهة نظر المديرين قدرة نظام التأنيث على تحقيق أهداف التربية وإحلال النظام وتطبيق قواعد الانضباط في الصف .وكذلك أبدى المديرون وجهة نظرهم في أن نظام التأنيث لا يؤثر بشكل كبير في بناء شخصية التلاميذ وأنماط سلوكهم ،بينما كانت وجهة نظرهم سلبية حول تأثير نظام التأنيث في التحصيل الدراسي والمعرفي،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأشاروا في استجاباتهم إلى أن هناك تأثيراً سلبياً لنظام التأنيث على مستوى تحصيل التلاميذ الدراسي والمعرفي على عكس المديرات اللواتي أيدن هذا النظام من خلال استجاباتهن على معظم المجالات والتي كانت قوية على المجالات الأربعة حيث أنها تجاوزت نسبة(٦٠%).

فمن وجهة نظر المديرات فإن نظام التأنيث يعمل بقوة على تحقيق أهداف التربية ويساهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي والمعرفي للتلاميذ،كما أن له أثرا قويا في تطبيق قواعد النظام داخل الحجرة الصفية الدراسية، بالإضافة إلى مساهمته في بناء شخصيات التلاميذ وأنماط سلوكهم بشكل إيجابي. ويتضح من الجدول السابق (٤) أن هناك تفاوتاً في متوسطات استجابات المديرين ومتوسطات استجابة المديرات على المجالات كافة. ومن اجل التعرف إلى وجهات نظر كل من المعلمين والمعلمات نحو ظاهرة التأنيث في المدارس بصورة استطلاعية،فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية الخاصة بالاستجابة، مع تحديد نوعية وجهات النظر من حيث كونها إيجابية أم سلبية كما يتبين من الجدول(٥)الآتي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٥)

نتائج الدراسة الاستطلاعية المتعلقة بالمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لوجهة نظر المعلمين من الجنسين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية في محافظتي جنين وقباطية

الرقم	المجال	المعلمون			المعلمات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
١.	أثر نظام التأنيث في تحقيق أهداف التربية	٣,١١	%٦٢,٢	إيجابية	٣,٣٥	%٦٧	إيجابية
٢.	أثر نظام التأنيث في التحصيل الدراسي والمعرفي	٢,٦٥	%٥٣	سلبية	٤	%٨٠	إيجابية
٣.	أثر نظام التأنيث في تطبيق قواعد النظام والانضباط في الصف.	٢,٩	%٥٨	سلبية	٣,٨٥	%٧٧	إيجابية
٤.	أثر نظام التأنيث في بناء شخصية التلاميذ وأنماط سلوكهم	١,٩	%٣٨	سلبية	٣,٠٥	%٦١	إيجابية
الدرجة الكلية للمجالات		٢,٦	%٥٢,٨	سلبية	٣,٥٦	%٧١,٢	إيجابية

أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

ويتضح من الجدول السابق (٥)أن وجهة نظر المعلمين حول المجالين الثاني والثالث كانت سلبية حيث أن نسبة الإستجابة لم تبلغ (٦٠%) فقد أشار المعلمون في استجاباتهم أن نظام التأنيث يؤثر سلباً في مستوى تحصيل التلاميذ الدراسي ومعرفتهم، وكذلك في تطبيق قواعد الانضباط والنظام الصفي،بينما أشار المعلمون كذلك في استجاباتهم على المجال الرابع إلى وجود تأثير سلبي جداً لنظام التأنيث على بناء شخصيات التلاميذ وأنماط سلوكهم على عكس المعلمات اللواتي أظهرن وجهات نظر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مختلفة عن الذكور وأشرن إلى أن نظام التأنيث يعمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي والمعرفي ويساهم في تطبيق قواعد الانضباط والنظام داخل الحجرة الدراسية ويساهم في تحقيق أهداف التربية.

ومن خلال النظر إلى درجة الاستجابة الكلية للمجالات يتضح أن هناك تفاوتا واختلافا في وجهات نظر المعلمين والمعلمات،فبينما كانت وجهة نظر المعلمات العامة إيجابية إلى نظام التأنيث بنسبة (٧١،٢%) نجدها سلبية لدى المعلمين الذكور وبنسبة (٥٢،٨%).وحتى يتم الاطلاع على وجهات نظر أولياء الأمور نحو ظاهرة التأنيث في المدارس بصورة استطلاعية ،فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية الخاصة باستجاباتهم،مع تحديد نوعية وجهات النظر من حيث كونها إيجابية أوسلبية،كما يتبين من الجدول(٦)الآتي:

الجدول (٦)

نتائج الدراسة الاستطلاعية المتعلقة بالمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لوجهات نظر أولياء الأمور من الجنسين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية في محافظتي جنين وقباطية .

الرقم	المجال	الأولياء الذكور			الأولياء الإناث		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
١.	أثر نظام التأنيث في تحقيق أهداف التربية	٣	٦٠%	إيجابية	٢,٩	٥٨%	سلبية
٢.	أثر نظام التأنيث في التحصيل الدراسي والمعرفي	٣	٦٠%	إيجابية	٣,٦	٧٢%	إيجابية
٣.	أثر نظام التأنيث في تطبيق قواعد النظام والانضباط الصفي	٣,٧	٧٤%	إيجابية	٣,٦	٧٢%	إيجابية
٤.	أثر نظام التأنيث في بناء شخصية التلاميذ وأنماط سلوكهم	٢,٦	٥٢%	سلبية	٢,٦	٥٢%	سلبية
الدرجة الكلية للمجالات		٣,٧	٦١,٥%	إيجابية	٣,١٧	٦٣,٥%	إيجابية

*أقصى درجة للاستجابة (٥)درجات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويظهر من الجدول السابق (٦) أن وجهة نظر أولياء الأمور الذكور حول المجالات الثلاثة الأولى جاءت إيجابية، حيث أن نسبة الاستجابة بلغت (٦٠%) وأكثر، وهذا يشير إلى وجهة نظر إيجابية من أولياء الأمور الذكور نحو نظام التأنيث في كونه يعمل على تحقيق أهداف التربية ويرفع من مستوى التحصيل الدراسي والمعرفي ويساهم بقوة في تطبيق قواعد الانضباط والنظام الصفي، بينما جاءت وجهة نظر أولياء الأمور الذكور على المجال الرابع سلبية ومتفقة تماماً مع وجهة نظر أولياء الأمور الإناث على المجال الرابع الخاص ببناء شخصية التلاميذ وأنماط سلوكهم ،حيث أشاروا إلى وجود تأثير سلبي لنظام التأنيث على البناء الشخصي المستقل للتلاميذ وأنماط سلوكهم .كما أ شار أولياء الأمورمن الإناث في استجاباتهن على أسئلة المجال الأول الى وجهة نظر سلبية وهي أن نظام التأنيث لا يساهم في تحقيق أهداف التربية، بينما تعدت استجابتهن على المجال الثاني والثالث (٦٠%) وكانت وجهة نظرهن ايجابية نحو أثر نظام التأنيث في رفع مستوى التحصيل الدراسي والمعرفي وأثره الإيجابي أيضاً في تطبيق قواعد الانضباط والنظام داخل الصف. و يتضح من خلال النظر الى الدرجة الكلية لمتوسط الاستجابات على المجالات ككل لأولياء الأمور الذكور والإناث وجود تقارب بسيط في وجهات نظرهم نحو نظام التأنيث.ومن اجل أخذ صورة موجزة عن وجهات نظر الفئات المختلفة المشتركة في الدراسة الاستطلاعية من مشرفين ومديرين ومعلمين وأولياء أمور نحو ظاهرة التأنيث،فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية مع تحديد نوعية وجهات النظرمن حيث كونها إيجابية أم سلبية كما يبين الجدول (٧)الآتي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٧)

نتائج الدراسة الاستطلاعية المتعلقة بالمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لوجهات نظر المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين وأولياء الأمور من الجنسين نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية في محافظتي جنين وقباطية .

الفئة	الدرجة الكلية لوجهات النظر	النسبة المئوية	وجهة النظر	الفئة	الدرجة الكلية لوجهات النظر	النسبة المئوية	وجهة النظر
المديرون	٣,١٧	%٦٣,٥	إيجابية	المديرات	٣,٨٥	%٧٧	إيجابية
المعلمون	٢,٦٤	%٥٢,٨	سلبية	المعلمات	٣,٥٦	%٧١,٢	إيجابية
الأولياء الذكور	٣,٠٧	%٦١,٥	إيجابية	الأولياء الإناث	٣,١٧	%٦٣,٥	إيجابية
المشرفون التربويون	٢,٨٢	٥٦,٤٥ %	سلبية	المشرفات التربويات	٣,٦٦	%٧٣,٢	إيجابية
الذكور من جميع الفئات	٢,٩٢	%٥٨,٥	سلبية	الإناث من جميع الفئات	٣,٥٦	%٧١,٢	إيجابية

*أقصى درجة للاستجابة (٥)درجات.

ويتبين من الجدول السابق (٧) أن وجهة نظر المديرين وأولياء الأمور الذكور على الإستبانة ككل كانت إيجابية الى حد معين، حيث أن نسبة الاستجابة بلغت (٦٠%) فاكثر بينما كانت وجهات نظر المشرفين التربويين و المعلمين الذكور سلبية، وهذا يشير إلى تفاوت و اختلاف في وجهات النظر حتى بين الذكور نحو تطبيق نظام تأنيث الهيئة التدريسية في الصفوف الأربعة الأولى، وبالنسبة للمعلمين فهم الفئة الوحيدة بين الفئات الثلاثة التي تتضرر بشكل مباشر من نظام التأنيث، على اعتبار أن المعلمات ستحل محلهم في تدريس الأطفال، بالإضافة إلى أن أسئلة الاستبانة وضعتهم في موضع المقارنة مع المعلمات. ومن هنا جاءت وجهة نظرهم سلبية على الإستبانة ككل .أما بالنسبة للمشرفين التربويين الذكور فقد كانوا أصلا معلمين وعاشوا ظروفهم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومعظمهم حديثي العهد بمهنة التعليم ، وربما جاء من هنا التوافق بينهم وبين المعلمين في وجهات النظر . وإذا ما أخذنا متوسط استجابات فئات الذكور الأربع نجدها (٢,٩٢) ونسبتها (٥٨,٥%) وهذا يدل على أن وجهة نظر الذكور من جميع الفئات المستهدفة بالدراسة كانت سلبية نحو نظام تأنيث الهيئة التدريسية.

أما بالنسبة للإناث فقد كانت وجهة نظر المديرات نحو نظام التأنيث إيجابية حيث بلغت درجة الاستجابة الكلية على جميع المجالات (٣,٨٥)و بنسبة مقدارها (٧٧%) وهي نسبة إيجابية والأعلى من بين جميع النسب بين الذكور والإناث. وهذا يعني أن المديرات هن الأكثر تأييداً لتطبيق نظام التأنيث، بينما جاءت المشرفات التربويات في المرتبة الثانية بنسبة (٧٣,٢%) و المعلمات في الدرجة الثالثة حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابتهن (٧١,٢%). وهذه الاستجابة طبيعية إذا ما اعتبرنا أن فئة المعلمات هي الفئة المستفيدة من تطبيق نظام التأنيث الذي يجعلهن يشعرن بقدرتهن وكفاءتهن لانفرادهن في تدريس المرحلة الأساسية الدنيا عند تطبيق النظام، أما بالنسبة لأولياء الأمور الذكور فقد جاءت نسبة استجابة الذكور منهم متقاربة مع نسبة استجابة الاناث وكانت النسبة على التوالي (٦١,٥%)و (٦٣,٥%).

يتضح من خلال الدراسة الإستطلاعية التي أجراها الباحث وجود وجهات نظر مختلفة ومتفاوتة للمشرفين التربويين والمديرين والمعلمين وأولياء الأمور من الجنسين نحو نظام تأنيث الهيئة التدريسية في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى، وقد برز الاختلاف في وجهات النظر في الأمور التالية:

١.وجهة نظر المعلمين سلبية نحو تطبيق نظام التأنيث ونسبتها (٥٢,٨%).

٢.وجهة نظر المعلمات إيجابية نحو تطبيق نظام التأنيث ونسبتها (٧١,٢%).

٣.وجهة نظر المشرفين التربويين سلبية نحو تطبيق نظام التأنيث ونسبتها (٥٦,٤٥%).

٤.وجهة نظر المشرفات التربويات إيجابية نحو تطبيق نظام التأنيث ونسبتها (٧٣,٢%).

٥.متوسط وجهات نظر الذكور من المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين وأولياء الأمور سلبية نحو تطبيق نظام التأنيث ونسبتها (٥٨,٥%).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦.متوسط وجهات نظر المشرفات التربويات و أولياء الأمـــور الإنـــاث والمديـــرات والمعلمات إيجابية نحو تطبيق نظام التأنيث ونسبتها (٧١,٢%).كل هذا يؤكـــد وجـــود مشكلة في النظرة إلى قضية تأنيث الهيئة التدريسية في صفوف المرحلـــة الأساســية الدنيا.

ونظرا لتلك الاعتبارات والمبررات،ورغبة في التعـــرف إلـــى وجـــهات نظـــر المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين وأولياء الأمور من الجنســـين حـــول نظـــام التأنيث تأتي هذه الدراسة كمحاولة من جانب الباحث للاسهام في الكشف عن وجـــهات النظر المتقاربة أو المتباعدة حول نظام التأنيث.

<u>هدف الدراسة واسئلتها :</u>

هدفت هذه الدراسة التعرف الى وجهات نظر المديـــرات والمعلمـــات واوليـــاء الامور الاناث نحو تانيث الهيئة التدريسية للمرحلة الاساســـية الدنيـــا مـــن المـــدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين وذلك من اجل الوقوف عليها ومحاولة تفسيرها .

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس الآتي:

*ما وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الامورالاناث نحو نظام تأنيث الهيئـــة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة فـــي محافظات شمال فلسطين ؟

وقد تفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

1-هل تختلف وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمورالاناث حول نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والمدارس الخاصـــة في محافظات شمال فلسطين باختلاف المحافظة ؟

2-هل تختلف وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمورالاناث حول نظـــام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والمـــدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين باختلاف اللقب الوظيفي ؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

3-هل تختلف وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الاناث حـــول نظـام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والمـــدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين باختلاف المؤهل العلمي ؟

4-هل تختلف وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الاناث حـــول نظـام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والمـــدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين باختلاف الجهة المشرفة ؟

5-. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بيـــن أبعاد وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث حول نظام تأنيث الهيئـة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة فـــي محافظات شمال فلسطين ؟

فرضيات الدراسة :

انبثقت عن أسئلة الدراسة الحالية الفرضيات التالية :

١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في متوســط وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الاناث حول نظـام تـأنيث الهيئـة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة فـــي محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير المحافظة .

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) فـــي متوســط وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الاناث حول نظام تـأنيث الهيئـة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المـــدارس الحكوميـة والخاصـة فـي محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير اللقب الوظيفي .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) فـــي متوســط وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث حول نظام تأنيث الهيئـة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) في متوسط وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث حول نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الجهة المشرفة.

٥ –لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α = ٠,٠٥) في وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث حول نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الفروق بين الابعاد .

أهمية الدراسة :

تكمن اهمية هذه الدراسة فيما هو متوقع ان تفيده بعد تطبيقها وبيان نتائجها في الآتي:

١ – الكشف عن وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو تطبيق نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين .

٢ – كون الدراسة الحالية هي الأولى في فلسطين التي تهتم بدراسة وجهات النظر نحو نظام تأنيث الهيئة التدريسية في مدارس المرحلة الأساسية الدنيا– على حد علم الباحث–.

٣ – تساعد نتائج الدراسة الحالية في :

أ– تزويد وزارة التربية والتعليم الفلسطينية والقائمين على تنفيذ هذا النظام بمعلومات دقيقة عن درجات تقبل الفئات المعنية بتطبيق هذا النظام ، وبناء على هذه المعلومات فقد تستمر الوزارة في تطبيقه وتعميمه على جميع المدارس أو تجري عليه بعض التعديلات التي توصي بها الدراسة الحالية .

ب– تزويد القائمين على برامج التخطيط التربوي بمعلومات تساعدهم في إعداد التصميمات الخاصة والترتيبات المناسبةلاحلال المعلمات مكان المعلمين في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المدارس الأساسية الدنيا بصورة تدريجية ، ووضع آلية تربوية لتفريغ هذه المدارس من المعلمين دون إرباك ، أو إبقاء النظام العادي كما هو ، وذلك وفق النتائج التي سوف تسفر عنها الدراسة الحالية .

ج ــ تزويد الإدارة العامة للمباني في وزارة التربية والتعليم بمعلومات تساعدهم في تصميم خرائط جديدة للمدارس المستحدثة ، وإجراء التعديلات المطلوبة على المدارس القائمة حتى تفي بحاجات التلاميذ الصغار من الجنسين من دورات مياه وملاعب ومرافق مدرسية ،أو إبقاء الوضع كما هو عليه وفق نتائج الدراسة الحالية .

د ــ يتوقع من خلال الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة وما تتوصل إليه من نتائج ، أن تساهم في إجراء بحوث جديدة في مجال تأنيث الهيئة التدريسية ، وذلك من خلال فتح محاور اخرى للبحث العلمي في البيئة التربوية الفلسطينية تتناول الموضوع ذاته من زوايا مختلفة.

مسلمات الدراسة:

تتمثل أهم مسلمات الدراسة في الآتي:

١-تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا لهم خصائص نمائية تميزهم عن تلاميذ المراحل السابقة واللاحقة جسميا ونفسيا واجتماعيا وعقليا وانفعاليا(الجسماني،١٩٩٤).

٢-السنوات الأربع الأولى من التعليم الأساسي (من ست إلى عشر سنوات عمرية)تعتبر مرحلة مهمة في النمو على أساس أن هذه السنوات تبلور الميول السلوكية التي يحافظ عليهاالفرد خلال مرحلة الرشد المبكر(منصور والشربيني ، ١٩٩٨م ص٢٦٢)وسمارة وآخرون(١٩٩٣)وعلاونة،(١٩٩٤)

حدود الدراسة:

التزم الباحث أثناء إجراء الدراسة بالمحددات الآتية :

١-اقتصرت الدراسة الحالية على المديرات والمعلمات اللواتي يعملن في الصفوف الأربعة الأولى الأساسية من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين التي تطبق نظام تأنيث الهيئة التدريسية بالكامل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- اقتصرت الدراسة الحالية على فئة محدودة من أولياء الأمـــور (الإنـــاث) وهـــن المشاركات في مجالس الأمهات من المـــدارس الاساســـيةالتابعة للحكومـــة والتابعـــة للمؤسسات الخاصة التي تطبق نظام تأنيث الهيئة التدريسية بالكامل.

٣- جرت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٠٠/٢٠٠١م .

مصطلحات الدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته التعريفات الاجرائية الآتية :

التأنيث:هو نظام يعتمد على العنصر الأنثوي بشكل كلي في تعليم تلاميـــذ الصفـــوف الأساسية الأربعة الأولى التي يختلط فيها التلاميذ الصغار ذكـــورا وإناثـــا فـــي كافـــة الصفوف ولكل المواد،ويشمل الإدارة أيضا.

المرحلة الأساسية الدنيا:هي المرحلة التعليمية التي تتضمن الصفوف الأساسية الأربعـــة الأولى والتي تمتد من بداية الصف الأول الأساسي حتى نهاية الصف الرابع الأساسي.

المعلمة : من تقوم بتدريس مادة واحدة كحد أدنى من مواد الصفوف الأساسية الأربعـــة الأولى.

المديرة: من تتولى إدارة مدرسة تشمل كحد أدنى صفا واحدا من الصفوف الأساســـية الأربعة الأولى من المدارس الحكومية و المدارس الخاصة.

أولياء الامورالاناث:المشاركات من الأمهات في مجالس أولياء الأمور فـــي المـــدارس الأساسية الحكومية والمدارس الخاصة.

المدارس الحكومية : المدارس التي تشرف عليها الســـلطة الوطنيـــة الفلســـطينية ممثلة بوزارة التربية والتعليم .

المدارس الخاصة: المدارس التابعة لأفراد أو مؤسسات حكومية أو خاصة وغـــير تابعة لملاك وزارة التربية والتعليم الا أنها تستوفي الشروط القانونية والإداريـــــة والفنية المعمول بها في تلك الوزارة وتحت إشرافها الفني.

محافظات شمال فلسطين : وهي محافظات (نابلس،وجنين،وقباطيـــة،وطولكـــرم، وسلفيت،وقلقيلية)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وجهة النظر : يتمثل التعريف الاجرائي في الدرجة التي تحصل عليها المديرات والمعلمات واولياء الامور الاناث عند الاجابة عن فقرات استبانة قياس وجهات النظر نحو نظام التانيث المعدة من جانب الباحث .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني
الاطار النظري للدراسة

التطور التاريخي للتعليم في فلسطين:

- الفترة منذ صدر الاسلام وحتى نهاية العصر الفاطمي .
- فترة العصرين الايوبي والمملوكي.
- فترة العصر العثماني .
- التعليم في عهد الانتداب البريطاني.
- تعليم الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة (١٩٤٨ – ١٩٦٧).
- تعليم الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة (١٩٦٧ – ١٩٩٤).
- التربية والتعليم في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية.
- العوامل التي أدت الى انتشار ظاهرة التأنيث.
- نبذة مختصرة عن نظام التأنيث في بعض الأقطار العربية والاجنبية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الاطار النظري للدراسة

التطور التاريخي للتعليم في فلسطين :

إن الحديث عن ظاهرة تأنيث الهيئة التدريسية يلزمنا بأن نتتبع التطور الذي مر به قطاع التعليم في فلسطين خلال العصور والفترات الماضية،وأن نستعرض أنواع الحكومات التي تعاقبت على هذا البلد وسياساتها التعليمية والتربوية إزاء الشعب الفلسطيني. وعلى كل حال فالشعب الفلسطيني أينما تواجد ، ومهما توالت على أرضه من سلطات، يبقى أمر التعليم عنده محور اهتمامه ومركز عنايته على مر العصور. لذا يمكن التعرض وبشكل مختصر الى مراحل التعليم وتطوراتها في فلسطين منذ صدر الإسلام كالآتي:

اولا : الفترة منذ صدر الاسلام وحتى نهاية العصر الفاطمي :

لقد انقسم التعليم في هذه الفترة الى مرحلتين دارت الاولى منها حول التعليم الابتدائي والذي تركز في الكتاتيب ، بينما اهتمت المرحلة الثانية بالدراسات المتقدمة التي تعادل التعليم الثانوي والجامعي في أيامنا هذه ، ومكانها الأساسي المسجد. ثم تطور الأمر بعد ذلك لتشمل المسجد والمدرسة ، وذلك ابتداء من القرن الخامس الهجري.وهذا التقسيم ساد في فلسطين كغيرها من البلدان الاسلامية حتى بدايات العصر الحديث . أي أن فلسطين لم تعرف المدارس في الفترة الممتدة من القرن الأول وحتى القرن الخامس الهجري،وانما كان يحدث التعليم في مؤسستين رئيسيتين وهما الكتاتيب والمسجد.

ومن الجدير ذكره أن الكتاتيب كانت عبارة عن بيوت سكن،يتعلم فيها الأولاد مبادىء القراءة والكتابة والحساب وتحفيظ القرآن الكريم ،حيث يجتمع فيها الاولاد الصغار في غرفة واحدة يشرف على تعليمهم رجل أو امرأة من الاشخاص العاديين غير المؤهلين،وكانت فترة التعلم في الكتاتيب تمتد من سن ٦-١٠سنوات أي انها تنتهي عندما يقترب التلاميذ من سن البلوغ. (العسلي وآخرون،١٩٩٠)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا : فترة العصرين الايوبي والمملوكي :

من أبرز التطورات في الفترة الأيوبية المملوكية في مجال التعليم نشوء المدارس النظامية وهو التطور الجديد في العالم الاسلامي. ويعود الفضل في ذلك الى صلاح الدين الايوبي الذي أنشأ أول مدرسة حقيقية في مدينة القدس سنة (٥٨٨ هـ) وهي المدرسة الصلاحية، وكانت المدارس في هذه الفترة تعادل في مستواها المدارس الثانوية والجامعات في عصرنا هذا.وقد أوجدت هذه المدارس نوعا من التخصص في اعطاء الدروس، كما حددت عدد الطلبة وعين لها معلمون متخصصون،وكان الطلبة يلتحقون بهذه المدارس بعد انتهاء دراستهم في الكتاتيب(عند سن البلوغ)ولم يكن عددهم كبيرا في أية مدرسة ، بحيث لم يتجاوز في المدارس الكبيرة (٦٠)أو (٧٠) طالبا ومما يجدر ذكره أن التعليم في هذه المدارس كان مقصورا على الذكور فقط ولم يكن للفتيات مكان فيها،ودراستهن كانت تتم في البيوت على آبائهن وأقاربهن وعلى شيخات معينات .(العسلي وآخرون،١٩٩٠)

ثالثا : فترة العصر العثماني :

بدأ عدد المدارس يتناقص تدريجيا في العصر العثماني حتى كادت تختفي تماما في اوائل القرن الثالث عشرالهجري،حيث انخفض عدد المدارس الى(٣٥)مدرسة في أواسط القرن الثاني عشر بعد أن كان (٥٦) مدرسة في عصر المماليك في القدس على سبيل المثال.وقد رافق ذلك تراجعا في نوعية التعليم المقدم للتلاميذ ، وذلك بسبب التدهور في الاحوال الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الدولة العثمانية كلها، ناهيك عن سوء الادارة والفساد الذي حول المدارس في النهاية الى ممتلكات خاصة ودور للسكن.

وفي أواسط القرن التاسع عشر بذلت الدولة العثمانية جهودا لاعادة النهوض من كبوتها في جميع المجالات،ومنها مجال التعليم ، وأقرت لجنة خاصة بالتعليم قانونا صدر في عام(١٨٤٥م) للتعليم المجاني والإلزامي،وصدر بعده قانون آخر لتنظيم التعليم العثماني عام (١٨٦٩م) نص على وجوب فتح مدرسة ابتدائية في كل قرية،وفتح مدرسة اعدادية في كل مدينة يتجاوز عدد أفرادها عن ألف نسمة.

وفي العقد الاخير من القرن التاسع عشر كانت المدارس الحكومية تنقسم الى :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١-مدارس ابتدائية ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات.

٢-مدارس رشدية ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات.

٣-مدارس اعدادية في الألوية ومدة الدراسة فيها خمس سنوات.

وكان يوجد جهاز خاص للاشراف على التعليم ومدير للمعارف في مراكز المتصرفيات يساعده عدد من الموظفين،والى جانب هذه المدارس كانت هناك المدارس الاجنبية ومدارس الطوائف العثمانية والمدارس الاهلية الخاصة التي أنشأها الأهالي عوضا عن المدارس الكثيرة التي أسسها المبشرون في الفترة الاخيرة من الحكم العثماني. (العسلي وآخرون، ١٩٩٠ م) .

رابعا : التعليم في عهد الانتداب البريطاني : (١٩٢٠-١٩٤٨ م)

لما تسلمت بريطانيا مقاليد الادارة في فلسطين عام (١٩٢٠)،كان صك الإنتداب حسب أهوائها ومصالحها مخالفة بذلك ميثاق عصبة الأمم المتحدة الذي ينص على تقديم المساعدة والنصيحة للسكان ليصبحوا قادرين على إدارة شؤونهم بأنفسهم .وفي الوقت الذي قررت فيه الدولة المنتدبة الإشراف على شؤون التعليم للعرب أعطت اليهود الحرية الكاملة في إدارة التعليم رغم نسبتهم التي لم تتجاوز (٧%) من مجموع سكان فلسطين ، هذا وكان عدد أطفال العرب في المدارس بما فيهم الأقليات الصغيرة الأخرى (٩٧٤٠٠) في حين كان عدد أطفال اليهود (٨٤٦٠٠)، وفي آخر أيام الانتداب البريطاني كانت نسبة العرب الى مجموع سكان فلسطين (٧٠%) في حين كانت نسبة اليهود (٣٠%). (*البرغوثي وآخرون، ١٩٩٠ (ج١)*.

ولقد أدرك البريطانيون أن في تطوير التعليم وتوسيعه كما ونوعا تحقيقا للتنمية الإجتماعية والإقتصادية ، وتلك هي طريق الإستقلال ،كما عبر عن ذلك " جيروم فرل " ثاني مدير للمعارف حين قال ما خلاصته : "إن على بريطانيا ألا تسمح للعرب بأن يشرفوا على إدارة معارفهم بأنفسهم لأن الأمة التي تستطيع إدارة مدارسها تكون جديرة بالإستقلال ". لذلك عمل البريطانيون على قطع الصلة بين المؤسسات التعليمية وبين المجتمع وقضاياه بحيث سيطر على الإداريين والمعلمين موظفون حكوميون يتم توجيههم من قبل حكومة فلسطين التي لم يكن هدفها توسيع التعليم.(البرغوثي وآخرون ،١٩٩٠).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هذا وقد انطلق التعليم في فلسطين في عهد الانتداب من الثقافة البريطانية وثقافات الدول التي لها علاقة بالمدارس الخاصة التي أسستها الإرساليات التبشيرية . لذا، فلم يكن التعليم تعليما وطنيا ، بل وجهت العملية التعليمية بجميع عناصرها الإدارية والتخطيطية والتنفيذية والموازنة والمناهج والمباني لتتناسب والمخطط الصهيوني من جهة ، ولنشر الثقافة البريطانية من أجل تكوين فئة نفعية قليلة معجبة بالقيم المستمدة من الغرب.

لقد تجاوزت أهداف التعليم التي أعلن عنها البريطانيون حقوق العرب ، ولم تأخذ تلبية حاجاتهم بعين الإعتبار ،تلك الحاجات التي قد تقودهم نحو التجديد والإبداع ، كما تجاهلت حركات الأصلاح التي قام بها الأتراك في مجال التعليم سواء في المدارس أو الكتاتيب والتي قدمت خدمات تعليمية جليلة عبر التاريخ الإسلامي ، أما أهداف التعليم التي أعلن عنها المسؤولون البريطانيون فهي :

١- التعليم الشامل لإزالة الأمية ضمن ميزانية معينة :- وتمثل ذلك في تعميم التعليم الإبتدائي لمن تتراوح أعمارهم ما بين(٧-١٤) سنة ،وقد عبر طوطح عن تقصير ادارة المعارف عن تحقيق هذا الهدف بقوله :" في الوقت الذي نعلم أن عائدات الحكومة هي من الضرائب التي تجبى من كل إنسان فإن الحكومة تعلم فقط ما نسبته (٥,٢٩%) من اولئك الذين يؤمون المدارس .وبالإضافة الى تلك الضرائب التي يدفعونها فأنهم يدفعون ضريبة أخرى تشكل اجورا دراسية للمدارس الخصوصية. لذلك لم تقدم حكومة فلسطين التسهيلات التعليمية البسيطة إلا لأقل من خمس العرب، في حين أن مانسبته (١٨,٥١%) من اولئك الذين يتقدمون بطلبات لدخول المدارس الخاصة يتم رفضهم "(البرغوثي وآخرون،١٩٩٠). وتشير الأرقام في عريضة حزب الإستقلال التي قدمت إلى لجنة الإنتداب الدائمة في فلسطين إلى الفشل في تزويد العرب بالتعليم حيث لم تؤسس المدارس إلا في (٣٠٠) قرية فلسطينية من اصل (١٠٠٠) قرية و(٣٠) ألف طفل من الجنسين ممن هم في سن الدراسة من اصل (١٥٠) ألف طفل، وليس أدل على فشل إدارة المعارف في إدارة التعليم ما قالته لجنة التحقيق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأنجلوأمريكية، التي أرسلت إلى فلسطين عام (١٩٤٦) :"إن التعليم العربي في حالة محزنة وهي حالة تشكل سببا حقيقيا للتذمر"(البرغوثي وآخرون،١٩٩٠).

٢ – التربية الريفية :

تتمثل التربية الريفية بمساهمة أهل القرى بنصف تكاليف بناء المدارس في الريف ، فقد ساهم أهل قرى فلسطين في بناء المدارس وتبرعوا بمساحات زراعية واسعة ، فكانت مساهمتهم ما بين نيسان (١٩٤١) ونهاية آب (١٩٤٥) قد بلغت (١٣٠٠٤٨٠) دولارا للأغراض التعليمية أنفق على المباني ما قيمته (٤٨٥٥٨٠) دولارا في حين صرفت الحكومة (٩٤٨٨٠) دولارا على بناء المدارس في القرى في نفس الفترة . وفي عام (١٩٤٦) كان هناك (٣٤٦) معلما في مدارس الحكومة من أصل (٢١٥٦) معلما تكفلت القرى والسلطات المحلية بدفع رواتبهم كاملة . هذا ولم يغير التوجه لخدمة القرويين ورفع مستواهم من اتجاهاتهم وقناعاتهم ونظرتهم نحو التحرر والإستقلال وذلك لما يعانوه من مشكلات سياسية واقتصادية .(يوسف،١٩٨٩)

٣ ـ كسب العيش : –

اتصفت المناهج بالقصور من حيث الشمول والتكامل والترابط على مستوى المرحلتين الإبتدائية والثانوية ، وكذلك من حيث التعليم بشقيه الأكاديمي والمهني الذي كان مقتصرا على فئة قليلة وهدف إلى كسب العيش من وراء الوظائف الحكومية ، بالاضافة الى خطة المناهج التي كانت عبارة عن مزاوجة بين المقررات التركية ،ومقررات المنهاج المصري والتي كان فيها العبء الثقيل على كاهل الطلبة والأساتذة (البرغوثي وآخرون ،١٩٩٠).

مما تقدم نرى أن سيطرة وفرض نظام تربوي / إستعماري على شعبنا أدى الى تأخر هذا الشعب وضياع أرضه وتشريد الأهل،مما جعلنا أمام وضع يحتم علينا الاستفادة من تجارب الماضي واستخلاص الدروس والعبر لتصحيح العملية التعليمية والتربوية وذلك لبلورة فلسفة تربوية فلسطينية أصيلة عربية إسلامية تحقق لنا التنمية والتحرر وبناء الدولة المستقلة.

وتألف نظام التعليم العربي في عهد الانتداب البريطاني من مرحلتين هما :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١-الابتدائية ومدتها سبع سنوات ويدخل صفها الاول الابتدائي التلاميذ الذين تكون أعمارهم بين السادسة والسابعة.

٢-الثانوية ومدتها أربع سنوات ويدخلها الطلبة الذين تتروح اعمارهم بين الثالثة عشرة والرابعة عشرة من العمر. هذا وقد بلغ عدد المدارس الابتدائية التي تتألف من سبع سنوات دراسية(١٢٥) مدرسة في العام الدراسي (١٩٤٥/١٩٤٦م) وضمت (٢،٣٠٥) طالبا في الصف السابع الاساسي،أما المدارس الثانوية ذات الصفوف الثانوية الكاملة فكانت أربع مدارس ثم ازدادت لتصل الى(١٢) مدرسة في عام (١٩٤٧/١٩٤٨م) ،بالاضافة الى وجود نحو ثماني مدارس ثانوية للذكور والاناث لم تكتمل فيها سنوات الدراسة الثانوية،

ومما يعرف عن التعليم أيام الانتداب انه اتصف بالقصور من نواح متعددة،سواء من ناحية عدد المدارس والطلاب أو من ناحية المناهج المتبعة في التدريس أو من ناحية مراحل التعليم،وقد حالت الدولة المنتدبة دون استكمال العرب لهذه المراحل،فلم يشتمل التعليم على اولى مراحله وهي مرحلة رياض الأطفال،أما بالنسبة للتعليم العالي فكانت سنتين فوق التعليم الثانوي تضم اعدادا قليلة جدا من الطلاب لم تكن لتسد حاجة البلاد .

(الموسوعة الفلسطينية ،١٩٩٠م)

خامسا : تعليم الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة مابين عامي (١٩٤٨-١٩٦٧)

فبعد نكبة عام (١٩٤٨) لجأت اعداد كبيرة من اهالي فلسطين الى قطاع غزة والضفة الغربية، وانقسم الفلسطينيون الى سكان لاجئين وغيرهم ، وتولت السلطة الادارية المصرية والسلطة الإدارية الاردنية رعاية جميع شؤونهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

وقد عملت النكبة على التجزئة بكل ابعادها، وما يهمنا في ذلك الجانب التعليمي الذي اشرفت عليه جهات متعددة احدثت فيه تحولات لم تخل من الجوانب الايجابية والسلبية ، ظهرت بالسيطرة المصرية والاردنية على الجانب التعليمي في المدارس الحكومية والوكالة والخاصة. تلك السيطرة التي حرمت الفلسطينيين من تقرير مصيرهم التربوي ورسم السياسات التعليمية وتحديد الاهداف التربوية العامة والخاصة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بما يتناسب مع حجم التحديات الكبيرة التي واجهت الفلسطينيين من جهة وحجم الامكانيات التي يتمتع بها الفلسطينيون ، على الرغم من الدور الذي قامت به الادارة المصرية (١٩٤٨) حيث اعادت فتح المدارس الحكومية بعد ان مضى على اغلاقها نحو اربعة اشهر، وبدأت المدارس في استقبال طلابها واصبحت تابعة لوزارة المعارف المصرية التي حلت محل مجلس التعليم العالي الفلسطيني وتبع ذلك تغيير المناهج في المدارس، وتألفت مراحل التعليم المصري من ثلاث مراحل هي :

المرحلة الاولى :اولية ومدتها سنتان هي الاولى الابتدائية والثانية حسب نظم فلسطين .

المرحلة الثانية :ابتدائية ومدتها اربع سنوات وهي الثالثة الابتدائية والرابعة والخامسة والسادسة .

المرحلة الثالثة :ثانوية ومدتها خمس سنوات للذكور وتشمل السابعة الابتدائية حسب البرنامج الفلسطيني واربع سنوات ثانوية ، وكانت مدتها ست سنوات للاناث تشمل السابعة الابتدائية وخمس سنوات ثانوية (البرغوثي وآخرون،١٩٩٠).

ونتيجة لتطبيق النظام المصري اصبح بامكان أي طالب ان ينتقل الى جميع مدارس القطاع ، وسمح للناجحين بالثقافة التوجيهية بدخول الجامعات المصرية. ولقد اولت الادارة المصرية اهتماما خاصا للتعليم وخاصة بعد ثورة (١٩٥٢)، وجهزت المدارس بالكتب والمختبرات ووسائل الايضاح والمعلمين ، وزاد عدد المدارس لجميع المراحل ذكورا واناثا ، وزاد عدد الطلاب من اقل من ستة آلاف عام (١٩٤٨/١٩٤٩) الى (٥٨) الف عام (١٩٥٤) و (٨٢) الف عام (١٩٦١/١٩٦٢) وبلغ العدد (١٠٠) الف طالب وطالبة عام (١٩٦٦/١٩٦٧). وهذه الارقام تشمل جميع المدارس الحكومية والوكالة والخاصة (البرغوثي وآخرون،١٩٩٠).

ولم يقتصر اهتمام الادارة المصرية على التعليم الاكاديمي بل اهتمت بالتعليم التجاري والمهني والفني وانشأت العديد من المدارس ومعاهد اعداد المعلمين وزاد الاهتمام بتعليم البنات .

وعلى الرغم من التحسن الملحوظ الذي طرأ على التعليم تحت اشراف الادارة المصرية والاردنية الا أنها لم تعمل على تلبية حاجات الفلسطينيين كما ونوعا ، وكان للاعتبارات السياسية والامنية اثرها السلبي ، فلم يكن المنهج التخطيطي يستند الى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فلسفة اجتماعية واضحة ومواكبة للتغيرات والتطورات الاجتماعية والسياسية، فقد كان هدف النظام الاردني منذ بداية حكمه للضفة الغربية هو دمج الفلسطينيين واقامة دولة اردنية ، تمثل ذلك بمنح الفلسطينيين الجنسية وتطبيق القوانين الادارية ، مما أدى الى تعميق التجزئة الجغرافية والديمغرافية ، وبروز إشكالية تنشئة الاجيال الصاعدة وارتباطها بالهوية والتاريخ الفلسطيني .

سادسا : التعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة تحت الاحتلال الاسرائيلي في الفترة ما بين عامي(١٩٦٧-١٩٩٤م)

كان النظام والقانون التربوي الاردني في الضفة الغربية والمصري في قطاع غزة هما المعمول بهما قبل الاحتلال الاسرائيلي ، ولكن بعد احتلال اسرائيل للاراضي العربية ربطت جهاز التربية والتعليم بالحكم العسكري من خلال تعديلات توجهها الأوامر العسكرية بحيث يصدر تلك الأوامر الحاكم العسكري وينفذها ضابط التربية والتعليم لتكون امور التربية والتعليم في خدمة الحكم العسكري القائم.

هذا وقد قسمت سلطات الاحتلال الضفة والقطاع الى مناطق تعليمية يتولى الاشراف عليها ثلاث جهات هي :- الحكم العسكري ، وكالة الغوث ، والمؤسسات التعليمية الخاصة ، وجميعها ترتبط بشكل مباشر بضابط التربية والتعليم .

أما عن عدد المدارس فتشير الاحصائيات الى ان عدد المدارس ارتفع في الضفة الغربية فيما بين عامي (١٩٦٨-١٩٨٥) بنسبة تعادل (٢٢،٢%) لان نسبة المدارس الحكومية انخفضت في هذه الفترة من (٧٩،١%) الى (٧٤،٨%) من مجموع المدارس ، كما انخفضت نسبة مدارس وكالة الغوث في الفترة ذاتها من (٩،٧%)الى (٨،٩%) ،في حين ارتفعت نسبة المدارس الخاصة من (١١،٢%) الى (١٦،٣%) كما تشير الاحصائيات ايضا الى مساهمة القطاع الخاص في تمويل التعليم .وتعود الزيادة في عدد المدارس الى الارتفاع الملحوظ في اعداد المدارس الخاصة .(البرغوثي وآخرون،١٩٩٠)

ومما لا شك فيه ان التعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة عانى من تسلط وجبروت الاحتلال الذي يعمل على تجهيل الشعب والحد من ثقافته التي تشكل خطرا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يهدد الاحتلال ووجوده على الاراضي الفلسطينية. لذلك فقد برزت هنـــاك مشـكلات وصعوبات شملت جميع عناصر العملية التعليمية والتربوية كان من اهمها :-

١- اولا: الوضع الاقتصادي والاجتماعي والمهني للتعليم :

ان سوء احوال المعلمين الاقتصادية وتدني رواتبهم وعدم ربطها بجـدول غـلاء المعيشة فرض على التعليم واقعا خطيرا تمثل في هجرة اعداد كبيرة منـهم الـى دول الخليج العربي لتحسين اوضاعهم الاقتصادية من جهة ،والى بحث القسم الباقي منـــهم عن عمل اضافي لسد حاجاته من جهة اخرى ،ولذلك آثار سلبية علـى اداء المعلميـن الذي يتطلب تفرغا كاملا . كما أدت هجرتهم الى دول الخليج الى نقص في الخـبرات والكفاءات التعليمية . ومما كان له اكبر الآثـار السـلبية علـى التعليـم الإجـراءات والممارسات العسكرية الاسرائيلية ضد المعلمين التي تنوعت بين الاعتقـال والإبعـاد والإقصاء عن العمل محاولين بذلك ابتزازهم وتسخيرهم لخدمة اجهزتهم الامنية ، الـى جانب احجامهم عن توظيف خريجي الجامعات المحلية اذ كان معظم الموظفيـن مـن خريجي المعاهد ودور المعلمين ، وحملة شهادة الدراسة الثانوية العامة ، ناهيك عـن الحاجة الماسة إلى التطوير المهني سواء بالدورات او البعثات الى الخارج للنـهوض بالمستوى التعليمي ، والذي يعتبر من الحقوق التي حرمها الاحتلال للمعلمين ممـا أدى الى النقص في كفايات المعلمين وتدني مستوى التحصيل العلمي والاكاديمي للطلبـة، وقد تبين من خلال احصائية قامت بها منظمة اليونسكو العالمية ان حوالي (٢٤%) من معلمي المرحلة الابتدائية و (٨%) من معلمي المرحلة الاعدادية و (٤٣%) من معلمي المرحلة الثانوية هم دون المعيار المتعارف عليه والذي يقتضي ان يكون معلم المرحلة الثانوية من حملة البكالوريوس ، ومعلم المرحلة الاعدادية والابتدائية من حملة الدبلـوم بعد الثانوية العامة على الاقل (عبد ،١٩٨٩).

٢- ثانيا : المحتوى التعليمي وممارسات الاحتلال ضد المناهج :-

ان الشعب الفلسطيني كأي شعب من شعوب العالم له خصائصه التي تمـيزه ، وحاجاته التي يرى ضرورة اشباعها وتلبيتها ،وهو شعب اصيل له جذوره و امتداداتـه وعاداته وتقاليده وانتماؤه الذي يرسخ حسه الوطني ، وتلك جميعا امور افتقـر اليـها المحتوى التعليمي، حيث عجز عن تحقيق ادنى المتطلبـات الرئيسـية للمجتمـع ،لان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المناهج التي درست في الضفة الغربية وقطاع غزة ليست فلسطينية وانما اردنية ومصرية. لذا من الطبيعي ان تهدف تلك المناهج الى خدمة المجتمعين الاردني والمصري ولا تأخذ بعين الاعتبار حاجات الانسان الفلسطيني وتطلعاته الى المستقبل .

٣- ثالثا : المرافق والابنية :-

لم تعمل سلطات الاحتلال بأي حال من الاحوال على تطوير التعليم سواء على المستوى الاكاديمي ، او مستوى المرافق والابنية المدرسية وذلك وضع متوقع من دولة محتلة مثل اسرائيل شأن التعليم في ذلك شأن جميع القطاعات والمرافق الخاصة بالشعب الفلسطيني ،ويقابل تلك السياسة الاسرائيلية زيادة ملحوظة في عدد السكان وزيادة نسبة المواليد ،التي تستدعي بناء مدارس او زيادة في عدد الغرف الدراسية . ونظرا لانعدام التناسب بين الزيادة في عدد السكان والابنية المدرسية اضطرت اعداد كبيرة من المدارس الى العمل بنظام الفترتين في الضفة الغربية ، وثلاث فترات في قطاع غزة . ومع ذلك لم تكن اعداد الطلبة في الصف الواحد نموذجية او قريبة منها ، اذ تشير الاحصائيات الرسمية الى ان (٧٠%) من مجموع مدارس الضفة الغربية يتجاوز عدد الطلاب في الصف الواحد فيها (٣٠) طالبا ، مما يؤثر سلبا على فاعلية التعليم بسبب عدم التناسب بين عدد الطلبة وحجم الغرف الصفية المستخدمة لذلك ،الى جانب خلو تلك المدارس من المرافق الضرورية للعملية التعليمية كالمكتبات والمختبرات والاجهزة العلمية (البرغوثي وآخرون،١٩٩٠) .

كان ذلك واقع التعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة في ظل الاحتلال الاسرائيلي الذي عمل على عرقلة نظام التعليم في البلاد وعلى جميع المستويات ليضعف بذلك من ارادة الشعب الفلسطيني وعزيمته ويقلل من علمه وايمانه بحقه ودوره في تقرير مصيره،ولكن جميع تلك المحاولات لا ولن تثن الشعب الفلسطيني عن الاقبال على التعليم لانه شعب يؤمن بان العلم والايمان دعامتان رئيستان لأمة صممت على البقاء .

سابعا : التربية والتعليم في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية :

منذ أن تولت السلطة الوطنية الفلسطينية مهامها في العام ١٩٩٥م قامت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بتكثيف جهودها لإعادة الحياة للعملية التربوية والتعليمية التي لاقت ما لاقته من إهمال مقصود وتدمير مخطط للمؤسسات التربوية ،فعملت على

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اصلاح وترميم البنايات القائمة،كما فتحت العديد من المدارس في مختلف أرجاء الوطن،وأنشأت العديد من المدارس الجديدة توزعت في مدن فلسطين وقراها ومخيماتها،ورافق ذلك اهتمام كبير أولته الوزارة للعنصر البشري من حيث توفيره ورفع كفاياته وتدريبه ،فعينت اعدادا كبيرة من الاداريين والمعلمين لسد الحاجات الضرورية القديمة منها والمستحدثة.وتألف التعليم في هذه الفترة من ثلاث مراحل هي:

١-المرحلة الاساسية ومدتها عشر سنوات.

٢-المرحلة الثانوية ومدتها سنتان.

٣ - مرحلة التعليم العالي ، ويشمل المعاهد وكليات المجتمع ومدتها سنتان ثم الجامعات ويتراوح بين ٤ - ٧ سنوات. وبسبب بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية أصبحنا نرى أشكالا متعددة للمدارس مثل :

١-مدارس مختلطة في تلاميذها وفي هيئتها التدريسية.

٢-مدارس تلاميذها ذكور فقط وهيئتها التدريسية اناث.

٣-مدارس تلاميذها اناث فقط وهيئتها التدريسية اناث.

٤-مدارس تلاميذها ذكور فقط وهيئته التدريسية ذكور.

٥ - مدارس مختلطة في تلاميذها وهيئتها التدريسية إناث.

ومن الملاحظ أن هناك توجها لدى مديريات التربية والتعليم في مختلف محافظات الوطن يتم تنفيذه بشكل تدريجي وحسب الامكانات الموجودة ومدى التقبل الاجتماعي لدمج التلاميذ من الجنسين معا في الصفوف الاساسية الاربعة الاولىفي مدرسة واحدة تتولى ادارتها والتعليم فيها معلمات فقط ،وهو ما يسمى بنظام تأنيث الهيئة التدريسية.

العوامل التي أدت الى انتشار ظاهرة التأنيث في المدارس الاساسية الدنيا

من خلال الاستعراض السريع لتاريخ التعليم في فلسطين بدءا بعهد صدر الاسلام وانتهاء بقدوم السلطة الوطنية الفلسطينية وتسلمها امور التربية والتعليم،وما تخلل هذه الحقب من سياسات أثرت سلبا أو ايجابا على العملية التعليمية،يرى الباحث أن الاسباب التي ساعدت على انتشار ظاهرة التأنيث يمكن ان تنحصر في سببين:

الأول: غيرمباشر فرضته طبيعة الحياة وانماط التطور في ميادينها المختلفة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والثاني: مباشر تسعى اليه وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

أما العوامل غير المباشرة فتكاد تنحصر بالآتي :

(١) الواقع السياسي .وما تخلله من صنوف المعاناة والقهر وسياسات استهدفت تجهيل الشعب الفلسطيني،وتلك نتائج أفرزتها القوى الاحتلالية التي تعاقبت على فلسطين عبر تاريخها الطويل.

(٢) ردود فعل السلطة الوطنية الفلسطينية وسيطرتها على التربية والتعليم. وظهر ذلك في سعي وزارة التربية والتعليم الدائب الى تطوير التعليم من خلال الاعتماد والى حد كبير على الجهود الذاتية وتبنيها العديد من البرامج والمشاريع التربوية التي من شأنها توسيع التعليم وتعميق اهدافه في نفوس التلاميذ والمعلمين،بحيث تكون مسيرة التعليم موازية في تطورها الجوانب السياسية والاقتصادية ،وتلك جميعا مقومات البناء للدولة الفلسطينية.

(٣) العوامل الاقتصادية والاجتماعية : ان شعور المرأة الفلسطينية بحجم المسؤولية التي تتحملها وقدسية تلك المسؤولية مع ما يواكب ذلك من ضيق الحياة الاقتصادية جعلها تنطلق من سجن عزلتها في البيت الى ميدان العمل. ولعل التناسب بين طبيعة المرأة وعملها كمعلمة ومربيةجعلها تتجه الى التعليم،لذا فقد لوحظ تزايد في عدد المعلمات الاناث وذلك مؤشر حقيقي على تطور التعليم للاناث.

(٤) العادات والتقاليد: ان نظرة متأملة في واقع البيت العربي الفلسطيني قديما وحديثا تجعلنا نؤمن بأن هذا البيت عريق شأنه شأن أي بيت في مجتمع آخر،غير انه يتميز بميزات خاصة به تتمثل في قيمه الاصيلة التي لا يزال يسير على هداها ويتمسك بنسقها،هذا البيت الذي لا يزال يقدم الاحترام للكبار ويعطي الاهتمام للصغار، لا يزال للآباء فيه مكانةً وللنساء بعض الصدارة، ولا يزال يأخذ من الجميع الاهتمام الكافي والإلتفاف والحرص.

ومع ذلك لا ننسى الموروث والاصيل من العادات والتقاليد التي سيطرت على العقلية العربية فترةً من الزمن فحدّت من تطورها ومواكبتها للعصرية والتحديث. إذ أن سيطرة تلك العادات والتقاليد كانت سبباً في حرمان المرأة من التعليم وحتمية البقاء في المنزل، وإن تعلمت فعملها مشروط في مهنة التعليم دون باقي المهن الاخرى .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولكن للعصرية وقعها الذي لا ينكر، كما أن للتحديث العديد من الخطوات التي لا يمكن أن نتجاهلها. ويبرز ذلك في ما حدث من تطور لوضع المرأة في بداية القرن العشرين، ويؤكد ذلك دعوة الكتاب والمصلحين الى تعليم البنات ومشاركتهن الرجال، إذ يقول الشيخ رفاعة الطهطاوي في كتابة (المرشد الامين في تعليم البنات والبنين ،٣٩٣) ((ينبغي صرف الهمة في تعليم البنات والصبيان معاً، فتعليم البنات يزيدهن أدباً وعقلاً، ويصلحن به لمشاركة الرجال في الكلام والرأي، فيعظمن في قلوبهم، ويعظم مقامهن وليمكن للمرأة-عند اقتضاء الحال-أن تتعاطى من الأشغال والأعمال ما يتعاطاه الرجال، على قدر قوتها وطاقتها، وهذا من شأنه أن يشغل النساء عن البطالة التي إذا كانت مذمومة في حق الرجال فهي مذمة عظيمة في حق النساء . ومما لا شك فيه أن تعليم المرأة وتأديبها أجمل صفات الكمال، لأن العلم والأدب للمرأة يغني عن الجمال، لكن الجمال لا يغني عن الأدب والعلم لأنه عرض زائل)).

لذلك فتحت المدارس للبنات، وسمح للمرأة بالتعليم رغم الظروف الإقتصادية والإجتماعية وجملة الاتجاهات والمواقف التي كانت قد تحكمت بوضع المرأة وواقعها التعليمي مع أن ذلك لا يعني إلغاء دور المرأة في إحداث التغيير والتقدم على مر التاريخ، فنحن إذا قلبنا صفحات تاريخنا نستطيع أن نخرج بصورة مشرقة للمرأة العربية المسلمة التي احترمها ديننا الحنيف وأعطاها حقها. فهذه ممرضة في جيش الرسول صلى الله عليه وسلم، وتلك شاعرة وأخرى أديبة، وتلك محاربة، وجميعهن عظيمات غيّرن وجه التاريخ وإن بدأن بصعوبة. وكان أول الأبواب التي طرقتها المرأة، باب العمل في التعليم في مدارس تختص بجنس واحد. فالمعلمة تتعامل مع بنات جنسها فقط، دون الحاجة الى الاختلاط بالرجال، وبالتالي تقبل الفتاة على دخول المدرسة دون عائق الاختلاط بالذكور، ودون الحاجة الى أن يكون معها من يرعاها، وصار بإمكانها إنهاء التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي، ويمتد بها الى معاهد المعلمات والجامعات الذي يقودها نحو مهنة التعليم في المدارس.

(٥) <u>الرغبة في تحقيق الذات عند المرأة المعلمة:</u> من حق المرأة علينا أن نتعامل معها على أنها نصف المجموعة البشرية التي نشاركها الوطن والبيت، ومن حقها أيضاً تحقيق ذاتها ورسم حدود شخصيتها المستقلة والعمل في المجال الذي تجد فيه نفسها ولا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أظنه ينأى عن التعليم في الصفوف الاساسية الدنيا لأنه يعكس تطلعات المـــرأة للقيـام بالدور نفسه الذي يتمم عملها في البيت وهو الاشراف على مؤسسة فيها أطفال للرعاية أو للتربية،وبذلك ترتبط بالمجال الذي ترى نفسها فيه، فتربي الاطفال وتشـــرف علـــى تنشئتهم وتكوينهم ، الى جانب ما يرسخه هذا الدور من شعور بالامـــان والاســـتقرار والطمأنينة على حاضرها ومستقبلها بصرف النظر عن قيمة الاجر، فهو رغم ضآلتـه يلعب دورا مهما في حياتها ، اذ يحقق شيئا من الانسجام والتوازن المعيشي في البيـت الذي تريده فاعلا في الوطن ، تماما كما نريد الوطن فاعلا في العالم كله.

(٦) –العوامل التربوية: وتتمثل هذه العوامل المهمة في الآتي :

أ –<u>الزامية التعليم في المدارس الابتدائية</u>: فبالرغم من التطور الشامل لواقع التعليم فـــي فلسطين ،فان تلبية حاجات الاطفال من حقهم في التعليم في سن المدرسة الابتدائية لـــم يكن دقيقا وشاملا،بسبب الظروف السياسية التي تعاقبت على البلاد و حرمـــت عـــددا كبيرا من الابناء ذكورا واناثا من الالتحاق والانضمام الى المدارس الابتدائيـــة،وبقـــوا خارج نطاق العملية التربوية . لذا فقد عملت السلطة الوطنية الفلسطينية منذ قدومـــها على التشديد في تطبيق قانون الزامية التعليم واصدار التعليمـــات والتوصيـــات التـــي تضمن تطبيقه وتوفير الاسباب الكفيلة بذلك.وقد رافق ذلك تدفق اعـــداد كبـــيرة مـــن التلاميذ سواء من القرى البعيدة والنائية التي حرم ابناؤها من ممارسة حقهم في التعليـم بسبب سياسات الاحتلال التي حاربت التعليم وانتشاره بشتى الوسائل،وهـــذه الاعـــداد المتزايدة من التلاميذ تتطلب انشاء مدارس جديدة وفتح المزيد من الشـــعب الدراســـية الأمر الذي يؤدي الى تعيين اعداد كبيرة من المعلمين.ولقلة اعداد المعلمين المؤهليـــن لتدريس هذه المرحلة ووفرة اعداد المعلمات لجأت وزارة التربية والتعليم فـــي بعـــض المناطق الى استيعاب المعلمات في الصفوف الاساسية الدنيا بدلا من المعلمين.

ب – <u>نظام معلم الصف:</u> نتيجة ضغط الحاجة الى المعلم المناسب والمؤهـــل تربويـــا والمتخصص بتدريس أحد صفوف المرحلة الاساسية الدنيا ، وحتى يتم التـــوازن مـــع التوسع في احداث الشعب الدراسية لاستيعاب الاطفال في سن الالزام ، وفـــي ســـبيل تحقيق ديمقراطية التعليم في المرحلة الاساسية في كافة أرجاء الوطن،بالاضافـــة الـــى تحقيق الانسجام المطلوب مع نظام التعليم التكاملي الذي يطبق في جميع أرجاء الوطـن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للصفوف الاساسية الاربعة الاولى والذي يشترط وجود معلم صف واحد في كل من الصفين الاول والثاني الأساسيين ومعلمين اثنين فقط أحدهما للمباحث العلمية والآخر للمباحث الادبية في الصفين الثالث والرابع الاساسين،وكل هذا يقتضي توسعا في اعداد المعلمين والمعلمات والعمل على قبولهم في معاهد المعلمين والمعلمات وخاصة في معاهد المعلمات ، حيث الاقبال شديد والحاجة ملحة،لأن التخصصات المطروحة في هذه المعاهد والكليات من مثل التربية الابتدائية وتربية الطفل ومعلم الصف تتناسب مع المعلمات أكثر من المعلمين،وهذا هوطرح المعلمات في هذه المدارس وهذه الصفوف والذي ساعد الى حد ما على تأنيث الهيئة التدريسية في بعض المدارس الاساسية في فلسطين.

نبذة مختصرة عن نظام التانيث في بعض الاقطار العربية والاجنبية .

حتى يتم القاء الضوء بشكل دقيق على نظام التانيث بصورة عامة فقد اختار الباحث تجارب في عدد من الدول العربية والاجنبية حول هذا النوع من التعليم . وفيمايلي توضيح لذلك :

التأنيث في سوريا

بدأت هذه الظاهرة في الوضوح في سوريا منذ (١٩٧٠) انطلاقا من التوجيه الرسمي في وزارة التربية والتنفيذ من قبل مديريات التربية في المدارس الابتدائية وانتهاء بخلط تلاميذ المدارس الابتدائية بنينا مع بنات ، إذ لم تعد هذه المدارس وحيدة الجنس ذات وجود متميز يذكر .وقد بدأ نظام التأنيث في سوريا في الصفوف الأول والثاني والثالث،ثم رفعت وزارة التربية السورية مستوى الافادة الى كامل المرحلة الابتدائية من الصف الاول وحتى الصف السادس وللجنسين معا من التلاميذ في جميع مدارس سوريا، تعلم فيه المعلمة كل المواد. فنظام التأنيث لم يكن عفويا في سوريا،بل كان نتيجة دراسة قصدت تعميمه،اذ طرحت وزارة التربية وبصورة مباشرة التوصيات المتعاقبة والمؤكدة على نشره وتنفيذه ليستفيد التلاميذ من الفروق النفسية والعاطفية بين المعلم والمعلمة ومن التوصيات الوزارية التي سبقت و رافقت تطبيق نظام التأنيث في سوريا وتتمثل هذه التوصيات في الآتي :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١ – دمج تلاميذ مدارس الذكور مع تلميذات مدارس البنات، وكذلك الهيئة التعليمية الموجودة في هذه المدارس التي بدأت تفقد هويتها الجنسية كمدارس ذكور او مدارس اناث مستقلة.

٢– أصدرت وزارة التربية السورية تعليمات الى مديري التربية في المحافظات بتاريخ (٧٠/٦/١٦ م) تتضمن توضيحا لدور المرأة في التعليم،كما أعطت مديري التربية الصلاحيات التامة حسب تقديرهم للظروف الاجتماعية والامكانات الاقتصادية في تطبيق المباديء التالية تدريجيا من بداية العام الدراسي (١٩٧١/١٩٧٢ م).

٣ – اعطاء الافضلية للمعلمات في تعليم الصفوف الثلاثة الاولى من المدرسة الابتدائية في كل من مدارس البنين والبنات.

٤ – اقرار الجمع بين المعلمين والمعلمات في مدارس الذكور والاناث لجميع المراحل حيثما تدعو الحاجة لذلك.

٥ – توزيع الموجهين التربويين من الجنسين على المدارس من الجنسين دون تخصيص.

ومن بين التعليمات اللاحقة المتعلقة بتأنيث التعليم في سوريا والتي صدرت بتاريخ (١٩٧٥/٣/٥م) الآتي :

١–ان يطبق نظام تأنيث التعليم في المدارس الابتدائية وذلك بعد أن نجحت التجربة التي اجرتها الوزارة في عدة مدارس.

٢–ان يطبق التأنيث تدريجيا في جميع صفوف المرحلة الابتدائية وخاصة في الصفوف الثلاثة الاولى. (الفتوى ،١٩٨٧) .

التأنيث في دول الخليج العربي :

لجأت بعض دول الخليج العربي إلى تطبيق تجربة التأنيث ومن بينها دولة البحرين والجمهورية العراقية وسلطنة عمان ودولة قطر ودولة الكويت وقد ذكر في تقارير بعض الدول الأعضاء أن الدوافع التي دعتها إلى القيام بهذه التجربة يمكن حصرها فيما يلي :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١ – إقبال الإناث على التعليم بأعداد كبيرة وزيادة عدد الخريجات وخاصة في كليات ومعاهد إعداد المعلمين والمعلمات .

٢ – القصور في أعداد الذكور الذين يقبلون على مهنة التدريس لانخفاض عائدها المادي والأدبي بالمقارنة بالمهن الأخرى.

٣ – ملاءمة مهنة التدريس وخاصة في المراحل الأولى لطبيعة المرأة لما تتميز به من خصائص الأمومة ورقة الطبع التي تجعلها أقرب إلى طبيعة الطفل الغضة .

وقد طبقت تجربة تأنيث هيئة التدريس في العراق بالمرحلة المتوسطة في العام الدراسي (١٩٧٧/٧٦ م) في ٢٩ مدرسة ، وفي الكويت بدأت التجربة بمدرسة واحدة في العام الدراسي(١٩٧٧/٧٦ م) وبلغ عدد المدارس التي تطبق التجربة في العام الدراسي(١٩٨٤/٨٣ م)سبع عشرة مدرسة .

اما في دولة قطر فقد بدأت تجربة التأنيث بالمدارس النموذجية التي تضم أطفالا من سن(٦ – ١٠) سنوات من الصف الأول الابتدائي وحتى الصف الرابع الابتدائي ،تديرها وتعلم فيها وتشرف عليها معلمات،وكانت الفكرة في بدايتها غريبة على المجتمع القطري ،فمنذ ان بدأ التعليم ،والتلاميذ يعلمهم معلمون لا معلمات ،والمعلمات يعلمن التلميذات ،لذلك واجهت الفكرة معارضة اجتماعية شديدة لدى طرحها ، ولكن التزام الوزارة بسن التفريق الشرعي بين الذكور والإناث (١٠ سنوات) جعل الخواطر تهدأ، ويتقبل المجتمع الفكرة التي سرعان ما أصبحت مطلبا لمعظم اولياء الأمور، كما واجهت عزوفا من المعلمات القطريات للعمل بها ولكنها أيضا أصبحت تتصدر قائمة الأولويات في رغبات المدرسات في العمل بها .

وقامت فلسفة التجربة انطلاقا من كون الفتاة اقدر على التعامل مع الأطفال في هذه السن من الشباب ، وذلك نظرا للفطرة التي فطرهن الله تعالى عليها من عاطفة الأمومة ،وتميزها بالحب والعطف والحنان على الأطفال وتمتعها بسعة الصدر والأفق والصبر في التعامل معهم ،مما يهيئ لهم إمكانيات في جو متوازن عاطفيا، ويجعل مردود التعلم لديهم افضل . ونظرا لان عدد الخريجات القطريات يفيض عن حاجة التربية النسوية ،إذ تعتبر الفتاة القطرية أن التربية هي مجال عملها الأول إن لم يكن الوحيد ،فقد شجع ذلك على قيام التجربة . وقد بدأت التجربة بافتتاح ثلاث مدارس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من هذا النوع سنة (١٩٧٩/٧٨ م) ووفرت لهم جميع متطلبات المدارس النموذجية من حدائق طبيعية وحدائق صناعية للأطفال وكذلك الصالات والقاعات وتحديد أعداد التلاميذ في الصف الواحد ،ومجموع التلاميذ في المدرسة والنصاب الأسبوعي للمعلمة ،لذا كان من الطبيعي أن تكون إنتاجية هذه المدارس أعلى من مثيلاتها من مدارس البنين أو مدارس البنات ،مما دعا وزارة التربية القطرية إلى التوسع في إنشائها . وقد أصبحت في العام الدراسي (١٩٩٠/٨٩ م) (١٣) مدرسة تضم (٥٢٨٠) طفلا .

وقد صدر قرار رقم (٣٢) لسنة (١٩٩٠ م) يقضي بتنفيذ تعميم المدارس النموذجية في المرحلة الابتدائية خلال السنوات الخمس القادمة(الصانع وآخرون،١٩٨٤) .

التأنيث في الولايات المتحدة وبريطانيا:

فقد دخلت المرأة مهنة التدريس منذ حوالي قرن من الزمان ويغلب عدد المدرسات في المرحلة الابتدائية على عدد المدرسين وذلك على عكس المرحلة الثانوية التي يزداد عدد المعلمين فيها على عدد المعلمات . وترجع أسباب دخول المرأة في هذه المهنة في المجتمع الأمريكي وربما في غيره من المجتمعات ، إلى قلة إقبال الذكور على مهنة التدريس بسبب انخفاض دخلها وما نتج عنه من انخفاض النظرة الاجتماعية للعاملين فيها. ولقد أدى نجاح المرأة في العمل كمربية في دور الحضانة ورياض الأطفال بعد إعدادها وتدريبها على القيام بهذا الدور الى تشجيع الاستعانة بها في حل مشكلة العجز في أعداد المعلمين بالتعليم الابتدائي . كما أدى الأخذ بنظام الصفوف المدرسية المتدرجة إلى مزيد من الحاجة إلى أعداد كبيرة من المعلمين ، وكانت الاستعانة بالمرأة للعمل في مجال التدريس هو الحل.وهكذا أدت شدة الحاجة الى أعداد كبيرة من المعلمين من جانب وقلة إقبال الذكور على دخول هذه المهنة من جانب آخر الى تشجيع المرأة على العمل في مهنة التدريس.

ولم يتقبل الرأي العام الأمريكي قيام المرأة بالعمل كمعلمة في أول الأمر بسهولة ولكن تقرير اللجنة العلمية التربوية التي شكلت في مدينة بوسطن الأمريكية سنة (١٨٤١ م) لبحث هذا الموضوع قد أيد التجربة وشجعها وابرز بعض المزايا المهمة لقيام المرأة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المهمة لقيام المرأة بالتدريس للأطفال الصغار وهذه المزايا هي رقة المعلمة ولطف الطباع الأنثوية، وما زود الله به الأنثى من دوافع الأمومة وخصائصها التي تتلاءم مع حاجة الطفولة اليانعة، وتجعل الأطفال يشعرون بالأمان والبهجة ويقبلون على التعليم وعلى المدرسة برغبة وإيجابية . ولقد عززت الدراسات العلمية التي توالت منذ ذلك الوقت هذه الحقائق واثبتت نتائجها أن الإناث بصفة عامة أكثر إذعانا للقيم الدينية والخلقية للمجتمع وعلى هذا الأساس فأنهن يصلحن للقيام بدور القدوة والمثل في هذه المرحلة الأساسية من مراحل التعليم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

١ مجموعة الدراسات التي بحثت مدى تاثير الهيئات التدريسية في سلوك التلاميذ وبناء شخصياته .

٢ – مجموعة الدراسات التي استهدفت الكشف عن اثر تانيث الهيئة التدريسية في المرحلة الابتدائية على التحصيل الدراسي.

٣ – مجموعة الدراسات التي استهدفت الكشف عن وجهات النظر نحو تانيث الادارة المدرسية وتقويم هذه التجربة .

٤ – مجموعة الدراسات الاجنبية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسات السابقة

قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع دراسته الحالية ،فوجد أن هناك دراسات وبحوثاً عربية مختلفة تناولت تأنيث الهيئة التدريسية منذ بداية الثمانينيات من القرن العشرين ،حيث كان الموضوع لا يزال تجريبيا خاصة في سوريا ودول الخليج العربي مثل البحرين ، والعراق ، وسلطنة عمان ، وقطر، والكويت . وقد حاول الباحث أن يدعم هذه الدراسات العربية ببعض الدراسات الأجنبية ، ولكنه لم يجد دراسات أجنبية مطابقة بحثت في موضوع تأنيث الهيئة التدريسية، على اعتبار أن هذا الموضوع في الدول الأجنبية مطبق منذ عقود وفي حكم المنتهي تجريبيا وان المرأة هناك دخلت مهنة التدريس منذ حوالي قرن من الزمان (الصانع وآخرون، ١٩٨٤/١٩٨٥ م) . ولأن الدراسات الأجنبية التي وجدها الباحث لا تستهدف موضوع دراسته بشكل مباشر ، فقد ارتأى الباحث أن يجمع ما يتصل بهذه المشكلة من دراسات أجنبية مرتبطة في مجموعة منفصلة.فظاهرة التأنيث في معظم دول العالم المتقدم لا تشكل نظاماً تربوياً مستحدثاً يستهدفه الباحثون في دراساتهم لتقييمه، وهذا ما جعل حصول الباحث على الأدب التربوي والدراسات السابقة صعبا للغاية ، حيث الاختلاط بين الذكور والإناث يتم في مراحل التعليم من رياض الأطفال وحتى التعليم العالي، بالإضافة إلى مشاركة المعلمين والمعلمات لظاهرة التدريس المشترك في هذه المراحل التعليمية جميعا .

أما بالنسبة للدراسات والبحوث العربية فقد كانت ذات علاقة مباشرة بموضوع الدراسة الحالية ، ونظرا لتنوعها في الأهداف والإجراءات والمجالات والمعالجات الإحصائية فقد تم تصنيفها إلى مجموعات ثلاث كالآتي :

أولا : <u>مجموعة الدراسات التي بحثت مدى تأثير تأنيث الهيئات التدريسية في سلوك التلاميذ وبناء شخصياتهم .</u>

ومن هذه الدراسات ما قام به (قسم البحوث النفسية والاجتماعية بمراقبة الخدمة النفسية بوزارة التربية الكويتية ١٩٧٩/١٩٨٠ م) حيث طبق دراسة هدفت إلى تقويم تجربة تدريس المعلمات لبعض المدارس الابتدائية للبنين ، و ذلك في ضوء الأهداف التي وضعت من اجلها حتى يمكن تشخيص مواطن القوة والضعف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لهذه التجربة . وقد كانت مبررات وزارة التربية الكويتية في استخدام هذا النمط من المدارس هي المبررات نفسها التي حددها تقرير المديرية العامة للتعليم الثانوي بوزارة التربية العراقية (١٩٧٩ م) حول تطبيق تجربة تأنيث هيئة التدريس في العراق بالمرحلة المتوسطة في العام الدراسي (١٩٧٦/١٩٧٧ م) في (٢٩) مدرسة منها (١٠) مدارس في بغداد والباقي خارجها . والمبررات هي:

١ - استثمار الإمكانيات البشرية المختلفة.

٢ - الزيادة في عدد المعلمات على عدد المعلمين .

٣ - الاستفادة من الخصائص التي تتميز بها المرأة وتتناسب مع الخصائص النفسية والنمائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

ومن نتائج الدراسة التي تتعلق بسلوك التلاميذ والتي توصل إليها قسم البحوث النفسية والاجتماعية بوزارة التربية الكويتية انه قد لوحظ إقبال معظم التلاميذ على معلماتهم ، كما لوحظ وجود مشاركة إيجابية وتفاعل للتلاميذ داخل الصف ، ومن أبرز المشكلات السلوكية التي حددتها الدراسة استهتار بعض التلاميذ بالنظام وعدم تقبل بعضهم للتجربة .

وأجرت (مديرية التوثيق والدراسات بوزارة التربية العراقية في العام، ١٩٨١/١٩٨٢ م) دراسة حول مدى تأثير تأنيث الهيئات التدريسية في المرحلة الابتدائية على سلوك التلاميذ في العراق . وقد أجريت الدراسة على عينة مختارة من المدارس الابتدائية في مدينة بغداد تشتمل على أنواع المدارس المختلفة من بنين وبنات ومختلطة ، وكذلك تنوع في هيئاتها التدريسية بين معلمين فقط ، ومعلمات فقط ، ومختلطة من المعلمين والمعلمات . وقد توصلت الدراسة إلى تحديد مجموعة من المشكلات التي تواجه المدارس بشكل عام . وقد كان الاختلاف حول ترتيب هذه المشكلات حسب حدتها من مدرسة لأخرى .

وقامت (الفتوى، ١٩٨٧م) بدراسة في مدينتي حمص وحماة السوريتين هدفت إلى معرفة اثر تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الابتدائية في بناء شخصية التلاميذ كما هدفت إلى معرفة اثر تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الابتدائية في عملية الانضباط وتحقيق النظام في الصف .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد اختارت الباحثة العينة بصورة عشوائية عن طريق ضبط المتغيرات لتحديد أفراد العينة من الفئات الاجتماعية من العام (١٩٨٤/١٩٨٥ م) والذين بلغ عددهم (١٩٦٠) من الجنسين وبالتساوي . ومن اجل جمع المعلومات قامت الباحثة بتصميم نوعين من الاستبانات الكتابية والمقابلة طبقتهما على جميع أفراد العينة التي توزعت كالآتي :

٧٢٠ تلميذا من الجنسين وبالتساوي .

٤٠٠ معلما من الجنسين وبالتساوي .

٥٦ مديرا من الجنسين وبالتساوي .

٥٤ موجها من الجنسين وبالتساوي.

٧٢٠ من أولياء الأمور من الجنسين وبالتساوي .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

ما يتعلق بأثر تأنيث الهيئة التدريسية في بناء شخصية التلاميذ وعملية الانضباط الصفي وتحقيق النظام في الصف :

١-عدم تأثير نظام تأنيث الهيئة التدريسية في بناء شخصية التلاميذ وعملية الانضباط الصفي وتحقيق النظام في الصف.

٢- وجود فرق بين الجنسين في عملية الانضباط الصفي وتحقيق النظام في الصف من وجهة نظر تلاميذ الصف السادس في مدينتي حمص وحماه.

٣- عدم تأثير نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الابتدائية في بناء شخصية التلاميذ من وجهة نظر المعلمين والمعلمات .

٤- تأثير نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الابتدائية في بناء شخصية التلاميذ من وجهة نظر مديري المدارس في المرحلة الابتدائية .

٥- تأثير نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الابتدائية في عملية الانضباط الصفي وتحقيق النظام في الصف ،واتجاهات المعلمين نحو ذلك كانت سلبية.

٦- ايجابية اتجاهات المديرين من الجنسين نحو نظام التأنيث فيما يخص الانضباط الصفي وتحقيق النظام في الصف .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧- وجود فروق بين الجنسين في تحقيق الانضباط والنظام الصفيين عند التلاميذ من وجهة نظر الموجهين لصالح الذكور .

٨ - تأثير نظام تأنيث الهيئة التدريسية في بناء شخصية التلاميذ من وجهة نظر أولياء الأمور .

كما أجرى (الصانع وآخرون، ١٩٨٤/١٩٨٥م) دراسة هدفت إلى تعرف دوافع تجربة تأنيث الهيئة التدريسية وواقعها وممارساتها ومشكلاتها والصعوبات التي واجهتها في ضوء الأهداف المحددة لها في دول البحرين،والعراق،وسلطنة عمان،وقطر،والكويت،وهي الدول التي أنّثت الهيئة التدريسية في بعض مدارس البنين في المرحلة الابتدائية . كما هدفت الدراسة أيضا إلى تقويم التجربة وتعرف نتائجها السلبية والإيجابية ،والتركيز على مدى تأثر السمات الشخصية للتلاميذ في مدارس التجربة مقارنة بزملائهم في المدارس المقابلة التي يقوم بالتدريس فيها معلمون،ومن أجل جمع المعلومات قام فريق البحث بتصميم ثلاث أدوات هي :

- الأداة الأولى: وتتمثل في استبانة المعلمات :وكان الغرض منها التعرف إلى آراء المعلمات بمدارس التجربة ومدى رضاهن والصعوبات التي تواجههن ووجهة نظرهن في استمرارتجربة التأنيث وتعميمها أو تعديلها أو العدول عنها وهل من الضروري توافر صفات خاصة في العاملات فيها. وقد تضمنت الاستبانة ستة مجالات هي :

١-مدى رضا المعلمات عن التدريس بمدارس البنين.

٢-الصعوبات والمشكلات التي تواجه المعلمات في مدارس التجربة.

٣-آراء المعلمات في استمرار التجربة وتعميمها أو تعديلها أو العودة إلى النظام العادي.

٤-الصفات التي تراها المعلمات ضرورية للعاملات في هذه المدارس .

٥-الصفوف الدراسية الملائمة لاستمرار التجربة بها من وجهة نظر المعلمات.

٦-سهولة التعامل مع أولياء الأمور بمدارس التجربة.

- الأداة الثانية :استبانه المقارنة بين المعلمين والمعلمات:وقد اشتملت على(٣٢)فقرة توزعت على ثلاثة أبعاد هي :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- فهم الدور.
- فهم العلاقة بين المعلم والمتعلم .
- مهارات التدريس واستراتيجياته.

- الأداة الثالثة:استمارة ملاحظة المعلمات داخل وخارج الصف بمدارس التجربة :

وهي الأداة الخاصة بدراسة سلوك التلاميذ ومدى تأثير التجربة في بناء شخصية التلميذ. وقد اشتملت الاستمارة على ستة أبعاد هي:

١- معاملة المعلمة للمتعلمين.

٢- رد فعل المتعلمين نتيجة لمعاملة المعلمة لهم .

٣- مدى تأثر المتعلمين بالطابع الأنثوي.

٤- مدى وجود مشكلات سلوكية لدى المتعلمين.

٥- سلوك المتعلمين داخل الحجرة الدراسية .

٦- الطابع الأنثوي خارج الحجرة الدراسية.

وتكون مجتمع الدراسة من الفئات الآتية :المعلمات اللواتي يعملن في المرحلة الابتدائية بمدارس التجربة، والمعلمين الذين يعملون في المدارس الابتدائية للبنين،والمتعلمون في مدارس التجربة.وبلغ حجم العينات الكلية للدراسة(٢٠٠٠)نصفها من المعلمات والنصف الآخر من المعلمين العاملين بالتدريس في المرحلة الابتدائية بالدول التي تطبق التجربة . وقد حرص فريق الباحثين على أن تضم عينة المعلمات أربع فئات مختلفة تتضمن تربويات وغير تربويات وذوات خبرة أقل من(٥)سنوات،وذلك للتعرف إلى أثر متغيري المؤهل والخبرة في استجابة المعلمات والتعرف إلى الفروق إن وجدت .وقد اكتفى الباحثون ببعض طرق الإحصاء الوصفي مثل النسب المئوية والتكرارات والرتب ،وذلك لان أدوات الدراسة قد طبقت على المجتمع الأصلي بالكامل ،كما تم إجراء الدراسات الاستطلاعية على هذه الأدوات الثلاث لتحقيق الموضوعية لهما ،وقام المركز بتشكيل فريق لتطبيق الأدوات في مدارس التجربة والمدارس المقابلة لها.وقد كشفت الدراسة عن النتائج الآتية:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- النتائج المتعلقة باستبانة المعلمات(الأداة الأولى)

في مجال رضا العاملات بمدارس التجربة عنها:قررت غالبية تبلغ(٨٥%)من العينة الكلية أنهن راضيات عن العمل في هذا النوع من المدارس سواء كل الرضا أو إلى حد ما منه.

في مجال الصعوبات والمشكلات التي تواجه العاملات بمدارس التجربة:قررت غالبية تبلغ(٧٩%)من العينة الكلية وجود بعض الصعوبات والمشكلات التي تواجه العاملات بمدارس التجربة،والمشكلات التي تجاوز تكرارها(٥٠%)في جميع الدول التي تطبق التجربة هي:

١ ـ الحركة الزائدة لدى بعض البنين أثناء الدروس وإثارة الضوضاء .

٢ ـ قلة تعاون بعض أولياء الأمور.

٣ ـ تقصير بعض البنين في أداء الواجبات المدرسية.

٤ ـ تلفظ بعض البنين بعبارات نابية وغير لائقة.

في مجال استمرار التجربة أو تعديلها أو العدول عنها:قررت غالبية تبلغ(٧٣%)من العينة استمرار التجربة وإدخال بعض التعديلات عليها مثل:

١- أن تقتصر التجربة على الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية .

٢- تدريب المعلمات تربويا .

٣- اختيار المعلمات بمدارس التجربة من ذوات الخبرة السابقة في مجال التدريس.

٤- نقل التلاميذ الذين يتجاوزون سن التاسعة إلى المدارس المقابلة .

٥- منح الحوافز للعاملات في مدارس التجربة .

٦- اعتماد عامل الرغبة لمن يردن العمل بهذه المدارس.

٧- توفير مناشط وفرص تستثمر طاقات البنين الزائدة،وذلك بزيادة حصص التربية البدنية والأنشطة العملية.

في مجال الحاجة إلى توافر صفات خاصة في العاملات بمدارس التجربة: حيث قررت غالبية تبلغ(٦٤%)من العينة الكلية ضرورة توافر صفات خاصة في المعلمات بمدارس التجربة،ومن أهم هذه الصفات:

١- الصبر والحزم وقوة التحمل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- قوة الشخصية وضبط النفس والاتزان وحسن التصرف في المواقف المختلفة .

٣- الالتزام بمظهر يتلاءم مع التعاليم الإسلامية والعادات والتقاليد .

٤- التفهم السليم لخصائص أطفال المرحلة من النواحي النفسية والاجتماعية والحركية والجسمية والعقلية والإدراك لأساليب التعامل مع الذكور من التلاميذ .

٥- العطف والحنان والقدرة على التعامل والتفاهم مع التلاميذ .

٦- المشاركة في الدورات التدريبية التربوية الخاصة بالأطفال.

في مجال الصفوف الدراسية المناسبة لاستمرار التجربة :طالبت نسبة تبلغ(٤٥%)من أفراد العينة بتعديل التجربة،وأن تقتصر على الصفوف الثلاثة الأولى ،حيث أنه بعد الصف الثالث تبدأ تغيرات جسمية تمهد دخول الطفل في مرحلة المراهقة المبكرة وتؤدي إلى بعض الصعوبات والمشكلات بسبب النضج المبكر في مدارس التجربة .

- النتائج المتعلقة باستبانة المقارنة بين المعلمين والمعلمات .(الأداة الثانية)

البعد الأول الخاص بفهم الدور :أفادت المقارنة اتفاق غالبية عينتي المعلمات والمعلمين في فهم أدوار المعلم . أي أن المعلمات بمدارس التجربة لسن أقل فهما لأدوارهن من المعلمين .

البعد الثاني الخاص بفهم أسس العلاقة بين المعلم والتلميذ:اتفقت عينتا المعلمات والمعلمين في فهم هذه الأسس أي أن المعلمات بمدارس التجربة لسن أقل فهما لأسس العلاقة الجيدة بين المعلم والتلميذ من المعلمين العاملين بمدارس البنين.

البعد الثالث الخاص بفهم مهارات التدريس واستراتيجياته:أفاد تحليل الاستجابات لعينتي المعلمين والمعلمات أنه لا توجد فروق ملحوظة بين الفريقين أي أنهما على دراية ووعي بمهارات التدريس واستراتيجياته وبالأساليب الإيجابية لتنمية دوافع المتعلمين والمعلمات بمدارس التجربة لسن أقل من المعلمين فهما لهذا البعد.

- النتائج الخاصة باستمارة ملاحظة المعلمات داخل وخارج الفصل .(الأداة الثالثة) :

وقد تناولت عدة أبعاد وهي :

- بعد معاملة المعلمة للمتعلمين :

١ - سمة الحزم هي السمة السائدة لدى(٧٤%)من المعلمات اللاتي تمت ملاحظتهن .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢ – سمة التهديد والوعيد جاءت في المرتبة الثانية كتعويض من بعض المعلمات عن طبيعتهن أمام خشونة البنين.

– 'بعد مدى تأثر المتعلمين بالطابع الأنثوي في مدارس التجربة:

١ ـ الطابع الأنثوي في مظهر التلاميذ: فقد تبين من خلال الملاحظة عدم وضوح الطابع الأنثوي في مظهر التلاميذ في المدارس التي تمت ملاحظتها ،حيث أن الزي المدرسي موحد في جميع المدارس،كما لوحظ التزام عام بتقاليد المجتمع فيما يتعلق بطول الشعر وتصفيفه.

٢ ـ الطابع الأنثوي داخل الحجرة الدراسية : اتضح من خلال الملاحظة أن غالبية المعلمات لا يغيرن من طبيعة الصفوف ولا يستخدمن الصور أو الزينات أو الخامات أو الأدوات أو المطبوعات أو النماذج أو الشعارات التي يظهر فيها الطابع الأنثوي،أي أنه لم يلاحظ في مدارس التجربة أي طابع أنثوي متميز.

٣ ـ الطابع الأنثوي في سلوك المتعلمين،لوحظ أن أبرز المشكلات السلوكية لدى المتعلمين كانت التلفظ ببعض الألفاظ غير اللائقة أو كتابة الألفاظ النابية على جدران المدرسة.

_ 'بعد مدى وجود مشكلات سلوكية لدى المتعلمين :حيث لوحظ بعض مظاهر السلوك العدواني لدى بعض تلاميذ مدارس التجربة أكثر من أقرانهم في المدارس المقابلة .

– 'بعد سلوك المتعلمين داخل الحجرة الدراسية :فقد كانت سمة التعاون مع المعلمات هي السمة الأولى والغالبة، حيث بلغت نسبتها(٨٨%)،وسمة الحيوية والدافعية والإقبال على الدرس جاءت في المرتبة الثانية ونسبتها(٧٨%)،وسمة النظام والترتيب في المرتبة الثالثة وكانت نسبتها(٥٣%).

– 'بعد ردود فعل المتعلمين نتيجة لمعاملة المعلمات لهم: حيث حصلت سمة سرعة استجابة المتعلمين للمعلمات على المرتبة الأولى ونسبتها(٨٨%)،وسمة المتابعة من قبل التلاميذ في المرتبة الثانية ونسبتها(٨٥%)،وسمة الشعور بالرضا في المرتبة الثالثة ونسبتها(٧٧%)وسمة مشاجرات المتعلمين فيما بينهم أثناء الفرص في المرتبة الرابعة ونسبتها(٦١%).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- 'بعد الطابع الأنثوي خارج الحجرة الدراسية : حيث لوحظ أن مدارس التجربة تميزت بنظافة أفنيتها ومرافقها العامة بشكل واضح ،كما لوحظ أن تلاميذ هذه المدارس يقومون بأداء آذان الظهر وإقامة الصلاة وإمامة زملائهم .

وأجرى(خريسات ،١٩٨٩) دراسة هدفت التعرف إلى أنماط السلوك الاجتماعي السائدة لدى الطلبة ذكورا وإناثا في المرحلة الابتدائية الدنيا ممن يعلمهم الإناث والذكور،ومعرفة فيما إذا كان السلوك الاجتماعي للتلميذ يختلف باختلاف جنس المعلم الذي يقوم بتدريسه. وقد اختار الباحث عينة عشوائية مكونة من(٤٦٥) معلما ومعلمة و(٢١٠) مديرا ومديرة ،ثم وزع عليهم استبانه مكونة من (٢٦) فقرة على مقياس متدرج لكل فقرة من(١-٥). وبعد عمليات التحليل والمعالجات الإحصائية تبين أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعات (معلمات مختلط،معلمات إناث)،(معلمات ذكور،معلمات إناث)،(معلمات مختلط،معلمين ذكور).ولم تظهر نتائج تحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المديرين والمديرات.

التعليق على دراسات المجموعة الأولى:

- يلاحظ الباحث بعد مراجعة الدراسات السابقة في المجموعة الأولى الآتي :

١-استهدفت معظم هذه الدراسات الكشف عن سلوك التلاميذ الخاضعين لتجربة تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الابتدائية (قسم البحوث النفسية والاجتماعية بمراقبة الخدمة النفسية بوزارة التربية الكويتية ،١٩٧٩ -١٩٨٠م) و(مديرية التوثيق والدراسات بوزارة التربية العراقية للعام ١٩٨٢/٨١) و (الصانع وآخرون ،١٩٨٥/٨٤) و(الفتوى ١٩٨٧) بينما اقتصرت دراسة (خريسات، ١٩٨٨) على تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا.

٢-أكدت جميع هذه الدراسات على بروز بعض المشكلات السلوكية المتعلقة بالانضباط الصفي والنظام في الصف نتيجة تأنيث الهيئة التدريسية .

٣-انفردت دراسة(الصانع وآخرون، ٨٤-١٩٨٥) بتوصية تؤيد اقتصار التجربة على الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى، تفاديا للمشكلات التي قد تبرز بسبب الدخول في مرحلة المراهقة المبكرة بعد سن التاسعة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤-اشتملت جميع هذه الدراسات على أدوات مختلفة لجمع المعلومات كالاستبانات والاستمارات والمقابلات والملاحظة.

٥-تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة(الفتوى١٩٨٧) في تناولها لاتجاهات ووجهات نظر المديرات والمعلمات واولياء الامور الاناث نحو عملية تأنيث الهيئة التدريسية.

٦-تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة (الفتوى١٩٨٧)في مجتمع الدراسة ،الذي لم يدخل مرحلة تجربة تأنيث الهيئة التدريسية بشكل كامل ،على عكس الدراسات السابقة جميعها التي أجرت دراسات تقويمية على عينات من مجتمعات دخلت تجربة التأنيث فعليا.

٧-تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة للمجموعة الأولى في كونها ستركز على الصفوف الأساسية الأربعة الأولى ، مما يعتبر تناولا جديدا لمرحلة دراسية مختلفة من جانب الباحث.

٨-تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتركيزها على الأبعاد:الإجتماعي والقيمي،والتحصيلي والمعرفي،والمهني،والنفسي،والإقتصادي،بالإضافة الى البعد السلوكي.

٩ - تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولتها الكشف عن اثر متغيرات جديدة في البعد السلوكي مثل : المحافظة ، والجهة المشرفة ، واللقب الوظيفي ، ومتغير الفروق بين الابعاد .

١٠ - تتميز الدراسة الحالية بالدراسة الاستطلاعية التي طبقها الباحث على عينة من المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين واولياء الامور من الجنسين للتعرف الى وجهات نظرهم في اثر نظام التأنيث على البعد السلوكي .

ثانيا: <u>مجموعة الدراسات التي استهدفت الكشف عن أثر تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الابتدائية على التحصيل الدراسي:</u>

من بين أهم هذه الدراسات ما قام به(قسم البحوث النفسية والاجتماعية بوزارة التربية الكويتية٧٩-١٩٨٠)من دراسة حول تطبيق تجربة تأنيث هيئة التدريس في العراق،وقد لوحظ إقبال ونشاط من التلاميذ على المادة الدراسية . وكما كشفت الدراسة أيضا عن تحسن واضح لدى التلاميذ في مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر أولياء الأمور ،مع زيادة في التعاون بين الآباء والأمهات من جهة وبين معلمات مدارس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التجربة من جهة أخرى . ومن أبرز المشكلات التي حددتـــها الدراســـة فـــي مجـــال التحصيل الدراسي ،إهمال بعض التلاميذ في أداء الواجبات .

وتناولت (الفتوى،١٩٨٧)فيما تناولته في دراستها ،التحصيل الدراسي ضمن فرضيـــة تنص على الآتي :

(لا يؤثر تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الابتدائية على التحصيل الدراســـي عنـــد التلاميذ)، وقد استخدمت الباحثة نوعين من الاستبانات الكتابية والمقابلة طبقتهن علـــى أفراد العينة المكونة من (١٩٦٠)شخصا من الجنسين وبالتساوي من التلاميذ والمعلمين والمديرين والموجهين وأولياء الأمور .وقد كشفت نتائج الدراسة عن تحقق الفرضيـــة ، وأنه فعلا لا يؤثر تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الابتدائية على التحصيل الدراسي عند التلاميذ،وذلك من وجهة نظر المعلمين والمديرين والموجهين وأولياء الأمور.

كما أجرى(القضاه،١٩٩٧) دراسة هدفت إلى تقصي أثر متغيرات جنس المعلم ومؤهله العلمي وخبرته التدريسية في التحصيل الأكاديمي في مبحث اللغة العربية لدى تلاميـــذ الصفوف الثلاثة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية .ولتحقيق أهـــداف الدراســـة استخدم الباحث ثلاثة اختبارات تحصيلية،قام ببنائها وتطويرها وتطبيقها علـــى عينـــة مكونة من (١٠٦١) تلميذا من تلاميذ الصفوف الأساسية الثلاثـــة الأولـــى فـــي(١٤) مدرسة من المدارس المؤنثة والمدارس المذكرة الحكومية التابعة لمديريـــات التربيـــة والتعليم في اربد،وعجلون،وجرش،والمفرق،وبني كنانة،والكورة فـــي الأردن خـــلال الفصل الدراسي الأول من العام (١٩٩٦/١٩٩٧) .وقد كشفت الدراسة عـــن النتـــائج التالية:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مســـتوى تحصيـــل تلاميـــذ الصـــف الأول الأساسي، تعزى إلى الآتي :

-جنس المعلم ولصالح تلاميذ المدارس المؤنثة .

-خبرة المعلم ولصالح التلاميذ الذين يدرسهم معلمون أو معلمات خبرتهم عالية.

-مؤهل المعلم ولصالح التلاميذ الذين يدرسهم معلمون أو معلمـــات يحملـــون درجـــة البكالوريوس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل تلاميذ الصف الثاني الأساسي تعزى إلى الآتي:

-تفاعل الجنس والخبرة .

-تفاعل الجنس والمؤهل والخبرة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى جنس المعلم أو الخبرة .

<u>التعليق على دراسات المجموعة الثانية:</u>

يلاحظ الباحث من العرض السابق لدراسات وبحوث هذه المجموعة ما يلي :

١-كشفت نتائج هذه الدراسات عن وجود تأثير إيجابي لتأنيث الهيئه التدريسية على مستوى تحصيل التلاميذ .

٢-استخدمت الدراسات السابقة لجمع المعلومات :الاستبانات والاستمارات واعتمدت الاختبارات التحصيلية كأداة للدراسة لقياس تحصيل التلاميذ .

٣-استهدفت الدراسات السابقة مراحل دراسية مختلفة بينما ركزت دراسة (قسم البحوث النفسية والاجتماعية بوزارة التربية الكويتية،١٩٧٩-١٩٨٠)و(الفتوى،١٩٨٧)على المرحلة الابتدائية بالكامل،واقتصرت دراسة (القضاة،١٩٩٩)على الصفوف الثلاثة الأولى .

٤- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها ستركز على الصفوف الاساسية الاربعة الاولى .

٥- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تركيزها على الابعاد : الاجتماعي والقيمي ، والنفسي ، والمهني ، والاقتصادي ، بالاضافة الى البعد التحصيلي والمعرفي .

٦- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولتها الكشف عن اثر متغيرات جديدة في التحصيل الدراسي والمعرفي مثل : المحافظة ،والجهة المشرفة ،واللقب الوظيفي ومتغير الفروق بين الابعاد .

٧- تتميز الدراسة الحالية بالدراسة الاستطلاعية التي طبقها الباحث على عينة من المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين واولياء الامور من الجنسين للتعرف الى وجهات نظرهم في اثر نظام التأنيث على البعد التحصيلي والمعرفي عند التلاميذ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثا:مجموعة الدراسات التي استهدفت الكشف عن وجهات النظر نحو تأنيث الإدارة المدرسية وتقويم هذه التجربة :

ومن بين هذه الدراسات ما قام به(مركز بحوث المناهج بالكويت ،١٩٨٢) من دراسة هدفت إلى تقويم تجربة تأنيث هيئة التدريس والإدارة في بعض المدارس الابتدائية للبنين .وقد جاءت هذه الدراسة بعد مرور خمس سنوات على بدء التجربة،حيث طبقت على عينة من القياديين التربويين والمعلمات وأولياء الأمور ومعلمي الصف الأول في المدارس التي التحق بها تلاميذ مدارس التجربة . وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تضمنت المزايا الآتية :

١-الإسهام في تحقيق التفاعل السليم بين المعلمات والتلاميذ.

٢-زيادة إيجابية التلاميذ والتزامهم بالتوجيهات والإرشادات.

٣-انتظام التلاميذ في أداء الواجبات المنزلية.

٤-تميز المعلمات بالصبر وأنهن أكثر قدرة على تفهم نفسيات التلاميذ وتحقيق النمو الوجداني السليم لهم من وجهة نظر أولياء الأمور.

٥-تحسن مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين على أقرانهم في الصف الأول الابتدائي.

ومن سلبيات التجربة الآتي :

١-صعوبة ضبط التلاميذ وميلهم للحركة الزائدة والعنف والمشاغبة.

٢-ضعف شخصيات بعض المعلمات وقلة خبرتهن.

٣-إهمال بعض التلاميذ في الالتزام بالواجبات وسرعة انفعال بعض المعلمات .

٤-وجود عدد من التلاميذ في بداية سن المراهقة بسبب الرسوب المتكرر وسرعة نمو أجسامهم.

٥-ميل بعض التلاميذ في بداية المرحلة المتوسطة إلى تقليد المعلمات في بعض التصرفات وفي أثناء الحديث.

ومن المشكلات التي ترتبت على تطبيق التجربة ما يأتي :

١- تدريس التربية الإسلامية والبدنية وبعض أنشطة الدراسات العملية.

٢-ضعف بعض التلاميذ في القراءة الجهرية وطريقة النطق السليم والإملاء والخط .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣-غياب بعض المعلمات في إجازات طويلة بسبب ظروفهن الطبيعية .

ومن التوصيات التي توصلت إليها الدراسة:

١-علاج مشكلات تدريس التربية الإسلامية والبدنية بالتعاون مع التوجيه الفني .

٢-تنظيم دورات تدريبية للعاملات في هذه المدارس وتوعية أولياء الأمور من خلال وسائل الإعلام المتنوعة.

كما تناولت(الفتوى،١٩٨٧) في دراستها التي تكررت في المحورين الأول والثاني مجال تأنيث الإدارة المدرسية،وحاولت الكشف عن اتجاهات المعلمين والمديرين والموجهين والتلاميذ وأولياء الأمور من الجنسين نحو الإدارة المؤنثة في مدينتي حمص وحماه . وقد كشفت الدراسة عن النتائج الآتية :

*ما يتعلق بالمعلمين :

١-إتجاهات الذكور من المعلمين في حمص وحماه حول الإدارة المؤنثة في المدارس الابتدائية سلبية .

٢-اتجاهات المعلمات في حمص وحماه حول الإدارة المؤنثة في المدارس الابتدائية سلبية .

٣-إتجاهات المعلمين من الجنسين في حمص وحماه نحو الإدارة المؤنثة سلبية .

*ما يتعلق بالمديرين :

١- إتجاهات المديرين في حمص وحماه نحو الإدارة المؤنثة سلبية واضحة .

٢- اتجاهات المديرات في حمص وحماه نحو الإدارة المؤنثة إيجابية .

٣- اتجاهات المديرين والمديرات في حمص وحماه نحو الإدارة المؤنثة سلبية .

*ما يتعلق بالموجهين :

١- اتجاهات الموجهين في حمص وحماه نحو الإدارة المؤنثة سلبية .

٢- اتجاهات الموجهات في حمص وحماه نحو الإدارة المؤنثة سلبية .

٣- اتجاهات الموجهين والموجهات في حمص وحماه نحو الإدارة المؤنثة سلبية .

*ما يتعلق بأولياء الأمور : -

١- اتجاهات أولياء الأمور الذكور في حمص وحماه نحو الإدارة المؤنثة في المدارس الابتدائية سلبية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢-اتجاهات أولياء الأمور الإناث في حمص وحماه نحو الإدارة المؤنثة في المدارس الابتدائية سلبية .

٣- اتجاهات أولياء الأمور من الجنسين في حمص وحماه نحو الإدارة المؤنثة في المدارس الابتدائية سلبية .

*ما يتعلق بالتلاميذ :

اتجاهات التلاميذ من الجنسين في حمص وحماه نحو الإدارة المؤنثة في المدارس الابتدائية سلبية .

وأجرى (الخوالدة ،١٩٩٩) دراسة في الأردن هدفت إلى معرفة درجة تقبل تأنيث الإدارة المدرسية الثانوية لدى معلمي ومديري المدارس الثانوية الأكاديمية الحكومية في محافظة العاصمة ومعرفة فيما إذا كان هناك تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) على درجة تقبلهم لتأنيث الإدارة المدرسية تبعا لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة واللقب الوظيفي . وقد تكون مجتمع الدراسة من (١١٠٠) معلما و(٦٩) مديرا ، وبلغت عينة الدراسة (٢٧٠) معلما و(٦٩) مديرا . ولجمع المعلومات استخدم الباحث استبانة قام ببنائها والتأكد من صدقها وثباتها تضمنت (٣٧) فقرة موزعة على المجالات الأربعة الآتية : المجال الإداري ، والمجال الإجتماعي ، والمجال القيمي والمجال الفني.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقبل المعلمين لفكرة تأنيث الإدارة المدرسية على جميع المجالات جاءت متدنية بنسبة (٥٧,٨%) ودرجة تقبل المديرين لها على جميع المجالات تقع ضمن المستوى المتوسط بنسبة (٦٣%) وان أعلى درجة تقبل لدى المعلمين كانت ضمن فئة المعلمين من حملة درجة دبلوم كليات المجتمع ، وأدنى درجة تقبل كانت ضمن فئة المعلمين الذين يحملون درجة الماجستير فما فوق،وأن أعلى درجة تقبل كانت لدى المديرين الذين يحملون درجة الماجستير فما فوق، وأدنى درجة تقبل عند المديرين كانت عند الفئة التي تحمل دبلوم كليات المجتمع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التعليق على دراسات المحور الثالث:

١- استهدفت جميع هذه الدراسات تقصي أثر الإدارة المؤنثة في المرحلتين الإبتدائية والثانوية ، حيث ركز (مركز بحوث المناهج بالكويت ١٩٨٢) و(الفتوى١٩٨٧) على طلاب المرحلة الإبتدائية ، بينما ركز (الخوالدة ١٩٩٩) على المدارس الثانوية الأكاديمية الحكومية

٢- تتميز دراسة (الفتوى ١٩٨٧) عن دراسة (مركز البحوث والمناهج بالكويت، ١٩٨٢) و(الخوالدة ،١٩٩٩)في محاولتها الكشف عن اتجاهات التلاميذ نحو الإدارة المؤنثة .

٣- اتفقت دراسة (الفتوى ١٩٨٧) و(الخوالدة ١٩٩٩) في سلبية اتجاهات المعلمين نحو الإدارة المؤنثة.

٤- اجمعت الدراسات السابقة (مركز بحوث المناهج بالكويت ،١٩٨٢) و(الفتوى ،١٩٨٧) و(الخوالدة ،١٩٩٩) على درجات تقبل متدنية للإدارة المؤنثة عند المعلمين والمديرين.

٥- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة حيث أنها لم تدرس أثر تأنيث الإدارة المدرسية في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية .

تعليق عام على الدراسات العربية السابقة:

بعد العرض السابق لمجموعات الدراسات السابقة ، يرى الباحث وجود ملاحظات عامة منها:

١- تناولت الدراسات السابقة مجالات متعددة ، فبعضها بحث في أثر تأنيث الهيئات التدريسية على سلوك التلاميذ ،وبعضها بحث في أثر تأنيث الهيئات التعليمية على تحصيل التلاميذ الدراسي، وبعضها الآخر حاول الكشف عن درجات التقبل لتأنيث الإدارة المدرسية بينما بحثت الدراسة الحالية في اثر تأنيث الهيئة التدريسية على الابعاد : الاجتماعي والقيمي ،والتحصيلي والمعرفي ،والنفسي، والمهني ، والسلوكي والاقتصادي .

٢- بعض هذه الدراسات كانت تجريبية في منهجها.

٣- بعض الدراسات كانت تقويمية أي بعد تطبيق تجربة التأنيث بفترة معينة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- بعض الدراسات استهدفت الكشف عن الاتجاهات لدى بعض الفئات الاجتماعية والعناصر التربوية قبل البدء بتطبيق التأنيث للهيئة التعليمية بشكل كامل كما هو عليه الامر في الدراسة الحالية .

٥- اعتمدت معظم الدراسات على المنهج الوصفي المسحي.

٦- توزعت الدراسات على فترات زمنية مختلفة ، فكانت أقدم دراسة (لقسم البحوث النفسية والاجتماعية بوزارة التربية الكويتية٧٩/٨٠) وأحدث دراسة (الخوالدة ١٩٩٩).

٧- استخدمت الدراسات الكثير من أدوات القياس مثل الاستبانة والاختبار والمقابلة والملاحظة والاستمارة.

٨- تنوعت المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسات وتناسبت تقنيا مع الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة.

٩- أكدت جميع الدراسات عدم وجود تأثير لتأنيث الهيئة التدريسية على تحصيل التلاميذ الدراسي والمعرفي.

١٠ - تتميز الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة بكونها مسبوقة بدراسة استطلاعية طبقت على عينة من المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين واولياء الامور من الجنسين للتعرف الى وجهات نظرهم نحو نظام التأنيث .

١١ - لم تبحث الدراسة الحالية في اثر نظام تأنيث الادارة المدرسية

١٢ - تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولتها الكشف عن اثر متغيرات جديدة مثل المحافظة والجهة المشرفة ومتغير الفروق بين الأبعاد في وجهات نظر فئات الدراسة نحو نظام التأنيث .

مجموعة الدراسات الأجنبية:

من أهم هذه الدراسات ما قام به (Etaugh & Harlow , 1973) من دراسة هدفت إلى قياس اتجاهات الطلبة نحو المعلمين والمدرسة وذلك من خلال مراقبة الأنماط السلوكية لعينه بلغت (٨٧) تلميذا من الجنسين ، واثنين من المعلمين واثنتين من المعلمات ، واستغرق زمن الدراسة ثلاثة اشهر . وقد كشفت الدراسة عن النتائج الآتية :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١ – عدم وجود فروق بين أنماط سلوك الطلبة فيما يتعلق بالحضور ، ونسبة القـراءة والكتابة ، ورفع الأيدي وأنماط السلوك غير المناسبة .

٢ – تم توبيخ سلوك الطلبة الذكوراكثر من الإناث، وذلك من قبل المعلمين والمعلمات.

٣ – فيما يتعلق بالإطراء (المدح) فقد تعرض التلاميذ الذكور إلى المدح من المعلميـن الذكور أكثر من المعلمات .

٤ – أشارت الدراسة إلى تفضيل التلاميذ الذكور للمعلمين وتفضيل التلاميـذ الإنـاث للمعلمات.

٥ – لم تظهر فروق في اتجاهات التلاميذ من الجنسين نحو المدرسة .

واجرى (Perdue & Connor ,1978) دراسة تركزت حـول أنمـاط الاتصـال (اللمس) بين مجموعة من أطفال ما قبل المدرسة ، ومعلمين ومعلمات . وقد تم توزيع الأطفال في اربعة صفوف، احتوى كل صف على أطفال من الجنسين . وقد أشـارت الدراسة إلى قيام المعلمين والمعلمات بلمس الطلبة الذين ينتمون إلى نفس الجنس ، أي أن المعلم يلمس الذكور والمعلمة تلمس الإناث،ولكن عندما كان يحدث الاتصال بيـن المعلم وطفلة معينة فقد كان هذا الاتصال فقط عند تقديم المساعدة لتلك الطفلة ، أما فيما يتعلق بالأطفال الذكور ، فقد أظهروا اختلافات واضحة في طريقة التعامل مع المعلمين والمعلمات .

وقام (Shapiro ,1980) بدراسة هدفت إلى تقصي أثر جنـس المعلـم علـى اتجاهات تلاميذ الصف الثاني نحو القراءة ، وطبقت الدراسة على عينة شـملت (١٤١) تلميذا ، وقد استخدم الباحث استبانه خاصة لقياس اتجاهات الطلبـة نحـو القـراءة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصـالح طلبـة معلمـي الصفوف الذكور حيث سجل هؤلاء الطلبة نتائج أفضل من تلاميذ صفوف المعلمات .

وقام (Robinson ,1981) بدراسة هدفت إلى ملاحظة الاستجابات اللفظية وغـير اللفظية، لعينة تتكون من (٢٠) معلما و(٢٠) معلمة نحو مجموعة من أطفال ما قبـل المدرسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الاستجابات اللفظية للمعلمين والمعلمات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

متساوية بصرف النظر عن جنس الطفل ، لكن الاستجابات غير اللفظية للمعلمين وخاصة فيما يتعلق بالاتصال الجسمي كانت أقرب وأكثر نحو الأطفال الذكور .

وطبقت كل من (Botkin & Twardosz , 1988) دراسة تركزت حول مراقبة أنماط السلوك العاطفية الموجهة من جانب (٤٧) معلمة نحو (٣١٦) طفلا من الجنسين ، تراوحت أعمارهم ما بين (٣ -٦) سنوات واستغرقت الدراسة (٣٧) أسبوعا خلال سنتين ، ومن أنماط السلوك التي تم رصدها :

الابتسامات ، الكلمات الودية والعاطفية ، الاتصال الجسمي العاطفي (اللمس) والاتصال الجسمي العادي .

وقد أشارت الدراسة إلى أن التبسم كان النمط السلوكي الأكثر شيوعا ، كما أن المعلمات كن أكثر عاطفة مع الإناث من الأطفال الذكور .

وأجرت الباحثة شيلي (shealy .1994) دراسة هدفت إلى :

١ - معرفة وجود أو عدم وجود تحيز في التفاعل بين المعلم والطالب في المدارس الابتدائية.

٢ - هل يمكن لتدريب الطاقم التدريسي على المساواة في التعامل مع جنس الطلبة أن يقلل من نسبة التحيز في التفاعل ؟

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود التحيز في التفاعل بين المعلم / المعلمة وجنس الطلبة ، كما أشارت النتائج إلى أن أسلوب التدريب لاعضاء الهيئة التدريسية على موضوع المساواة هو أسلوب قابل للتطبيق ، ويمكن له أن يؤدي إلى خفض نسبة التحيز في تفاعل المدرس مع طلابه .

<u>تعليق على مجموعة الدراسات الأجنبية</u> :

بعد العرض السابق لمجموعة الدراسات الأجنبية يرى الباحث وجود ملاحظات عامة منها :

١-رغم الثقافة الأجنبية المنفتحة ،وظروف التنشئة الإجتماعية المختلطة للأطفال ، فقد كشفت نتائج هذه الدراسات عن تأكيد الدور الجنسي لكل من الأنثى والذكر ، وقد تحقق التنميط الجنسي على مستوى التلاميذ والمعلمين من الجنسين ، فالمعلمات يكن أكثر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حنانا وتفاعلا واتصالا مع الإناث ، والذكور يكونون أكثر تفاهما وانسجاما واتصالا مع الذكور .

٢ – هناك تأثير ايجابي للمعلمين الذكور على مستوى تحصيل التلاميذ الدراسي والمعرفي ، على عكس نتائج الدراسات العربية ونتائج الدراسة الحالية التي كشفت عن نتائج أفضل للمعلمات الإناث في مستوى تحصيل التلاميذ الدراسي والمعرفي.

٣ ـ ركزت معظم الدراسات الاجنبية على اثر التأنيث على البعد السلوكي عند التلاميذ بينما ركزت الدراسة الحالية على الابعاد ، الاجتماعي والقيمي ، والتحصيلي والمعرفي والنفسي والمهني والاقتصادي بالاضافة الى البعد السلوكي .

٤ ـ تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات الاجنبية في محاولتها الكشف عن اثر متغيرات جديدة مثل المحافظة والجهة المشرفة ومتغير الفروق بين الابعاد في تحديد وجهات نظر فئات الدراسة نحو نظام التأنيث .

٥ ـ تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات الاجنبية السابقة في كونها طبقت على عينة تطبق نظام التأنيث منذ فترة وجيزة بينما كانت مجتمعات الدراسات الاجنبية تطبق نظام التأنيث منذ عقود .

٦ ـ ركزت بعض الدراسات الاجنبية على رصد انماط السلوك مثل الاتصال الجسمي العاطفي (اللمس) والاتصال الجسمي العادي بين المعلمين والتلاميذ من الجنسين ، بينما لم تتناول الدراسة الحالية هذه الانماط مراعاة للبعد الثقافي والاجتماعي والقيمي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

الطريقة والاجراءات

منهج الدراسة .

مجتمع الدراسة .

عينة الدراسة.

اداة الدراسة .

صدق الاداة .

ثبات الاداة

اجراءات وخطوات التطبيق.

تصميم الدراسة .

المعالجة الاحصائية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

الطريقة والاجراءات

يشتمل هذا الفصل على وصف لكل من منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها، اضافة الى وصف خطوات بناء اداة الدراسة واجراءات تطبيقها ، والتحليلات الاحصائية التي تمت.

منهج الدراسة

لقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي نظرا لملاءمته لاغراض الدراسة .

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من الآتي :

1-المديرات اللواتي يتولين إدارة المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين والتي هيئاتها التدريسية مؤنثة وتلاميذها من الجنسين على أن تشمل كحد أدنى صفا واحدا من الصفوف الأساسية الأربعة الأولى .

٢-المعلمات اللواتي يقمن بتدريس مادة واحدة على الأقل لأي صف من الصفوف الأساسية الأربعة الأولى من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين والتي تطبق نظام التأنيث .

3-أولياء الأمور الإناث المشاركات في مجالس الأمهات في المدارس الأساسية الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين والتي يطبق فيها نظام التأنيث.

وقد تألف مجتمع الدراسة من المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة التي تطبق نظام التأنيث والتي تشمل كحد أدنى صفا واحدا من صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في محافظات شمال فلسطين (جنين، وقباطية ،ونابلس ،وطولكرم ،وقلقيلية، وسلفيت) للعام الدراسي (٢٠٠٠/٢٠٠١م) وعددهم(٨٨٦) مديرة ومعلمة وولي أمر أنثى،منهم(٧٠) مديرة و(٣٢٦) معلمة و (٤٩٠) ولي أمر أنثى، وذلك حسب الإحصائيات الرسمية لأقسام الإحصاء والتخطيط ، وأقسام التعليم العام التابعة لمديريات التربية والتعليم . والجداول (٨) و (٩) و (١٠)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب اللقب الوظيفي والجهة المشرفة في محافظات مجتمع الدراسة.

الجدول (٨)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة في المدارس الحكومية حسب اللقب الوظيفي في محافظات شمال فلسطين

اسم المحافظة	أعداد المديرات	أعداد المعلمات	أعداد أولياء الأمور الإناث	المجموع
جنين	١٠	٤١	٧٠	١٢١
قباطية	٥	٣٢	٣٥	٧٢
نابلس	٢٠	٨٥	١٤٠	٢٤٥
طولكرم	٥	١٨	٣٥	٥٨
قلقيلية	١	٢٠	٧	٢٨
سلفيت	٣	١٣	٢١	٣٧
المجموع	٤٤	٢٠٩	٣٠٨	٥٦١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٩)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة في المدارس الخاصة حسب اللقب الوظيفي في محافظات شمال فلسطين.

اسم المحافظة	أعداد المديرات	أعداد المعلمات	أعداد أولياء الأمور الإناث	المجموع
جنين	٥	٢٤	٣٥	٦٤
قباطية	٣	٩	٢١	٣٣
نابلس	٧	٤٢	٤٩	٩٨
طولكرم	٦	١٦	٤٢	٦٤
قلقيلية	٤	٢١	٢٨	٥٣
سلفيت	١	٥	٧	١٣
المجموع	٢٦	١١٧	١٨٢	٣٢٥

الجدول(١٠)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجهة المشرفة واللقب الوظيفي

الجهة المشرفة	أعداد المديرات	أعداد المعلمات	أعداد أولياء الأمور الإناث	المجموع
الحكومة	٤٤	٢٠٩	٣٠٨	٥٦١
الخاصة	٢٦	١١٧	١٨٢	٣٢٥
المجموع	٧٠	٣٢٦	٤٩٠	٨٨٦

عينة الدراسة :

بعد أن تم استبعاد محافظتي قلقيلية وسلفيت لقلة عدد المدارس المؤنثة التي لم تتجاوز مدرسة واحدة ، تم اختيار العينة على أساس العينة العشوائية ، حيث تكونت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عينة الدراسة للمدارس الحكومية لفئة المديرات من (٨) مديرات، توزعت بالتساوي على المحافظات الأربعة المتبقية وهي (جنين وقباطية ونابلس وطولكرم) بمعدل (٢) مديرة لكل محافظة، أي ما نسبته (١٨%) تقريبا من مجتمع الدراسة، وكذلك تكونت عينة الدراسة للمدارس الخاصة لفئة المديرات من (٨) مديرات ، توزعت على المحافظات الأربع بالتساوي بمعدل (٢) مديرة لكل محافظة، أي ما نسبته (٣١%) تقريبا من مجتمع الدراسة.

أما بالنسبة لفئة المعلمات فقد تكونت عينة الدراسة للمدارس الحكومية من (٣٢) معلمة توزعت بالتساوي على المحافظات الأربع بمعدل (٨) معلمات لكل محافظة ، أي ما نسبته (١٥%) تقريبا من مجتمع الدراسة ، أما بالنسبة لفئة المعلمات من المدارس الخاصة فقد تكونت عينة الدراسة كذلك من (٣٢) معلمة توزعت بالتساوي على المحافظات الأربع بمعدل (٨) معلمات لكل محافظة أي ما نسبته (٢٧%) تقريبا من مجتمع الدراسة.

وبالنسبة لفئة أولياء الأمور الإناث للمدارس الحكومية فقد تألفت عينة الدراسة من (٤٠) ولي أمر أنثى توزعت على المحافظات الأربع بالتساوي وبمعدل (١٠) من أولياء الأمور الإناث المشاركات في مجالس الأمهات لكل محافظة أي ما نسبته (١٣%) تقريبا من مجتمع الدراسة ، وكذلك الحال بالنسبة لفئة أولياء الأمور الإناث للمدارس الخاصة حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٠) ولي أمر أنثى توزعت على المحافظات الأربع بالتساوي وبمعدل (١٠) من أولياء الأمور الإناث المشاركات في مجالس الأمهات لكل محافظة أي ما نسبته (٢٢%) تقريبا من مجتمع الدراسة.وهكذا فقد بلغت عينة الدراسة للمديرات والمعلمات واولياء الامور الإناث(١٦٠) تم توزيعها وبعد جمع الاستبانات تم تحليل (١٥٦) استبانة وذلك لعدم استكمال شروط الاستجابة على فقرات الاختبار او عدم تعبئة البيانات الشخصية، وتبين الجداول (١١) و(١٢) و(١٣) و(١٤) ذلك:

متغير اللقب الوظيفي :

يبين الجدول الآتي (١١) توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير اللقب الوظيفي كالآتي :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١١)

توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير اللقب الوظيفي

اللقب الوظيفي	التكرار	النسبة المئوية
مديرة	١٦	% ١٠,٣
معلمة	٦٢	% ٣٩,٧
ولي امر انثى	٧٨	% ٥٠
المجموع	١٥٦	% ١٠٠

متغير المحافظة:

يوضح الجدول الآتي (١٢) توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير المحافظة كالاتي :

الجدول (١٢)

توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير المحافظة

المحافظة	التكرار	النسبة المئوية
جنين	٤٨	%٣٠,٨
قباطية	٢٩	%١٨,٦
نابلس	٤٢	%٢٦,٩
طولكرم	٣٧	%٢٣,٧
المجموع	١٥٦	%١٠٠

متغير المؤهل العلمي :

يبين الجدول الآتي (١٣) توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل العلمي كالاتي :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١٣)

توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ثانوية عامة	٢٩	%١٨.٦
دبلوم كلية مجتمع	٥٠	%٣٢,١
بكالوريوس فاعلى	٧٧	%٤٩,٤
المجموع	١٥٦	%١٠٠

متغير الجهة المشرفة :

يبين الجدول الآتي (١٤) توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير الجهة المشرفة كالاتي :

الجدول (١٤)

توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير الجهة المشرفة

الجهة المشرفة	التكرار	النسبة المئوية
حكومة	٧٧	%٤٩,٤
خاصة	٧٩	%٥٠,٦
المجموع	١٥٦	%١٠٠

أداة الدراسة :

قام الباحث باستخدام استبانة اعدها بنفسه وطورها مستعينا بالادب التربوي والدراسات السابقة واستعان ايضا بالافكار والتوصيات التي انبثقت عن بعض الندوات التي تناولت موضوع تأنيث الهيئة التدريسية محليا واقليميا ومن خلال برامج تربوية قام التلفاز ببثها،وكذلك استعان الباحث ببعض الورشات التي عقدها مع المشرفين التربويين وبعض مديري ومعلمي المدارس من الجنسين . وتناولت هذه الورشات موضوع تانيث الهيئة التدريسية في المرحلة الاساسية الدنيا بجوانبه المختلفة.وقد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تكونت الاستبانة من محور تناول وجهة النظر العامة وتألف من ستة ابعاد تشتمل على (٧٩)فقرة ،كما تم بناء استبانة واحدة تخاطب كلاً من المديرات والمعلمات وأولياء الامور الاناث في آن واحد ، كما روعي في بناء الاستبانة مدى مناسبتها لفئات الدراسة الثلاث من حيث الصياغة اللغوية ، وكذلك تمت صياغة الفقرات بصورة سلبية واخرى ايجابية لتمثل وجهة النظر الحقيقية .

وقد اعطى الباحث لكل فقرة من فقرات الاستبانة خمس درجات للاستجابة هي (اوافق بقوة،اوافق،محايد،اعارض،اعارض بقوة)، واعطى خمس علامات للمستوى الاول،واربع علامات للمستوى الثاني،وثلاث علامات للمستوى الثالث،وعلامتين للمستوى الرابع،وعلامة واحدة للمستوى الخامس،وذلك لابراز أهمية كل فقرة والدرجة الكلية لكل بعد وذلك بعد استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية الآتية في تفسير النتائج معتمدا على الدراسات السابقة كما يلي:

(٦٠%) فأكثر ، وجهة نظر ايجابية

أقل من (٦٠%) وجهة نظر سلبية (حمدي ،١٩٩١) .

وتكونت الاستبانة في شكلها النهائي من جزئين هما :

- الجزء الاول: واشتمل على معلومات شخصيةعن المستجيب كونها ضرورية لأغراض الدراسة .
- الجزء الثاني ، واشتمل على(٨٢) فقرة موزعة على ستة ابعاد.

وتم بعد ذلك إعادة الصياغة والقيام بالتعديلات المقترحة بناء على توصيات لجنة التحكيم ،وذلك لتحديد معايير يمكن الرجوع إليها عند تحديد وجهة النظر العامة لفئات الدراسة من مديرات ومعلمات وأولياء أمور إناث نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والخاصة في محافظات شمال فلسطين والجدول الآتي (١٥) يوضح ذلك:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول(١٥)

توزيع الفقرات على ابعاد الاستبانة

الرقم	البعد	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية	المجموع
١	الاجتماعي والقيمي	١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨، ١٢،١٤،١٧	٩،١٠،١١،١٣،١٥ ، ١٦،١٨	١٨
٢	التحصيلي والمعرفي	١٩،٢٣،٢٤،٢٥،٢٦، ٣١،٣٢،٣٣	٢٠،٢١،٢٢،٢٧،٢٨، ٢٩،٣٠،٣٤	١٦
٣	النفسي	٣٥،٣٦،٣٧،٤٠،٤١،	٣٨،٣٩،٤٢،٤٣،٤٤، ٤٥	١١
٤	المهني	٤٦،٤٧،٤٨،٤٩،٥١، ٥٢،٥٣،٥٤،٥٥،٥٦،	٥٠	١١
٥	السلوكي	٥٧،٥٩،٦٣،٦٤،٦٨، ٧٠،٧١	٥٨،٦٠،٦١،٦٢،٦٥، ٦٦،٦٧، ٦٩	١٥
٦	الاقتصادي	٧٢،٧٣،٧٤،٧٥،٧٧، ٨٠،٨١	٧٦،٧٨،٧٩،٨٢	١١
مجموع فقرات الاستبانة		٤٨	٣٤	٨٢

صدق الاداة:

للتحقق من صدق اداة الدراسة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين بلـــغ عددهم (١٢)عضو هيئة تدريس من حملة شهادة الدكتوراة والماجستير في كلية العلـوم التربوية بجامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة،ومن المشـــرفين الـــتربويين ومديرات ومديري المدارس،كما يتضح من الملحق(٢) في نهاية هذه الدراسة.

وقد ارفق الباحث مع الاستبانة خطابا موجها الى كل فرد من افراد لجنة التحكيم يحثهم فيه على ان يعطي المحكم كل فقرة علامة او درجة من واحد الى عشرة حيـــث يتـم حذف الفقرة التي تأخذ أقل من سبع علامات في المتوسط ،ويوجد لكل خانة مكان ليقوم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحكمون بتدوين ملاحظاتهم فيه أو حذف أو اضافة أو تعديل ما يرونه مناسبا ليكون الحكم على صدق الاستبانة صائبا. كما تضمن الخطاب المذكور الطلب من كل محكم تدوين اسمه لتوثيق حكمه الصادر على اداة الدراسة .ثم قام الباحث باسترجاع الاستبانات بعد ان بقيت في حوزة المحكمين مدة اسبوعين،استفاد الباحث بعدها من ملاحظاتهم المدونة،حيث كان لآرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم دور بارز في تعديل الاستبانة واعادة صياغتها ووضعها في شكلها النهائي بناء على تلك المقترحات والملاحظات، فقد تم اضافة ثلاث فقرات وتم تعديل بعض الفقرات ،مما أدى الى استقرار فقرات الاستبانة بشكلها النهائي،حيث اشتملت على(٨٢) فقرة موزعة على ستة ابعاد تشكل وجهة النظر العامة،والملحق(٣) في نهاية الدراسة يوضح الاستبانة في شكلها النهائي.

ثبات الاداة:

من أجل تحديد ثبات الأداة، تم اختيار عينة من خارج عينة الدراسة قوامها(٢٢) عضو موزعين على (٤) مديرات و(٨) معلمات و(١٠) أولياء أمور اناث،ولم تدخل هذه المجموعة في الحسابات النهائية لعينة الدراسة ، كما تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق واعادة تطبيق الاختبار (Test - Retest) بفارق زمني مدته نحو اسبوعين . وقد بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (٠,٨٣) والجدول الآتي(١٦) يبين ذلك :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١٦)

ثبات الاداة بطريقة تطبيق واعادة تطبيق الاختبار باستخدام معامل الارتباط لبيرسون.

المجالات	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		r
	المتوسط	انحراف	المتوسط	انحراف	
الاجتماعي والقيمي	٣,٣٧	٠,٣٦	٣,٢٢	٠,٣٥	٠,٧٥ *
التحصيلي والمعرفي	٣,٢٣	٠,٣٩	٣,١٥	٠,٤٣	٠,٨٤ *
النفسي	٣,٢٦	٠,٣٤	٣,٢٣	٠,٣٣	٠,٨٥ *
المهني	٣,٧٥	٠,٦٠	٣,٥٢	٠,٤٦	٠,٧٩ *
السلوكي	٣,٠٩	٠,٤١	٣,١٠	٠,٣١	٠,٧٥ *
الاقتصادي	٣,١٧	٠,٣٤	٣,١٦	٠,٥٠	٠,٨٤ *
الثبات الكلي	٣,٣١	٠,٢٩	٣,٢٣	٠,٢٧	٠,٨٣ *

دالة احصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥)

ويتضح من الجدول السابق (١٦) ان معاملات ثبات الاستبانة على المجالات المختلفة تراوحت ما بين (٠,٧٥ - ٠,٨٥) ووصل الثبات الكلي(٠,٨٣) وجميعها جيدة تفي باغراض الدراسة.

اجراءات التطبيق وخطواته :

قام الباحث باجراءات الدراسة على النحو الآتي:

١ – الاطلاع على الادب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة .

٢ – بناء وتصميم أداة الدراسة من جانب الباحث ، وصياغة فقراتها .

٣ – تأكد الباحث من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) وثباتها .

٤ – حصول الباحث على خطاب لتسهيل مهمته من عميد كلية الدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية الى وزارة التربية والتعليم الفلسطينية .

٥ – حصول الباحث على خطاب لتسهيل مهمته من وزارة التربية والتعليم الى مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦ – حدد الباحث عينة الدراسة ، ومن ثم وزع اداة الدراسة على افراد العينة والبالغ عددهم (١٦٠) فردا بين مديرة ومعلمة وولي امر (انثى) عاد منها (١٥٦) استبانة أي بنسبة (٩٧,٠ %) من العينة ، حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانة على فئات الدراسة في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة التابعة لمديريات التربية والتعليم وهي (جنين، وقباطية،ونابلس، وطولكرم)، وتم تسليم كل فرد من افراد العينة الاستبانة بشكل شخصي من خلال مدير المدرسة أو المشرف التربوي بعد ابلاغهم بأهمية الاستجابة والدقة في تعبئتها، ثم منحهم فترة ثلاثة اسابيع للاستجابة عليها .

٧ – استرجع الباحث الاستبانات جميعها بعد ثلاثة اسابيع من تسليمها الى عينة الدراسة من مديرات ومعلمات واولياء امور اناث .

٨ – قام الباحث بجمع البيانات وتبويبها وترميزها وادخالها الى الحاسوب لاستخراج النتائج .

تصميم الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة وصفية مسحية هدفت إلى معرفة وجهات نظر الفئات المحددة في الدراسة،كما شملت المتغيرات الآتية :

أ- المتغيرات المستقلة (Independent Variables) وتشتمل على الآتي :

١-الجهة المشرفة ولها مستويان :

-حكومة -خاصة

٢-المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات هي :

- ثانوية عامة - دبلوم كلية مجتمع - بكالوريوس فاعلى

٣-اللقب الوظيفي وله ثلاثة مستويات هي :

- مديرة - معلمة - ولي أمر (أنثى)

٤-المحافظة ولها أربعة مستويات هي :-

- جنين - قباطية - نابلس -طولكرم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المتغير التابع (Dependent Variable):

يتمثل المتغير التابع في استجابة المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإنـــاث علـــى إستبانة وجهة النظر نحو نظام تأنيث الهيئة التدريسية والمتمثلة في أبعادهـــا المحـــددة والتي قام الباحث بتطويرها.

المعالجات الإحصائية.:

من اجل معالجة البيانات استخدم الباحث البرنامج الإحصائي للعلـــوم الإجتماعيـــة (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية :

١ ـ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية .

٢ – اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent t – test)

٣ ـ تحليل التباين الاحادي (One way ANOVA) واختبار شفيه للمقارنات البعدية

٤ ـتحليل التباين متعـــدد القياســـات المتكـــررة (Repeated MANOVA) باســـتخدام الاحصائي ولكس لامبدا (Wilks' Lambda) للمقارنات البعدية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

- نتائج الدراسة ومناقشتها .
- التوصيات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية في ضوء أسئلتها وفرضياتها المتعددة بالإضافة إلى تفسير النتائج الفرعية والكلية لها ومناقشتها،ووضع توصيات الدراسة.

اولا:النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها :

ينص السؤال الأول للدراسة على الآتي:

"ما وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل بعد من أبعاد الاستبانة والبالغ عددها ستة أبعاد. وقد تفرع عن كل بعد من هذه الأبعاد ثلاثة جداول بالإضافة إلى الجدول الرئيس الذي يليها في الترتيب. وتوضح هذه الجداول المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل فئة من فئات الدراسة الثلاثة كل على حدة .ومن اجل تفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية (٦٠%) كمعيار للحكم على وجهة النظر ، حيث تمثل النسبة المئوية (٦٠%) فاكثر وجهة نظر إيجابية ، بينما تمثل النسبة المئوية اقل من (٦٠%) وجهة نظر سلبية ،(حمدي ،١٩٩١)

اولا : البعد الاجتماعي والقيمي :

١-<u>المديرات :</u> يوضح الجدول الآتي (١٧) وجهة نظر المديرات من البعد الاجتماعي والقيمي لنظام التأنيث في المدارس الأساسية الدنيا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١٧)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الاجتماعي والقيمي من وجهة نظر المديرات

البعد الأول : البعد الاجتماعي والقيمي				
الرقم	نص الفقرة	المديرات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
١	يشجع نظام تأنيث الهيئة التدريسية الأهالي على تعليم بناتهم.	٣,٧٦	%٧٥,٢	إيجابية
٢	يزيد نظام التأنيث من عدد رياض الأطفال ودور الحضانة في المجتمع بسبب انشغال الكثير من الأمهات في مهنة التعليم.	٤,١٨	%٨٣,٦	إيجابية
٣	ينسجم نظام التأنيث مع دور المعلمة كمربية للجنسين في المنزل.	٤,١٢	%٨٢,٤	إيجابية
٤	يتلاءم الكثير من المحتوى التعليمي لمناهج المرحلة الأساسية الدنيا مع دور المعلمة الاجتماعي في المنزل.	٣,٨٢	%٧٦,٤	إيجابية
٥	يساعد نظام التأنيث على زيادة التواصل الاجتماعي مع أولياء الأمور وخصوصا الأمهات.	٤	%٨٠	إيجابية
٦	يتمشي نظام التأنيث في المرحلة الأساسية الدنيا مع القيم الدينية.	٣,٢٤	%٦٤,٨	إيجابية
٧	يقلل نظام التأنيث من فرص الاختلاط بين المعلمين والمعلمات.	٣,٥٣	%٧٠,٦	إيجابية
٨	يساعد نظام التأنيث على تحقيق أهداف اجتماعية عديدة.	٣,٥٣	%٧٠,٦	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	المديرات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٩	يعد نظام التأنيث منصفا للتلاميذ الإناث فقط على حساب التلاميذ الذكور.	٣,٥٣	%٧٠,٦	إيجابية
١٠	نظام التأنيث يعجز عن تحقيق مبدأ التكامل الاجتماعي والتربوي في شخصية المتعلم.	٣,٥٩	%٧١,٨	إيجابية
١١	المعلمات أكثر ودية واتصالا بالتلاميذ الإناث في حجرة الدراسة من التلاميذ الذكور.	٣,٢٩	%٦٥,٨	إيجابية
١٢	المعلمات أكثر قدرة من المعلمين على تلمس ومعرفة التغيرات الصحية الطارئة للأطفال والتعامل معها.	٤,٢٩	%٨٥,٨	إيجابية
١٣	يعمل نظام التأنيث على ظهور بعض المشكلات النفسية لدى الأطفال الذكور.	٣,٢٤	%٦٤,٨	إيجابية
١٤	يتقبل الأهالي وجود المعلمات في المرحلة الأساسية الدنيا أكثر من وجود المعلمين.	٣,٨٨	%٧٧,٦	إيجابية
١٥	لنظام التأنيث آثار سلبية على الأطفال الذكور بعد انتهائه في الصف الرابع،حيث يؤدي إلى صعوبة في التكيف لدى بعضهم فيما بعد.	٢,٩٤	٥٨,٨	سلبية
١٦	يصعب تمشي نظام التأنيث مع التنشئة الاجتماعية للطفل.	٣,٢٩	%٦٥,٨	إيجابية
١٧	يقلل نظام التأنيث من الحواجز الوهمية للاختلاط بين الذكور والإناث في المراحل القادمة.	٣,٤٧	%٦٩,٤	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	المديرات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
١٨	توجد بعض الحصص في منهاج التربية الإسلامية والمهنية والرياضية والعلوم تستوجب الفصل بين التلاميذ الذكور والإناث مما يضعف من دور نظام التأنيث.	٣,١٢	٦٢,٤%	إيجابية
	الدرجة الكلية للمجال	٣,٦٠	٧٢%	إيجابية

ويظهر من نتائج الجدول السابق(١٧) أن وجهة نظر المديرات على فقرات البعد الاجتماعي والقيمي كانت سلبية ولا سيما على الفقرة (١٥) حيث بلغت نسبة الاستجابة عليها (٥٨,٨%).

وكانت وجهة النظر للمديرات على بقية الفقرات إيجابية،حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها ما بين (٦٢,٤-٨٥,٨%) وكانت أعلى الفقرات هي الفقرة الثانية عشرة،حيث كانت نسبة الاستجابة عنها (٨٥,٨%) ثم يلي ذلك الفقرة الثانية، حيث كانت نسبة الاستجابة عنها(٨٣,٦%) تأتي بعد ذلك الفقرة الثالثة التي وصلت نسبة الاستجابة عليها (٨٢,٤%)، في حين وصلت النسبة الكلية للاستجابة لجميع فقرات هذا البعد(٧٢%).

وعند المقارنة بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فيما يتعلق بوجهة نظر المديرات حول البعد الاجتماعي والقيمي ونتائج الدراسات السابقة،نجد أنها تتفق مع دراسة الفتوى(١٩٨٧) والتي تناولت في دراستها أثر نظام التأنيث في بناء شخصية التلاميذ وأنماط سلوكهم وانفعالاتهم.وربما يعود السبب في نظرة المديرات الإيجابية لنظام تأنيث الهيئة التدريسية إلى أن مديرة المدرسة تلاحظ الفروق بين النظام العادي ونظام التأنيث من خلال متابعتها لزيارات أولياء الأمور للمدرسة ورصد انطباعات الأهل وتعاونهم مع المدرسة،كما وان المديرة ومن خلال موقعها من التلاميذ ومن المعلمات تستطيع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تلمس المشكلات السلوكية والتربوية الطارئة لدى التلاميذ، كما أنها تستطيع تحديد الأنماط السلوكية والانفعالات الجديدة المصاحبة لنظام التأنيث.

٢ – **المعلمات:** أما عن وجهة نظر المعلمات من البعد الاجتماعي والقيمي فان الجدول الآتي (١٨) يوضح ذلك

الجدول(١٨)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الاجتماعي والقيمي من وجهة نظر المعلمات

البعد الأول : البعد الاجتماعي والقيمي				
الرقم	نص الفقرة	المعلمات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
١	يشجع نظام تأنيث الهيئة التدريسية الأهالي على تعليم بناتهم.	٣,٧٤	%٧٤,٨	إيجابية
٢	يزيد نظام التأنيث من عدد رياض الأطفال ودور الحضانة في المجتمع بسبب انشغال الكثير من الأمهات في مهنة التعليم.	٣,٩٤	%٧٨,٨	إيجابية
٣	ينسجم نظام التأنيث مع دور المعلمة كمربية للجنسين في المنزل.	٤,١٠	%٨٢	إيجابية
٤	يتلاءم الكثير من المحتوى التعليمي لمناهج المرحلة الأساسية الدنيا مع دور المعلمة الاجتماعي في المنزل.	٣,٧٩	%٧٥,٨	إيجابية
٥	يساعد نظام التأنيث على زيادة التواصل الاجتماعي مع أولياء الأمور وخصوصا الأمهات.	٤,٢٦	%٨٥,٢	إيجابية
٦	يتمشي نظام التأنيث في المرحلة الأساسية الدنيا مع القيم الدينية.	٣,٤٠	%٦٨	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	المعلمات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٧	يقلل نظام التأنيث من فرص الاختلاط بين المعلمين والمعلمات.	٣,٥٣	%٧٠,٦	إيجابية
٨	يساعد نظام التأنيث على تحقيق أهداف اجتماعية عديدة.	٣,٦٥	%٧٣	إيجابية
٩	يعد نظام التأنيث منصفا للتلاميذ الإناث فقط على حساب التلاميذ الذكور.	٣,٤٣	%٦٨,٦	إيجابية
١٠	نظام التأنيث يعجز عن تحقيق مبدأ التكامل الاجتماعي والتربوي في شخصية المتعلم.	٣,٤٧	%٦٩,٤	إيجابية
١١	المعلمات أكثر ودية واتصالا مع التلاميذ الإناث في حجرة الدراسة من التلاميذ الذكور.	٣,١٠	%٦٢	إيجابية
١٢	المعلمات أكثر قدرة من المعلمين على تلمس ومعرفة التغيرات الصحية الطارئة للأطفال والتعامل معها.	٤,١٢	%٨٢,٤	إيجابية
١٣	يعمل نظام التأنيث على ظهور بعض المشكلات النفسية لدى الأطفال الذكور.	٣,٠٤	%٦٠,٨	إيجابية
١٤	يتقبل الأهالي وجود المعلمات في المرحلة الأساسية الدنيا أكثر من وجود المعلمين.	٤,٠١	%٨٠,٢	إيجابية
١٥	لنظام التأنيث آثار سلبية على الأطفال الذكور بعد انتهائه في الصف الرابع،حيث يؤدي إلى صعوبة في التكيف لدى بعضهم فيما بعد.	٢,٧٦	%٥٥,٢	سلبية
١٦	يصعب تمشي نظام التأنيث مع التنشئة الاجتماعية للطفل.	٣,٥١	%٧٠,٢	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	المعلمات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
١٧	يقلل نظام التأنيث من الحواجز الوهمية للاختلاط بين الذكور والإناث في المراحل القادمة.	٣,٥١	%٧٠,٢	إيجابية
١٨	توجد بعض الحصص في منهاج التربية الإسلامية والمهنية والرياضية والعلوم تستوجب الفصل بين التلاميذ الذكور والإناث مما يضعف من دور نظام التأنيث.	٢,٩٧	%٥٩,٤	سلبية
الدرجة الكلية		٣,٥٧	٧١,٤	إيجابية

ويظهر من نتائج الجدول السابق(١٨)أن وجهة نظر المعلمات على فقرات البعد الاجتماعي والقيمي كانت سلبية على الفقرة الخامسة عشرة حيث وصلت نسبة الاستجابة عليها إلى (٥٥,٢%)، والفقرة الثامنة عشرة التي بلغت نسبة الاستجابة (٥٩,٤%)،في حين كانت وجهة النظر إيجابية على بقية الفقرات حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها بين (٦٠,٨-٨٥,٢%). وكانت أعلاها الفقرة الخامسة التي وصلت نسبة الاستجابة نحوها إلى (٨٥,٢%)،ثم الفقرة الثانية عشرة التي كانت نسبة الاستجابة عليها (٨٢,٤%)،في حين وصلت النسبة الكلية للاستجابة لجميع فقرات هذا البعد(٧١,٤%).

وعند الموازنة بين نتائج الدراسة الحالية فيما يتعلق بوجهة نظر المعلمات نحو البعد الاجتماعي والقيمي ونتائج الدراسات السابقة، نجد أنها تتفق مع دراسة الفتوى(١٩٨٧)التي أشارت نتائجها إلى أن نظام التأنيث في المدارس الابتدائية لا يؤثر على شخصية التلاميذ وأنماط سلوكهم وانفعالاتهم،أي أن وجهة نظر المعلمات إيجابية نحو أثر تأنيث الهيئة التدريسية في البعد الاجتماعي والقيمي،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما تتفق الدراسة مع دراسة (الصانع وآخرون،١٩٨٤/١٩٨٥)والتي أثبتت فيها أن غالبية المعلمات العاملات في المدارس المؤنثة في هيئتها التدريسية قررن وجود سهولة في التعامل مع الوسط الاجتماعي وخاصة أولياء الأمور.وقد يعود السبب في تلك النظرة الإيجابية إلى أن المعلمات من أكثر العناصر التربوية قربا من التلاميذ وأكثرهم دراية بالتغيرات السلوكية والانفعالية والاجتماعية والقيمية الطارئة،كما أنها تستطيع من خلال ملازمتها للتلاميذ داخل الحجرة الدراسية وخارجها أثناء الدروس وتنفيذ الأنشطة المختلفة ،بالإضافة إلى رصدها المباشر وغير المباشر لأنماط سلوك التلاميذ في ساحة المدرسة وفي الملعب وفي الشارع التعرف على نوع التغير المصاحب للتلميذ من جراء تطبيق نظام التأنيث،كما تستطيع ملاحظة وتقييم حجم ومستوى العلاقات الاجتماعية الطارئة ومدى التواصل مع أولياء الأمور.كما أن المعلمة تستطيع أن تحدد وبشكل أدق المشكلات السلوكية والتربوية الناجمة عن ذلك النظام ،وهذا ما ظهر من خلال وجهة النظر الإيجابية للمعلمات على فقرات البعد الاجتماعي والقيمي.

٣-<u>أولياء الأمور الإناث</u>: أما عن وجهة نظر أولياء الأمور الإناث بالنسبة للبعد الاجتماعي والقيمي فإن الجدول الآتي (١٩) يبين ذلك:

الجدول (١٩)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الاجتماعي والقيمي للبعد من وجهة نظر أولياء الأمور الإناث

البعد الأول :	البعد الاجتماعي والقيمي			
الرقم	نص الفقرة	أولياء الأمور الإناث		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
١	يشجع نظام تأنيث الهيئة التدريسية الأهالي على تعليم بناتهم.	٣,٧٥	%٧٥	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	أولياء الأمور الإناث		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٢	يزيد نظام التأنيث من عدد رياض الأطفال ودور الحضانة في المجتمع بسبب انشغال الكثير من الأمهات في مهنة التعليم.	٤,٠٨	%٨١,٦	إيجابية
٣	ينسجم نظام التأنيث مع دور المعلمة كمربية للجنسين في المنزل.	٣,٩٤	%٧٨,٨	إيجابية
٤	يتلاءم الكثير من المحتوى التعليمي لمناهج المرحلة الأساسية الدنيا مع دور المعلمة الاجتماعي في المنزل.	٣,٦٦	%٧٣,٢	إيجابية
٥	يساعد نظام التأنيث على زيادة التواصل الاجتماعي مع أولياء الأمور وخصوصا الأمهات.	٤,٠٤	%٨٠,٨	إيجابية
٦	يتمشي نظام التأنيث في المرحلة الأساسية الدنيا مع القيم الدينية.	٣,٣٤	%٦٦,٨	إيجابية
٧	يقلل نظام التأنيث من فرص الاختلاط بين المعلمين والمعلمات.	٣,٥٥	%٧١	إيجابية
٨	يساعد نظام التأنيث على تحقيق أهداف اجتماعية عديدة.	٣,٤٥	%٦٩	إيجابية
٩	يعد نظام التأنيث منصفا للتلاميذ الإناث فقط على حساب التلاميذ الذكور.	٣,١٤	%٦٢,٨	إيجابية
١٠	نظام التأنيث يعجز عن تحقيق مبدأ التكامل الاجتماعي والتربوي في شخصية المتعلم.	٣,٢٥	%٦٥	إيجابية
١١	المعلمات أكثر ودية واتصالا مع التلاميذ الإناث في حجرة الدراسة من التلاميذ الذكور.	٣,١٧	%٦٣,٤	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	أولياء الأمور الإناث		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
١٢	المعلمات أكثر قدرة من المعلمين على تلمس ومعرفة التغيرات الصحية الطارئة للأطفال والتعامل معها.	٣,٧٩	%٧٥,٨	إيجابية
١٣	يعمل نظام التأنيث على ظهور بعض المشكلات النفسية لدى الأطفال الذكور.	٢,٩٣	%٥٨,٦	سلبية
١٤	يتقبل الأهالي وجود المعلمات في المرحلة الأساسية الدنيا أكثر من وجود المعلمين.	٣,٤٤	%٦٨,٨	إيجابية
١٥	لنظام التأنيث آثار سلبية على الأطفال الذكور بعد انتهائه في الصف الرابع،حيث يؤدي إلى صعوبة في التكيف لدى بعضهم فيما بعد.	٢,٤٦	%٤٩,٢	سلبية
١٦	يصعب تمشي نظام التأنيث مع التنشئة الاجتماعية للطفل.	٣,١٠	%٦٢	إيجابية
١٧	يقلل نظام التأنيث من الحواجز الوهمية للاختلاط بين الذكور والإناث في المراحل القادمة.	٣,٣٢	%٦٦,٤	إيجابية
١٨	توجد بعض الحصص في منهاج التربية الإسلامية والمهنية والرياضية والعلوم تستوجب الفصل بين التلاميذ الذكور والإناث مما يضعف من دور نظام التأنيث.	٣,٠١	%٦٠,٢	إيجابية
الدرجة الكلية		٣,٤١	%٦٨,٢	إيجابية

ويتضح من نتائج الجدول السابق(١٩)أن وجهة نظر أولياء الأمور الإناث نحو البعد الاجتماعي والقيمي كانت سلبية على الفقرة الخامسة عشرة حيث كانت نسبة الاستجابة عنها(٤٩,٢%)ثم تلتها الفقرة الثالثة عشرة حيث كانت نسبة الاستجابة عليها(٥٨,٦%). وقد كانت وجهة النظر إيجابية على بقية الفقرات حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها ما

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بين (٦٠,٢-٨١,٦%).وكانت أعلاها الفقرة الثانية بنسبة استجابة بلغت (٨١,٦%) تلتها الفقرة الخامسة بنسبة استجابة (٨٠,٨%) في حين وصلت النسبة الكلية للاستجابة لجميع فقرات هذا البعد(٦٨,٢%).

وعند المقارنة بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فيما يتعلق بوجهة نظر أولياء الأمور الإناث المتعلقة بالبعد الاجتماعي والقيمي ونتائج الدراسات السابقة نجدها تختلف مع دراسة الفتوى(١٩٨٧)التي أثبتت سلبية اتجاهات أولياء الأمور الإناث نحو اثر نظام التأنيث في بناء شخصية التلميذ الاجتماعية وأنماط سلوكه وانفعالاته.وربما يعود السبب في ذلك إلى أن تجربة التأنيث امتدت في القطر السوري لتشمل الصفين الخامس والسادس الأساسيين مما نجم عنه بعض المشكلات السلوكية التي أثرت إلى درجة معينة في مستوى العلاقات الاجتماعية،قد يكون مبعثه صعوبة تكيف واندماج تلاميذ الصفين الخامس والسادس في تلك الصفوف ،وهذا ما لمسه أولياء الأمور الإناث من خلال متابعة الأبناء ورصد انفعالاتهم والتغيرات السلوكية الطارئة عندهم في البيوت . أما بالنسبة لوجهة النظر الإيجابية في الدراسة الحالية لأولياء الأمور فربما تعود إلى ملاءمة نظام التأنيث للصفوف الأساسية الأربعة الأولى والتي يطبق فيها نظام التأنيث في فلسطين ، الأمر الذي زاد من رفع مستوى العلاقات الاجتماعية بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال الزيارات والاجتماعات الدورية بين المدرسة والأمهات والمجتمع المحلي.

أما عن نتائج وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث مجتمعة والمتعلقة بالبعد الاجتماعي والقيمي ،فان الجدول الآتي (٢٠) يوضح ذلك :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٢٠)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الاجتماعي والقيمي من وجهة نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث

البعد الأول :	البعد الاجتماعي والقيمي								
الرقم	نص الفقرة	مديرة		معلمة		ولي أمر أنثى		العينة ككل	
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
١	يشجع نظام تأنيث الهيئة التدريسية الأهالي على تعليم بناتهم.	٣,٧٦	%٧٥,٢	٣,٧٤	%٧٤,٨	٣,٧٥	%٧٥	٣,٧٤	%٨٤,٨	إيجابية
٢	يزيد نظام التأنيث من عدد رياض الأطفال ودور الحضانة في المجتمع بسبب انشغال الكثير من الأمهات في مهنة التعليم.	٤,١٨	%٨٣,٦	٣,٩٤	%٧٨,٨	٤,٠٨	%٨١,٦	٤,٠٣	%٨٠,٦	إيجابية
٣	ينسجم نظام التأنيث مع دور المعلمة كمربية للجنسين في المنزل.	٤,١٢	%٨٢,٤	٤,١	%٨٢	٣,٩٤	%٧٨,٨	٤,٠٣	%٨٠,٦	إيجابية
٤	يتلاءم الكثير من المحتوى التعليمي لمناهج المرحلة الأساسية الدنيا مع دور المعلمة الاجتماعي في المنزل.	٣,٨٢	%٧٦,٤	٣,٧٩	%٧٥,٨	٣,٦٦	%٧٣,٢	٣,٧٤	%٧٤,٨	إيجابية
٥	يساعد نظام التأنيث على زيادة التواصل الاجتماعي مع أولياء الأمور وخصوصا الأمهات.	٤	%٨٠	٤,٢٦	%٨٥,٢	٤,٠٤	%٨٠,٨	٤,١٣	%٨٢,٦	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	مديرة		معلمة		ولي أمر أنثى		العينة ككل		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٦	يتمشى نظام التأنيث في المرحلة الأساسية الدنيا مع القيم الدينية.	٣,٢٤	%٦٤,٨	٣,٤٠	%٦٨	٣,٣٤	%٦٦,٨	٣,٣٥	%٦٧	ايجابية
٧	يقلل نظام التأنيث من فرص الاختلاط بين المعلمين والمعلمات.	٣,٥٣	%٧٠,٦	٣,٥٣	%٧٠,٦	٣,٥٥	%٧١	٣,٥٤	%٧٠,٨	ايجابية
٨	يساعد نظام التأنيث على تحقيق أهداف اجتماعية عديدة.	٣,٥٣	%٧٠,٦	٣,٦٥	%٧٣	٣,٤٥	%٦٩	٣,٥٤	%٧٠,٨	ايجابية
٩	يعد نظام التأنيث منصفا للتلاميذ الإناث على حساب التلاميذ الذكور.	٣,٥٣	%٧٠,٦	٣,٤٣	%٦٨,٦	٣,١٤	%٦٢,٨	٣,٣١	%٦٦,٢	ايجابية
١٠	يعتقد الكثير من الناس أن نظام التأنيث يعجز عن تحقيق مبدأ التكامل الاجتماعي والتربوي في شخصية المتعلم.	٣,٥٩	%٧١,٨	٣,٤٧	%٦٩,٤	٣,٢٥	%٦٥	٣,٣٨	%٦٧,٦	ايجابية
١١	المعلمات أكثر ودية واتصالا مع التلاميذ الإناث في حجرة الدراسة من التلاميذ الذكور.	٣,٢٩	%٦٥,٨	٣,١	%٦٢	٣,١٧	%٦٣,٤	٣,١٥	%٦٣	ايجابية
١٢	المعلمات أكثر قدرة من المعلمين على تلمس ومعرفة التغيرات الصحية الطارئة للأطفال والتعامل معها.	٤,٢٩	%٨٥,٨	٤,١٢	%٨٢,٤	٣,٧٩	%٧٥,٨	٣,٩٩	%٧٩,٨	ايجابية
١٣	يعمل نظام التأنيث على زيادة فرص ظهور بعض المشكلات النفسية لدى الأطفال الذكور.	٣,٢٤	%٦٤,٨	٣,٠٤	%٦٠,٨	٢,٩٣	%٥٨,٦	٣,٠١	%٦٠,٢	ايجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	مديرة		معلمة		ولي أمر أنثى		العينة ككل		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
١٤	يتقبل الأهالي وجود المعلمات في المرحلة الأساسية الدنيا أكثر من وجود المعلمين.	٣,٨٨	%٧٧,٦	٤,٠١	%٨٠,٢	٣,٤٤	%٦٨,٨	٣,٧٤	%٧٤,٨	إيجابية
١٥	لنظام التأنيث آثار سلبية على الأطفال الذكور بعد انتهائه في الصف الرابع،حيث يؤدي إلى صعوبة في التكيف لدى بعضهم فيما بعد.	٢,٩٤	%٥٨,٨	٢,٧٦	%٥٥,٢	٢,٤٦	%٤٩,٢	٢,٦٥	%٥٣	سلبية
١٦	يصعب تمشي نظام التأنيث مع التنشئة الاجتماعية للطفل.	٣,٢٩	%٦٥,٨	٣,٥١	%٧٠,٢	٣,١	%٦٢	٣,٣	%٦٦	إيجابية
١٧	يقلل نظام التأنيث من الحواجز الوهمية للاختلاط بين الذكور والإناث في المراحل القادمة.	٣,٤٧	%٦٩,٤	٣,٥١	%٧٠,٢	٣,٣٢	%٦٦,٤	٣,٤٢	%٦٨,٤	إيجابية
١٨	توجد بعض الحصص في منهاج التربية الإسلامية والمهنية والرياضية والعلوم تستوجب الفصل بين التلاميذ الذكور والإناث مما يضعف من دور نظام التأنيث.	٣,١٢	%٦٢,٤	٢,٩٧	%٥٩,٤	٣,٠١	%٦٠,٢	٣,٠١	%٦٠,٢	إيجابية
	الدرجة الكلية	٣,٦	%٧٢	٣,٥٧	%٧١,٤	٣,٤١	%٦٨,٢	٣,٥٠	%٧٠	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويتبين من الجدول السابق (٢٠) أن وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو فقرات البعد الاجتماعي والقيمي كانت سلبية على الفقرة الخامسة عشرة حيث كانت نسبة الاستجابة عليها من العينة ككل(٥٣%)وكانت إيجابية على بقية الفقرات حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها ما بين (٦٠,٢-٨٤,٨%) في حين وصلت النسبة الكلية للاستجابة لجميع فقرات هذا البعد(٧٠%)

ثانيا البعد التحصيلي والمعرفي:

(أ) المديرات: أما عن البعد التحصيلي والمعرفي لوجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث فتوضحه الجداول من (٢٣-٢٦) . أما بالنسبة لوجهة نظر المديرات بالذات نحو هذا البعد ،فان الجدول الآتي (٢٣) يبين ذلك :

الجدول (٢١)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد التحصيلي والمعرفي من وجهة نظر المديرات

البعد الثاني:	البعد التحصيلي والمعرفي		
الرقم	نص الفقرة	المديرات	
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
١٩	يزداد تحصيل التلاميذ الصغار مع المعلمات أكثر منه مع المعلمين.	٤	%٨٠	إيجابية
٢٠	يركز معظم المعلمين في تدريسهم على الجانب المعرفي فقط.	٣,٠٦	%٦١,٢	إيجابية
٢١	يصعب على المعلمات الانتظام في تدريس حصص التربية الإسلامية لأسباب شرعية تتعلق بطبيعة المرأة مما يؤثر سلبا على تحصيل التلاميذ.	٤,١٢	%٨٢,٤	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	المديرات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٢٢	كثرة الغياب والإجازات عند المعلمات يؤثر سلبا على تحصيل التلاميذ في المدارس ذات الهيئة التدريسية المؤنثة.	٢,٥٣	%٥٠,٦	سلبية
٢٣	تستخدم المعلمات أساليب تدريس متنوعة ومناسبة لتدريس التلاميذ الصغار بشكل أفضل من المعلمين في تلك المرحلة.	٤,١٨	%٨٣,٦	إيجابية
٢٤	تحرص المعلمات على إنتاج الوسائل التعليمية وتوظيفها لخدمة عملية التعلم أكثر من المعلمين في تلك المرحلة.	٤,١٢	%٨٢,٤	إيجابية
٢٥	تعمل المعلمات على استغلال إمكانات البيئة وتفعيل مصادر التعلم المتوفرة في المدرسة أكثر من المعلمين في تلك المرحلة.	٤	%٨٠	إيجابية
٢٦	تقيس المعلمات نتائج تعلم التلاميذ باستمرار وبشكل أكثر دقة منه لدى المعلمين في تلك المرحلة.	٤,١٢	%٨٢,٤	إيجابية
٢٧	تهتم المعلمات بالأمور الترفيهية والفنية والوجدانية على حساب الأمور العلمية.	٤,١٢	%٨٢,٤	إيجابية
٢٨	تركز المعلمات في تدريسهن على فئة محددة من التلاميذ وهم الأكثر أناقة وترتيبا.	٤,٤١	%٨٨,٢	إيجابية
٢٩	يحرم نظام التأنيث التلاميذ الذكور من ممارسة بعض المهارات الرياضية التي يطبقونها مع المعلمين.	٢,٥٩	%٥١,٨	سلبية
٣٠	درجة اهتمام المعلمات بتعزيز التلاميذ وتشجيعهم على التعلم أقل منها لدى المعلمين.	٤,١٢	%٨٢,٤	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	المديرات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٣١	يوفر نظام التأنيث فرص تنافس علمية مثيرة بين التلاميذ الذكور والإناث.	٣,٨٢	%٧٦,٤	إيجابية
٣٢	تهتم المعلمات بإثراء المنهاج بأنشطة متنوعة أكثر من المعلمين.	٤.٠٦	%٨١,٢	إيجابية
٣٣	يشجع نظام التأنيث أولياء الأمور على استمرارية التواصل مع المدرسة ومتابعة تحصيل أبنائهم.	٤,٠٦	%٨١,٢	إيجابية
٣٤	يؤدي تساهل المعلمات وتسامحهن إلى إشاعة جو من الفوضى يؤثر سلبا في تعلم التلاميذ.	٣,٥٣	%٧٠,٦	إيجابية
الدرجة الكلية		٣,٨	%٧٦	إيجابية

ويظهر من نتائج الجدول السابق(٢١) أن وجهة نظر المديرات نحو فقرات البعد التحصيلي والمعرفي كانت سلبية ولا سيما على الفقرة(٢٢) حيث كانت نسبة الاستجابة عنها (٥٠,٦ %) تلتها الفقرة(٢٩) التي وصلت نسبة الاستجابة عنها إلى (٥١,٨ %) في حين كانت وجهة النظر إيجابية على بقية الفقرات حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها ما بين(٦١,٢-٨٨,٢%)وكانت أعلاها في الفقرة (٢٨)التي كانت نسبة الاستجابة عنها (٨٨،٢ %) تليها الفقرة (٢٣)حيث كانت نسبة الاستجابة عنها (٨٣,٦ %)في حين وصلت النسبة الكلية للاستجابة لجميع فقرات هذا البعد (٧٦ %).

وعند المقارنة بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فيما يتعلق بوجهة نظر المديرات نحو البعد التحصيلي والمعرفي ونتائج الدراسات السابقة ، نجدها تتفق إلى درجة كبيرة أيضا مع دراسة الفتوى (١٩٨٧) التي أظهرت نتائجها أن اتجاهات المديرات في مدينتي حمص وحماه السوريتين نحو تأنيث الهيئة التدريسية كانت إيجابية فيما يتعلق بالبعد التحصيلي والمعرفي ، وان تأنيث الهيئة التدريسية في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المدارس الابتدائية لا يؤثر على التحصيل الدراسي عند التلاميذ من وجهة نظر المديرات. أما الدراسات التي تناولت البعد التحصيلي والمعرفي ولكن من وجهة نظر غير المديرات فقد كشفت جميعها عن وجود تأثير إيجابي لتأنيث الهيئة التدريسية على مستوى تحصيل التلاميذ ، مثل دراسة قسم البحوث النفسية والاجتماعية بوزارة التربية الكويتية(١٩٧٩/١٩٨٠)والقضاة(١٩٩٧) وخريسات (١٩٨٨) ووزارة التربية والتعليم القطرية (١٩٨٣).وربما يعود السبب في وجهة نظر المديرات الإيجابية المتعلقة بالبعد التحصيلي والمعرفي في أن مديرة المدرسة تراقب عن كثب وتعرف حجم ونوعية التطور في الأداء عند التلاميذ من خلال اطلاعها على سجلات العلامات للتلاميذ ونتائج الاختبارات واحتفاظها بسجلات تراكمية لتحصيل التلاميذ بحيث تستطيع من خلالها اطلاع الأهل على مستوى التطور والتحسن لدى أبنائهم وبناتهم.

(ب) المعلمات: يوضح الجدول الآتي (٢٢) وجهة نظر المعلمات نحو البعد التحصيلي والمعرفي لنظام تأنيث المرحلة الأساسية الدنيا:

الجدول(٢٢)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد التحصيلي والمعرفي من وجهة نظر المعلمات

البعد الثاني:	البعد التحصيلي والمعرفي			
الرقم	نص الفقرة	المعلمات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
١٩	يزداد تحصيل التلاميذ الصغار مع المعلمات أكثر منه مع المعلمين.	٣,٩٠	%٧٨	إيجابية
٢٠	يركز معظم المعلمين في تدريسهم على الجانب المعرفي فقط.	٣,٠٩	%٦١,٨	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	المعلمات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٢١	يصعب على المعلمات الانتظام في تدريس حصص التربية الإسلامية لأسباب شرعية تتعلق بطبيعة المرأة مما يؤثر سلبا على تحصيل التلاميذ.	٣,٧١	%٧٤,٢	إيجابية
٢٢	كثرة الغياب والإجازات عند المعلمات يؤثر سلبا على تحصيل التلاميذ في المدارس ذات الهيئة التدريسية المؤنثة.	٢,٨٢	%٥٦,٤	سلبية
٢٣	تستخدم المعلمات أساليب تدريس متنوعة ومناسبة لتدريس التلاميذ الصغار بشكل أفضل من المعلمين في تلك المرحلة.	٤,١٨	%٨٣,٦	إيجابية
٢٤	تحرص المعلمات على إنتاج الوسائل التعليمية وتوظيفها لخدمة عملية التعلم أكثر من المعلمين في تلك المرحلة.	٤,٠٦	%٨١,٢	إيجابية
٢٥	تعمل المعلمات على استغلال إمكانات البيئة وتفعيل مصادر التعلم المتوفرة في المدرسة أكثر من المعلمين في تلك المرحلة.	٤	%٨٠	إيجابية
٢٦	تقيس المعلمات نتائج تعلم التلاميذ باستمرار وبشكل أكثر دقة منه لدى المعلمين في تلك المرحلة.	٣,٨٤	%٧٦,٨	إيجابية
٢٧	تهتم المعلمات بالأمور الترفيهية والفنية والوجدانية على حساب الأمور العلمية.	٣,٧٦	%٧٥,٢	إيجابية
٢٨	تركز المعلمات في تدريسهن على فئة محددة من التلاميذ وهم الأكثر أناقة وترتيبا.	٤,١٦	%٨٣,٢	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	المعلمات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٢٩	يحرم نظام التأنيث التلاميذ الذكور من ممارسة بعض المهارات الرياضية التي يطبقونها مع المعلمين.	٢,٩٩	%٥٩,٨	سلبية
٣٠	درجة اهتمام المعلمات بتعزيز التلاميذ وتشجيعهم على التعلم أقل منها لدى المعلمين.	٤,٠٦	%٨١,٢	إيجابية
٣١	يوفر نظام التأنيث فرص تنافس علمية مثيرة بين التلاميذ الذكور والإناث.	٣,٧٨	%٧٥,٦	إيجابية
٣٢	تهتم المعلمات بإثراء المنهاج بأنشطة متنوعة أكثر من المعلمين.	٣,٩٣	%٧٨,٦	إيجابية
٣٣	يشجع نظام التأنيث أولياء الأمور على استمرارية التواصل مع المدرسة ومتابعة تحصيل أبنائهم.	٤,٠٦	%٨١,٢	إيجابية
٣٤	يؤدي تساهل المعلمات وتسامحهن إلى إشاعة جو من الفوضى يؤثر سلبا في تعلم التلاميذ.	٣,٧٩	%٧٥,٨	إيجابية
الدرجة الكلية		٣,٧٥	%٧٥	إيجابية

ويظهر من نتائج الجدول السابق(٢٢)ان وجهة نظر المعلمات نحو فقرات البعد التحصيلي والمعرفي لنظام التأنيث كانت سلبية على الفقرة(٢٢)،حيث كانت نسبة الاستجابة عليها(٥٦,٤%)،تلاها في الترتيب الفقرة(٢٩)التي وصلت نسبة الاستجابة فيها إلى(٥٩,٨%) بينما كانت وجهة النظر إيجابية على الفقرات (١٩،٢٠،٢١،٢٣،٢٤،٢٥،٢٦،٢٧،٢٨،٣٠،٣١،٣٢،٣٣،٣٤) حيث تراوحت نسبة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاستجابة عليها ما بين(٦١,٨ - ٨٣,٢ %) في حين وصلت النسبة الكلية للاستجابة لجميع فقرات هذا البعد إلى (٧٥ %).

وعندما نوازن بين نتائج الدراسة الحالية فيما يتعلق بوجهة نظر المعلمات المتعلقة بالبعد التحصيلي والمعرفي ونتائج الدراسات السابقة ، نجدها تتفق مع دراسة الصانع وآخرين (١٩٨٤/١٩٨٥)ودراسة الفتوى (١٩٨٧) التي كشفت عن وجهة نظر إيجابية لدى المعلمات فيما يتعلق بأثر نظام تأنيث الهيئة التدريسية على تحصيل التلاميذ الدراسي .وربما يعود السبب في وجهة نظر المعلمات الإيجابية إلى اعتبار ان تقييم المعلمة نفسها يتم من خلال مستوى تحصيل التلاميذ وتستطيع ان تحكم المعلمة أيضا بشكل دقيق وشامل عن طريق ملاحظتها المباشرة واليومية ومن خلال الممارسات المتعددة للتلميذ أمامها، ناهيك عن وسائل التقويم المختلفة التي تستخدمها لقياس أداء التلاميذ ورصد مستوى تقدمهم بواسطة الاختبارات الشفوية والتحريرية ومن خلال الأنشطة المتنوعة والواجبات البيتية والأسئلة بأنواعها .

(ج) <u>أولياء الأمور الإناث:</u> أما عن وجهة نظر أولياء الأمور الإناث من البعد التحصيلي والمعرفي لنظام تأنيث المرحلة الأساسية الدنيا فيوضحه الجدول الآتي (٢٣).

الجدول(٢٣)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد التحصيلي والمعرفي من وجهة نظر أولياء الأمور الإناث

البعد الثاني:	البعد التحصيلي والمعرفي			
الرقم	نص الفقرة	أولياء الأمور الإناث		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
١٩	يزداد تحصيل التلاميذ الصغار مع المعلمات أكثر منه مع المعلمين.	٣,٣١	%٦٦,٢	إيجابية
٢٠	يركز معظم المعلمين في تدريسهم على الجانب المعرفي فقط.	٢,٩٧	%٥٩,٤	سلبية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	أولياء الأمور الإناث		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٢١	يصعب على المعلمات الانتظام في تدريس حصص التربية الإسلامية لأسباب شوعية تتعلق بطبيعة المرأة مما يؤثر سلبا على تحصيل التلاميذ.	٣,٤٦	%٦٩,٢	إيجابية
٢٢	كثرة الغياب والإجازات عند المعلمات يؤثر سلبا على تحصيل التلاميذ في المدارس ذات الهيئة التدريسية المؤنثة.	٢,٤١	%٤٨,٢	سلبية
٢٣	تستخدم المعلمات أساليب تدريس متنوعة ومناسبة لتدريس التلاميذ الصغار بشكل أفضل من المعلمين في تلك المرحلة.	٣,٤٦	%٦٩,٢	إيجابية
٢٤	تحرص المعلمات على إنتاج الوسائل التعليمية وتوظيفها لخدمة عملية التعلم أكثر من المعلمين في تلك المرحلة.	٣,٤٤	%٦٨,٨	إيجابية
٢٥	تعمل المعلمات على استغلال إمكانات البيئة وتفعيل مصادر التعلم المتوفرة في المدرسة أكثر من المعلمين في تلك المرحلة.	٣,٣٨	%٦٧,٦	إيجابية
٢٦	تقيس المعلمات نتائج تعلم التلاميذ باستمرار وبشكل أكثر دقة منه لدى المعلمين في تلك المرحلة.	٣,٢٧	%٦٥,٤	إيجابية
٢٧	تهتم المعلمات بالأمور الترفيهية والفنية والوجدانية على حساب الأمور العلمية.	٣,٦١	%٧٢,٢	إيجابية
٢٨	تركز المعلمات في تدريسهن على فئة محددة من التلاميذ وهم الأكثر أناقة وترتيبا.	٣,٥٥	%٧١	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	أولياء الأمور الإناث		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٢٩	يحرم نظام التأنيث التلاميذ الذكور من ممارسة بعض المهارات الرياضية التي يطبقونها مع المعلمين.	٢,٧٢	%٥٤,٤	سلبية
٣٠	درجة اهتمام المعلمات بتعزيز التلاميذ وتشجيعهم على التعلم أقل منها لدى المعلمين.	٣,٤٦	%٦٩,٢	إيجابية
٣١	يوفر نظام التأنيث فرص تنافس علمية مثيرة بين التلاميذ الذكور والإناث.	٣,٥٦	%٧١,٢	إيجابية
٣٢	تهتم المعلمات بإثراء المنهاج بأنشطة متنوعة أكثر من المعلمين.	٣,٤٥	%٦٩	إيجابية
٣٣	يشجع نظام التأنيث أولياء الأمور على استمرارية التواصل مع المدرسة ومتابعة تحصيل أبنائهم.	٣,٦٥	%٧٣	إيجابية
٣٤	يؤدي تساهل المعلمات وتسامحهن إلى إشاعة جو من الفوضى يؤثر سلبا في تعلم التلاميذ.	٣,٢١	%٦٤,٢	إيجابية
الدرجة الكلية		٣,٣٠	%٦٦	إيجابية

ويظهر من نتائج الجدول السابق(٢٣)ان وجهة نظر أولياء الأمور الإناث نحو فقرات البعد التحصيلي والمعرفي لنظام التأنيث كانت سلبية متدنية على الفقرة (٢٢) حيث كانت نسبة الاستجابة عنها (٤٨,٢ %) تليها الفقرة (٢٩) حيث كانت نسبة الاستجابة عنها (٥٤,٤ %) ثم الفقرة (٢٠) التي وصلت الاستجابة فيها إلى (٥٩,٤ %) ، في الوقت الذي كانت وجهة النظر إيجابية على الفقرات (١٩،٢١،٢٣،٢٤،٢٥، ٢٦،٢٧، ٢٨،٣٠، ٣١،٣٢،٣٣،٣٤) ووصلت النسبة الكلية للاستجابة لجميع فقرات هذا البعد إلى (٦٦ %).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعند الموازنة بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فيما يتعلق بوجهة نظر أولياء الأمور الإناث المتعلقة بالبعد التحصيلي والمعرفي ونتائج الدراسات السابقة ، نجد أنها تتفق تحديدا مع دراسة الفتوى (١٩٨٧) التي تناولت أولياء الأمور الإناث كفئة من فئات الدراسة لتكشف عن اتجاهاتهم نحو التأنيث وقد كانت وجهة نظر أولياء الأمور الإناث إيجابية في اثر المعلمة في التحصيل الدراسي والمعرفي عند التلاميذ. وربما يعود السبب في ذلك إلى ان المعلمة قادرة على تعليم الجنسين من التلاميذ وبجدارة وخاصة في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا ،لان التلاميذ الصغار في هذه الصفوف يهابون المعلمة ويلتزمون بواجباتهم ودروسهم ويتقنوها بنشاط ، كما ان المعلمة تحرص على توفير أسباب النجاح من تحضير مسبق واعداد جيد للدروس وللوسائل التعليمية المختلفة وتعتني بتوفير مصادر التعلم المختلفة ربما بشكل افضل من المعلمين الذين ينشغلون احيانا بأمور الحياة الكثيرة. كما ان المعلمة تستطيع إثارة التلاميذ وتشويقهم من خلال الإيماءات والحركات والقصص المشوقة. ويبين الجدول الآتي (٢٤) نتائج وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث معا المتعلقة بالبعد التحصيلي و المعرفي لنظام التأنيث .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٢٤)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد التحصيلي والمعرفي من وجهة نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث .

البعد الثاني : التحصيلي و المعرفي									
الرقم	نص الفقرة	مديرة		معلمة		ولي أمر أنثى		العينة ككل		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
١٩	يزداد تحصيل التلاميذ الصغار مع المعلمات أكثر منه مع المعلمين.	٤	%٨٠	٣,٩٠	%٧٨	٣,٣١	%٦٦,٢	٣,٦٤	%٧٢,٨	ايجابية
٢٠	يركز معظم المعلمين في تدريسهم على الجانب المعرفي فقط.	٣,٠٦	%٦١,٢	٣,٠٩	%٦١,٨	٢,٩٧	%٥٩,٤	٣,٠٣	%٦٠,٦	ايجابية
٢١	يصعب على المعلمات الانتظام في تدريس حصص التربية الإسلامية لأسباب شرعية تتعلق بطبيعة المرأة مما يؤثر سلبا على تحصيل التلاميذ.	٤,١٢	%٨٢,٤	٣,٧١	%٧٤,٢	٣,٤٦	%٦٩,٢	٣,٦٤	%٧٢,٨	ايجابية
٢٢	كثرة الغياب والإجازات عند المعلمات يؤثر سلبا على تحصيل التلاميذ في المدارس ذات الهيئة التدريسية المؤنثة.	٢,٥٣	%٥٠,٦	٢,٨٢	%٥٦,٤	٢,٤١	%٤٨,٢	٢,٦٠	%٥٢	سلبية
٢٣	تستخدم المعلمات أساليب تدريس متنوعة ومناسبة لتدريس التلاميذ الصغار بشكل أفضل من المعلمين في تلك المرحلة.	٤,١٨	٨٣,٦	٤,٠٩	%٨١,٨	٣,٤٦	%٦٩,٢	٣,٨١	%٧٦,٢	ايجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	مديرة		معلمة		ولي أمر أنثى		العينة ككل		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٢٤	تحرص المعلمات على إنتاج الوسائل التعليمية وتوظيفها لخدمة عملية التعلم أكثر من المعلمين في تلك المرحلة.	٤,١٢	%٨٢,٤	٤,٠٦	%٨١,٢	٣,٤٤	%٦٨,٨	٣,٧٨	%٧٥,٦	سلبية
٢٥	تعمل المعلمات على استغلال إمكانات البيئة وتفعيل مصادر التعلم المتوفرة في المدرسة أكثر من المعلمين في تلك المرحلة.	٤	%٨٠	٤	%٨٠	٣,٣٨	%٦٧,٦	٣,٧٢	%٧٤,٤	ايجابية
٢٦	تقيس المعلمات نتائج تعلم التلاميذ باستمرار وبشكل أكثر دقة منه لدى المعلمين في تلك المرحلة.	٤,١٢	%٨٢,٤	٣,٨٤	%٧٦,٨	٣,٢٧	%٦٥,٤	٣,٦١	%٧٢,٢	ايجابية
٢٧	تهتم المعلمات بالأمور الترفيهية والفنية والوجدانية على حساب الأمور العلمية.	٤,١٢	%٨٢,٤	٣,٧٦	%٧٥,٢	٣,٦١	%٧٢,٢	٣,٧٣	%٧٤,٦	ايجابية
٢٨	تركز المعلمات في تدريسهن على فئة محددة من التلاميذ وهم الأكثر أناقة وترتيبا.	٤,٤١	%٨٨,٢	٤,١٦	%٨٣,٢	٣,٥	%٧١	٣,٩١	%٧٨,٢	ايجابية
٢٩	يحرم نظام التأنيث التلاميذ الذكور من ممارسة بعض المهارات الرياضية التي يطبقونها مع المعلمين.	٢,٥٩	%٥١,٨	٢,٩٩	%٥٩,٨	٢,٧٢	%٥٤,٤	٢,٨٢	%٥٦,٤	سلبية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	مديرة		معلمة		ولي أمر أنثى		العينة ككل		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٣٠	درجة اهتمام المعلمات بتعزيز التلاميذ وتشجيعهم أقل منها لدى المعلمين.	٤,١٢	%٨٢,٤	٤,٠٦	%٨١,٢	٣,٤٦	%٦٩,٢	٣,٧٩	%٧٥,٨	ايجابية
٣١	يوفر نظام التأنيث فرص تنافس علمية مثيرة بين التلاميذ الذكور والإناث.	٣,٨٢	%٧٦,٤	٣,٧٨	%٧٥,٦	٣,٥٦	%٧١,٢	٣,٦٩	%٧٣,٨	ايجابية
٣٢	تهتم المعلمات بإثراء المنهاج بأنشطة متنوعة أكثر من المعلمين.	٤,٠٦	%٨١,٢	٣,٩٣	%٧٨,٦	٣,٤٥	%٦٩	٣,٧٢	%٧٤,٤	ايجابية
٣٣	يشجع نظام التأنيث أولياء الأمور على استمرارية التواصل مع المدرسة ومتابعة تحصيل أبنائهم.	٤,٠٦	%٨١,٢	٤,٠٦	%٨١,٢	٣,٦٥	%٧٣	٣,٨٧	%٧,٤	ايجابية
٣٤	يؤدي تساهل المعلمات وتسامحهن إلى إشاعة جو من الفوضى يؤثر سلبا في تعلم التلاميذ .	٣,٥٣	%٧٠,٦	٣,٧٩	%٧٥,٨	٣,٢١	%٦٤,٢	٣,٥٠	%٧٠	ايجابية
	الدرجة الكلية	٣,٨٠	%٧٦	٣,٧٥	%٧٥	٣,٣٠	%٦٦	٣,٥٥	%٧١	ايجابية

ويظهر من الجدول السابق(٢٤) ان وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو فقرات البعد التحصيلي والمعرفي لنظام التأنيث كانت سلبية على الفقرة (٢٢) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها من العينة ككل (٥٢ %) تلتها الفقرة (٢٩) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها من العينة ككل (٥٦,٤ %)،بينما كانت وجهات النظر إيجابية متفاوتة في نسبتها على باقي الفقرات وقد تراوحت بين (٦٠,٦ % – ٧٨,٢ %) في حين وصلت النسبة الكلية للاستجابة لجميع فقرات هذا البعد (٧١ %).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثا : البعد النفسي:

(١) المديرات: يوضح الجدول الآتي (٢٥) نتائج وجهة نظر المديرات نحو البعد النفسي لنظام التأنيث:

الجدول (٢٥)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد النفسي من وجهة نظر المديرات

البعد الثالث:	البعد النفسي			
الرقم	نص الفقرة	المديرات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٣٥	تتميز المعلمات بالمحبة والعطف والحنان مع الأطفال أكثر من المعلمين مما يجعل من نظام التأنيث أكثر ملاءمة في المرحلة الأساسية الدنيا.	٤,٢٩	%٨٥,٨	إيجابية
٣٦	المعلمات أكثر صبرا وتحملا وأطول نفسا في التعامل مع التلاميذ الصغار من المعلمين.	٤,٢٩	%٨٥,٨	إيجابية
٣٧	المعلمات أكثر جاذبية للأطفال في المرحلة الأساسية الدنيا من المعلمين.	٤	%٨٠	إيجابية
٣٨	غياب المعلمات المتكرر يؤثر بشكل سلبي على نفسيات التلاميذ الصغار.	٢,٨٢	%٥٦,٤	سلبية
٣٩	المعلمات أكثر توترا وأسرع انفعالا من المعلمين في التعامل مع التلاميذ الصغار.	٣,٥٣	%٧٠,٦	إيجابية
٤٠	المعلمات أكثر قدرة من المعلمين على فهم حاجات التلاميذ الصغار والتعامل معهم.	٤,٢٤	%٨٤,٨	إيجابية
٤١	المعلمات أكثر اهتماما من المعلمين في تجميل وتزيين البيئة الصفية والمدرسية مما يريح نفسية التلاميذ.	٤,٥٩	%٩١,٨	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	المديرات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٤٢	يعمل نظام التأنيث على تنشئة جيل من التلاميذ الذكور ضعيفي الشخصية.	٣,٤٧	%٦٩,٤	إيجابية
٤٣	يزيد نظام التأنيث من حالات التوتر النفسي عند التلاميذ الذكور والإناث أكثر من النظام العادي.	٣,٢٩	%٦٥,٨	إيجابية
٤٤	تكرار نموذج المرأة أمام الطفل من البيت إلى الحضانة إلى الروضة إلى المدرسة يجعل من نظام التأنيث نظاما مملا.	٣,٤١	%٦٨,٢	سلبية
٤٥	يخفض نظام التأنيث ثقة الأبناء بالآباء ويرفع ثقتهم بالأمهات.	٣,٢٤	%٦٤,٨	إيجابية
الدرجة الكلية		٣,٧٤	%٧٤,٨	إيجابية

ويظهر من نتائج الجدول السابق (٢٥) أن وجهة نظر المديرات نحو فقرات البعد النفسي لنظام التأنيث كانت سلبية على الفقرة (٣٨)حيث كانت نسبة الاستجابة عنها (٥٦,٤ %)بينما كانت وجهة النظر إيجابية على بقية الفقرات ذات الأرقام(٣٥،٣٦،٣٧،٣٩،٤٠،٤١،٤٢،٤٣،٤٤،٤٥)حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها بين (٦٤,٨ – ٨٥,٨ %)في حين وصلت النسبة الكلية للاستجابة لجميع فقرات هذا البعد (٧٤,٨ %).

وعند المقارنة بين النتائج الحالية فيما يتعلق بوجهة نظر المديرات المتعلقة بالبعد النفسي وبين نتائج الدراسات السابقة، نجدها تتفق مع دراسة الصانع وآخرين (١٩٨٤/١٩٨٥)التي كشفت عن اتجاهات إيجابية لدى المعلمات تتعلق بالبعد النفسي نحو تجربة تأنيث هيئة التدريس في المدارس الابتدائية . وربما يعود السبب في وجهة نظر المديرات الإيجابية إلى كون مديرة المدرسة تدرك ومن خلال موقعها وقربها من التلاميذ ومن الهيئة التدريسية المؤنثة أنهن أكثر رحمة ولطفا على التلاميذ ، وأنهن اكثر حرصا على فهم حاجاتهم بما يبذلنه من جهد واهتمام واضحين . كما تستطيع المديرة عن طريق زياراتها الإشرافية والتقويمية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والاستطلاعية للمعلمة داخل الصف أن تعرف منزلة المعلمة ومكانتها في قلوب التلاميذ وتأثيرها في عواطفهم ، وان تتعرف أيضا على خصالها . كما أن مديرة المدرسة ومن خلال زيارات أولياء الأمور وحديثهم عن كيفية معاملة المعلمة لابنائهم ترسم صورة واضحة عن المعلمة تحدد وجهة نظر صادقة وموضوعية لديها

المعلمات: أما عن وجهة نظر المعلمات نحو البعد النفسي لنظام التأنيث فان الجدول الآتي (٢٦) يوضحها :

الجدول (٢٦)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد النفسي من وجهة نظر المعلمات

البعد الثالث:	البعد النفسي			
الرقم	نص الفقرة	المعلمات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٣٥	تتميز المعلمات بالمحبة والعطف والحنان مع الأطفال أكثر من المعلمين مما يجعل من نظام التأنيث أكثر ملاءمة في المرحلة الأساسية الدنيا.	٤,١٩	%٨٣,٨	إيجابية
٣٦	المعلمات أكثر صبرا وتحملا وأطول نفسا في التعامل مع التلاميذ الصغار من المعلمين.	٤,٢٦	%٨٥,٢	إيجابية
٣٧	المعلمات أكثر جاذبية للأطفال في المرحلة الأساسية الدنيا من المعلمين.	٤,٢١	%٨٤,٢	إيجابية
٣٨	غياب المعلمات المتكرر يؤثر بشكل سلبي على نفسيات التلاميذ الصغار.	٢,٧٨	%٥٥,٦	سلبية
٣٩	المعلمات أكثر توترا وأسرع انفعالا من المعلمين في التعامل مع التلاميذ الصغار.	٣,٦٦	%٧٣,٢	إيجابية
٤٠	المعلمات أكثر قدرة من المعلمين على فهم حاجات التلاميذ الصغار والتعامل معهم.	٤,٠٧	%٨١,٤	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	المعلمات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٤١	المعلمات أكثر اهتماما من المعلمين في تجميل وتزيين البيئة الصفية والمدرسية مما يريح نفسية التلاميذ.	٤,١٦	%٨٣,٢	إيجابية
٤٢	يعمل نظام التأنيث على تنشئة جيل من التلاميذ الذكور ضعيفي الشخصية.	٣,٦٨	%٧٣,٦	إيجابية
٤٣	يزيد نظام التأنيث من حالات التوتر النفسي عند التلاميذ الذكور والإناث أكثر من النظام العادي.	٣,٥٤	%٧٠,٨	إيجابية
٤٤	تكرار نموذج المرأة أمام الطفل من البيت إلى الحضانة إلى الروضة إلى المدرسة يجعل من نظام التأنيث نظاما مملا.	٣,٣٨	%٦٧,٦	إيجابية
٤٥	يخفض نظام التأنيث ثقة الأبناء بالآباء ويرفع ثقتهم بالأمهات.	٣,٤٩	%٦٩.٨	إيجابية
الدرجة الكلية		٣,٧٦	%٧٥,٢	إيجابية

يظهر من نتائج الجدول السابق(٢٦) ان وجهة نظر المعلمات نحو فقرات البعد النفسي لنظام التأنيث كانت سلبية على الفقرة (٣٨) حيث كانت نسبة الاستجابة عليها (٥٥,٦ %) في الوقت الذي كانت فيه وجه النظر إيجابية على الفقرات (٣٥،٣٦،٣٧، ٣٩،٤٠،٤١ ،٤٢، ٤٣،٤٤،٤٥)حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها بين (٦٧,٦ - ٨٥,٢ %) .في حين وصلت النسبة الكلية للاستجابة لجميع فقرات هذا البعد (٧٥,٢ %).

وعند المقارنة بين النتائج الحالية فيما يتعلق بوجهة نظر المعلمات نحو البعد النفسي ونتائج ما سبق من دراسات، نجدها تتفق مع دراسة الفتوى (١٩٨٧) التي أظهرت إيجابية الاتجاه لدى المعلمات فيما يتعلق بالبعد النفسي نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الابتدائية ودراسة اللجنة العلمية ، التي شكلت في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مدينة بوسطن الامريكية وربما يعود السبب في وجهة النظر الإيجابية لدى المعلمات هو ما تتميز به المعلمة في الحقيقة من صبر وتحمل ورقة في المعاملة وجاذبية ولطف في طباعها الأنثوية ، ومن ثم التلازم والتفهم لحاجات الطفولة، مما يشعر التلاميذ الصغار بالحنان والامان والبهجة ، وبما أن المعلمة هي المستجيبة فمن الطبيعي أن تناصر نفسها.

(٣) أولياء الأمور الإناث:يوضح الجدول الآتي (٢٧) نتائج وجهة نظر أولياء الأمور الاناث نحو البعد النفسي لنظام التأنيث:

الجدول (٢٧)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد النفسي من وجهة نظر أولياء الأمور الإناث .

البعد الثالث: البعد النفسي				
الرقم	نص الفقرة	أولياء الأمور الإناث		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٣٥	تتميز المعلمات بالمحبة والعطف والحنان مع الأطفال أكثر من المعلمين مما يجعل من نظام التأنيث أكثر ملاءمة في المرحلة الأساسية الدنيا.	٣,٩٤	%٧٨,٨	إيجابية
٣٦	المعلمات أكثر صبرا وتحملا وأطول نفسا في التعامل مع التلاميذ الصغار من المعلمين.	٣,٨٢	%٧٦,٤	إيجابية
٣٧	المعلمات أكثر جاذبية للأطفال في المرحلة الأساسية الدنيا من المعلمين.	٣.٧٩	%٧٥,٨	إيجابية
٣٨	غياب المعلمات المتكرر يؤثر بشكل سلبي على نفسيات التلاميذ الصغار.	٢,٤٦	%٤٩,٢	سلبية
٣٩	المعلمات أكثر توترا وأسرع انفعالا من المعلمين في التعامل مع التلاميذ الصغار.	٣,٤١	%٦٨,٢	إيجابية
٤٠	المعلمات أكثر قدرة من المعلمين على فهم حاجات التلاميذ الصغار والتعامل معهم.	٣,٧٦	%٧٥,٢	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	المعلمات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٤١	المعلمات أكثر اهتماما من المعلمين في تجميل وتزيين البيئة الصفية والمدرسية مما يريح نفسية التلاميذ.	٣,٩٦	%٧٩,٢	إيجابية
٤٢	يعمل نظام التأنيث على تنشئة جيل من التلاميذ الذكور ضعيفي الشخصية.	٣,٢١	%٦٤,٢	إيجابية
٤٣	يزيد نظام التأنيث من حالات التوتر النفسي عند التلاميذ الذكور والإناث أكثر من النظام العادي.	٣,١٧	%٦٣,٤	إيجابية
٤٤	تكرار نموذج المرأة أمام الطفل من البيت إلى الحضانة إلى الروضة إلى المدرسة يجعل من نظام التأنيث نظاما مملا.	٢,٩٩	%٥٩,٨	سلبية
٤٥	يخفض نظام التأنيث ثقة الأبناء بالآباء ويرفع ثقتهم بالأمهات.	٣,٢٤	%٦٦,٨	إيجابية
الدرجة الكلية		٣,٤٤	%٦٨,٨	إيجابية

ويظهر من الجدول السابق (٢٧) أن وجهة نظر أولياء الأمور الإناث نحو فقرات البعد النفسي كانت سلبية على الفقرة (٣٨) حيث كانت نسبة الاستجابة عنها (٤٩,٢ %) تلتها الفقرة (٤٤) حيث كانت نسبة الاستجابة عنها (٥٩,٨ %)بينما كانت وجهة النظر إيجابية على الفقرات (٣٥،٣٦،٣٧،٣٩،٤٠،٤١،٤٢،٤٣،،٤٥) حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها بين (٦٣,٤ - ٧٩,٢ %) في حين وصلت النسبة الكلية للاستجابة لجميع فقرات هذا البعد (٦٨,٨ %).

وعند المقارنة بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فيما يتعلق بوجهة نظر أولياء الأمور الإناث الخاصة بالبعد النفسي ونتائج الدراسات السابقة نجدها تتفق إلى حد ما مع دراسة الفتوى (١٩٨٧) التي أظهرت نتائجها إن اتجاهات أولياء الأمور الإناث فيما يتعلق بالبعد النفسي إيجابية لتلاميذ الصفوف الأربعة الأولى وسلبية في الصفين الخامس والسادس على اعتبار أن تجربة التأنيث في سوريا تمتد من الصف الأول حتى نهاية الصف السادس الابتدائي . وربما يعود

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السبب في وجهة النظر الإيجابية لدى أولياء الأمور الإناث فيما يتعلق بالبعد النفسي إلى إدراك الأمهات فعلا أن المعلمات يتميزن بالمحبة والعطف والحنان مع الأطفال اكثر من المعلمين وأنهن اكثر جاذبية وقبولا من جانب التلاميذ الصغار، وأنهن أيضا أطول نفسا في التعامل مع التلاميذ الصغار واقدر على فهم حاجاتهم .

ويوضح الجدول الآتي (٢٨) نتائج وجهة نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث المتعلقة بالبعد النفسي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٢٨)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد النفسي من وجهة نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث .

البعد الثالث	البعد النفسي								
الرقم	نص الفقرة	مديرة		معلمة		ولي أمر أنثى		العينة ككل	
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٣٥	تميز المعلمات بالمحبة والعطف والحنان مع الأطفال أكثر من المعلمين مما يجعل من نظام التأنيث أكثر ملاءمة في المرحلة الأساسية الدنيا.	٤,٢٩	%٨٥,٨	٤,١٩	%٨٣,٨	٣,٩٤	%٧٨,٨	٤,٠٩	%٨١,٨	إيجابية
٣٦	المعلمات أكثر صبرا وتحملا وأطول نفسا في التعامل مع التلاميذ الصغار من المعلمين.	٤,٢٩	%٨٥,٨	٤,٢٦	%٨٥,٢	٣,٨٢	٧٦,٤	٤,٠٦	%٨١,٢	إيجابية
٣٧	المعلمات أكثر جاذبية للأطفال في المرحلة الأساسية الدنيا من المعلمين.	٤	%٨٠	٤,٢١	%٨٤,٢	٣,٧٩	%٧٥,٨	٣,٩٩	%٧٩,٨	إيجابية
٣٨	غياب المعلمات المتكرر يؤثر بشكل سلبي على نفسيات التلاميذ الصغار.	٢,٨٢	%٥٦,٤	٢,٧٨	%٥٥,٦	٢,٤٦	%٤٩,٢	٢,٦٤	%٥٢,٨	سلبية
٣٩	المعلمات أكثر توترا وأسرع انفعالا من المعلمين في التعامل مع التلاميذ الصغار.	٣,٥٣	%٧٠,٦	٣,٦٦	%٧٣,٢	٣,٤١	%٦٨,٢	٣,٥٣	%٧٠,٦	إيجابية
٤٠	المعلمات أكثر قدرة من المعلمين على فهم حاجات التلاميذ الصغار والتعامل معهم.	٤,٢٤	%٨٤,٨	٤,٠٧	%٨١,٤	٣,٧٦	%٧٥,٢	٣,٩٥	%٧٩	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	مديرة		معلمة		ولي أمر أنثى		العينة ككل		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٤١	المعلمات أكثر اهتماما من المعلمين في تجميل وتزيين البيئة الصفية والمدرسية مما يريح نفسية التلاميذ.	٤,٥٩	%٩١,٨	٤,١٦	%٨٣,٢	٣,٩٦	%٧٩,٢	٤,١٢	%٨٢,٤	إيجابية
٤٢	يعمل نظام التأنيث على تنشئة جيل من التلاميذ الذكور ضعيفي الشخصية.	٣,٤٧	%٦٩,٤	٣,٦٨	%٧٣,٦	٣,٢١	%٦٤,٢	٣,٤٤	%٦٨,٨	إيجابية
٤٣	يزيد نظام التأنيث من حالات التوتر النفسي عند التلاميذ الذكور والإناث أكثر من النظام العادي.	٣,٢٩	%٦٥,٨	٣,٥٤	%٧٠,٨	٣,١٧	%٦٣,٤	٣,٣٥	%٦٧	إيجابية
٤٤	تكرار نموذج المرأة أمام الطفل من البيت إلى الحضانة إلى الروضة إلى المدرسة يجعل من نظام التأنيث نظاما مملا.	٣,٤١	%٦٨,٢	٣,٣٨	%٦٧,٦	٢,٩٦	%٥٩,٨	٣,٢١	%٦٤,٢	إيجابية
٤٥	يخفض نظام التأنيث ثقة الأبناء بالآباء ويرفع ثقتهم بالأمهات.	٣,٢٤	%٦٤,٨	٣,٤٩	%٦٩,٨	٣,٣٤	%٦٦,٨	٣,٣٩	%٦٧,٨	إيجابية
	الدرجة الكلية	٣,٧٤	%٧٤,٨	٣,٧٦	%٧٥,٢	٣,٤٤	%٦٨,٨	٣,٦١	%٧٢,٢	إيجابية

ويتبين من الجدول السابق (٢٨) أن وجهة نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو فقرات البعد النفسي كانت سلبية على الفقرة (٣٨)حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها من العينة ككل (٥٢,٨ %)بينما كانت وجهات النظر إيجابية على بقية الفقرات تراوحت النسبة المئوية في الاستجابة عليها بين (٦٤,٢ - ٨٢,٤ %) في حين وصلت النسبة الكلية للاستجابة لجميع فقرات هذا البعد (٧٢,٢ %)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رابعا البعد المهني :

(أ) المديرات: يوضح الجدول الآتي (٢٩) نتائج وجهة نظر المديرات نحو البعد المهني لنظام التأنيث :

الجدول (٢٩)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد المهني من وجهة نظر المديرات

البعد الرابع : البعد المهني				
الرقم	نص الفقرة	المديرات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٤٦	تتلاءم مهنة التدريس في المرحلة الأساسية الدنيا مع قدرات المعلمة البدنية.	٣,٧١	%٧٤,٢	إيجابية
٤٧	تحرص المعلمة على استمرارية وظيفتها أكثر من المعلم في المرحلة الأساسية الدنيا.	٣,٥٩	%٧١,٨	إيجابية
٤٨	ترى المعلمة من خلال مهنة التدريس تحقيقا لذاتها أكثر من المعلم.	٣,٩٤	%٧٨,٨	إيجابية
٤٩	المعلمات أكثر التزاما بالتعليمات والأنظمة والقوانين من المعلمين في المرحلة الأساسية الدنيا.	٣,٩٤	%٧٨,٨	إيجابية
٥٠	المعلمات أقل قدرة على التعامل مع المواقف الطارئة التي تحدث في المدارس من المعلمين.	٣,٢٤	%٦٤,٨	إيجابية
٥١	تهتم المعلمات بالأنشطة الترفيهية اللامنهجية أكثر من المعلمين مما يزيد من دورهن في المرحلة الأساسية الدنيا.	٤,٠٦	%٨١,٢	إيجابية
٥٢	تتميز المعلمات بالانتظام والدقة في عملهن أكثر من المعلمين.	٣,٩٤	%٧٨,٨	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	المديرات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٥٣	يحد نظام التأنيث من العقاب الجسدي مما يجعل المعلمات أكثر ملاءمة له من المعلمين.	٣,٧٦	%٧٥,٢	إيجابية
٥٤	توظف المعلمات ما يكتسبنه من الدورات التربوية وتوجيهات المشرفين التربويين أكثر من المعلمين داخل الحجرة الدراسية.	٣,٧١	%٧٤,٢	إيجابية
٥٥	تهتم المعلمات بالتحضير والإعداد المسبق للدرس في المدارس مؤنثة الهيئة التدريسية أكثر من المعلمين.	٣,٨٢	%٧٦,٤	إيجابية
٥٦	يكون التنافس والنشاط لدى المعلمات في المدارس المؤنثة أكثر مما لدى المعلمين في المدارس العادية.	٣,٧٦	%٧٥,٢	إيجابية
الدرجة الكلية		٣,٧٧	%٧٥,٤	إيجابية

ويظهر من نتائج الجدول السابق (٢٩) إن وجهة نظر المديرات المتعلقة بفقرات البعد المهني لنظام التأنيث كانت إيجابية على جميع الفقرات وهي :(٤٦،٤٧،٤٨،٤٩، ٥٠،٥١،٥٢،٥٣،٥٤،٥٥،٥٦) حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها ما بين (٦٤,٨- ٨١,٢ %) في حين وصلت النسبة الكلية للاستجابة لجميع فقرات هذا البعد (٧٥,٤ %).

وعند المقارنة بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية بالنسبة لوجهة نظر المديرات المتعلقة بالبعد المهني، نجد أنها لم تتفق مع أي من الدراسات السابقة المتوفرة لدى الباحث ،وذلك لانفراد الدراسة الحالية بدراسة البعد المهني كبعد منفصل يؤثر في نوعية وجهة النظر العامة لنظام تأنيث الهيئة التدريسية . وقد تعود الأسباب في إيجابية وجهة نظر المديرات المتعلقة بالبعد المهني نحو نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا إلى شعور المديرة الصادق بعد أن كانت في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السابق معلمة بحيث تستطيع ان تحكم بدقة وموضوعية من خلال دورها كمعلمة سابقة ومديرة حالية ، فهي ترى ان مهنة التدريس تتلاءم مع قدرات المعلمة البدنية، وتلاحظ ذلك من خلال زياراتها للمعلمة وملاحظة الأداء الجيد لها ، ثم إن المديرة تدرك مدى التزام المعلمات بالتعليمات والأنظمة والقوانين . وقد تكون المديرة هي اكثر الأشخاص دقة في تحديد هذه الأمور وتعرف جيداً مدى التزام المعلمات بالانتظام والدقة والابتعاد عن العقاب بأشكاله ، ومدى مراعاتهن لتوجيهات المشرفين التربويين ، واهتمامهن بالأعمال الكتابية . كما أن مديرة المدرسة تستطيع تحديد أشكال وأنواع التنافس عند المعلمات وقدرتهن ومهارتهن في التعامل مع المواقف الطارئة .

(ب) <u>المعلمات:</u> يوضح الجدول الآتي (٣٠) نتائج وجهة نظر المعلمات المتعلقة بالبعد المهني لنظام التأنيث :

الجدول (٣٠)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد المهني من وجهة نظر المعلمات

البعد الرابع : البعد المهني				
الرقم	نص الفقرة	المعلمات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٤٦	تتلاءم مهنة التدريس في المرحلة الأساسية الدنيا مع قدرات المعلمة البدنية.	٣,٥٩	%٧١,٨	إيجابية
٤٧	تحرص المعلمة على استمرارية وظيفتها أكثر من المعلم في المرحلة الأساسية الدنيا.	٣,٧٢	%٧٤,٤	إيجابية
٤٨	ترى المعلمة من خلال مهنة التدريس تحقيقا لذاتها أكثر من المعلم.	٣,٨١	%٧٦,٢	إيجابية
٤٩	المعلمات أكثر التزاما بالتعليمات والأنظمة والقوانين من المعلمين في المرحلة الأساسية الدنيا.	٤,١٩	%٨٣,٨	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	المعلمات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٥٠	المعلمات أقل قدرة على التعامل مع المواقف الطارئة التي تحدث في المدارس من المعلمين.	٣,٣٥	%٦٧	إيجابية
٥١	تهتم المعلمات بالأنشطة الترفيهية اللامنهجية أكثر من المعلمين مما يزيد من دورهن في المرحلة الأساسية الدنيا.	٣,٩٦	%٧٩,٢	إيجابية
٥٢	تتميز المعلمات بالانتظام والدقة في عملهن أكثر من المعلمين.	٤,٢٩	%٨٥,٨	إيجابية
٥٣	يحد نظام التأنيث من العقاب الجسدي مما يجعل المعلمات أكثر ملاءمة له من المعلمين.	٣,٧٩	%٧٥,٨	إيجابية
٥٤	توظف المعلمات ما يكتسبنه من الدورات التربوية وتوجيهات المشرفين التربويين أكثر من المعلمين داخل الحجرة الدراسية.	٣,٨٤	%٧٦,٨	إيجابية
٥٥	تهتم المعلمات بالتحضير والإعداد المسبق للدرس في المدارس مؤنثة الهيئة التدريسية أكثر من المعلمين.	٤,٠٩	%٨١,٨	إيجابية
٥٦	يكون التنافس والنشاط لدى المعلمات في المدارس المؤنثة أكثر مما لدى المعلمين في المدارس العادية.	٣,٧٦	%٧٥,٢	إيجابية
الدرجة الكلية		٣,٨٥	%٧٧	إيجابية

ويظهر من نتائج الجدول السابق (٣٠) إن وجهة نظر المعلمات المتعلقة بفقرات البعد المهني كانت إيجابية على جميع الفقرات وهي: (٤٦،٤٧،٤٨،٤٩،٥٠،٥١، ٥٢،٥٣،٥٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

،٥٦،٥٥) حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها بين (٦٧ – ٨٥,٨ %) في حين وصلت النسبة الكلية للاستجابة لجميع فقرات هذا البعد (٧٧ %).

وعند الموازنة بين نتائج الدراسة الحالية فيما يتعلق بوجهة نظر المعلمات الخاصة بالبعد المهني نحو ظاهرة تأنيث الهيئة التدريسية ، نجد أنها لم تتفق مع أي من الدراسات السابقة المتوفرة لدى الباحث ، وذلك لانفراد الدراسة الحالية بدراسة أثر البعد المهني كبعد منفصل في تحديد وجهة نظر المعلمات الكلية نحو تأنيث الهيئة التدريسية . وربما ترجع وجهة النظر الإيجابية المتعلقة بالبعد المهني إلى عدة أسباب منها : أن قدرات المعلمة البدنية تتلاءم فعلا مع مهنة التدريس (الصاوي وآخرون،١٩٩٣) ، وأن المعلمة تدرك أن مهنة التعليم ترسخ وتثبت دورها في المجتمع وتحقق لها ذاتها ،كما أنها تلتزم مقابل ذلك بالتعليمات الإدارية وبالأنظمة والقوانين وتعمل على إتقان عملها من خلال الانتظام والدقة والإعداد والتخطيط والمتابعة الجيدة لجميع الأعمال، والتوظيف الجيد للإرشادات والتوجيهات الصادرة عن المسؤولين الإداريين التربويين.

(ج) <u>أولياء الأمور الإناث :</u> يوضح الجدول الآتي (٣١) نتائج وجهة نظر أولياء الأمور الإناث المتعلقة بالبعد المهني لنظام التأنيث.

الجدول (٣١)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد المهني من وجهة نظر أولياء الأمور الإناث

البعد الرابع : البعد المهني				
الرقم	نص الفقرة	أولياء الأمور الإناث		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٤٦	تتلاءم مهنة التدريس في المرحلة الأساسية الدنيا مع قدرات المعلمة البدنية.	٣,٢٧	%٦٥,٤	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	أولياء الأمور الإناث		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٤٧	تحرص المعلمة على استمرارية وظيفتها أكثر من المعلم في المرحلة الأساسية الدنيا.	٣,٣٤	%٦٦,٨	إيجابية
٤٨	ترى المعلمة من خلال مهنة التدريس تحقيقا لذاتها أكثر من المعلم.	٣,٥١	%٧٠,٢	إيجابية
٤٩	المعلمات أكثر التزاما بالتعليمات والأنظمة والقوانين من المعلمين في المرحلة الأساسية الدنيا.	٣,٧٢	%٧٤,٤	إيجابية
٥٠	المعلمات أقل قدرة على التعامل مع المواقف الطارئة التي تحدث في المدارس من المعلمين.	٣,٠٧	%٦١,٤	إيجابية
٥١	تهتم المعلمات بالأنشطة الترفيهية اللامنهجية أكثر من المعلمين مما يزيد من دورهن في المرحلة الأساسية الدنيا.	٣,٥٥	%٧١	إيجابية
٥٢	تتميز المعلمات بالانتظام والدقة في عملهن أكثر من المعلمين.	٣,٢٥	%٦٥	إيجابية
٥٣	يحد نظام التأنيث من العقاب الجسدي مما يجعل المعلمات أكثر ملاءمة له من المعلمين.	٣,١٣	%٦٢,٦	إيجابية
٥٤	توظف المعلمات ما يكتسبنه من الدورات التربوية وتوجيهات المشرفين التربويين أكثر من المعلمين داخل الحجرة الدراسية.	٣,٤٥	%٦٩	إيجابية
٥٥	تهتم المعلمات بالتحضير والإعداد المسبق للدرس في المدارس مؤنثة الهيئة التدريسية أكثر من المعلمين.	٣,٣٤	%٦٦,٨	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	أولياء الأمور الإناث		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٥٦	يكون التنافس والنشاط لدى المعلمات في المدارس المؤنثة أكثر مما لدى المعلمين في المدارس العادية.	٣,٣١	%٦٦,٢	إيجابية
الدرجة الكلية		٣,٣٥	%٦٧	إيجابية

ويظهر من نتائج الجدول السابق (٣١) ان وجهة نظر أولياء الأمور الإناث المتعلقة بفقرات البعد المهني كانت إيجابية على جميع الفقرات وهي ذات الارقام (٤٦،٤٧،٤٨،٤٩،٥٠،٥١،٥٢،٥٣،٥٤،٥٥،٥٦) حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها (٦١,٤ -٧٤,٤ %) في حين وصلت النسبة الكلية للاستجابة عن جميع فقرات هذا البعد (٦٧ %).

وعند المقارنة بين نتائج الدراسة الحالية فيما يتعلق بوجهة نظر أولياء الأمور الإناث الخاصة بالبعد المهني نحو تأنيث الهيئة التدريسية ، نجد أنها لم تتفق مع أي من الدراسات السابقة المتوفرة لدى الباحث ، لكون الدراسة الحالية قد انفردت بدراسة أثر البعد المهني كبعد منفصل في تحديد وجهة نظر أولياء الأمور الإناث نحو تأنيث الهيئة التدريسية . وقد يعود السبب في وجهة النظر الإيجابية لدى أولياء الأمور الإناث هو أن الأداء الحقيقي للمعلمات والتزامهن الوظيفي والمهني ينعكس سلوكا وتحصيلا على التلاميذ مع متابعتهم وتقييمهم باستمرار والحرص على تعديل سلوكهم .

فأولياء الأمور الإناث يقدرون من خلال النتاج التعليمي والسلوكي المنعكس على الأبناء ملاءمة المعلمات وتميزهن المهني والوظيفي ومدى اهتمامهن بتوفير كل أسباب النجاح من تحضير او تخطيط مسبق ومتابعة وتقويم إدارة صفية ناجحة وفاعلة وعلاقات دافئة على مستوى التلاميذ والزميلات والعناصر الإدارية وأولياء الأمور والمجتمع المحلي ككل .

اما عن وجهات نظر كل من المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث معا والمتعلقة بالبعد المهني فيوضحها الجدول الآتي (٣٢) :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٣٢)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد المهني من وجهة نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث

البعد الرابع : المهني									
الرقم	نص الفقرة	مديرة		معلمة		ولي أمر أنثى		العينة ككل	
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٤٦	تتلاءم مهنة التدريس في المرحلة الأساسية الدنيا مع قدرات المعلمة البدنية.	٣,٧١	%٧٤,٢	٣,٥٩	%٧١,٨	٣,٢٧	%٦٥,٤	٣,٤٦	%٦٩,٢	إيجابية
٤٧	تحرص المعلمة على استمرارية وظيفتها أكثر من المعلم في المرحلة الأساسية الدنيا.	٣,٥٩	%٧١,٨	٣,٧٢	%٧٤,٤	٣,٣٤	%٦٦,٨	٣,٣٥	%٧٠,٦	إيجابية
٤٨	ترى المعلمة من خلال مهنة التدريس تحقيقا لذاتها أكثر من المعلم.	٣,٩٤	%٧٨,٨	٣,٨١	%٧٦,٢	٣,٥١	%٧٠,٢	٣,٦٩	%٧٣,٨	إيجابية
٤٩	المعلمات أكثر التزاما بالتعليمات والأنظمة والقوانين من المعلمين في المرحلة الأساسية الدنيا.	٣,٩٤	%٧٨,٨	٤,١٩	%٨٣,٨	٣,٧٢	%٧٤,٤	٣,٩٥	%٧٩	إيجابية
٥٠	المعلمات أقل قدرة على التعامل مع المواقف الطارئة التي تحدث في المدارس من المعلمين.	٣,٢٤	%٦٤,٨	٣,٣٥	%٦٧	٣,٠٧	%٦١,٤	٣,٢١	%٦٤,٢	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	مديرة		معلمة		ولي أمر أنثى		العينة ككل		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٥١	تهتم المعلمات بالأنشطة الترفيهية اللامنهجية أكثر من المعلمين مما يزيد من دورهن في المرحلة الأساسية الدنيا.	٤,٠٦	%٨١,٢	٣,٩٦	%٧٩,٢	٣,٥	%٧١	٣,٧٨	%٧٥,٦	إيجابية
٥٢	تتميز المعلمات بالانتظام والدقة في عملهن أكثر من المعلمين.	٣,٩٤	%٧٨,٨	٤,٢٩	%٨٥,٨	٣,٢٥	%٦٥	٣,٧٨	%٧٥,٦	إيجابية
٥٣	يحد نظام التأنيث من العقاب الجسدي مما يجعل المعلمات أكثر ملاءمة له من المعلمين.	٣,٧٦	%٧٥,٢	٣,٧٩	%٧٥,٨	٣,١٣	%٦٢,٦	٣,٤٩	%٦٩,٨	إيجابية
٥٤	توظف المعلمات ما يكتسبنه من الدورات التربوية وتوجيهات المشرفين التربويين أكثر من المعلمين داخل الحجرة الدراسية.	٣,٧١	%٧٤,٢	٣,٨٤	%٧٦,٨	٣,٤٥	%٦٩	٣,٦٥	%٧٣	إيجابية
٥٥	تهتم المعلمات بالتحضير والإعداد المسبق للدرس في المدارس مؤنثة الهيئة التدريسية أكثر من المعلمين.	٣,٨٢	%٧٦,٤	٤,٠٩	%٨١,٨	٣,٣٤	%٦٦,٨	٣,٧٢	%٧٤,٤	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	مديرة		معلمة		ولي أمر أنثى		العينة ككل		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٥٦	يكون التنافس والنشاط لدى المعلمات في المدارس المؤنثة أكثر مما لدى المعلمين في المدارس العادية.	٣,٧٦	%٧٥,٢	٣,٧٦	%٧٥,٢	٣,٣١	%٦٦,٢	٣,٥٦	%٧١,٢	إيجابية
الدرجة الكلية		٣,٧٧	%٧٥,٤	٣,٨٥	%٧٧	٣,٣٥	%٦٧	٣,٦١	%٧٢,٢	إيجابية

ويتبين من الجدول السابق (٣٢) ان وجهة نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث على فقرات البعد المهني كانت ايجابيةعلى جميع الفقرات حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليهابين (٦٤,٢-٧٩%)،في حين وصلت النسبة الكلية للاستجابة عن جميع فقرات هذا البعد (٧٢,٢) .

البعد الخامس : البعد السلوكي :

(أ) المديرات: يوضح الجدول آلاتي (٣٣) نتائج وجهة نظر المديرات المتعلقة بالبعد السلوكي لنظام تأنيث الهيئة التدريسية :

الجدول (٣٣)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد السلوكي من وجهة نظر المديرات

البعد الخامس: البعد السلوكي				
الرقم	نص الفقرة	المديرات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٥٧	تتفهم المعلمات مشكلات التلاميذ الصغار أكثر من المعلمين مما ينعكس إيجابا على سلوكهم.	٤	%٨٠	إيجابية
٥٨	يصعب على المعلمات تحقيق النظام والانضباط الصفي مثل المعلمين.	٣,٤٧	%٦٩,٤	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	المديرات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٥٩	تستخدم المعلمات أساليب متنوعة وناجحة لتعديل السلوك بشكل أفضل من المعلمين.	٣,٧٦	%٧٥,٢	إيجابية
٦٠	يزيد نظام التأنيث من حالات الكسل والخمول لدى بعض التلاميذ الصغار أكثر من النظام العادي .	٣,٥٩	%٧١,٨	إيجابية
٦١	يزداد ميل بعض التلاميذ الذكور إلى العنف وحسب السيطرة مما يجعل المعلمين أنسب للتعامل معهم من المعلمات.	٢,٥٩	%٥١,٨	سلبية
٦٢	يقلد بعض الأطفال الذكور معلماتهم في الكثير من التصرفات الأنثوية مما ينعكس عليهم سلبا في المستقبل.	٣,٤١	%٦٨,٢	إيجابية
٦٣	يعمل نظام التأنيث على انخفاض أنماط السلوك العدواني عند التلاميذ الصغار.	٣,٦٥	%٧٣	إيجابية
٦٤	يتعامل التلاميذ الذكور مع المعلمات الإناث بشكل أفضل من تعاملهم مع المعلمين.	٣,٥٩	%٧١,٨	إيجابية
٦٥	يزيد نظام التأنيث من تحيز التلاميذ الذكور والتلاميذ الإناث كل إلى جنسه.	٢,٩٤	%٥٨,٨	سلبية
٦٦	تواجه المعلمات مشكلات النظام والانضباط المتزايدة بتصعيد العقاب البدني واللفظي.	٣,٢٩	%٦٥,٨	إيجابية
٦٧	يقلل نظام التأنيث من حالات الخجل والانطواء عند التلاميذ الذكور والإناث.	٣,٥٣	%٧٠,٦	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	المديرات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٦٨	يزيد نظام التأنيث من التعاون والمشاركة بين التلاميذ الذكور والإناث داخل الحجرة الدراسية وخارجها.	٣,٧٦	%٧٥,٢	إيجابية
٦٩	يحرم نظام التأنيث التلاميذ الذكور من التعرف على الأنماط السلوكية الرجولية.	٣,٢٩	%٦٥,٨	إيجابية
٧٠	يقلل نظام التأنيث من أشكال العدوان البدني واللفظي بين التلاميذ الصغار أكثر من النظام العادي.	٣,٢٩	%٦٥,٨	إيجابية
٧١	يصعب على المعلمات حل مشكلات التلاميذ الصغار السلوكية.	٢,٠٦	%٤١,٢	سلبية
الدرجة الكلية		٣,٣٤	%٦٦,٨	إيجابية

ويظهر من نتائج الجدول السابق (٣٣) إن وجهة نظر المديرات المتعلقة بفقرات البعد السلوكي كانت سلبية متدنية على الفقرة: (٧١) حيث كانت نسبة الاستجابة عنها (٤١,٢%) تليها الفقرة (٦١) حيث كانت نسبة الاستجابة عنها (٥١,٨ %) تأتي بعدها الفقرة (٦٥) التي وصلت نسبة الاستجابة عنها (٥٨,٨ %) ، في الوقت الذي كانت فيه وجهة النظر إيجابية على الفقرات (٥٧،٥٨،٥٩،٦٠،٦٢، ٦٣،٦٤، ٦٦، ٦٧،٦٨ ، ٧٠، ٩)حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها بين (٦٥,٨-٨٠ %) بينما وصلت النسبة الكلية للاستجابة لجميع فقرات هذا البعد (٦٦,٨ %).

وعند المقارنة بين النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بوجهة نظر المديرات المتعلقة بالبعد السلوكي ونتائج الدراسات السابقة، نجد انها تختلف مع دراسة الفتوى(١٩٨٧) التي أثبتت أن اتجاهات المديرات في مدينتي حمص وحماة السوريتين سلبية نحو تأثير نظام تأنيث الهيئة التدريسية في سلوك التلاميذ،حيث أشارت الباحثة انه ربما يكون

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السبب في بروز بعض المشكلات السلوكية والتي شعرت المديرات بها وتعاملن معها بحكم موقعهن الوظيفي ومسؤلياتهن إلى امتداد تجربة التأنيث في سوريا حتى نهاية الصف السادس الأساسي، الأمر الذي يكثر من المشكلات الانضباطية والسلوكية ويبرز مشكلات ضعف التكيف الاجتماعي عند التلاميذ الكبار،وكل هذه المخرجات السلوكية تتعامل معها مديرة المدرسة يوميا ،الأمر الذي أثر في وجهة نظرها وجعلها سلبية،اما في الدراسة الحالية فان مجال التجربة ينحصر في الصفوف الأساسية الاربعة الأولى مما سيعمل حتما على تخفيف حدة المشكلات ،وستكون متمحورة حول أمور بسيطة تتوقعها كل من المديرة والمعلمة وبقليل من الجهد وحسن التعامل يستطعن معالجتها .

(ب) <u>المعلمات:</u> يوضح الجدول آلاتي (٣٤) نتائج وجهة نظر المعلمات المتعلقة بالبعد السلوكي لنظام تأنيث اعضاء الهيئة التدريسية :

الجدول (٣٤)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد السلوكي من وجهة نظر المعلمات

البعد الخامس: البعد السلوكي				
الرقم	نص الفقرة	المعلمات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٥٧	تتفهم المعلمات مشكلات التلاميذ الصغار أكثر من المعلمين مما ينعكس إيجابا على سلوكهم.	٤,٠٦	%٨١,٢	إيجابية
٥٨	يصعب على المعلمات تحقيق النظام والانضباط الصفي مثل المعلمين.	٣,٦٥	%٧٣	إيجابية
٥٩	تستخدم المعلمات أساليب متنوعة وناجحة لتعديل السلوك بشكل أفضل من المعلمين.	٣,٩٤	%٧٨,٨	إيجابية
٦٠	يزيد نظام التأنيث من حالات الكسل والخمول لدى بعض التلاميذ الصغار أكثر من النظام العادي .	٣,٨١	%٧٦,٢	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	المعلمات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٦١	يزداد ميل بعض التلاميذ الذكور إلى العنف وحب السيطرة مما يجعل المعلمين أنسب للتعامل معهم من المعلمات.	٢,٩٤	%٥٨,٨	سلبية
٦٢	يقلد بعض الأطفال الذكور معلماتهم في الكثير من التصرفات الأنثوية مما ينعكس عليهم سلبا في المستقبل.	٣,٤٣	%٦٨,٦	إيجابية
٦٣	يعمل نظام التأنيث على انخفاض أنماط السلوك العدواني عند التلاميذ الصغار.	٣,٣٨	%٦٧,٦	إيجابية
٦٤	يتعامل التلاميذ الذكور مع المعلمات الإناث بشكل أفضل من تعاملهم مع المعلمين.	٣,٣٨	%٦٧,٦	إيجابية
٦٥	يزيد نظام التأنيث من تحيز التلاميذ الذكور والتلاميذ الإناث كل إلى جنسه.	٢,٧٥	%٥٥	سلبية
٦٦	تواجه المعلمات مشكلات النظام والانضباط المتزايدة بتصعيد العقاب البدني واللفظي.	٣,٢٦	%٦٥,٢	إيجابية
٦٧	يقلل نظام التأنيث من حالات الخجل والانطواء عند التلاميذ الذكور والإناث.	٣,٥٦	%٧١,٢	إيجابية
٦٨	يزيد نظام التأنيث من التعاون والمشاركة بين التلاميذ الذكور والإناث داخل الحجرة الدراسية وخارجها.	٣,٧٦	%٧٥,٢	إيجابية
٦٩	يحرم نظام التأنيث التلاميذ الذكور من التعرف على الأنماط السلوكية الرجولية.	٣,١٦	%٦٣,٢	إيجابية
٧٠	يقلل نظام التأنيث من أشكال العدوان البدني واللفظي بين التلاميذ الصغار أكثر من النظام العادي.	٣,٣٨	%٦٧,٦	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	المعلمات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٧١	يصعب على المعلمات حل مشكلات التلاميذ الصغار السلوكية.	٢,٠٦	%٤١,٢	سلبية
الدرجة الكلية		٣,٣٦	%٦٧,٢	إيجابية

ويظهر من نتائج الجدول السابق (٣٤) إن وجهة نظر المعلمات المتعلقة بفقرات البعد السلوكي كانت سلبية متدنية على الفقرة (٧١) حيث كانت نسبة الاستجابة عنها (٤١,٥%) تلتها الفقرة (٦٥)التي وصلت نسبة الاستجابة عنها (٥٥ %) تأتي بعدها الفقرة (٦١) حيث كانت نسبة الاستجابة عنها (٥٨,٨%) وكانت وجهة النظر إيجابية على الفقرات (٥٧،٥٨،٥٩،٦٠،٦٢، ٦٣،٦٤، ٦٦، ٦٧،٦٨،٦٩،٧٠) حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها بين (٦٣,٢ – ٨١,٢ %) في حين وصلت النسبة الكلية للاستجابة لجميع فقرات هذا البعد (٦٧,٢ %).

وعند المقارنة بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فيما يتعلق بوجهة نظر أولياء الأمور الإناث الخاصة بالبعد السلوكي ونتائج الدراسات السابقة نجدها تختلف مع دراسة الفتوى(١٩٨٧) التي أثبتت سلبية اتجاهات المعلمات نحو تأثير نظام تأنيث الهيئة التدريسية في عملية الانضباط وتحقيق النظام في المدرسة الابتدائية،وربما يعود السبب في ذلك كما أشرنا من قبل إلى امتداد الصفوف التي يطبق فيها نظام التأنيث في سوريا من الصف الأول الابتدائي إلى نهاية الصف السادس الابتدائي، الأمر الذي يزيد من العبء على المعلمات ويصعب عليهن تحقيق النظام مع تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين اللذين لم تعد القصص المثيرة تهدئهم وتشغلهم وتمنعهم من تصعيد مظاهر العنف والعدوان اللفظي والبدني،غير ان واقع تطبيق نظام التأنيث عندنا يختلف ،اذ انه يقتصر على الصفوف الأساسية الأربعة الأولى فقط، الأمر الذي سيخفف حتما من المشكلات السلوكية التي يفرزها امتداد المرحلة واتساعها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(ج) أولياء الأمور الإناث : يوضح الجدول آلاتي (٣٥) نتائج وجهة نظـــر أوليـاء الأمور الإناث المتعلقة بالبعد السلوكي لتأنيث الهيئة التدريسية :

الجدول (٣٥)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد السلوكي من وجهة نظر أولياء الأمور الإناث.

البعد الخامس: البعد السلوكي				
الرقم	نص الفقرة	أولياء الأمور الإناث		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٥٧	تتفهم المعلمات مشكلات التلاميذ الصغار أكثر من المعلمين مما ينعكس إيجابا على سلوكهم.	٣,٧٦	%٧٥,٢	إيجابية
٥٨	يصعب على المعلمات تحقيق النظام والانضباط الصفي مثل المعلمين.	٣,٢٥	%٦٥	إيجابية
٥٩	تستخدم المعلمات أساليب متنوعة وناجحة لتعديل السلوك بشكل أفضل من المعلمين.	٣,٢٥	%٦٥	إيجابية
٦٠	يزيد نظام التأنيث من حالات الكسل والخمول لدى بعض التلاميذ الصغار أكثر من النظام العادي .	٣,٢٧	%٦٥,٤	إيجابية
٦١	يزداد ميل بعض التلاميذ الذكور إلى العنف وحب السيطرة مما يجعل المعلمين أنسب للتعامل معهم من المعلمات.	٢,٧٥	٥٥	سلبية
٦٢	يقلد بعض الأطفال الذكور معلماتهم في الكثير من التصرفات الأنثوية مما ينعكس عليهم سلبا في المستقبل.	٣,١٤	%٦٢,٨	إيجابية
٦٣	يعمل نظام التأنيث على انخفاض أنماط السلوك العدواني عند التلاميذ الصغار.	٣,٣١	%٦٦,٢	إيجابية
٦٤	يتعامل التلاميذ الذكور مع المعلمات الإناث بشكل أفضل من تعاملهم مع المعلمين.	٣,٢٨	%٦٥,٦	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	أولياء الأمور الإناث		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٦٥	يزيد نظام التأنيث من تحيز التلاميذ الذكور والتلاميذ الإناث كل إلى جنسه.	٢,٥٦	%٥١,٢	سلبية
٦٦	تواجه المعلمات مشكلات النظام والانضباط المتزايدة بتصعيد العقاب البدني واللفظي.	٣,١٨	%٦٣,٦	إيجابية
٦٧	يقلل نظام التأنيث من حالات الخجل والانطواء عند التلاميذ الذكور والإناث.	٣,٤٨	%٦٩,٦	إيجابية
٦٨	يزيد نظام التأنيث من التعاون والمشاركة بين التلاميذ الذكور والإناث داخل الحجرة الدراسية وخارجها.	٣,٦١	%٧٢,٢	إيجابية
٦٩	يحرم نظام التأنيث التلاميذ الذكور من التعرف على الأنماط السلوكية الرجولية.	٢,٩٧	٥٩,٤	سلبية
٧٠	يقلل نظام التأنيث من أشكال العدوان البدني واللفظي بين التلاميذ الصغار أكثر من النظام العادي.	٣,٣٨	%٦٧,٦	إيجابية
٧١	يصعب على المعلمات حل مشكلات التلاميذ الصغار السلوكية.	٢,٣٥	%٤٧	سلبية
الدرجة الكلية		٣,١٧	%٦٣,٤	إيجابية

ويتضح من نتائج الجدول السابق (٣٥) إن وجهة نظر المديرات المتعلقة بفقرات البعد السلوكي كانت سلبية متدنية على الفقرة(٧١) حيث كانت نسبة الاستجابة عنها (٤٧%) تلتها الفقرة (٦٥) بنسبة استجابة بلغت (٥١,٢ %) ثم الفقرة (٦١) بنسبة استجابة وصلت إلى (٥٥%) والفقرة (٦٩) بنسبة استجابة بلغت (٥٩,٤%) . وفي الوقت نفسه كانت وجهة النظر إيجابية على الفقرات (٥٧،٥٨،٥٩،٦٠،٦٢، ٦٣،٦٤، ٦٦، ٦٧،٦٨،٧٠)حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها بين(٦٢,٨ - ٧٥,٢ %) في حين وصلت النسبة الكلية للاستجابة لجميع فقرات هذا البعد (٦٣,٤ %).

وعند المقارنة بين النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية فيما يتعلق بوجهة نظر أولياء الأمور الإناث المتعلقة بالبعد السلوكي ونتائج الدراسات السابقة، نجد أن الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الحالية تختلف مع دراسة الفتوى(١٩٨٧) حيث أن اتجاهات أولياء الامور الإنـــاث كـانت سلبية حول أثر المعلمات في ضبط التلاميذ في صف مختلط او في صـــف تلاميـذه مـــن الذكور فقط. وربما يعود السبب في ذلك أن أولياء الأمور الإناث يشعرن ان الفوضى فـــي المدرسة وفي الصف والتي تحدث من جراء وجود معلمة متسامحة تنعكس على انضبـــاط التلاميذ في البيت وحتى على دراستهم وتحصيلهم العلمي، وربما تكون المعلمة اقدر علـــى ضبط صف تلاميذه من الإناث فقط،كما ان الأهل يدركون فرق التأثير التربوي المنعكـــس على الانضباط والنظام والذي يتولاه معلم ذكر على ابنهم سواء داخل المدرسة او خارجـها ويعرفون ان التلميذ بحاجة إلى رجل يتمثل في المعلم ويؤثر في اتجاهاته وشخصيته عـــن طريق القدوة والتمثل لأن التوجيه والإرشاد في هذه الحالة ينبعان من الممارســة الحقيقيـة للقيم وأنماط السلوك التي يترجمها هذا المعلم إلى سلوك فعلي على ارض الواقع الذي يـراه التلميذ ويعيشه ويحس به على مدار اليوم الدراسي، وان كل كلام او سلوك يصـــدر عـــن رجل إلى تلميذ ذكر يكون أقرب وأعمق إلى نفسية الطفل وقناعا ته من كلمة او فعل يصدر عن معلمة أنثى حتى لو كانت تمارس ذلك في حياتها.

ويبين الجدول الآتي (٣٦) نتائج وجهة نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث المتعلقة بالبعد السلوكي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٣٦)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد السلوكي من وجهة نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث .

البعد الخامس:	البعد السلوكي								
الرقم	نص الفقرة	مديرة		معلمة		ولي أمر أنثى		العينة ككل	
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٥٧	تتفهم المعلمات مشكلات التلاميذ الصغار أكثر من المعلمين مما ينعكس إيجابا على سلوكهم.	٤	%٨٠	٤,٠٦	%٨١,٢	٣,٧٦	%٧٥,٢	٣,٩٢	%٧٨,٤	إيجابية
٥٨	يصعب على المعلمات تحقيق النظام والانضباط الصفي مثل المعلمين.	٣,٤٧	%٦٩,٤	٣,٦٥	%٧٣	٣,٢٥	%٦٥	٣,٤٥	%٦٩	إيجابية
٥٩	تستخدم المعلمات أساليب متنوعة وناجحة لتعديل السلوك بشكل أفضل من المعلمين.	٣,٧٦	%٧٥,٢	٣,٩٤	%٧٨,٨	٣,٢٥	%٦٥	٣,٦١	%٧٢,٢	إيجابية
٦٠	يزيد نظام التأنيث من حالات الكسل والخمول لدى بعض التلاميذ الصغار أكثر من النظام العادي .	٣,٥٩	%٧١,٨	٣,٨١	%٧٦,٢	٣,٢٧	%٦٥,٤	٣,٥٤	%٧٠,٨	إيجابية
٦١	يزداد ميل بعض التلاميذ الذكور إلى العنف وحب السيطرة مما يجعل المعلمين أنسب للتعامل معهم من المعلمات.	٢,٥٩	%٥١,٨	٢,٩٤	%٥٨,٨	٢,٧٥	%٥٥	٢,٨١	%٥٦,٢	سلبية
٦٢	يقلد بعض الأطفال الذكور معلماتهم في الكثير من التصرفات الأنثوية مما ينعكس عليهم سلبا في المستقبل.	٣,٤١	%٦٨,٢	٣,٤٣	%٦٨,٦	٣,١٤	%٦٢,٨	٣,٢٩	%٦٥,٨	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	مديرة		معلمة		ولي أمر أنثى		العينة ككل		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٦٣	يعمل نظام التأنيث على انخفاض أنماط السلوك العدواني عند التلاميذ الصغار.	٣,٦٥	%٧٣	٣,٣٨	%٦٧,٦	٣,٣١	%٦٦,٢	٣,٣٨	%٦٧,٦	إيجابية
٦٤	يتعامل التلاميذ الذكور مع المعلمات الإناث بشكل أفضل من تعاملهم مع المعلمين.	٣,٥٩	%٧١,٨	٣,٣٨	%٦٧,٦	٣,٢٨	%٦٥,٦	٣,٣٦	%٦٧,٢	إيجابية
٦٥	يزيد نظام التأنيث من تحيز التلاميذ الذكور والتلاميذ الإناث كل إلى جنسه.	٢,٩٤	%٥٨,٨	٢,٧٥	%٥	٢,٥٦	%٥١,٢	٢,٦٩	%٥٣,٨	إيجابية
٦٦	تواجه المعلمات مشكلات النظام والانضباط المتزايدة بتصعيد العقاب البدني واللفظي.	٣,٢٩	%٦٥,٨	٣,٢٦	%٦٥,٢	٣,١٨	%٦٣,٦	٣,٢٣	%٦٤,٦	إيجابية
٦٧	يقلل نظام التأنيث من حالات الخجل والانطواء عند التلاميذ الذكور والإناث.	٣,٥٣	%٧٠,٦	٣,٥٦	%٧١,٢	٣,٤٨	%٦٩,٦	٣,٥٢	%٧٠,٤	إيجابية
٦٨	يزيد نظام التأنيث من التعاون والمشاركة بين التلاميذ الذكور والإناث داخل الحجرة الدراسية وخارجها.	٣,٧٦	%٧٥,٢	٣,٧٦	%٧٥,٢	٣,٦١	%٧٢,٢	٣,٦٩	%٧٣,٨	إيجابية
٦٩	يحرم نظام التأنيث التلاميذ الذكور من التعرف على الأنماط السلوكية الرجولية.	٣,٢٩	%٦٥,٨	٣,١٦	%٦٣,٢	٢,٩٧	%٥٩,٤	٣,٠٩	%٦١,٨	إيجابية
٧٠	يقلل نظام التأنيث من أشكال العدوان البدني واللفظي بين التلاميذ الصغار أكثر من النظام العادي.	٣,٢٩	%٦٥,٨	٣,٣٨	%٦٧,٦	٣,٣٨	%٦٧,٦	٣,٣٧	%٦٧,٤	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	مديرة		معلمة		ولي أمر أنثى		العينة ككل		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٧١	يصعب على المعلمات حل مشكلات التلاميذ الصغار السلوكية.	٢,٠٦	%٤١,٢	٢,٠٦	%٤١,٢	٢,٣٥	%٤٧	٢,٠٩	%٤٣,٨	سلبية
الدرجة الكلية		٣,٣٤	%٦٦,٨	٣,٣٦	%٦٧,٢	٣,١٧	%٦٣,٤	٣,٢٧	%٦٥,٤	إيجابية

ويتبين من الجدول السابق (٣٦) ان وجهة نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث على فقرات البعد السلوكي كانت سلبية مدنية على الفقرة (٧١) حيث كانت نسبة الاستجابة عليها(٤٣,٨%) تلتها الفقرة (٦٥) حيث كانت نسبة الاستجابة عنها (٥٣,٨%) ثم الفقرة (٦١) حيث كانت نسبة الاستجابة عليها (٥٦,٢) هذا وكانت وجهة النظر إيجابية على بقية الفقرات حيث تراوحت النسبة المئوية في الاستجابة عليها بين (٦١,٨ -٧٨,٤%) في حين وصلت النسبة الكلية للاستجابة لجميع فقرات هذا البعد (٦٥,٤%).

البعد السادس :البعد الاقتصادي

(أ) <u>المديرات :</u> يوضح الجدول الآتي (٣٧) نتائج وجهة نظر المديرات المتعلقة بالبعد الاقتصادي لنظام تأنيث الهيئة التدريسية :

الجدول (٣٧)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الاقتصادي من وجهة نظر المديرات

البعد السادس : البعد الاقتصادي				
الرقم	نص الفقرة	المديرات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٧٢	يوفر نظام التأنيث الأموال عن طريق التقليل من عدد الشعب الدراسية للذكور مرة وللإناث مرة أخرى.	٣,٢٤	%٦٤,٨	ايجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	المديرات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٧٣	يعمل نظام التأنيث على زيادة فرص التعيين للخريجات.	٤	%٨٠	ايجابية
٧٤	يقل اهتمام المعلمات بالنواحي المادية عن المعلمين وذلك نظرا لقلة الالتزامات المادية والمسؤوليات لديهن.	٣,١٢	%٦٢,٤	ايجابية
٧٥	يوجه نظام التأنيث الذكور نحو مهن أخرى نظرا لتناقص فرص العمل في مهنة التعليم لصالح المعلمات.	٣,٩٤	%٧٨,٨	ايجابية
٧٦	يحتاج نظام التأنيث إلى مبان ومرافق وتجهيزات خاصة.	٢,٨٢	%٥٦,٤	سلبية
٧٧	يوفر نظام التأنيث بعض الحجر الدراسية والوظائف من خلال دمج التلاميذ الذكور و الإناث معا في القرى الصغيرة.	٣,٧٦	%٧٥,٢	ايجابية
٧٨	يحتاج نظام التأنيث إلى إعداد كوادر فنية وعلمية مدربة ومتميزة مما يزيد من النفقات والأعباء المادية.	٣,١٢	%٦٢,٤	ايجابية
٧٩	يزيد نظام التأنيث من انتشار البطالة بين المعلمين الذكور.	٢,٦٥	%٥٣	سلبية
٨٠	يحتاج نظام التأنيث إلى معلمات يحملن دبلوم كلية المجتمع بدلا من البكالوريوس مما يقلل من التكاليف للرواتب.	٣,٢٤	%٦٤,٨	ايجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	المديرات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٨١	يحقق نظام التأنيث توازنا وظيفيا عادلا بسبب نقص أعداد المعلمين المؤهلين للتعامل مع التلاميذ الصغار ووفرة أعداد المعلمات.	٣,١٨	%٦٣,٦	ايجابية
٨٢	يتطلب نظام التأنيث بناء خطط استراتيجية جديدة مما يجعله مكلفا من الناحية المادية.	٢,٩٤	%٥٨,٨	سلبية
الدرجة الكلية		٣,٢٧	%٦٥,٤	ايجابية

ويظهر من نتائج الجدول السابق (٣٧) أن وجهة نظر المديرات المتعلقة بفقرات البعد الاقتصادي كانت سلبية على الفقرة (٧٩)حيث كانت نسبة الاستجابة عنها(٥٣%) تلتها الفقرة (٧٦) حيث كانت نسبة الاستجابة عنها (٥٦,٤ %) تلتها الفقرة (٨٢) حيث كانت نسبة الاستجابة عنها (٥٨,٨%) بينما كانت وجهة النظر إيجابية على الفقرات (٧٢،٧٣،٧٤،٧٥،٧٧،٧٨،٨٠،٨١)حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها بين (٦٢,٤- ٨٠ %)في حين وصلت النسبة الكلية للاستجابة لجميع فقرات هذا البعد (٦٥,٤ %) .

وعند المقارنة بين النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية فيما يتعلق بوجهة نظر المديرات الخاصة بالبعد الاقتصادي نحو نظام التأنيث،نجد انها لم تتفق مع أي من الدراسات السابقة لأن الدراسة الحالية انفردت بدراسة اثر البعد الاقتصادي في تحديد وتشكيل وجهة النظر العامة نحو التأنيث في المرحلة الأساسية الدنيا.وربما يعود السبب في حصول هذا البعد على درجة تقبل ايجابية قريبة نوعا ما من السلبية حيث كانت نسبة الاستجابة عليها(٦٥,٤%)إلى ان مديرات هذه المدارس تستطيع ان تقدر جيدا حجم الأعباء المالية والتكاليف والنفقات التي ترافق تطبيق نظام التأنيث،وذلك من خلال موقع المديرة الإداري

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واطلاعها المتواصل وإلمامها بالأمور المالية ،كما انه يقع على عـــاتق المديـــرة توفير الاحتياجات والمتطلبات وتجهيز المرافق بما يلزمها مـــن مصـــادر تعلـــم ووسائل تعليمية وكتب وأدوات مخبرية ورياضية وصحية.

(ب) <u>المعلمات:</u> يوضح الجدول الآتي (٣٨) نتائج وجهة نظر المعلمات المتعلقـة بالبعد الاقتصادي لنظام التأنيث :

الجدول (٣٨)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الاقتصادي من وجهة نظر المعلمات

البعد السادس : البعد الاقتصادي				
الرقم	نص الفقرة	المعلمات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٧٢	يوفر نظام التأنيث الأموال عن طريق التقليل من عدد الشعب الدراسية للذكور مرة وللإناث مرة أخرى.	٣,١٦	%٦٣,٢	إيجابية
٧٣	يعمل نظام التأنيث على زيادة فـــرص التعيين للخريجات.	٤,٠١	%٨٠,٢	إيجابية
٧٤	يقل اهتمام المعلمات بالنواحي الماديـــة عـــن المعلميـــن وذلـــك نظـــرا لقلـــة الالتزامات المادية والمسؤوليات لديهن.	٣	%٦٠	إيجابية
٧٥	يوجه نظام التأنيث الذكور نحو مـــهن أخرى نظرا لتناقص فرص العمل فـــي مهنة التعليم لصالح المعلمات.	٣,٥٦	%٧١,٢	إيجابية
٧٦	يحتاج نظام التأنيث إلى مبان ومرافق وتجهيزات خاصة.	٢,٤٧	%٤٩,٤	سلبية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	المعلمات		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٧٧	يوفر نظام التأنيث بعض الحجر الدراسية والوظائف من خلال دمج التلاميذ الذكور و الإناث معا في القرى الصغيرة.	٣,٧١	%٧٤,٢	إيجابية
٧٨	يحتاج نظام التأنيث إلى إعداد كوادر فنية وعلمية مدربة ومتميزة مما يزيد من النفقات والأعباء المادية.	٣,١	%٦٢	إيجابية
٧٩	يزيد نظام التأنيث من انتشار البطالة بين المعلمين الذكور.	٢,٤٤	%٤٨,٨	سلبية
٨٠	يحتاج نظام التأنيث إلى معلمات يحملن دبلوم كلية المجتمع بدلا من البكالوريوس مما يقلل من التكاليف للرواتب.	٢,٨٨	%٥٧,٦	سلبية
٨١	يحقق نظام التأنيث توازنا وظيفيا عادلا بسبب نقص أعداد المعلمين المؤهلين للتعامل مع التلاميذ الصغار ووفرة أعداد المعلمات.	٣,٢٦	%٦٥,٢	إيجابية
٨٢	يتطلب نظام التأنيث بناء خطط استراتيجية جديدة مما يجعله مكلفا من الناحية المادية.	٢,٧٩	%٥,٨	سلبية
الدرجة الكلية		٣,١٢	%٦٢,٤	إيجابية

ويظهر من نتائج الجدول السابق (٣٨) أن وجهة نظر المعلمات المتعلقة بفقرات البعد الاقتصادي كانت سلبية متدنية على الفقرة (٧٩) حيث كانت نسبة الاستجابة عنها (٤٨,٨ %) تلتها الفقرة (٧٦) حيث كانت نسبة الاستجابة عنها (٤٩,٤ %) ثم الفقرة (٨٢) حيث كانت نسبة الاستجابة عنها (٥٥,٨ %) ثم الفقرة(٨٠) حيث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كانت نسبة الاستجابة عنها (٥٧,٦ %)وكانت وجهة النظر إيجابية على الفقرات (٧٢،٧٣،٧٤،٧٥،٧٧،٧٨،٨١)حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها بين (٦٠ - ٨٠,٢ %)في حين وصلت النسبة الكلية للاستجابة لجميع فقرات هذا البعد(٦٧,٢ %).

وعند الموازنة بين نتائج الدراسة الحالية فيما يتعلق بوجهة نظر المعلمات الخاصة بالبعد الاقتصادي نحو تأنيث الهيئة التدريسية نجد انها لم تتفق مع أي من الدراسات السابقة المتوفرة لدى الباحث لتفرد الدراسة الحالية بدراسة اثر البعد الاقتصادي في تشكيل وجهة نظر المعلمات وتحديد اتجاهاتهن ،على اعتبار ان البعد الاقتصادي من أهم الأبعاد التي تبلور وجهة النظر العامة.وربما تعود الأسباب في درجة الايجابية المنخفضة والتي كانت(٦٢,٤%)في وجهة نظر المعلمات الخاصة بالبعد الاقتصادي إلى كون المعلمات وهن اللواتي يعشن في الميدان الفعلي والتنفيذي لنظام التأنيث ويستقبلن النتائج الحقيقية والواقعية التي يفرزها تطبيق هذا النظام،يدركن أن تعميم هذا النظام على مستوى الوطن يحتاج إلى مبالغ مالية طائلة ،كما يحتاج إلى بناء خطط استراتيجية جديدة وإعداد كوادر علمية وفنية مدربة ومتميزة،وانه يزيد من انتشار البطالة بين المعلمين مع كونه يحقق فرص تعيين للخريجات ويوفر بعض الحجرات الدراسية والوظائف في بعض القرى والأحياء النائية.

(ج) <u>أولياء الأمور الإناث:</u> الجدول الآتي (٣٩) يوضح نتائج وجهة نظر أولياء الأمور الإناث المتعلقة بالبعد الاقتصادي لنظام التأنيث:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٣٩)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الاقتصادي من وجهة نظر أولياء الأمور الإناث .

البعد السادس : البعد الاقتصادي				
الرقم	نص الفقرة	أولياء الأمور الإناث		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٧٢	يوفر نظام التأنيث الأموال عن طريق التقليل من عدد الشعب الدراسية للذكور مرة وللإناث مرة أخرى.	٣,٣٧	%٦٧,٤	إيجابية
٧٣	يعمل نظام التأنيث على زيادة فرص التعيين للخريجات.	٤,٠٧	%٨١,٤	إيجابية
٧٤	يقل اهتمام المعلمات بالنواحي المادية عن المعلمين وذلك نظرا لقلة الالتزامات المادية والمسؤوليات لديهن.	٣,٠٤	%٦٠,٨	إيجابية
٧٥	يوجه نظام التأنيث الذكور نحو مهن أخرى نظرا لتناقص فرص العمل في مهنة التعليم لصالح المعلمات.	٣,٥٢	%٧٠,٤	إيجابية
٧٦	يحتاج نظام التأنيث إلى مبان ومرافق وتجهيزات خاصة.	٢,٦٥	%٥٣	سلبية
٧٧	يوفر نظام التأنيث بعض الحجر الدراسية والوظائف من خلال دمج التلاميذ الذكور و الإناث معا في القرى الصغيرة.	٧,٧٢	%٧٤,٤	إيجابية
٧٨	يحتاج نظام التأنيث إلى إعداد كوادر فنية وعلمية مدربة ومتميزة مما يزيد من النفقات والأعباء المادية.	٣	%٦٠	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	أولياء الأمور الإناث		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٧٩	يزيد نظام التأنيث من انتشار البطالة بين المعلمين الذكور.	٢,٦٢	%٥٢,٤	سلبية
٨٠	يحتاج نظام التأنيث إلى معلمات يحملن دبلوم كلية المجتمع بدلا من البكالوريوس مما يقلل من التكاليف للرواتب.	٢,٨	%٥٦	سلبية
٨١	يحقق نظام التأنيث توازنا وظيفيا عادلا بسبب نقص أعداد المعلمين المؤهلين للتعامل مع التلاميذ الصغار ووفرة أعداد المعلمات.	٣,٠٧	%٦١,٤	إيجابية
٨٢	يتطلب نظام التأنيث بناء خطط استراتيجية جديدة مما يجعله مكلفا من الناحية المادية.	٢,٩٩	%٥٩,٨	سلبية
الدرجة الكلية		٣,١٦	%٦٣,٢	إيجابية

ويظهر من نتائج الجدول السابق (٣٩) ان وجهة نظر المعلمات المتعلقة بفقرات البعد الاقتصادي كانت سلبية على الفقرة (٧٩) حيث كانت نسبة الاستجابة عنها (٥٢,٤ %) تلتها الفقرة (٧٦) حيث كانت نسبة الاستجابة عنها (٥٣ %)تلتها الفقرة (٨٠) حيث كانت نسبة الاستجابة عنها (٥٦ %) تلتها الفقرة(٨٢) حيث كانت نسبة الاستجابة عنها (٥٩,٨ %)وكانت وجهة النظر إيجابية على الفقرات (٧٢،٧٣،٧٤،٧٥، ٧٧،٧٨، ٨١)حيث تراوحت نسبة الاستجابة عليها بين (٦٠ - ٨١,٤ %) في حين وصلت النسبة الكلية للاستجابة لجميع فقرات هذا البعد (٦٣,٢ %).

وعند المقارنة بين نتائج الدراسة الحالية فيما يتعلق بوجهة نظر أولياء الأمور الإناث الخاصة بالبعد الاقتصادي ونتائج الدراسات السابقة نجد انها لم تتفق في نتائجها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مع أي من الدراسات السابقة المتوفرة لدى الباحث وذلك لتفرد الدراسة الحالية بدراسة اثر البعد الاقتصادي في تشكيل وجهة نظر أولياء الأمور الإناث وتحديد اتجاهاتهن نحو تطبيق تأنيث الهيئة التدريسية.وقد يعود السبب في انخفاض درجة التقبل واقترابها من السلبية لإدراكهن وهن من المشاركات في مجالس الأمهات والداعمات للمدرسة ماديـاً لأعباء المدرسة الاقتصادية واحتياجاتها المادية المستمرة،وان التطبيق الفعلي للنظام على مستوى الوطن يحتاج إلى الكثير من المباني والمرافق والتجهيزات الخاصة بما يتلاءم مع الوضع الجديد،كما انه يزيد من انتشار البطالة في صفوف المعلمين الأمر الذي اثر في استجابتهن وعمل على تخفيض درجات التقبل لديهن لأنهن من قطاع المجتمع الذي يتأثر بصورة مباشرة من انعكاسات البطالة على الاقتصاد العام للبلد .

اما عن وجهة نظر الفئات الثلاث مجتمعة والمتمثلة في المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو ظاهرة تأنيث الهيئة التدريسية ، فان الجدول الآتي (٤٠) يوضح ذلك:

الجدول (٤٠)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للبعد الاقتصادي من وجهة نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث

البعد السادس	البعد الاقتصادي								
الرقم	نص الفقرة	مديرة		معلمة		ولي امر انثى		العينة ككل		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٧٢	يوفر نظام التأنيث الأموال عن طريق التقليل من عدد الشعب الدراسية للذكور مرة وللإناث مرة أخرى.	٣,٢٤	%٦٤,٨	٣,١٦	%٦٣,٢	٣,٣٧	%٦٧,٤	٣,٢٦	%٦٥,٢	إيجابية
٧٣	يعمل نظام التأنيث على زيادة فرص التعيين للخريجات.	٤	%٨٠	٤,٠١	%٨٠,٢	٤,٠٧	%٨١,٤	٤,٠٤	%٨٠,٨	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	مديرة		معلمة		ولي امر انثى		العينة ككل		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٧٤	يقل اهتمام المعلمات بالنواحي المادية عن المعلمين وذلك نظرا لقلة الالتزامات المادية والمسؤوليات لديهن.	٣,١٢	%٦٢,٤	٣	%٦٠	٣,٠٤	%٦٠,٨	٣,٠٣	%٦٠,٦	إيجابية
٧٥	يوجه نظام التأنيث الذكور نحو مهن أخرى نظرا لتناقص فرص العمل في مهنة التعليم لصالح المعلمات.	٣,٩٤	%٧٨,٨	٣,٥٦	%٧١,٢	٣,٥٢	%٧٠,٤	٣,٥٨	%٧١,٦	إيجابية
٧٦	يحتاج نظام التأنيث إلى مبان ومرافق وتجهيزات خاصة.	٢,٨٢	%٥٦,٤	٢,٤٧	%٤٩,٤	٢,٦٥	%٥٣	٢,٥٩	%٥١,٨	سلبية
٧٧	يوفر نظام التأنيث بعض الحجر الدراسية والوظائف من خلال دمج التلاميذ الذكور و الإناث معا في القرى الصغيرة.	٣,٧٦	%٧٥,٢	٣,٧١	%٧٤,٢	٣,٧٢	%٧٤,٤	٣,٧٢	%٧٤,٤	إيجابية
٧٨	يحتاج نظام التأنيث إلى إعداد كوادر فنية وعلمية مدربة ومتميزة مما يزيد من النفقات والأعباء المادية.	٣,١٢	%٦٢,٤	٣,١٠	%٦٢	٣	%٦٠	٣,٠٦	%٦١,٢	إيجابية
٧٩	يزيد نظام التأنيث من انتشار البطالة بين المعلمين الذكور.	٢,٦٥	%٥٣	٢,٤٤	%٤٨,٨	٢,٦٢	%٥٢,٤	٢,٥٤	٥٠,٨	سلبية
٨٠	يحتاج نظام التأنيث إلى معلمات يحملن دبلوم كلية المجتمع بدلا من البكالوريوس مما يقلل من التكاليف للرواتب.	٣,٢٤	%٦٤,٨	٢,٨٨	%٥٧,٦	٢,٨٠	%٥٦	٢,٨٨	٥٧,٦	سلبية
٨١	يحقق نظام التأنيث توازنا وظيفيا عادلا بسبب نقص أعداد المعلمين المؤهلين للتعامل مع التلاميذ الصغار ووفرة أعداد المعلمات.	٣,١٨	%٦٣,٦	٣,٢٩	%٦٥,٢	٣,٠٧	%٦١,٤	٣,١٧	$٦٣,٤	إيجابية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	نص الفقرة	مديرة		معلمة		ولي امر انثى		العينة ككل		
		متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر
٨٢	يتطلب نظام التأنيث بناء خطط استراتيجية جديدة مما يجعله مكلفا من الناحية المادية.	٢,٩٤	%٥٨,٨	٢,٧٩	%٥,٨	٢,٩٩	%٥٩,٨	٢,٩٠	%٥٨	سلبية
الدرجة الكلية		٣,٢٧	%٦٥,٤	٣,١٢	%٦٢,٤	٣,١٦	%٦٣,٢	٣,١٦	%٦٣,٢	إيجابية

ويتبين من الجدول السابق (٤٠) ان وجهة نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث المتعلقة بفقرات البعد الاقتصادي كانت سلبية على الفقرة (٧٩) حيث كانت نسبة الاستجابة عليها(٥٠,٨%) تلتها الفقرة (٧٦) حيث كانت نسبة الاستجابة عليها (٥١,٨%) تلتها الفقرة (٨٠) حيث كانت نسبة الاستجابة عليها(٥٧,٦%) تلتها الفقرة (٨٢) حيث كانت نسبة الاستجابة عليها(٥٨%)هذا وكانت وجهة النظر إيجابية على بقية الفقرات تراوحت النسبة المئوية في الاستجابة عليها بين (٦٠,٦ – ٨٠,٨%) في حين وصلت النسبة الكلية للاستجابة لجميع فقرات هذا البعد (٦٣,٢%).

ويوضح الجدول الآتي (٤١) ترتيب أبعاد وجهة النظر حسب درجة الإيجابية

الجدول (٤١)

ترتيب أبعاد وجهة النظر حسب درجة الإيجابية

الرقم	البعد	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	وجهة النظر	الترتيب
١	المهني	٣,٦١٨	%٧٢,٤	إيجابية	١
٢	النفسي	٣,٦١٥	%٧٢,٣	إيجابية	٢
٣	التحصيلي والمعرفي	٣,٥٥	%٧١	إيجابية	٣
٤	الاجتماعي والقيمي	٣,٥	%٧٠	إيجابية	٤
٥	السلوكي	٣,٢٧	%٦٥,٤	إيجابية	٥
٦	الاقتصادي	٣,١٦	%٦٣,٢	إيجابية	٦
الدرجة الكلية		٣,٤٥	%٦٩	ايجابية	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويظهر من نتائج الجدول السابق (٤١)ان ترتيب الأبعاد الستة المتعلقة بوجهات النظر كان كالتالي:

*الرتبة الأولى:البعد المهني حيث حصل هذا البعد على درجة استجابة (٧٢,٤%)

*الرتبة الثانية:البعد النفسي وحصل على درجة استجابة (٧٢,٣%)

*الرتبة الثالثة:البعد التحصيلي والمعرفي وحصل على درجة استجابة (٧١%)

*الرتبة الرابعة:البعد الاجتماعي والقيمي وحصل على درجة استجابة (٧٠%)

*الرتبة الخامسة:البعد السلوكي وحصل على درجة استجابة (٦٥,٤%)

*الرتبة السادسة:البعد الاقتصادي وحصل على درجة استجابة(٦٣,٢%)

ويتبين من هذا الترتيب أن درجات التقبل كانت مرتفعة قليلا على الأبعاد الأربعة الأولى وهي المهني،والنفسي،والتحصيلي المعرفي،والاجتماعي القيمي، بينما كانت درجات التقبل إيجابية ولكنها أقرب إلى السلبية على البعدين السلوكي و الاقتصادي،أما الدرجة الكلية لدرجات تقبل العينة ككل لنظام تأنيث الهيئة التدريسية فقد كانت إيجابية حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (٦٩%).

تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها :

يتضح من الجدول السابق (٤١) أيضا ترتيب الأبعاد الخاصة بوجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والخاصة في محافظات شمال فلسطين، وان البعد المهني لوجهات النظر قد حصل على المرتبة الأولى وبدرجة تقبل مرتفعة. وقد يعود السبب في ذلك إلى ان المعلمات يعرفن متطلبات المهنة والواجبات الوظيفية وأنهن اكثر التزاما بالتعليمات والأنظمة والقوانين من المعلمين في المرحلة الأساسية الدنيا وأنهن يتميزن بالانتظام والدقة في عملهن ،وان المعلمات لا يملن إلى العقاب البدني مع التلاميذ.

وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة (Ornstein & Miller, 1977) التي أثبتت نتائجها أن الإناث بصفة عامة ملتزمات من الناحية المهنية و اكثر إذعانا للقيم الدينية والخلقية والتربوية بالمجتمع ، وعلى هذا الأساس فإنهن يصلحن للقيام بدور القدوة في هذه المرحلة الأساسية من مراحل التعليم . كما تتفق هذه النتيجة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مع دراسة (مركز بحوث المناهج بالكويت ، ١٩٨٢) التي أوضحت بان المعلمات اكثر التزاما بالتوجيهات والإرشادات . كما وتشترك دراسة الصانع وآخـــرون (١٩٨٤ /١٩٨٥) في هذا الرأي والتي أثبتت رفض استخدام المعلمـــات للســـخرية والتأنيب لضبط المتعلمين ورفض استخدام العقاب البدني كوسيلة لحفظ النظـــام وضمان سير الدرس ،وان مهمة المعلمة في هذه الصفوف ترسيخ دور التســـامح مع السلوك غير اللائق من بعض المتعلمين والذي قد يعزز هذا الســـلوك وتنتقـــل عدواه إلى الآخرين .

أما البعد النفسي لوجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث فقـــد حصل على المرتبة الثانية وان درجة التقبل له كانت مرتفعة .وقد تعزى هذه النتيجـــة إلى تميز المعلمات بالمحبة والعطف والحنان مع الصغار، وأنـــهن اكـــثر جاذبيـــة للأطفال واكثر صبرا وتحملا وأطول نفسا في التعامل معهم، واكثر قدرة من المعلمين على فهم حاجاتهم . كما ان المعلمات تهتم بإضفاء جو من المرح والسعادة والراحـــة داخل الحجرة الدراسية من خلال تجميل وتزيين البيئة الصفية واختيار أساليب تدريـــس ممتعة ومشوقة، بالإضافة إلى اهتمامهن بالأنشطة الترفيهية اللامنهجيـــة اكـــثر مـــن المعلمين ، مما يجعل مهنة التدريس في المرحلة الأساسية الدنيا اكثر ملاءمة للمعلمـــة من المهن الأخرى . وتتفق هذه النتيجة إلى حد كبير مع ما ورد في تقريـــر اللجنـــة العلمية التربوية التي شكلت في مدينة بوسطن الأمريكية والـــذي أيـــد تـــأنيث الهيئـــة التدريسية في الصفوف الأساسية الأولى وشجعها ، وابرز بعض المزايا المهمة لقيـــام المرأة بالتدريس للتلاميذ الصغار من بينها رقة المعاملة ولطف الطباع الأنثوية ومـــا زود الله به الأنثى من دوافع الأمومة ،وخصائصها التي تتلاءم مع حاجة الطفولة كمـــا أنها تجعل الأطفال يشعرون بالأمان ويقبلون على التعليـــم وعلـــى المدرســـة برغبـــة وإيجابية .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفتوى (١٩٨٧) التي أوضحت أن المعلمـــة تتـــابع سلامة الحواس والصحة والنظافة وتهوية الصف، وان المعلمة فنانة تتقـــن الأشـــغال وتحب الرسم وتتذوق الموسيقى وتنجح في الرياضة البدنية بالإضافة إلى أنـــها الأم الحنون والراعية والمخلصة والجذابة كما تتفق هذه النتائج ايضا مع نتائج دراســـة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مركز بحوث المناهج بالكويت (١٩٨٢) التي أوضحت ان المعلمات يتميزن بالصبر وأنهن اكثر قدرة على تفهم نفسيات الأطفال وتحقيق النمو الوجداني السليم لهم . ومع ان الصفات السابقة ضرورية ومهمة للمعلمة ، إلا انه يتضح من الجدول ان المعلمات تنفعل أحيانا أثناء التعامل مع التلاميذ الصغار مما يشيع جوا من التوتر النفسي عند التلاميذ، ناهيك عن العامل المهم الذي يشير إليه الجدول السابق(٢٨) على الفقرة(٣٨) والتي حصلت على درجة تقبل متدنية وكانت وجهة النظر نحوها سلبية وهي غياب المعلمات المتكرر الذي يلعب دورا رئيسا في إرباك التلاميذ الصغار ويهدد استقرارهم وتكيفهم .

وتتفق مع هذا الرأي دراسة قسم البحوث النفسية والاجتماعية بوزارة التربية الكويتية (١٩٧٩/١٩٨٠) على ان كثرة غياب المعلمات من ابرز المشكلات التي تواجه التلاميذ الصغار من الناحيتين التحصيلية والسلوكية . ويدعم هذا الرأي نتائج دراسة مركز بحوث المناهج بالكويت (١٩٨٢) التي أشارت إلى ان غياب بعض المعلمات المتكرر والإجازات الكثيرة تضفي جوا نفسيا مقلقا يؤثر على التلاميذ الصغار المتعلقين بمعلمتهم ، ولعل هذا الغياب وهذه الإجازات المتكررة تعود إلى ظروف طبيعية خاصة بالمرأة، فقد أفادت الدراسات ان عملية الحيض او الدورة الشهرية تعرض الإناث لبعض الآلام والتوتر وانخفاض في مستوى الأداء لعدة أيام قبلها وخلالها ، ناهيك عن عمليات الحمل والولادة وما يرافقها من أعباء تؤدي إلى انخفاض القدرة على أداء بعض الأنشطة العقلية او الاجتماعية أو الثقافية . ومن المحتمل ان تميل الأنثى خلال هذه الفترات إلى القسوة او حدة الطبع والمزاج .وقد عارض (Bernstein , 1977) هذا الرأي من خلال دراسته التي أجراها على طالبات إحدى كليات البنات ولم يجد تأثيرات للعمليات المشار إليها على تحصيل الطالبات وأدائهن في الامتحانات التحصيلية خلال الفصول الدراسية. وتشير نتائج الدراسة نفسها إلى ان تغيب الإناث عن الأعمال وانخفاض الأداء يعود إلى بعض الخرافات والمعتقدات الثقافية والتوقعات الاجتماعية المرتبطة بهذه العمليات ، وان تربية الأنثى في بيئة ترى ان هذه عمليات طبيعية وظواهر صحية لا مبرر للراحة الزائدة فيها او ترك العمل خلالها يجعلها أقدر على مواجهتها بفاعلية اكبر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهنا لا بد من الإشارة إلى الحاجة الماسة التي تستوجب التخفيف من حدة هذه الظاهرة ما أمكن وتأثيرها على التلاميذ بشكل خاص وعلى العملية التعليمية التعلمية بشكل عام ، ولو من خلال حملات إرشاد وتوعية موجهة تستهدف توجيه المعلمات إلى كيفية التعامل مع التلاميذ بأقصى قدر من التفهم وضبط النفس خلال هذه الفترات ، والتعرف إلى أفضل السبل وأنسبها لتلافي التأثيرات السلبية لهذه العمليات .

اما البعد التحصيلي والمعرفي لوجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث فقد حصل على المرتبة الثالثة ،وأن درجة التقبل كانت مرتفعة وبنسبة (٧١%) كما يتضح من الجدول السابق(٤١) . وقد تعزى النتيجة إلى دور المعلمات بإثراء المنهاج بأنشطة متنوعة واضافية واستغلال خامات البيئة وإمكاناتها المتوفرة ،وتفعيل مصادر التعلم المتاحة، وكذلك حرصهن على إنتاج الوسائل التعليمية المناسبة والضرورية وتوظيفها في خدمة عملية التعلم والتعليم، هذا ناهيك عن استخدام المعلمات لأساليب تدريس فعالة تراعي الفروق الفردية في مستويات التلاميذ وتتناسب مع المحتوى التعليمي. كما أن المعلمات يقيمن نتائج تعلم التلاميذ باستمرار وبشكل تشخيصي وعلاجي ، وكل هذه الأمور السابقة وغيرها تزيد من تحصيل التلاميذ الصغار وتفعلهم وتريح نفوسهم خاصة وأن المجال متاح أكثر من السابق وبصورة مريحة لزيارة الأمهات للمدرسة، والاستمرار في التواصل مع الهيئة التدريسية التي تتألف من معلمات فقط وإدارة المدرسة التي تشغلها مديرة من جنسهن لمتابعة تحصيل أبنائهم وبناتهم .

وتتفق هذه الآراء إلى حد كبير مع نتائج دراسة قسم البحوث النفسية والاجتماعية بوزارة التربية الكويتية(١٩٧٩/١٩٨٠) ودراسة والفتوى(١٩٨٧) ودراسة القضاة (١٩٩٧) وكل هذه الدراسات أثبتت أن تحصيل التلاميذ يزداد في المدارس المؤنثة في هيئتها التدريسية.غير أن نظام التأنيث يحرم التلاميذ من ممارسة بعض المهارات الرياضية والترويحية والفنية الضرورية لنمو عضلاتهم . ويتفق هذا الرأي مع نتائج دراسة الصانع وآخرين(١٩٨٤/١٩٨٥) والتي اعتبرت صعوبة تدريب البنين على بعض الأنشطة في التربية البدنية من أبرز الصعوبات والمشكلات التي تواجه مدارس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التجربة. ويتضح من الجدول السابق(٤١) التأثير السلبي والواضح لكثرة غياب المعلمات وإجازاتهن المتكررة، ويدعم هذا الرأي نتائج دراسات قسم البحوث النفسية والاجتماعية بوزارة التربية الكويتية(١٩٧٩/١٩٨٠) والصانع وآخرون(١٩٨٤/١٩٨٥)ودراسة الفتوى(١٩٨٧) حيث اعتبرت هذه الدراسات ان غياب المعلمات المتكرر وإجازاتهن من ابرز المشكلات التي تواجه المدارس المؤنثة في هيئتها التدريسية وتؤثر على التلاميذ الصغار تحصيليا.

أما بالنسبة للبعد الاجتماعي والقيمي لوجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو تأنيث الهيئة التدريسية فقد حصل على المرتبة الرابعة من بين الأبعاد الستة وكانت نسبته(٧٠%)وبدرجة تقبل إيجابية مرتفعة. وهذا يعني أن نظام تأنيث الهيئة التدريسية يساعد على زيادة التواصل الاجتماعي بين المدرسة والمجتمع المحلي، ويشجع الأهالي على تعليم بناتهم لأنهم يرون في المعلمة الأم الحنون الواعية والمتفهمة لحاجات طفلهم والملبية لرغباته المشروعة . لذا فهم يتقبلون وجودها في المرحلة الأساسية الدنيا براحة وثقة على اعتبار أنها المربية للجنسين في المنزل ودورها كمعلمة يكمل دورها في المنزل،غير أنه توجد بعض السلبيات المتعلقة بوجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث والمتعلقة بالبعد الاجتماعي والقيمي،وأول هذه السلبيات وكما يظهر في الجدول السابق (٤١) صعوبة تكيف التلميذ مع المدارس العادية في نظامها التدريسي بعد انتهائه من الدراسة في الصف الرابع الأساسي من المدارس مؤنثة الهيئة التدريسية والإدارة والمختلطة في تلاميذها، خاصة وأن الطفل قد اعتاد على نمط معين من الحياة يتكرر خلاله نموذج المرأة من البيت إلى الحضانة إلى الروضة إلى المدرسة حتى نهاية الصف الرابع الأساسي كما أن نقلته النوعية إلى مدرسة جديدة حيث يجد معلمين ذكورا بدل المعلمات اللائى تعود عليهن، وزملاء من الذكور فقط، وربما تعوزه مهارة القدرة على التعامل والتواصل مع هذه الفئات الجديدة، ويشعر إزاء ذلك بعجز لصعوبة التكيف مع الواقع الجديد .

وتتفق مع هذا الرأي دراسة الصانع وآخرون (١٩٨٤/١٩٨٥) والتي ركزت على دراسة اتجاهات المعلمات العاملات في تلك المدارس من حيث رضاهن عن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التجربة وما يواجههن فيها، ووجهة نظرهن في استمرارها أو العدول عنها. وقد أوصت غالبية عينة الدراسة بتعديل التجربة وقصرها على الصفوف الثلاثة الأولى ، وذلك لان الأطفال بعد الصف الثالث وخلال الصفين الرابع والخامس تبدأ أجسامهم بالنضج، ويواجهون صعوبة في التكيف لديهم ، وفي تقبلهم للمعلمة ، أو إلى أن تشعر المعلمة بالحرج في القيام ببعض التدريبات أو الأنشطة العملية أمام هؤلاء الأطفال الناضجين . ومن السلبيات الأخرى التي يبرزها الجدول السابق (٤١) وجود بعض الحصص في منهاج التربية الإسلامية والمهنية والرياضية والعلوم تستوجب من الناحية الأخلاقية والقيمية والتربوية الفصل بين التلاميذ الذكور والإناث وان عدم الفصل يزيد من فرص الظهور لبعض المشكلات النفسية والسلوكية لدى التلاميذ. وقد أكدت الكثير من الدراسات على بروز بعض المشكلات السلوكية مثل دراسة خريسات (١٩٨٨) ومديرية التوثيق والدراسات بوزارة التربية العراقية (١٩٨١/١٩٨٢) وقسم البحوث النفسية والاجتماعية بمراقبة الخدمة النفسية بوزارة التربية الكويتية (١٩٧٩/١٩٨٠) .

أما بالنسبة للبعد السلوكي لوجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو تأنيث الهيئة التدريسية فقد حصل على المرتبة الخامسة بنسبة(٦٥,٤%) وبدرجة تقبل متوسطة. ويتضح من الجدول نفسه أن نظام التأنيث يزيد من التعاون والمشاركة داخل الحجرة الدراسية بين التلاميذ الذكور والإناث ، ويقلل من حالات الخجل والانطواء عند بعض التلاميذ الذكور والإناث . وربما يعود السبب في ذلك إلى تفهم المعلمات السليم لمشكلات التلاميذ الصغار واستخدامهن لأساليب متنوعة وناجحة لتعديل سلوك التلاميذ مما يساعد على انخفاض أنماط السلوك العدواني عندهم ، غير أنه برزت بعض المشكلات السلوكية والتي تترك آثارا سلبية على نظام التأنيث ككل ، ومن أبرز هذه المشكلات ميل بعض التلاميذ الذكور إلى العنف وحب السيطرة، وتقليد بعض الأطفال الذكور للمعلمات مما يعمق النمط الأنثوي لديهم ويحرمهم من التعرف على الأنماط السلوكية الرجولية ،وكذلك اتساع ظاهرة التنميط الجنسي والتي تبرز عملية تحيز التلاميذ الذكور والتلاميذ الإناث كل إلى جنسه، وكل ذلك وما يترتب عليه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من مشكلات تتعلق بالنظام والانضباط يزيد الأمور صعوبة على المعلمات في حل كل تلك المشكلات التي تعترضهن، مما يدفع بعضهن إلى تصعيد العقاب البدني واللفظي.

وتتفق بعض الدراسات مع هذا الرأي مثل دراسة الفتوى (١٩٨٧) ودراسة خريسات (١٩٨٨) التي كشفت عن بروز الكثير من المشكلات السلوكية لدى التلاميذ والتي تمخضت عن تجربة التأنيث وكذلك دراسة الصانع وآخرون (١٩٨٤/١٩٨٥) والتي صنفت الحركة الزائدة لدى البنين وإثارة الضوضاء في المرتبة الأولى من المشكلات التي تواجه مدارس التجربة ، بالإضافة إلى تلفظ بعض التلاميذ بعبارات غير لائقة، ولكن نفس الدراسة بينت أن لا وجود للطابع الأنثوي في مظهر التلاميذ أو في بيئة الصف أو في سلوك المتعلمين . غير أن ملازمة الطفل للمرأة حتى نهاية الصف الرابع الأساسي وحرمانه من التعرف على الأنماط والأمثلة الرجولية لا بد وأن يؤثر في انعكاسات سلوكه حاضرا ومستقبلا . وهذا ما أكدته نتائج وتوصيات الندوة التي استضاف فيها التلفاز الكويتي في شهر شباط من العام (٢٠٠١ م)بعض المشرفات التربويات اللواتي يشرفن على هذه المدارس ، وبعض الأساتذة المتخصصين والمتابعين لتقييم تجربة التأنيث ، أكدوا جميعهم أن التحفظ على هذه التجربة يكمن في خطورتها وتأثيرها على الجانب الرجولي للتلاميذ ،واختفاء الأنماط السلوكية الذكرية .

وكان البعد الاقتصادي لوجهات النظر قد احتل المرتبة الأخيرة بين أبعاد وجهات النظر حيث حصل على نسبة (٦٣,٢%) وهي الأقرب إلى الاتجاه السلبي من بين جميع الأبعاد السابقة. وربما يعود السبب في ذلك إلى ما سيحدثه تطبيق نظام التأنيث من بطالة بين المعلمين الذكور، وإلى ما سينجم عنه من تكاليف باهظة ترافق تطبيقه تعود إلى المباني والمرافق والتجهيزات وبناء الخطط الجديدة وإعداد الكوادر الفنية والعلمية المدربة والمتميزة . غير أنه من العدل القول أن هذه البطالة التي ستنتشر بين المعلمين ، لا تعني أن فرص العمل قد نقصت فعليا مما يؤثر على الاقتصاد القومي . ففرص العمل واحدة والذي يحدث أنها تصبح جميعها في أيدي المعلمات عن طريق تعيين الخريجات بدلا من المعلمين ، بالإضافة إلى توفير بعض الحجرات الدراسية والوظائف من خلال دمج التلاميذ الذكور والإناث معا في بعض القرى البعيدة والنائية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أو في بعض الأحياء الفقيرة، ولم تشر أي من الدراسات السابقة المتوفرة لدى الباحث إلى أي أثر سلبي للبعد الاقتصادي لعدم تناولها لهذا البعد .

ثانيا النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها :

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على الآتي : " هل تختلف وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث حول نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين باختلاف المحافظة " وقد انبثق عن هذا السؤال الفرضية الأولى في الدراسة الحالية وهي" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = ٠,٠٥$) في وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث حول نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير المحافظة ". وللإجابة عن السؤال الثاني والتحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى المنبثقة عنه، فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ولكن قام الباحث أولا باستخراج المتوسطات الحسابية على الأبعاد الستة تبعا لمتغير المحافظة كما يتضح من الجدول(٤٢) الآتي:

الجدول (٤٢)

المتوسطات الحسابية على الأبعاد تبعا لمتغير المحافظة .

المحافظة / الأبعاد	جنين (ن= ٤٨)	قباطية(ن=٢٩)	نابلس(ن=٤٢)	طولكرم(ن=٣٧)
الاجتماعي	٣,٦١	٣,٠٦	٣,٥٦	٣,٦٣
التحصيلي	٣,٦٠	٣,٢٩	٣,٦١٣	٣,٦١٨
الشخصي	٣,٧١	٣,١٨	٣,٦٨	٣,٧٥
المهني	٣,٦٩	٣,٣٣	٣,٧٠	٣,٦٤
السلوكي	٣,٣٦	٢,٨٩	٣,٣٢	٣,٤١
الاقتصادي	٣,٢١	٣,٨٦	٣,١٩	٣,٢٨
الدرجة الكلية	٣.٥٣	٣,١٠	٣,٥١	٣,٥٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويظهر من نتائج الجدول السابق (٤٢) ان المتوسطات الحسابية كانت أعلاها على البعد الاقتصادي وعند مديرية قباطية ، وكانت أدناها على البعد السلوكي وعند مديرية قباطية أيضا ، اما نتائج تحليل التباين الأحادي لاستخراج دلالة الفروق في وجهات النظر فكانت كالآتي:

الجدول (٤٣)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسط وجهات النظر تبعا لمتغير المحافظة

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربع الإنحراف	درجات الحرية	متوسط الإنحراف	(ف) المحسوبية	مستوى الدلالة *
الأجتماعي والقيمي	بين المجموعات	٦,٨٥	٣	٢,٢٨	٩,٣٥	٠,٠٠٠١ *
	داخل المجموعات	٣٧,١٥	١٥٢	٠,٢٤		
	المجموع	٤٤,٠٠٩	١٥٥			
التحصيلي والمعرفي	بين المجموعات	٢,٣٢	٣	٠,٧٧٥	٢,٢٣	٠,٠٨
	داخل المجموعات	٥٢,٥٩	١٥٢	٠,٣٤٦		
	المجموع	٥٤,٩١	١٥٥			
النفسي	بين المجموعات	٦,٧٨	٣	٢,٢٦	٦,٣٩	٠,٠٠٠١ *
	داخل المجموعات	٥٣,٨٠	١٥٢	٠,٣٥٤		
	المجموع	٦٠,٥٩	١٥٥			
المهني	بين المجموعات	٣,٠٠٧	٣	١,٠٠٢	٢,٣٧	٠,٠٧
	داخل المجموعات	٦٤,٢٦	١٥٢	٠,٤٢		
	المجموع	٦٧,٢٧	١٥٥			
السلوكي	بين المجموعات	٥,٣٥	٣	١,٧٨	٥,٨٧	٠,٠٠٠١ *
	داخل المجموعات	٤٦,١٩	١٥٢	٠,٣٠		
	المجموع	٥١,٥٥	١٥٥			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربع الإنحراف	درجات الحرية	متوسط الإنحراف	(ف) المحسوبية	مستوى الدلالة *
الإقتصادي	بين المجموعات	٣,٣٨	٣	١,١٢	٦,٤٧	٠,٠٠٠١ *
	داخل المجموعات	٢٦,٤٩	١٥٢	٠,١٧		
	المجموع	٢٩,٨٧	١٥٥			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٤,٣٦	٣	١,٤٥	٧,٣٦	٠,٠٠٠١ *
	داخل المجموعات	٣٠,٠٧	١٥٢	٠,١٩		
	المجموع	٣٤,٤٤	١٥٥			

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) ف الجدولية =٢,٦٥

يتبين من الجدول السابق (٤٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الأبعاد (التحصيلي والمعرفي ، المهني،) في حين كانت الفروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠،٠٥) في وجهات النظر على (الأبعاد الاجتماعي القيمي ،و النفسي، والسلوكي ، والاقتصادي ، و الدرجة الكلية)، ولتحديد الأبعاد التي وجدت فيها فروق فقد استخدم الباحث اختبار شفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية (Scheffe Post_hoc test) و نتائج الجداول (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) تبين ذلك.

أ- البعد الاجتماعي والقيمي :

لقد استخدم الباحث اختبار شفيه لتحديد الاختلاف في وجهات النظر نحو البعد الاجتماعي والقيمي بالنسبة لمتغير المحافظة. والجدول الآتي (٤٤) يوضح ذلك :

الجدول (٤٤)

نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية في وجهات النظر المرتبطة بالبعد الاجتماعي و القيمي لمتغير المحافظة :-

المحافظة	جنين	قباطية	نابلس	طولكرم
جنين	*********	٠,٥٤ *	٠,٠٥ *	- ٠,٠١
قباطية		*********	- ٠,٤٩ *	- ٠,٥٦ *
نابلس			*********	- ٠,٠٦ *
طولكرم				*********

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠،٠٥) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و يظهر من الجدول السابق (٤٤) ما يلي :-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠،٠٥) في البعد الاجتماعي والقيمي بين محافظات :

قباطية و جنين ولصالح جنين.

قباطية و نابلس ولصالح نابلس.

قباطية و طولكرم ولصالح طولكرم.

وعند مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بالسؤال الثاني بالنسبة للبعد الاجتماعي و القيمي يتضح أنها لم تتفق مع أي من نتائج تلك الدراسات و يعود ذلك لتفرد الدراسة الحالية بدراسة اثر البعد الاجتماعي و القيمي في تحديد وجهة النظر نحو نظام التأنيث في المرحلة الأساسية الدنيا.

و يمكن تفسير هذه النتيجة بما يلي :-

١- تعتبر محافظة جنين المركز و الأم بالنسبة لمديرية قباطية التي انفصلت عنها رسميا في النصف الأخير من العام الدراسي (١٩٩٩/٢٠٠٠ م)، وذلك يشير إلى أن رياض الأطفال، و دور الحضانة و المدارس الخاصة تتجمع في مدينة جنين بأعداد كبيرة وهي قديمة في تأسيسها ونشاطها، أما بالنسبة لبلدة قباطية فهي تكاد تخلو من المدارس الخاصة.

٢- يساعد وجود مثل هذه المؤسسات الرسمية و غير الرسمية في محافظة جنين في بناء جسور التواصل الاجتماعي الثقافية و التربوية بين فئات المجتمع ،مما ينعكس على وجهات نظر المديرات و المعلمات و أولياء الأمور الإناث لتصبح اكثر إيجابية.

٣- ان مديرية قباطية تتكون من مجموعة من القرى المحافظة التي لا زالت تلتزم بالعادات و التقاليد، و تحافظ على الموروث من القيم ، و تؤمن بأنه لا يجدر الاختلاط بين التلاميذ الذكور و التلميذات في صف واحد، و ان فرص ظهور مشكلات نفسية و تربوية في صف تلاميذه من الجنسين تكون أكثر، كما أن نظام التأنيث يعجز عن تحقيق مبدأ التكامل الاجتماعي و التربوي في شخصية التلميذ ، و قد يكون هناك تعارض مع القيم الدينية و الأخلاقية من وجهة نظر بعض الناس،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن هنا كانت هناك فروق في و جهة النظر المتعلقة بالبعد الاجتماعي و القيمي تبعا للمحافظة و لصالح محافظة جنين.

٤- و بالنسبة للفروق في وجهة نظر قباطية و نابلس ولصالح محافظة نابلس ، فما قيل عن محافظة جنين يمكن ان يقال عن محافظة نابلس ،و بصورة أوضح و فارق أكبر، فمدينة نابلس مدينة عريقة و كبيرة تنتشر فيها مراكز الأمومة والطفولة ، ودور الحضانة و رياض الأطفال، و المدارس الخاصة والمعاهد وجامعة النجاح الوطنية منذ فترة طويلة . و كل تلك المؤسسات الرسمية و غير الرسمية تطبق نظام الاختلاط في الهيئة التدريسية، أو تؤنثها بالكامل، فقاعدة التقبل الاجتماعي لنظام التأنيث موجودة في محافظة نابلس إلى حد ما ، و من المؤكد أنها أثرت في ايجابية النظرة المتعلقة بوجهة نظر المديرات و المعلمات و أولياء الأمور الإناث الخاصة بالبعد الاجتماعي و القيمي نحو نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الخاصة والحكومية.

٥ - وفيما يتعلق بالفارق بين محافظة قباطية و طولكرم ولصالح طولكرم ، فانه يعزى لنفس الأسباب السابقة التي أبرزت أن مديرية قباطية حديثة الإنشاء، إلى جانب أنها تتكون من قرى محافظة لا زالت تلتزم بالموروث من العادات و التقاليد والقيم التي أثرت في تحديد درجات تقبل فئات الدراسة فيها لنظام التأنيث، وأوجدت فروقا لصالح محافظة طولكرم التي تعتبر مدينة مركزية بالنسبة لقباطية إذ أن مدينة طولكرم مدينة قديمة و تنتشر فيها المؤسسات الثقافية و التربوية من معاهد ومدارس خاصة و دور حصانة و رياض أطفال مهدت اجتماعيا وثقافيا لنظام الاختلاط بين التلاميذ و الهيئات التدريسية إلى درجة أكبر من محافظة قباطية .

ب_ البعد النفسي:-

ولتحديد المحافظات التي تظهر فيها الفروق في وجهات النظر المتعلقة بالبعد النفسي فقد استخدم الباحث اختبار شفيه للمقارنات البعدية، و كانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي (٤٥):-

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٤٥)

نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية في وجهات النظر المرتبطة بالبعد النفسي متغير المحافظة

المحافظة	جنين	قباطية	نابلس	طولكرم
جنين	*********	٠,٥٣ *	٠,٠٢	٠,٠٣ -
قباطية		*********	٠,٥٠ - *	٠,٥٧ - *
نابلس			*********	٠,٠٦ - *
طولكرم				*********

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α = ٠،٠٥)

ويتضح من الجدول السابق (٤٥)ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠،٠٥) في البعد النفسي بين محافظات :

قباطية وجنين ولصالح جنين

قباطية ونابلس ولصالح نابلس

قباطية وطولكرم ولصالح طولكرم

وعند مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فيما يتعلق بالسؤال الثاني مع نتائج الدراسات السابقة يتبين أنها لم تتفق مع أي من نتائج تلك الدراسات ، وذلك لتفرد هذه الدراسة في الكشف عن أثر البعد النفسي في تشكيل وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو نظام تأنيث الهيئة التدريسية في محافظات شمال فلسطين. ويمكن تفسير نتائج الدراسة بما يلي :-

١- ان الفئة التي طبقت عليها الدراسة من المديرات و المعلمات اللواتي يعملن في محافظات جنين ونابلس وطولكرم أصبحن من ذوات الخبرة و تكيفن مع نظام التأنيث منذ فترة طويلة خاصة العاملات منهن في المدارس الخاصة . ومن هنا جاء التفهم لديهن للبعد النفسي أكثر من المعلمات و المديرات العاملات في مديرية قباطية.

٢- إن المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث المشاركات في مجالس الامهات العاملات في المدارس المؤنثة في محافظة قباطية والتي استقلت كمديرية مستقلة في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

النصف الثاني من العام الدراسي (١٩٩٩/٢٠٠٠م) لازلن يواجهن صعوبات التكيف مع مستجدات و تطورات النظام المستحدث الذي لم يستقر بعد ، كما أن هناك تحفظا لدى أولياء الأمور الإناث و ترددا تمثل في وجهات النظر المتعلقة بالبعد النفسي التي جاءت منخفضة مقارنة مع أولياء الأمور الإناث الذين يتعاملون منذ فترة طويلة مع هذا النظام .

٣- ان نتائج نظام تأنيث الهيئة التدريسية و التي تنعكس على أداء التلاميذ السلوكي و تحصيلهم المعرفي و التي تؤثر في وجهات نظر أولياء الأمور الإناث لم تنعكس على التلاميذ وتظهر بعد خلال فترة إجراء الدراسة في مديرية قباطية، لان معظم المدارس التي يطبق فيها نظام التأنيث حديثة التكوين و النشأة ، بينما مدارس مدن جنين ونابلس وطولكرم المؤنثة في هيئتها التدريسية وتحديدا المدارس الخاصة تعمل منذ فترة طويلة ، و قد لمس أولياء الأمور الإناث قدرة هذه المدارس وتميزها الذي انعكس على الناحية السلوكية و التحصيلية لابنائهم فجاءت و جهة نظرهم المتعلقة بالبعد النفسي ايجابية اكثر من نتائج محافظة قباطية.

ج- البعد السلوكي :-

لتحديد المحافظات التي تظهر فيها الفروق في وجهات النظر المتعلقة بالبعد السلوكي ، فقد استخدم الباحث اختبار شفيه للمقارنات البعدية و كانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي(٤٦):

الجدول الآتي (٤٦)

نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية في وجهات النظر المرتبطة بالبعد السلوكي لمتغير المحافظة

المحافظة	جنين	قباطية	نابلس	طولكرم
جنين	*********	٠,٤٦ *	٠,٠٣	-٠,٠٥
قباطية		*********	-٠,٤٢ *	-٠,٥١ *
نابلس			*********	-٠,٠٩
طولكرم				*********

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α = ٠،٠٥)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويظهر الجدول السابق(٤٦)ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠،٠٥) في البعد السلوكي بين محافظات:-

قباطية وجنين و لصالح جنين

قباطية و نابلس و لصالح نابلس

قباطية و طولكرم و لصالح طولكرم

وعند مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة يتضح أنها تتفق مع بعض نتائج الدراسات السابقة المتوفرة لدى الباحث مع ان الدراسة الحالية تفردت بدراسة أثر البعد السلوكي كبعد مستقل في تشكيل وجهة نظر المديرات و المعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو نظام تأنيث الهيئة التدريسية في محافظات شمال فلسطين ، و لكن هناك بعض الدراسات استهدفت الكشف عن سلوك التلاميذ الخاضعين لتجربة تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الابتدائية مثل دراسة قسم البحوث النفسية و الاجتماعية لمراقبة الخدمة النفسية بوزارة التربية الكويتية (١٩٧٩/١٩٨٠) و التي أظهرت نتائجها وجود إقبال لمعظم التلاميذ على معلماتهم ، كما لوحظت مشاركة ايجابية وتفاعل للتلاميذ داخل الصف. هذا و قد أظهرت الدراسة بعض المشكلات السلوكية مثل استهتار بعض التلاميذ بالنظام وعدم تقبل بعضهم للتجربة ، أما دراسة مديرية التوثيق و الدراسات بوزارة التربية والتعليم العراقية في العلم (١٩٨١/١٩٨٢) فقد كشفت نتائجها عن تحديد مجموعة من المشكلات التي تواجه المدارس بشكل عام و قد كان الاختلاف حول ترتيب هذه المشكلات حسب حدتها من مدرسة لأخرى.

أما دراسة الفتوى (١٩٨٧) فقد كشفت نتائجها وأظهرت على مستوى معظم أفراد العينة أن لا فرق بين الجنسين في تحقيق الانضباط و النظام لدى تلاميذ المدارس الابتدائية،في الوقت الذي أكدت نتائج دراسة الصانع وآخرون (١٩٨٥/١٩٨٤) أن غالبية العينة قد قررت وجود بعض الصعوبات والمشكلات السلوكية التي تواجه العاملات بمدارس التجربة .

ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية بما يلي :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١ – ان المعلمات والمديرات العاملات في المدارس التي تطبق نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظة جنين أصبحن من ذوات الخبرة في التعامل مع هذا النظام الذي يعتبر جديدا وطارئا على مدارس قباطية . وتبعا لذلك فان استجابة المعلمات والمديرات في محافظة جنين مبنية على تفهم جيد لمشكلات التلاميذ الصغار بحكم التجربة الطويلة والتعامل اليومي. كما أصبحن أيضا يملكن قدرات ومهارات خاصة تسعفهن أثناء التعامل مع المشكلات السلوكية والتربوية الناجمة عن هذا النظام ، ومثل هذه الكفايات تفتقد إليها المعلمات والمديرات العاملات في مدارس محافظة قباطية، مما يؤثر في وجهة نظرهن المتعلقة بالبعد السلوكي .

٢ – إن أولياء الأمور الإناث في محافظة جنين وهن الأقرب إلى معرفة وضع المدارس وظروفها لكونهن من المشاركات في مجالس الأمهات اصبحن يلمسن قدرات ومهارات نمت وتطورت بحكم التجربة لدى المعلمات والمديرات في التعامل مع المشكلات السلوكية والتربوية عند أبنائهن ،على عكس الوضع القائم في محافظة قباطية والتي تطبق حديثا نظام التأنيث والذي ما زال يربك المعلمات والمديرات ، مما ينعكس على الجوانب السلوكية والتربوية للتلاميذ ، والذي عبرت عنه أولياء الأمور الإناث بدرجة تقبل منخفضة قياسا بأولياء الأمور الإناث في محافظة جنين .

٣ - ينطبق التفسير السابق على توضيح الفروق نفسها الناتجة بين محافظتي قباطية ونابلس لصالح محافظة نابلس ، بل ان المعلمات والمديرات وأولياء الأمور الإناث في نابلس أكثر تفهما وإدراكا وتكيفا مع نظام التأنيث ، وذلك لقدم فترة التعامل مع هذا النظام وللانتشار الكثيف للمدارس الحكومية والخاصة والمعاهد والجامعات التي تطبق هذا النظام .

٤ – وكذلك الحال بالنسبة للفروق التي وجدت بين محافظة قباطية ومحافظة طولكرم ولصالح طولكرم . فمدينة طولكرم تعتبر مدينة قديمة بمؤسساتها ومدارسها الحكومية والخاصة وتطبق نظام التأنيث في مدارسها الخاصة والحكومية منذ فترة طويلة نسبيا ، إذا ما قيست بالفترة التطبيقية لنظام التأنيث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في مدارس قباطية. ونتيجة لتلك الظروف جاءت وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث متفهمة ومدركة للبعد السلوكي والذي رفع من درجات التقبل لنظام التأنيث قياسا بوجهات نظر الفئات الثلاث في محافظة قباطية.

٥ - ان محافظة قباطية والتي تتكون من مجموعة من القرى المحافظة والمتمسكة بالعادات والتقاليد لا زالت تلتزم ببعض العادات والتقاليد و القيم التي تفترض ان التلميذ بحاجة إلى معلم ذكر يقتدي به ، ويتعرف من خلال ممارساته اليومية على الأنماط السلوكية الرجولية ، كما ان هناك خشية وتحفظا من اكتساب التلاميذ من خلال نموذج المرأة المتكرر أمامهم من البيت إلى الحضانة إلى الروضة إلى المدرسة وحتى نهاية الصف الرابع الأساسي بعض التصرفات الأنثوية التي تؤثر في شخصية الذكر في المستقبل ، وربما تكون هذه الاستنتاجات قد أثرت على درجات الاستجابة سلبا للمديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث العاملات في محافظة قباطية، وأظهرت الفروق لصالح محافظة طولكرم التي تنتشر فيها الكثير من المدارس الخاصة التي تطبق هذا النظام منذ فترة طويلة

د - البعد الاقتصادي: -

لتحديد الفروق الإحصائية التي قد تظهر بين المحافظات الأربعة بالنسبة لوجهات النظر المتعلقة بالبعد الاقتصادي ، استخدم الباحث اختبار شفيه للمقارنات البعدية وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي(٤٧) :

الجدول (٤٧)

نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية في وجهات النظر المرتبطة بالبعد الاقتصادي لمتغير المحافظة

المحافظة	جنين	قباطية	نابلس	طولكرم
جنين	*********	٠,٣٥ *	٠,٠٢	-٠,٠٦
قباطية		*********	-٠,٣٢ *	-٠,٤٢ *
نابلس			*********	-٠,٠٩
طولكرم				*********

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α =٠,٠٥)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول السابق(٤٧) مايلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في البعد الاقتصادي بين المحافظات الآتية:
- قباطية وجنين و لصالح جنين.
- قباطية ونابلس لصالح نابلس.
- قباطية وطولكرم لصالح طولكرم.

وعند المقارنة بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية بالدراسات السابقة فيما يتعلق بالسؤال الثاني الخاص بالبعد الاقتصادي ، يتضح أنها لم تتفق مع أي من تلك الدراسات ، وذلك لتفرد هذه الدراسة في الكشف عن أثر البعد الاقتصادي في تحديد وجهة نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو نظام تأنيث الهيئة التدريسية .

ويمكن تفسير هذه النتيجة كالآتي:

١ - ان المدارس التابعة لمحافظة جنين والتي يطبق فيها نظام التأنيث يتركز معظمها في مدينة جنين والقليل من هذه المدارس فقط ينتشر في قراها و تتمتع مدارس المدينة بظروف اقتصادية مريحة ومرافق مزودة بكافة الاحتياجات كما انها مجهزة بصورة جيدة مما يحقق لها النجاح والاستقرار ، الأمر الذي عكس درجة تقبل أعلى وأكثر إيجابية قياسا ببلدة قباطية التي تخلو من أية مدرسة سواء كانت حكومية أو خاصة يطبق فيها نظام التأنيث حتى تاريخ إجراء هذه الدراسة في العام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١م لأن جميع المدارس التي تطبق نظام التأنيث تنتشر في قرى المحافظة.

٢- إن المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث اللواتي يشهدن وضعا تعليميا مستقرا في هذه المدارس التابعة لمحافظات جنين ونابلس وطولكرم يختلفن في وجهة النظر عن نظيراتهن في محافظة قباطية اللواتي يتعاملن مع نظام جديد لا زال تحت التجربة وهو بحاجة إلى مبان ومرافق وتجهيزات خاصة ، وتعميمه يحتاج من وجهة نظرهن إلى بناء خطط استراتيجية جديدة ، وإعداد كوادر علمية وفنية مدربة ومميزة مما خفض من درجة تقبلهن لهذا النظام .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- عمدت مديريات التربية في جنين وقباطية إلى تجميع الذكور والإناث من نفس الصف أو المستوى التعليمي داخل حجرة دراسية واحدة تتولى التعليم فيها معلمة وذلك نظرا لقلة أعداد التلاميذ الذكور والإناث في القرى وهي التي تشهد استقرارا تعليميا واقتصاديا إلى حد ما، نظرا لأنها تعمل بهذا النظام منذ فترة طويلة علما بأن المدارس التي تطبق نظام التأنيث والتي تتبع لمحافظة جنين تبلغ (١٥) مدرسة في حين يبلغ عدد المدارس التي تطبق نظام التأنيث في مديرية قباطية (٨) مدارس فقط .

٤- أن التفسير نفسه الذي ينطبق على محافظة جنين ومحافظة قباطية ولصالح محافظة جنين ينطبق أيضا على قباطية وطولكرم لصالح طولكرم ، ونستطيع أن نقيس عليه أيضا وبشكل أوضح الفروق بين محافظتي قباطية ونابلس لصالح محافظة نابلس التي تشتمل على (٢٧) مدرسة حكومية وخاصة تطبق نظام التأنيث منذ فترة طويلة نسبيا،وتدرك سبب الاختلاف في وجهات نظر مديراتها ومعلماتها وأولياء الأمور الإناث فيها عن محافظة قباطية التي تشتمل فقط على (٨) مدارس تطبق هذا النظام وتنتشر جميعها في القرى البعيدة والنائية .

هـ- الدرجة الكلية :-

ليتم تحديد الفروق الإحصائية التي قد تظهر بين المحافظات الأربع بالنسبة لوجهات النظر المرتبطة بالدرجة الكلية، فقد استخدم الباحث اختبار شفيه للمقارنات البعدية ، ويوضح الجدول الآتي (٤٨) هذه النتيجة :-

الجدول(٤٨)

نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية في وجهات النظر المرتبطة بالدرجة الكلية لمتغير المحافظة

المحافظة	جنين	قباطية	نابلس	طولكرم
جنين	*********	٠,٤٢ *	٠,٠٢	-٠,٠٢
قباطية		*********	-٠,٤٠ *	-٠,٤٥ *
نابلس			*********	-٠,٠٤ *
طولكرم				*********

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة(α = ٠,٠٥)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول السابق(٤٨)ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في وجهات النظر الكلية بين محافظات :-

قباطية وجنين ولصالح جنين.

قباطية ونابلس ولصالح نابلس.

قباطية وطولكرم ولصالح طولكرم.

وعند مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بالدرجة الكلية لجميع الأبعاد في السؤال الثاني يتضح أنها لم تتفق مع أي من الدراسات السابقة وذلك لتفرد هذه الدراسة في عرض وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث المتعلقة بالدرجة الكلية لجميع الأبعاد ، ولم تتعارض نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بالدرجة الكلية للأبعاد للسبب نفسه المذكور سابقا .

ويمكن تفسير هذه النتيجة كما يلي :-

١-إن وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث في محافظة جنين نحو نظام التأنيث في المرحلة الأساسية الدنيا كانت إيجابية وبدرجة أعلى مما هي عليه للفئات الثلاث نفسها في محافظة قباطية للأسباب التالية :-

أ- معظم القرى التابعة لقباطية بما فيها بلدة قباطية محافظة في تقاليدها متمسكة بالعادات والقيم الاجتماعية التي تتحفظ على الاختلاط بين الجنسين، حتى لو كانوا من التلاميذ الصغار .

ب - انفصال مديرية قباطية عن المحافظة الأم جنين منذ النصف الأخير من العام الدراسي (١٩٩٩/٢٠٠٠ م) وخلال فترة قصيرة تستوجب تخطيطا وإعدادا وتنظيما جديدا لضمان الاستقرار والسير السليم في العلمية التعليمية والتربوية .

ج -حالة الاستقرار التعليمي والتربوي الذي تشهده المدارس الحكومية والخاصة التي تطبق نظام التأنيث في محافظات جنين ونابلس وطولكرم قياسا بمدارس محافظة قباطية التي ما زالت في مراحل التطبيق الأولى لهذا النظام.

د - الفرق الواضح في أعداد المدارس التي تطبق نظام التأنيث والتي تبلغ (١٥) مدرسة في جنين و (٨) مدارس في قباطية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هـ – الكوادر الفنية المدربة من المديرات والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة بحكم التجربة والخبرة الطويلة في التعامل مع نظام التأنيث .

و – انعكاس نتائج هذه المدارس ذوات الخبرة وتحديدا المدارس الخاصة على تحصيل التلاميذ مما أثر إيجابيا في وجهة نظر أولياء الأمور الإناث .

وبالنسبة للفروق بين محافظتي قباطية ونابلس ولصالح نابلس فهي تمثل الفروق نفسها بالإضافة إلى تميز محافظة نابلس بانتشار معظم المدارس الخاصة والحكومية التي تطبق نظام التأنيث وتجمعها في المدينة وزيادة عددها قياسا بمحافظة قباطية والتي تصل إلى (٢٧) مدرسة حكومية وخاصة مقابل (٨) مدارس فقط تابعة لمحافظة قباطية.هذا ناهيك عن الفارق في التطور الفكري والتربوي والثقافي نتيجة تواجد المؤسسات التعليمية العليا الرسمية وغير الرسمية، اما بالنسبة للفروق بين محافظتي قباطية وطولكرم فهي ذات الفروق السابقة والتي يرافقها التعليل ذاته .

٠٥٥٤٣٣١

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها :

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة الحالية على الآتي: " هل تختلف وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث حول نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا للمدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين باختلاف اللقب الوظيفي ؟" والذي انبثقت عنه الفرضية الصفرية الثانية في الدراسة الحالية والتي تنص على الآتي :" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α =٠,٠٥) في متوسط وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث حول نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والخاصة في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير اللقب الوظيفي

وللإجابة عن السؤال الثالث والتحقق من صحة الفرضية الثانية المنبثقة عنه فقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية ، كما استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، حيث يوضح الجدول (٤٩) هذه المتوسطات الحسابية على الأبعاد تبعا لمتغير اللقب الوظيفي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٤٩)

المتوسطات الحسابية على ابعاد وجهات النظر تبعا لمتغير اللقب الوظيفي

الأبعاد	اللقب الوظيفي		
	مديرة	معلمة	ولي امر انثى
الاجتماعي والقيمي	٣,٦٠	٣,٥٧	٣,٤١
التحصيلي والمعرفي	٣,٨٠	٣,٧٥	٣,٣٠
النفسي	٣,٧٤	٣,٧٦	٣,٤٤
المهني	٣,٧٧	٣,٨٥	٣,٣٥
السلوكي	٣,٣٤	٣,٣٦	٣,١٧
الاقتصادي	٣,٢٧	٣,١٢	٣,١٦
الدرجة الكلية	٣,٥٨	٣,٥٧	٣,٣٠

ويظهر من نتائج الجدول السابق (٤٩) أن المتوسطات الحسابية كانت أعلاها على البعد المهني وعند المعلمات ،وكانت أدناها على البعد الاقتصادي وعند المعلمات أيضا . أما نتائج تحليل التباين الأحادي لاستخراج دلالة الفروق في أبعاد وجهات النظر تبعا لمتغير اللقب الوظيفي فيوضحها الجدول الآتي(٥٠) :

الجدول (٥٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في وجهات النظر على الأبعاد تبعا لمتغير اللقب الوظيفي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربع الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة *
الاجتماعي والقيمي	بين المجموعات	١,٠٩	٢	٠,٥٤	١,٩٤	٠,١٤٦
	داخل المجموعات	٤٢,٩١	١٥٣	٠,٢٨		
	المجموع	٤٤,٠٠٩	١٥٥			
التحصيلي والمعرفي	بين المجموعات	٨,٠٢	٢	٤,٠١	١٣,٠٩	٠,٠٠٠١ *
	داخل المجموعات	٤٦,٨٩	١٥٣	٠,٣٠		
	المجموع	٥٤,٩١	١٥٥			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربع الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة *
النفسي	بين المجموعات	٣,٩٩	٢	١,٩٩	٥,٣٩	٠,٠٠٥ *
	داخل المجموعات	٥٦,٥٩	١٥٣	٠,٣٧		
	المجموع	٦٠,٥٩	١٥٥			
المهني	بين المجموعات	٩,٠١	٢	٤,٥٠	١١,٨٤	٠,٠٠٥ *
	داخل المجموعات	٥٨,٢٥	١٥٣	٠,٣٨		
	المجموع	٦٧,٢٧	١٥٥			
السلوكي	بين المجموعات	١,٤٧	٢	٠,٧٣	٢,٢٤	٠,١٠٩
	داخل المجموعات	٥٠,٠٧	١٥٣	٠,٣٢		
	المجموع	٥١,٥٥	١٥٥			
الاقتصادي	بين المجموعات	٠,٢٩	٢	٠,١٤	٠,٧٦	٠,٤٦٩
	داخل المجموعات	٢٩,٥٨	١٥٣	٠,١٩		
	المجموع	٢٩,٨٧	١٥٥			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢,٧٧	٢	١,٣٨	٦,٧٠	٠,٠٠٢ *
	داخل المجموعات	٣١,٦٧	١٥٣	٠,٢٠		
	المجموع	٣٤,٤٤	١٥٥			

دال إحصائيا عند مستوى (α =٠,٠٥)

ويتضح من الجدول السابق (٥٠) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى (α =٠,٠٥) في وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث على ثلاثة أبعاد وهي (الاجتماعي والقيمي ، والسلوكي ، والاقتصادي) تعزى لمتغير اللقب الوظيفي ، مما يدل على قبول الفرضية الصفرية الثانية بالنسبة لهذه الأبعاد الثلاثة .

ويرى الباحث أن السبب الرئيس في هذه النتيجة على البعد الاجتماعي والقيمي ربما يعود إلى اتفاق المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث على أثر وفاعلية نظام التأنيث في زيادة الاتصال والتواصل الاجتماعي بين المدرسة والبيت من خلال ما يلاحظن على أرض الواقع من مقابلات واجتماعات وزيارات منتظمة للأمهات إلى هذه المدارس التي تتواجد بها معلمات فقط ومديرة ، مما

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يدفعهن إلى الاستمرار في تعميق هذا الاتجاه . بالإضافة إلى أن الفئات الثلاث هن من الإناث . كما قد يكون القسم الأكبر منهن أمهات يعملن على تربية ورعاية أطفالهن ويدركن أن نظام التأنيث ينسجم مع دور المعلمة كمربية للجنسين في المنزل . وأن المعلمة هي الأقرب إلى الأم الأكثر قدرة ومهارة في تلمس ومعرفة التغيرات الصحية والنفسية للتلاميذ. وهذا ما جعل الأمهات يتقبلن وجود معلمات ومديرة من جنسهن يعلمن أطفالهن . ويتفق هذا الرأي مع دراسة الفتوى (١٩٨٧) .

ويرى الباحث أن السبب الرئيس لعدم وجود فروق بين المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث على البعد السلوكي ربما يعود إلى إدراك الفئات الثلاث ، وتفهمهن النابع من وحدة الجنس والمشاعر بان المرأة والمتمثلة في معلمة المرحلة الأساسية الدنيا يصعب عليها تحقيق النظام والانضباط الصفي وحل مشكلات التلاميذ السلوكية، كما أنهن يتوحدن في شعورهن بالقلق والتخوف والتحفظ من آثار نظام التأنيث على الجانب الرجولي للتلميذ من خلال تعامله الطويل مع المعلمات فقط، مما قد يدفعه إلى الخجل أو الانطواء أو الكسل أو الخمول أو الميل نحو العنف وحب السيطرة أو التحيز لجنسه ، وكل هذا يأتي من منطلق أن غالبية المديرات والمعلمات وأولياء الأمور أمهات لدى بعضهن أطفال ، وسيكون لبعضهن الآخر في وقت قريب، ويحرصن على تنمية الجانب الرجولي عند الأطفال وتجنيبه الطباع الأنثوية ، وتتفق مع هذا الرأي دراسة الصانع وآخرون (١٩٨٤/١٩٨٥) ودراسة الفتوى (١٩٨٧) .

أما بالنسبة للبعد الاقتصادي ، فيرى الباحث أن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في وجهات النظر ربما يعود إلى الاتفاق العام بان المعلمات فعلا يقل اهتمامهن بالنواحي المادية لقلة التزامهن ومسؤولياتهن، وان تطبيق نظام التأنيث وتعميمه يتطلب بناء خطط استراتيجية جديدة ويحتاج إلى مبالغ طائلة لإنشاء وإعداد المباني والمرافق والتجهيزات الخاصة وتوفير الكوادر الفنية والعلمية المدربة ، مع أن نظام التأنيث يوفر فرص عمل للخريجات على حساب المعلمين الذكور ، ولم تتفق أي من الدراسات السابقة مع هذا الرأي لعدم تناولها البعد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاقتصادي . ولتحديد الفروق بين اللقب الوظيفي بالنسبة للأبعاد المتبقية (التحصيلي والمعرفي ، والنفسي ، والمهني، والدرجة الكلية) فقد استخدم الباحث اختبار شفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية (Scheffe post-hoc test) ونتائج الجداول الآتية (٥١) و (٥٢) و (٥٣) و (٥٤) تبين ذلك .

١ – البعد التحصيلي والمعرفي :

من اجل تحديد بين أي من فئات اللقب الوظيفي كانت الفروق موجودة بشكل واضح في وجهة النظر المرتبطة بالبعد التحصيلي والمعرفي ، فقد استخدم الباحث اختبار (شفيه) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية المختلفة وكانت النتائج كما يبينها الجدول الآتي (٥١) :

الجدول (٥١)

نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية في وجهات النظر المرتبطة بالبعد التحصيلي والمعرفي تبعا لمتغير اللقب الوظيفي

اللقب الوظيفي	مديرة	معلمة	ولي أمر (أنثى)
مديرة	**********	٠,٠٤	٠,٤٩ *
معلمة		**********	٠,٤٤ *
ولي أمر (أنثى)			**********

دال إحصائيا عند مستوى (α =٠,٠٥)

ويظهر من الجدول السابق (٥١) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى (α =٠,٠٥) على البعد التحصيلي والمعرفي بين المديرات وأولياء الأمور الإناث ولصالح المديرات وبين المعلمات وأولياء الأمور الإناث ولصالح المعلمات .

وعند المقارنة بين النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية فيما يتعلق بالسؤال الثالث بالنسبة للبعد التحصيلي والمعرفي وبين نتائج الدراسات السابقة ، يتضح أنها تتفق مع دراسة الفتوى (١٩٨٧) التي أشارت إلى وجود فروق على البعد التحصيلي والمعرفي بين المديرات وأولياء الأمور الإناث لصالح المديرات وبين المعلمات وأولياء الأمور الإناث لصالح المعلمات مع أن الاتجاه العام لأثر نظام التأنيث على التحصيل الدراسي كان إيجابيا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويمكن تفسير هذه النتيجة كالآتي :

١ - إن مديرة المدرسة تقيم وبشكل أدق وأكثر موضوعية تحصيل التلاميذ من خلال متابعتها المستمرة وإشرافها على تعلم التلاميذ ، الأمر الذي لا تعرفه ولا تستطيع تنفيذه غالبية أولياء الأمور الإناث .

٢ – إن مديرة المدرسة كمشرفة مقيمة في المدرسة تعرف مدى التطور في أداء المعلمات عن طريق تنويع أساليب التدريس وإنتاج الوسائل التعليمية واستغلال الخامات البيئية ، وهذه الأمور لا تراها أولياء الأمور الإناث بوضوح .

٣ - إن أولياء الأمور الإناث لا يرضين عن مستوى تحصيلي معين لأبنائهن ، ودائما يرغبن في مستويات أعلى بصرف النظر عن الفروق الفردية بين التلاميذ . ويحملن نظام التأنيث مسؤولية عدم تحقق هذا الأمر .

٤ – إن المعلمات العاملات في الميدان يقيمن نتائج التحصيل من خلال تلاميذ الصف بالكامل، وليس من خلال فرد واحد كما يحدث مع ولي الأمر الأنثى التي تريد دائما المزيد من التقدم والتحصيل، وتحكم على أداء المعلمة من خلال طفلها فقط .

٥ - يرى أولياء الأمور الإناث في غياب المعلمات وإجازاتهن معيقا يحول دون تحصيل أبنائهن بينما ترى المعلمات والمديرات في هذا كله أمراً مشروعاً وعادياً .

٢- البعد النفسي: من اجل تحديد بين أي من فئات اللقب الوظيفي كانت الفروق موجودة في وجهات النظر المرتبطة بالبعد النفسي ، فقد استخدم الباحث اختبار شفيه للمقارنات البعدية ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي (٥٢) :

الجدول(٥٢)

نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية في وجهات النظر المرتبط بالبعد النفسي تبعا لمتغير اللقب الوظيفي

اللقب الوظيفي	مديرة	معلمة	ولي أمر (أنثى)
مديرة	**********	- ٠,٠٢	٠,٣٠
معلمة		**********	* ٠,٣٢
ولي أمر (أنثى)			**********

دال إحصائيا عند مستوى (α =٠,٠٥)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويتبين من الجدول السابق (٥٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في وجهات النظر على البعد النفسي بين المعلمات وأولياء الأمور الإناث لصالح المعلمات ، بمعنى أن وجهة النظر عند المعلمات أكثر إيجابية منها عند أولياء الأمور الإناث بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا . وعند المقارنة بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فيما يتعلق بالسؤال الثالث على البعد النفسي والدراسات السابقة ، يتضح أنها لم تتفق مع أي من نتائج تلك الدراسات ، وذلك لتفرد هذه الدراسة في عرض وجهة النظر المتعلقة بهذا البعد من وجهة نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث . كذلك لم تتعارض نتائج الدراسة الحالية فيما يتعلق بالسؤال الثالث على البعد النفسي مع نتائج الدراسات السابقة للسبب نفسه .

ويمكن تفسير هذه النتيجة كالآتي :

١ - التأثير النفسي الصعب الذي ينجم عن غياب المعلمات المتكرر والذي تدركه وتشعر به أولياء الأمور الإناث من خلال حديث أطفالهن وقلقهم ، وصراحتهم في إبداء التذمر والتخوف والهواجس للأمهات ، وكل هذا الأمر لا تشعر به المعلمة بشكل دقيق ولا تراه بوضوح كما تراه الام وتشعر به.

٢ – شعور أولياء الأمور الإناث بأن المعلمة نموذج يعمق النمط الأنثوي في سلوك أطفالهن الذكور، الأمر الذي ترغب الأمهات بعكسه تماما .

٣ – ترى المعلمة ومن خلال جهدها المتواصل مع التلاميذ أنها الأم الحنون والمحبة للتلاميذ ، والصابرة والمتحملة لكل ما يصدر عنهم من شغب وفوضى ، غير أن أولياء الأمور الإناث قد يرون أن تلك المعلمة أسرع انفعالا واكثر توترا مما يزيد من حالات القلق والتوتر النفسي عند أبنائهن .

٣ – البعد المهني :

من اجل تحديد بين أي من فئات اللقب الوظيفي كانت الفروق موجودة في وجهات النظر المرتبطة بالبعد المهني ، فقد استخدم الباحث اختبار شفيه للمقارنات البعدية ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي (٥٣) :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٥٣)

نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية في وجهات النظر المرتبط بالبعد المهني تبعا لمتغير اللقب الوظيفي

اللقب الوظيفي	مديرة	معلمة	ولي أمر (أنثى)
مديرة	**********	- ٠,٠٨	٠,٤١ *
معلمة		**********	٠,٤٩ *
ولي أمر (أنثى)			**********

دال إحصائيا على مستوى (α=٠,٠٥)

ويتبين من الجدول السابق (٥٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في وجهات النظر على البعد المهني بين المديرات وأولياء الأمور الإناث لصالح المديرات وبين المعلمات وأولياء الأمور الإناث لصالح المعلمات وهذا يعني أن وجهات النظر عند المديرات والمعلمات اكثر إيجابية منها لدى أولياء الأمور الإناث ، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا .

وعند المقارنة بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فيما يتعلق بالسؤال الثالث على البعد المهني والدراسات السابقة ، يتضح أنها لم تتفق مع أي من نتائج تلك الدراسات ، وذلك لتفرد هذه الدراسة في عرض وجهة النظر المتعلقة بالبعد المهني من وجهة نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث ، كذلك لم يكن هناك أي تعارض مع نتائج الدراسات السابقة للسبب نفسه .

ويمكن تفسير هذه النتيجة كالآتي :

١ – إن المديرات والمعلمات اكثر معرفة ، واعمق دراية بدورهن المهني والوظيفي ومتطلباته من أولياء الأمور الإناث .

٢ – إن المعلمة ترى في نفسها أنها اكثر التزاما بالتعليمات والأنظمة والقوانين وأنها تتميز بالانتظام والدقة في عملها ، وقد ترى مديرة المدرسة الشي نفسه ، بينما قد تختلف وجهات نظر أولياء الأمور الإناث اللواتي لن ينتظرن كثيرا للبحث عن أعذار للمعلمة عند أي إهمال مقصود أو غير مقصود .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣ - ترى المديرات والمعلمات أن الاهتمام بالأنشطة الترفيهية اللامنهجة وتنفيذ حصص التربية الرياضية والتربية المهنية أمرا حيويا وتربويا ومتطلبا رسميا بينما ترى مجموعة من أولياء الأمور الإناث انه أمر ثانوي ومن مظاهر الإهمال واللامبالاة.

٤ - الدرجة الكلية :

لكي يتم تحديد الفروق الاحصائية التي قد تظهر بين الفئات الثلاث بالنسبة لوجهات النظر المرتبطة بالدرجة الكلية ، فقد استخدم الباحث اختبار شفيه للمقارنات البعدية ، ويبين الجدول الآتي (٥٤) هذه النتيجة :

الجدول (٥٤)

نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية في وجهات النظر المرتبطة بالدرجة الكلية تبعا لمتغير اللقب الوظيفي

اللقب الوظيفي	مديرة	معلمة	ولي أمر (أنثى)
مديرة	**********	٠,٠١	٠,٢٨
معلمة		**********	٠,٢٦ *
ولي أمر (أنثى)			**********

دال إحصائيا على مستوى (α=٠,٠٥)

ويتبين من الجدول السابق (٥٤) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في وجهات النظر بين المعلمات وأولياء الأمور الإناث لصالح المعلمات . وهذا يعني أن وجهات النظر عند المعلمات اكثر إيجابية منها عند أولياء الأمور الإناث ، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا .

وعند المقارنة بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فيما يتعلق بالدرجة الكلية لجميع الأبعاد في السؤال الثالث ونتائج الدراسات السابقة ، يتضح أنها لم تتفق مع أي من الدراسات السابقة ، وذلك لتفرد هذه الدراسة في عرض وجهات النظر المتعلقة بالدرجة الكلية لجميع الأبعاد عند المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث ، ولم تتعارض نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بالدرجة الكلية للأبعاد في السؤال الثالث للسبب نفسه المذكور سابقا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويمكن تفسير هذه النتيجة كالآتي :

١ - إن قسما كبيرا من المعلمات تعلمن في كليات وجامعات مختلطة في طلبتها وهيئتها التدريسية ، وربما تكون هذه الفترة قد أوجدت لديهن تقبلا لنظام تأنيث الهيئة التدريسية وسرعة في التكيف .

٢ - إن نظام التأنيث لا زال تجريبيا ولم يؤت ثماره بعد ، الأمر الذي ترافقه حالة من الترقب والقلق وعدم الاستقرار عند أولياء الأمور الإناث .

٣ - بعض أولياء الأمور الإناث ترى في نظام التأنيث تهديدا لبعض القيم والعادات والتقاليد التي تمنع الاختلاط بين التلاميذ حتى لو كانوا صغارا .

٤ - تخشى مجموعة من أولياء الأمور الإناث من تأثير الأمثلة والنماذج والأنماط الأنثوية على طفلهم الذكر ، ويعتقدون أن نظام التأنيث يهدد الاتجاه السلوكي الرجولي عنده ، مما يؤثر على شخصيته في الحاضر والمستقبل ، وهذا ما أشارت إليه دراسة مركز بحوث المناهج بالكويت (١٩٨٢م) والفتوى (١٩٨٧م) ولم تتفق في الوقت نفسه مع نتائج دراسة الصانع وآخرون (١٩٨٤/١٩٨٥م)

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها:

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة الحالية على الآتي :" هل تختلف وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث حول نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والخاصة في محافظات شمال فلسطين باختلاف المؤهل العلمي ؟ " والذي انبثقت عنه الفرضية الصفرية الثالثة في الدراسة الحالية والتي تنص على الآتي: " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى (α = ٠,٠٥) في متوسط وجهة نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث حول نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والخاصة في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي "

وللإجابة عن السؤال والتحقق من صحة الفرضية المنبثقة عنه ، فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي(ANOVA)، ولكن قام الباحث أولا باستخراج المتوسطات الحسابية على الأبعاد تبعا لمتغير المؤهل العلمي عند فئات الدراسة كما يتضح من الجدول الآتي (٥٥) :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول(٥٥)

المتوسطات الحسابية على أبعاد وجهات النظر تبعا لمتغير المؤهل العلمي عند المديرات والمعلمات

الأبعاد	المؤهل العلمي		
	ثانوية عامة	دبلوم كلية مجتمع	بكالوريوس فاعلى
الاجتماعي والقيمي	٣,٥٥	٣,٥١	٣,٤٧
التحصيلي والمعرفي	٣,٤٠	٣,٥٩	٣,٥٨
النفسي	٣,٦	٣,٧٠	٣,٥٦
المهني	٣,٥٣	٣,٦٨	٣,٦٠
السلوكي	٣,٣٠	٣,٢٨	٣,٢٥
الاقتصادي	٣,٢٩	٣,١٣	٣,١٣
الدرجة الكلية	٣,٤٤	٣,٤٨	٣,٤٣

ويظهر من نتائج الجدول السابق (٥٥) أن المتوسطات الحسابية كانت أعلاها على البعد النفسي وعند من يحملن دبلوم كلية مجتمع ، وكانت أدناها على البعد الاقتصادي عند من يحملن دبلوم كلية مجتمع وبكالوريوس فاعلى .

أما نتائج تحليل التباين الأحادي لاستخراج دلالة الفروق في وجهات النظر تبعا لمتغير المؤهل العلمي عند فئات الدراسة فيوضحها الجدول الآتي (٥٦) :

الجدول (٥٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في وجهات النظر على الأبعاد تبعا لمتغير المؤهل العلمي

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربع الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة *
الاجتماعي والقيمي	بين المجموعات	٠,١٣	٢	٠,٠٦		
	داخل المجموعات	٤٣,٨٧	١٥٣	٠,٢٨	٠,٢٤	٠,٧٨٧
	المجموع	٤٤,٠٠٩٩	١٥٥			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربع الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة *
التحصيلي والمعرفي	بين المجموعات	٠,٨٢	٢	٠,٤١	١,١٦	
	داخل المجموعات	٥٤,٠٩	١٥٣	٠,٣٥		٠,٣١٦
	المجموع	٥٤,٩١	١٥٥			
النفسي	بين المجموعات	٠,٦٣	٢	٠,٣١	٠,٨٠	٠,٤٤٩
	داخل المجموعات	٥٩,٩٦	١٥٣	٠,٣٩		
	المجموع	٦٠,٥٣	١٥٥			
المهني	بين المجموعات	٠,٤١	٢	٠,٢٠	٠,٤٧	٠,٦٢١
	داخل المجموعات	٦٦,٨٥	١٥٣	٠,٤٣		
	المجموع	٦٧,٢٧	١٥٥			
السلوكي	بين المجموعات	٠,٠٧	٢	٠,٠٣	٠,١٠	٠,٩٠٠
	داخل المجموعات	٥١,٤٧	١٥٣	٠,٣٣		
	المجموع	٥١,٥٥	١٥٥			
الاقتصادي	بين المجموعات	٠,٦٠	٢	٠,٣٠	١,٥٧	
	داخل المجموعات	٢٩,٢٧	١٥٣	٠,١٩		٠,٢١٠
	المجموع	٢٩,٨٧	١٥٥			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٠٧	٢	٠,٠٣	٠,١٦	٠,٨٤٩
	داخل المجموعات	٣٤,٣٧	١٥٣	٠,٢٢		
	المجموع	٣٤,٤٤	١٥٥			

دال إحصائيا عند مستوى (α =٠,٠٥)

ويتبين من الجدول السابق(٥٦) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) على جميع الأبعاد (الاجتماعي والقيمي ، والتحصيلي والمعرفي، والنفسي، والمهني، والسلوكي ،والاقتصادي) والدرجة الكلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، مما يحدونا إلى قبول الفرضية الصفرية الثالثة على جميع الأبعاد .

وعند المقارنة بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فيما يتعلق بالسؤال الرابع لأثر متغير المؤهل العلمي على وجهات النظر للمديرات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والمعلمات وأولياء الأمور الإناث وبين نتائج الدراسات السابقة نجدها تختلف مع دراسة (القضاة ،١٩٩٧) التي أثبتت وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى تحصيل تلاميذ الصف الأول الأساسي تعزى إلى مؤهل المعلم ولصالح التلاميذ الذين يدرسهم معلمون أو معلمات يحملون درجة البكالوريوس . وكذلك أثبتت الدراسة نفسها وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى تحصيل تلاميذ الصف الثاني الأساسي تعزى إلى تفاعل الجنس والمؤهل والخبرة. كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الصانع وآخرين(١٩٨٤/١٩٨٥م) التي أظهرت عدة صعوبات أو مشكلات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، كما تختلف في الوقت نفسه مع نتائج دراسة (الخوالدة ، ١٩٩٩ م) التي أجراها على المديرين والمعلمين لمعرفة درجة تقبلهم لتأنيث الإدارة المدرسية الثانوية والتي أظهرت أن أعلى درجة تقبل لدى المعلمين كانت ضمن فئة المعلمين من حملة درجة دبلوم كليات المجتمع ، وأدنى درجة تقبل كانت ضمن فئة المعلمين الذين يحملون درجة الماجستير فما فوق ، وأن أعلى درجة تقبل كانت لدى المديرين الذين يحملون درجة الماجستير فما فوق ، وأدنى درجة تقبل عند المديرين كانت عند الفئة التي تحمل دبلوم كليات المجتمع.

ويرى الباحث أن السبب في نتيجة الدراسة الحالية ربما يعود إلى الآتي:

١ – إن فئات الدراسة الثلاث تحمل مؤهلات علمية اقلها ثانوية عامة وأوسطها دبلوم كلية مجتمع وأعلاها بكالوريوس فاعلى وكل هذه المستويات قادرة على تفهم إيجابيات وسلبيات نظام تأنيث الهيئة التدريسية وبصورة متقاربة .

٢ – إن فئات الدراسة الثلاث ورغم اختلاف مؤهلاتهن ينظرن إلى نظام التأنيث من منظور الإناث الموحد ، فموضوع التأنيث يهمهن لانه يشكل دعماً لهن وترسيخا لدورهن في المجتمع واعترافا بقدراتهن .

٣ – تقارب وجهات نظر أولياء الأمور الإناث مع وجهات نظر المديرات والمعلمات حدث نتيجة اللقاءات والاجتماعات والزيارات المتواصلة للمدرسة . مما ساعد في توحيد الرؤية والفهم لدى الأولياء الإناث لنظام التأنيث .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤ – إن المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث رغم اختلاف مؤهلاتهن فالكثير منهن أمهات يجمعهن الخوف والقلق على الأبناء والحرص على تعليمهم وتربيتهم .

٥ – إن وجهة النظر لا تعتمد على المؤهل العلمي فقط بل يساعد في تحديدها وتشكيلها المستوى الثقافي الذي اصبح لوسائل الإعلام المختلفة الدور الكبير فيه وهذا الامر بمتناول الفئات الثلاث .

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها :

ينص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على الآتي " هل تختلف وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث حول نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والخاصة في محافظات شمال فلسطين باختلاف الجهة المشرفة " وقد انبثق عن هذا السؤال الفرضية الرابعة في الدراسة الحالية وهي : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = ٠,٠٥$) في وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث حول نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الجهة المشرفة " .

وللإجابة عن السؤال الخامس والتحقق من صحة الفرضية الرابعة المنبثقة عنه استخدم الباحث اختبار (ت) للمجموعات المستقلة . ونتائج الجدول الآتي (٥٧) تبين ذلك :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٥٧)

نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة لدلالة الفروق في متوسط وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث تبعا لمتغير الجهة المشرفة

الرقم	الجهة المشرفة	حكومي (ن = ٧٧)		خاصة (ن=٧٩)		"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة *
	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	الاجتماعي القيمي	٣,٤٧	٠,٦١	٣,٥٣	٠,٤٤	٠,٦٣	٠,٥٢
٢	التحصيلي المعرفي	٣,٦١	٠,٦٥	٣,٤٩	٠,٥٢	١,٢٧	٠,٢٠
٣	النفسي	٣,٦٣	٠,٧٢	٣,٦٠	٠,٥١	٠,٢٩	٠,٧٦
٤	المهني	٣,٦١	٠,٦٨	٣,٦٢	٠,٦٤	٠,١٥	٠,٨٧
٥	السلوكي	٣,١٩	٠,٦٢	٣,٣٥	٠,٥١	٠,٢٩	٠,٧٦
٦	الاقتصادي	٣,٠٧	٠,٤٥	٣,٢٤	٠,٤٠	٢,٤٨	*٠,٥١
الدرجة الكلية		٣,٤٣	٠,٥٣	٣,٤٧	٠,٤٠	٠,٥٥	٠,٥٨

* دالة إحصائيا عند مستوى (α = ٠,٠٥)

ويظهر من الجدول (٥٧) أن قيم (ت) المحسوبة على الأبعاد (الاجتماعي القيمي ،التحصيلي والمعرفي، والنفسي،والمهني،والسلوكي) والدرجة الكلية كانت على التوالي (٠,٦٣ ، ١,٢٧، ٠,٢٩ ، ٠,١٥ ، ١,٧٣ ، ٠,٥٥) وجميع هذه القيم اقل من القيم الجدولية (١,٩٨) أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠.٥٠) في وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث تبعا لمتغير الجهة المشرفة على الأبعاد (الاجتماعي والقيمي، والتحصيلي المعرفي، والنفسي، والمهني،والسلوكي) والدرجة الكلية بينما كانت قيمة (ت) المحسوبة على البعد الاقتصادي وهي (٢,٤٨) اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٨) أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية على البعد الاقتصادي في وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث تعزى لمتغير الجهة المشرفة و لصالح المدارس الخاصة، وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية الرابعة في الدراسة الحالية على البعد الاقتصادي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعند المقارنة بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فيما يتعلق بالسؤال الرابع ونتائج الدراسات السابقة ، يتضح أنها لم تتفق مع أي من نتائج تلك الدراسات، وذلك لتفرد الدراسة الحالية بدراسة متغير الجهة المشرفة . ويرى الباحث انه يمكن إرجاع وجود الفروق التي وجدت في وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث في البعد الاقتصادي بين المدارس الحكومية والخاصة ولصالح المدارس الخاصة للأسباب التالية :

١ – إن نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المدارس الخاصة ليس طارئا، فقد لاقى استقرارا وتكيفا من قبل الإدارة والهيئة التدريسية لأنه الخيار الوحيد ، على عكس المدارس الحكومية التي استبدلت نظاما كان راسخا ومألوفا بنظام جديد يتطلب جهدا واختبارا وتجارب عديدة لتقييمه .

٢ – إن ظروف التلاميذ التعليمية والصحية والترويحية في المدارس الخاصة مريحة بشكل اكبر من المدارس الحكومية وذلك لحرص أصحاب هذه المدارس على تعيين الكفايات المميزة من المعلمات أصحاب السمعة الحسنة والخبرة الجيدة لاستقطاب اكبر عدد من التلاميذ ، وكذلك تعمل هذه المدارس على تلبية حاجات المعلمين والمتعلمين من أجهزة ووسائل تعليمية وتوفير مصادر التعلم المختلفة والمرافق الضرورية من مكتبة ومختبر وقاعة رياضية وغرفة خاصة للحاسوب وصالة عرض .

٣ – إن الظروف الاقتصادية للمعلمات اللواتي يعلمن في المدارس الخاصة تعتبر ظروفا مريحة لابد وان تنعكس على أداء المعلمة .

٤ – إن الحجر الدراسية مريحة في المدارس الخاصة من حيث التهوية والمساحة ولا يوجد أي اكتظاظ يؤثر سلبا على أداء المعلم وتفاعل التلاميذ .

٥ ـ ترتبط المدارس الخاصة ومنذ نشأتها بمفهوم النمو التربوي ، وهذا النمو يستدعي أن يقوم بتعليم التلاميذ معلمات لأنهن الأقرب إلى الأطفال ، والأعرف لحاجاتهم ، وتلك نظرية مألوفة ومسلم بها، وهذا يعني أن المعلمة (الأم) هي ملجأ الولد ، وان قلبها يدخر المحبة والنصح والتدبير والرعاية له،ولعل في ذلك سبب رئيس في وجود

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفروق في وجهات نظر أولياء الأمور الإناث والمديرات والمعلمات نحو المدارس الخاصة.

٦ ـ المكان :الحقيقة التي لا يختلف فيها اثنان هي وجود المدارس الخاصة في المدن الكبيرة ذات الكثافة السكانية العالية والتي تزدحم بالمؤسسات الحكومية والخاصة وتشهد تنوعا في العاملين فيها ذكورا أو إناثا . وهذا التنوع في العاملين وطبيعة أعمالهم يرسخ عندهم القناعة في تقبل تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا، لان هؤلاء العاملين من الطبيعي أن يكونوا قد اعتادوا على التعامل مع الحضانات ورياض الأطفال المختلطة والتي يقوم على الرعاية فيها معلمات إناث ، علما بان رياض الأطفال تأتي في مرحلة متقدمة بالنسبة للمدارس.

٧-الزمان : ترتد المدارس الخاصة من حيث زمن نشأتها إلى عهد ليس بالقريب ، فهي ليست حديثة النشأة والتكوين ، وتطبق نظام التأنيث منذ بداية عهدها لفترة ضمنت تكيف أولياء الأمور مع نظام تأنيث الهيئة التدريسية .

٨- الارتباط بالعادات والتقاليد : إن وجود المدارس الخاصة في المدن الكبيرة التي تتميز بتعدد أنماط السكان وأشكال الحياة ، والذين يقل ارتباط بعضهم بموروث العادات والتقاليد ولا تشكل لديهم سيطرة الذكر قيمة اجتماعية كما هي الحال في القرى ، قد رفع من مستوى التقبل لنظام تأنيث الهيئة التدريسية .

٩- المؤهلات العلمية ودرجة الثقافة : إن ارتفاع المستوى العلمي ودرجة الثقافة لدى أولياء الأمور الإناث والمديرات والمعلمات وحرصهن على تعلم أبنائهن مباحث تفوق في تنوعها وتعددها المدارس الحكومية ، جعلهم يميلون إلى المدارس الخاصة التي ومنذ بدايتها تطبق نظام التأنيث .

١٠- سياسة وزارة التربية والتعليم التي سمحت للمواليد حتى ١/٣١ من كل عام بالدراسة في الصف الأول الأساسي ، جعلت الكثيرين ممن أطفالهم دون السن القانوني ينظرون إلى الفترة المتبقية أنها قليلة ويجب أن لا تمنع طفلهم من الالتحاق بالمدارس (أي بعد ١/٣١) . ويمكن تعويض التلميذ عامه الدراسي في المدارس الخاصة التي تسمح للأطفال بدخول المدرسة بهذا السن بصرف النظر عن طبيعة الهيئة التدريسية القائمة في تلك المدارس، وهذا الإقبال يدعم نظام التأنيث فيها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١١-المعاصرة ومواكبة التجديد : إذ يعني ذلك أن مبعث المدارس الخاصة يعود إلى أفكار وابتكارات حديثة تدعو إلى الانفتاح على العالم الجديد المتطور والتي تلح على ولادة إنسان جديد تتقاطع لديه خصائص الماضي وملامح الحاضر ، وأن عملية التوفيق بين المعاصرة (الحداثة) والتراث لا تعني أن نحذف أحدهما ونبقي الآخر ، وإنما تعني أن نجد الطريق الثالث الذي يهضم الفكرتين معا في آن واحد لإنتاج فكرة جديدة مبدعة ،عندها نتجانس مع حضارة العصر وعلومها ونقبلها عن طواعية ورضا ، بل نسهم في تطورها كما نتجانس مع أسلافنا في الوقفة الذوقية والخلقية ليكون لنا من هذا وجود في الحاضر المتطور المتجدد ، وانتماء في التاريخ وصيانة للثوابت ويدعم هذا الرأي غنيمة،(١٩٩٨) الذي يؤكد أن الاصلاح التربوي لا يكون باقتباس أساليب تربوية حديثة وتطبيقها أو تنفيذ برامج معينة وإنما بدراسة وتمحيص التغير الثقافي الذي نعيشه.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس ومناقشتها :

ينص السؤال السادس للدراسة الحالية على الآتي :" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) بين أبعاد وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث حول نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين. والذي انبثقت عنه الفرضية الصفرية الخامسة في الدراسة الحالية التي تنص على الآتي :" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث حول نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الفروق بين الأبعاد " .

وللإجابة عن السؤال السادس والتحقق من الفرضية الصفرية الخامسة المنبثقة عنه، استخدم الباحث تحليل التباين متعدد القياسات المتكررة باستخدام الإحصائي ولكس لامبدا ، والجدول الآتي (٥٨) يوضح ذلك:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٥٨)

نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة للقياسات المتكررة للفروق بين أبعاد وجهات النظر

قيمة ولكس لامبدا	ف	درجات الحرية	الخطأ	الدلالة *
٠,٤٥	٣٦,٦٢	٠	١٠١	*٠,٠٠٠١

*دال إحصائيا عند مستوى (α = ٠,٠٥).

ويظهر من الجدول السابق (٥٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) بين الأبعاد (الاجتماعي والقيمي ، والتحصيلي والمعرفي، والنفسي والمهني ، والسلوكي، والاقتصادي)وبالتالي فقد تم رفض الفرضية الخامسة في الدراسة الحالية . ولتحديد بين أي من الأبعاد كانت الفروق ، فقد استخدم الباحث اختبار سيداك (Sidak) والجدول الآتي (٥٩) يبين ذلك :

الجدول (٥٩)

نتائج اختبار سيداك للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية لأبعاد وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث

الأبعاد	المتوسط	الاجتماعي والقيمي	التحصيلي والمعرفي	النفسي	المهني	السلوكي	الاقتصادي
الاجتماعي القيمي	٣,٥٠	*****	٠,٠٥ –	٠,١١ –	٠,١١ –	*٠,٢٢	٠,٣٤*
التحصيلي المعرفي	٣,٥		*****	٠,٠٦ –	٠,٠٦ –	* ٠.٢٧	* ٠,٣٩
النفسي	٣,٦١٥			*****	٠,٠٣ –	* ٠,٣٣	* ٠,٤٥
المهني	٣,٦١٩				*****	* ٠,٣٤	* ٠,٤٥
السلوكي	٣,٢٧٦					*****	٠,١١
الاقتصادي	٣,١٦١						*****

دال إحصائيا على مستوى (٠,٠٥ = α)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويتضح من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =٠,٠٥) كالآتي :

*وجود فروق دالة إحصائيا بين البعد الاجتماعي والقيمي والبعدين (السلوكي والاقتصادي) ولصالح البعد الاجتماعي القيمي ، بمعنى أن وجهة النظر على البعد الإجتماعي والقيمي أكثر إيجابية وأقوى منها على البعدين (السلوكي والاقتصادي).

*وجود فروق دالة إحصائيا بين البعد التحصيلي والمعرفي والبعدين (السلوكي، والاقتصادي) ولصالح البعد التحصيلي والمعرفي ،بمعنى أن وجهة النظر على البعد التحصيلي والمعرفي أكثر إيجابية وأقوى منها على البعد ين (السلوكي والاقتصادي).

* وجود فروق دالة احصائيا بين البعد النفسي والبعدين (السلوكي والاقتصادي) ولصالح البعد النفسي ، بمعنى ان وجهة النظر على البعد النفسي اكثر ايجابية وأقوى منها على البعدين السلوكي والاقتصادي

*وجود فروق بين البعد المهني والبعدين (السلوكي والاقتصادي) ولصالح البعد المهني ، بمعنى أن وجهة النظر على البعد المهني أكثر إيجابية وأقوى منها على البعدين (السلوكي والاقتصادي).

وفي الوقت نفسه لم تكن الفروق دالة إحصائيا عند باقي الأبعاد كالآتي :

*بين البعد الاجتماعي والقيمي وكل من (التحصيلي والمعرفي والنفسي والمهني).

*بين البعد التحصيلي والمعرفي وكل من البعدين (النفسي والمهني).

*بين البعد النفسي والبعد المهني وبين البعد السلوكي والبعد الاقتصادي.

وتبدو هذه النتيجة بوضوح في الشكل الآتي :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

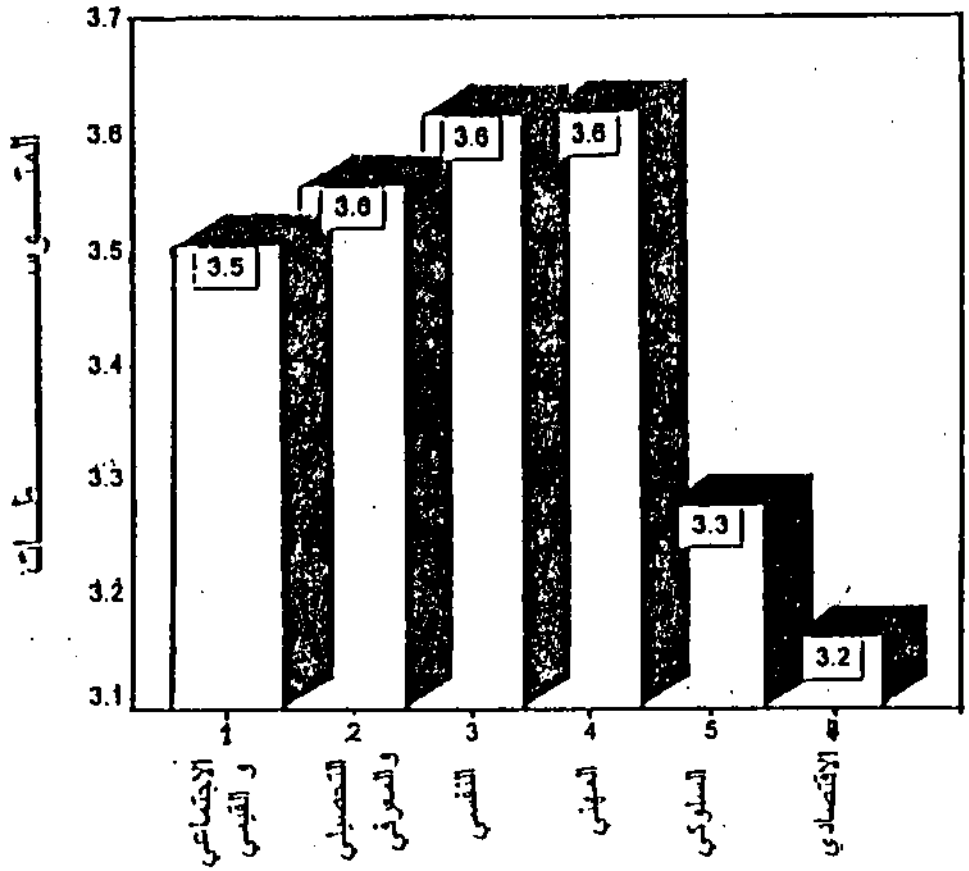

الشكل (١)

" ترتيب الأبعاد حسب نتائج اختبار (سيداك) للمقارنات البعدية "

ويتضح من الشكل البياني السابق (١) أن ترتيب المجالات حسب درجة إيجابية وجهة النظر وقوتها كانت كالآتي : المهني ثم النفسي ثم التحصيلي والمعرفي ثم الاجتماعي والقيمي ثم السلوكي وأخيرا الاقتصادي).

وعند المقارنة بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فيما يتعلق بالسؤال السادس وبين نتائج الدراسات السابقة ، يتضح أنها لم تتفق مع أي منها ، وذلك لتفرد هذه الدراسة في إيجاد الفروق بين أبعاد وجهات النظر عند المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا ، حيث لم يجد الباحث أية دراسة من الدراسات السابقة قد أشارت إلى الفروق بين أبعاد وجهات النظر لدى المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو تأنيث الهيئة التدريسية ، ولم تتعارض نتائج الدراسة الحالية فيما يتعلق بالسؤال السادس مع نتائج أي من الدراسات السابقة للسبب نفسه المذكور سابقا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويمكن تفسير هذه النتيجة كالآتي:

١ – تمثل هذه النتيجة انعكاسا لوجهة نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الخاصة والحكومية في محافظات شمال فلسطين .

٢ – جاءت وجهة النظر المتعلقة بالبعد المهني في المرتبة الأولى ، ويرى الباحث أن الاسباب التي جعلت وجهة النظر نحوه اكثر إيجابية منها على جميع الأبعاد ربما تعود إلى اعتقاد المديرات وأولياء الأمور الإناث بان المعلمات هن الأنسب لمهنة التعليم وإدراك المعلمات ندرة البدائل المتوفرة والمناسبة أمامهن للعمل في وظيفة ملائمة مثل مهنة التدريس، فالمعلمة ترى في مهنة التدريس ترسيخا لدورها وتحقيقا لذاتها تكون ملتزمة بالتعليمات والأنظمة والقوانين وتتميز بالدقة والإتقان في عملها ، عن طريق تطوير الأداء الوظيفي والمهني ، فتهتم بالتحضير والإعداد المسبق للدرس، وتعمل على إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية لانجاح دورها وتفعيلة ،هذا ناهيك عن الفهم السليم والدراية الجيدة للمديرات والمعلمات بمجالات مهنة التعليم ومتطلباتها ، الأمر الذي تشعر به وتلمسه غالبية أولياء الأمور الإناث من خلال الزيارات المتكررة للمدرسة وما ينعكس على تحصيل التلاميذ المعرفي من تطور وتحسن .

٣ –جاءت وجهة النظر المتعلقة بالبعد النفسي في المرتبة الثانية .ويرى الباحث أن السبب الرئيس لذلك ربما يعود إلى الاعتقاد السائد بين فئات الدراسة الثلاث بان المعلمات يتميزن بالحنان والمحبة والعطف على الأطفال وأنهن أكثر صبرا وتحملا وأطول نفسا للتعامل مع التلاميذ الصغار ، كما أنهن أعمق فهما واكثر قدرة على إدراك خصائص الأطفال النمائية وبالتالي فهم حاجاتهم وتلبيتها ، مما يبعث في نفوسهم السرور والراحة ، ويتفق هذا الرأي مع بعض ما جاء في دراسة الفتوى(١٩٨٧).

٤ – جاءت وجهة النظر المتعلقة بالبعد التحصيلي المعرفي في المرتبة الثالثة. ويرى الباحث ان السبب الرئيس في ذلك ربما يعود إلى الاعتقاد بان نظام التأنيث يعمل على زيادة تحصيل التلاميذ عند المعلمات اللواتي يستخدمن أساليب تدريس متنوعة ومناسبة وينتجن وسائل تعليمية ويوظفنها بمهارة في خدمة عملية التعليم والتعلم، كما أنهن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يملكن الكفايات اللازمة لاستغلال إمكانات البيئة وتفعيل مصادر التعلم فيها مما يضفي على جو الصف متعة وإثارة وتشويقا مع مصاحبة التقويم المستمر والتعزيز المعنوي والمادي، مما يدفع الأهل إلى المزيد من الاهتمام والرعاية والمتابعة للأبناء ، ويرفع من درجات التقبل ومستوى التوقعات على الصعيد التحصيلي والمعرفي. ويتفق هذا الرأي مع دراسة القضاة (١٩٩٧)ودراسة الفتوى (١٩٨٧) ودراسة قسم البحوث النفسية والاجتماعية بوزارة التربية الكويتية (١٩٧٩/١٩٨٠) .

٥ - جاءت وجهة النظر المتعلقة بالبعد الاجتماعي والقيمي في المرتبة الرابعة. ويرى الباحث أن ذلك يعكس تقبلا واستعدادا واهتماما من فئات الدراسة نحو موضوع تأنيث الهيئة التدريسية، على اعتبار أنه يحقق أهدافا اجتماعية وتربوية وتعليمية، ويساعد في الوقت نفسه على زيادة التواصل الاجتماعي بين المدرسة والمجتمع المحلي وخصوصا الأمهات ، كما أنه يقلل من الحواجز الوهمية للاختلاط بين الذكور والإناث ممهدا بذلك للمرحلة الجامعية اللاحقة التي لا بد وان يعيشها التلاميذ من الجنسين ويتكيفون معها ، هذا إضافة إلى المزيد من الشعور بالأمان والاطمئنان على تعليم التلاميذ الصغار، مما يساعد في نشر التعليم من جهة والإقبال على تعليم البنات من جهة أخرى لتوفر فرص العمل في المستقبل ، ناهيك عن الشعور بأن هذا النظام لا يتعارض مع القيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية بل انه يقلل من الاختلاط بين المعلمين والمعلمات الأمر الذي يعارضه الكثيرون ، وتتفق مع هذا الرأي بعض نتائج دراسة الفتوى (١٩٨٧) .

٦ - جاءت وجهة النظر المتعلقة بالبعد السلوكي في المرتبة الخامسة وقبل الأخيرة وبدرجة اقل من الإيجابية ، وربما يعود السبب في ذلك إلى الاعتقاد لدى فئات الدراسة بان المعلمة تبقى ضعيفة كأنثى عن تحقيق النظام والانضباط للتلاميذ فيلجأ بعضهم إلى ممارسة العنف وحب السيطرة، مما يؤثر سلبا في سير العملية التعليمية التعلمية ، بالإضافة إلى إدراك فئات الدراسة بالخطر الذي يهدد النمط الرجولي عند طفلهم نتيجة تعامله الطويل مع النماذج الأنثوية المتمثلة في المربيات والمعلمات من البيت إلى المدرسة مرورا بالحضانة والروضة . وتتفق دراسة الفتوى (١٩٨٧) مع هذا الرأي ، وتعارضه دراسة الصانع وآخرون (١٩٨٤/١٩٨٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧ – جاءت وجهة النظر المتعلقة بالبعد الاقتصادي في المرتبة الأخيرة بدرجات تقبل منخفضة ولكنها ايجابية . ويرى الباحث ان السبب في ذلك ربما يعود إلى تأثير نظام التأنيث على الناحية الاقتصادية من خلال بناء خطط استراتيجية جديدة وحاجته الماسة إلى مبالغ طائلة لإنشاء المباني وتوفير المرافق والتجهيزات الخاصة وإعداد الكوادر الفنية والعلمية المدربة والمميزة ،بالإضافة إلى كون نظام التأنيث عاملا قويا في نشر البطالة بين المعلمين .

التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتيجة لعملية التحليل والتفسير والتقويم للنتائج التي أسفرت عنها يمكن تقديم التوصيات التالية : –

١– وضع برامج تدريبية تربوية خاصة من أجل تأهيل وإعداد المعلمات في المدارس المؤنثة بحيث تأخذ في الحسبان رغبات التلاميذ الذكور وخصائصهم النمائية والأساليب المناسبة للتعامل معهم .

٢– الاهتمام بمجالات الإرشاد والتوجيه التربوي والنفسي في المدارس المؤنثة لإسناد العملية التربوية وتذليل الصعوبات الناجمة من نظام التأنيث .

٣– النظر في أن يقتصر نظام التأنيث على الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية بمدارس الذكور استجابة لحاجات الأطفال ورغباتهم وخصائصهم ووضع الضوابط الكفيلة بذلك .

٤– مراعاة توافر كفايات وضوابط معينه للمدرسات العاملات في المدارس المؤنثة مثل الخبره والجديه وارتداء اللباس المحتشم .

٥– وضع خطوات وآليات تكفل تنظيم غياب المعلمات العاملات في المدارس المؤنثة للتخفيف من حدة الغياب وتأثيره السلبي مثل توفير احتياطي من المعلمات البديلات والمدربات لسد الفجوات الناجمة عن غياب المعلمات الطويل والمتكرر .

٦ – توفير أنشطه ومرافق والعاب خاصة بالتلاميذ الذكور وأخرى خاصة بالتلميذات الإناث .

٧ – عقد ندوات تثقيفية لفئات المجتمع المحلي يتم من خلالها توضيح مفهوم نظام التأنيث وأبعاده وأهدافه ومراحله .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨ – تبادل الزيارات بين المعلمات وبعض أولياء الأمور الإناث في المدارس التي لا تطبق نظام التأنيث مع المدارس التي تطبق هذا النظام بهدف تبادل الخبرات .

٩ – إيفاد بعثات من مشرفات المرحلة الأساسية والمعلمات إلى الدول العربية للتعرف إلى تجاربها الطويلة في مجال تأنيث الهيئة التدريسية .

١٠ – تشكيل فريق تربوي متخصص لمتابعة تقييم تجربه التأنيث ومنذ مراحلها الأولى في مختلف المحافظات الفلسطينية .

١١ – تخصيص بعض الحصص المصورة لعرضها على التلاميذ بشكل دوري ومنظم تجسد أمثلة ومواقف لأنماط سلوكية رجولية تساعد في تحقيق التوازن والتكامل في شخصية البنين .

١٢–التوسع التدريجي والمنطقي والمنظم من خلال خطة استراتيجية في تطبيق هذه النظام بما يتلاءم مع الظروف الاجتماعية والتربوية والاقتصادية .

المقترحات

يقترح الباحث في ضوء نتائج الدراسة الآتي :

١– القيام بدراسة تحليلية للقيم الأخلاقية والدينية بين تلاميذ المدارس المؤنثة والمدارس المقابلة.

٢– القيام بدراسة تتبعية مقارنة لتلاميذ المدارس المؤنثة بعد نهاية الصف الرابع الأساسي للتعرف إلى خصائصهم ومدى تكيفهم مع المجتمع المدرسي الجديد ،وقياس نموهم في الجوانب المعرفية والانفعالية والنفس حركية .

٣– القيام بدراسة مسحية تتناول فئات اجتماعية أخرى للتعرف إلى وجهات نظر كل منهم نحو نظام التأنيث .

٤– إجراء دراسة تجريبية مقارنة لمعرفة أثر نظام التأنيث على التحصيل الدراسي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مراجع الدراسة

اولا : المراجع العربية :

- أحمد،سهير كامل(١٩٩٩).**سيكولوجية نمو الطفل**.الإسكندرية:مركز الإسكندرية للكتاب.
- البرغوثي وآخرون،**المجتمع الفلسطيني**(١٩٩٠).مركز إحياء التراث العربي، القدس :مطبعة الأمل.
- برنامج القدس المفتوحة(١٩٩٢)علم النفس التربوي،ج٢.نابلس: مطابع النصر.
- بول مسن،جون كونجر،جيروم كاجان(١٩٩٣). ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة.**أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة**.الطبعة الثانية. الكويت: مكتبة الفلاح.
- الجسماني،عبد العلي(١٩٩٤). **علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية**.الطبعة الأولى.بيروت:الدار العربية للعلوم.
- الجسماني،عبد العلي(١٩٩٤).**علم نفس الطفولة**.الطبعة الأولى.بيروت: الدار العربية للعلوم.
- حمدي،نرجس(١٩٩١)" اتجاهات كليات المجتمع والجامعات الاردنية نحو تكنولوجيا التعليم" ،**دراسات الجامعة الاردنية** ،المجلد الثامن عشر:العدد الأول،عمان/الاردن.
- خريسات،سعد(١٩٨٩). "أثر تأنيث الهيئات التدريسية على أنماط السلوك الاجتماعي،كما يراها المعلمون والمديرون لطلبة المرحلة الابتدائية الدنيا في الأردن "،رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الأردنية ،عمان/ الاردن.
- الخوالدة ، محمد(١٩٩٩). "درجة تقبل تأنيث الإدارة المدرسية الثانوية لدى معلمي ومديري المدارس الثانوية الأكاديمية الحكومية في محافظة العاصمة" ،رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان-الأردن.
- سمارة ،عزيز والنمر عصام والحسن هشام(١٩٩٣).**سيكولوجية الطفولة**.الطبعة الثانية.عمان:دار الفكر للنشر والتوزيع.
- شارلس،فالنتاين(١٩٩٤). ترجمة عبد الحليم الجسماني .**الطفل السوي وبعض انحرافاته**.الطبعة الأولى.بيروت:الدار العربية للعلوم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- شيفر،ملمان ،ترجمة سعيد حسني. (١٩٩٩).**سيكولوجية الطفولة والمراهقة مشكلاتها وأسبابها وطرق حلها**.الطبعة الأولى.عمان:دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الصانع وآخرون ،المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج(١٩٨٤). "تقويم تجربة تأنيث هيئة التدريس بالمرحلة الابتدائية في بعض دول الخليج العربي"دراسة ميدانية تحليلية،مكتب التربية العربي لدول الخليج،الرياض.
- الصاوي،محمد وجيه والسبيعي،نورة(١٩٩٣).**أسباب غياب المعلمات والمشكلات التربوية المترتبة عليه**.دراسة ميدانية للتعليم العام،جامعة قطر،مركز الوثائق والدراسات الانسانية(ج١)الدوحة/قطر.
- الطهطاوي ، رفاعة(١٩٧٣) . دراسة وتحقيق محمد عمارة .الأعمال الكاملة لرفاعة رافع الطهطاوي .الجزء الثاني ، الطبعة الاولى ، بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
- عدس،محمد عبد الرحيم(١٩٩٧).**نهج جديد في التعلم والتعليم**.الطبعة الأولى.عمان :دار الفكر.
- العسلي وآخرون، (١٩٩٠) **الموسوعة الفلسطينية**.القسم الثاني/المجلد الثالث(الدراسات الخاصة)الطبعة الأولى. بيروت.
- علاونة،شفيق(١٩٩٤).**الطفولة**. الطبعة الأولى،عمان:دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- غراب،يوسف(١٩٩٥).**فنون الأطفال والبالغين** . الطبعة الأولى،القاهرة:دار الكتب القومية.
- غنيمة،محمد متولي(١٩٩٨).**سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي**. الطبعة الأولى .القاهرة:الدار المصرية اللبنانية.
- الفتوى، هيفاء(١٩٨٧). "دراسة الإتجاهات حول تأنيث الهيئة التعليمية في حمص وحماه "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
- القضاه ،حامد(١٩٩٧)." أثر تأنيث الهيئات التدريسية وبعض المتغيرات الأخرى على التحصيل الأكاديمي في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأساسية الأولى في الأردن "، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، إربد- الأردن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- منصور،عبد المجيد والشربيني،زكريـــا(١٩٩٨).**علـم نفـس الطفولـة**.الطبعـة الأولى،القاهرة:دار الفكر العربي.
- النمر ، فتحي (١٩٨٢) ، وزارة التربية ،مركز بحوث المناهج " دراسة ميدانية لتقويم نظام تأنيث هيئة التدريس والإدارة في بعض المدارس الابتدائية للبنين بالكويت " ، الكويت
- وزارة التربية(١٩٧٩).المديرية العامة للتعليم الثانوي،مديرية الشؤون الفنية،تقرير موجز عن المدارس التجريبية في العراق،" تأنيث التعليم المتوسط في العراق "، بغداد .
- وزارة التربية (١٩٧٩/١٩٨٠) إدارة الخدمة الاجتماعية ، قسم البحوث النفسية والاجتماعية ، " تقويم تجربة تدريس المدرسات لبعض المدارس الابتدائية " ، الكويت .
- وزارة التربية والتعليم (١٩٨٣) . " تقرير عن تأنيث هيئة التدريس في مدارس قطر الابتدائية "، مطر
- وزارة التربية (١٩٨٣) . مديرية التوثيق والدراسات ،" مدى تأثير الهيئات التعليمية في المرحلة الابتدائية على سلوك التلاميذ " ، بغداد .
- يوسف،عبد القادر يوسف(١٩٨٩).**تعليم الفلسطينين ماضيا وحاضرا ومستقبلا**.الطبعة الأولى.عمان:دار الجليل للدراسات والابحاث الفلسطينية.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- Bernstein.B.E.(1977).The effect of mensruation on academic performance among college women : **Archives of sexual Behavior**, vol . 6NO.4.
- Botkin, D, Twardosz, S. (1988). Early childhood teachers' affectionate behavior: differential expression to female children, male children, and groups of children. **ERIC Documents** , IS. No. 08852006
- Etaugh , C . , Harlow , II .(1973) . Behaviors of male and female teachers as related to behaviors and attitudes of elementary school children . **ERIC Documents**, ED 086345.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- Ornstein , Allam. And miller ,Harry.(1977) **Looking into Teaching An Introduction to American Education.** Chicago : Rand Mcnally ., pp152-238
- Perdue, V., Corror, J.(1978). "Patterns of touching between preschool and male and female teachers ." **ERIC Documents**, IS.NO.00093920.
-Robinson, B. (1981). Verbal and nonverbal responsiveness of male and female preschool teachers to sex of child and six-typed child behaviors. **ERIC Documents,** IS. NO.00332941
-Shapiro, J . (1980)." Primary children's attitudes toward reading in male and female teachers,Classroom: An exploratory study". **ERIC Documents,** IS.No. 00224111.
- Shelly, D , M. (1994). "An assessment of The Impact of staff Interactions with male and female students in elementary school classroom ". University of South Carolina , Ph.D. Degree .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (١)

الاستبانة الاستطلاعية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

" استبانه استطلاع أراء المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين واولياء الامـــور من الجنسين حول نظام تأنيث الهيئة التدريسية في الصفوف الأساســـية الاربعـــة الأولى من المدارس الحكومية في محافظتي جنين وقباطية "

الاخوة الأعزاء .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..... ،،،

يرغب الباحث في إجراء دراسة ميدانية حول قضية تربوية تهم العاملين في ميدان التربية والتعليم جنبا إلى جنب مع أولياء الأمور تتمثل فـــي نظـــام تـــأنيث الهيئـــة التدريسية في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى ، بحيث تقـــوم المعلمـــات بتدريـــس التلاميذ الذكور والإناث في هذه الصفوف بدلا من تدريس المعلمين للتلاميذ الذكـــور ، وذلك للحصول على درجة الماجستير في التربية من جامعة النجاح الوطنية بنابلس. وقد ارتأى الباحث قبل الشروع في هذه الدراسة الميدانية أن يستطلع آراء تلك الفئات المحددة في الدراسة ولو جزئيا للتأكد من وجود وجهات نظر متقاربة أو متفاوتـــة نحوها . وهذا ما دفع الباحث أن يطرح مجموعة من الأسئلة علـــى شـــكل دراســـة استطلاعية تتناول بعض جوانب هذه القضية ، آملين منكم تحري الدقة في الإجابـــة عن هذه الأسئلة خدمة للبحث العلمي والتطوير التربوي في وطننا الحبيب ، علمـــا بان هذه المعلومات ستكون لأغراض الدراسة فقط، ولن يطلع عليها أحد غير الباحث . وتأكيدا لذلك فالرجاء عدم ذكر اسمك عند الإجابة عن الأسئلة المرفقة . شاكرين لكم حسن تعاونكم مع والباحث .

الباحث

ميسرة نايف محمد الكمنجي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فقرات الاستبانة الاستطلاعية

الرجاء تحديد نوع الجنس ودون حاجة إلى كتابة الاسم،وذلك بوضع إشـــارة(/) أمام الجنس المناسب لحالتك .

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

أولا : نظام التأنيث في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى من المدارس الحكومية أثره في تحقيق أهداف التربية

الرقم	الفقرة	درجة الاستجابة				
		موافق بشده	موافق	محايد	معارض	معـــارض بشده
١	يحقق نظام تأنيث الهيئة التدريســـية تكـامل الشخصية عند التلاميذ الصغار اكثر من النظـلم العادي .					
٢	يظهر نظام التـأنيث تحـيزا واضحـا ضـد المعلمين الذكور.					
٣	يحقق الجمع بين الجنســين تحـت إشــراف المعلمات ارتباطا بمهنة التعليم اكثر مما يحققه النظام العادي .					
٤	يوفر نظام التأنيث أمـــوالا كثـيرة وغـرف صفية وأعضاء هيئة تدريس اكثر من النظـام العادي بسبب دمج الذكور و الإناث في المدارس الصغيرة داخل صف واحد.					
٥	يؤثر غياب المعلمـــات واجـازات الأمومـة المتواصلة على المدى البعيد سلبا في تحقيـــق أهداف التربية					
٦	يوفر نظام التأنيث فـرص عمـل ضروريـة ومهنية مناسبة للخريجات.					
٧	يعوض نظام التأنيث عن النقص الواضح فـي ندرة وجود معلمي صف متخصصيـن بيـن المعلمين الذكور .					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا : نظام التأنيث في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى وأثره في التحصيل الدراسي والمعرفي

الرقم	الفقرة	درجة الاستجابة				
		موافق بشده	موافق	محايد	معارض	معارض بشده
١	تستخدم المعلمات الوسائل التعليمية في التدريس اكثر من المعلمين ، مما ينعكس إيجابيا على تحصيل التلاميذ.					
٢	تهتم المعلمات بالتركيز خلال التدريس على فئة معينة من التلاميذ الصغار الذين يبدون اكثر أناقة وترتيبا من زملائهم في الصف.					
٣	تستخدم المعلمات طرق وأساليب تدريس متنوعة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ الصغار افضل من المعلمين.					
٤	يؤدي نظام التأنيث إلى حدوث تحصيل معرفي أدنى لدى التلاميذ الصغار من النظام العادي .					
٥	تستخدم المعلمات مع التلاميذ الصغار وسائل تقويم اكثر تنوعا ودقة مما يستخدمه المعلمون.					
٦	تهتم المعلمات بالإعداد الجيد لدروس الأطفال اليومية والتخطيط السنوي بدرجة افضل واكثر تنظيما من المعلمين.					
٧	وجود مؤهلات أعلى لدى المعلمين يجعل التعليم العادي افضل من نظام التأنيث الذي يعتمد على معلمات اقل تأهيلا وخبرة .					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثا : اثر نظام التأنيث في تطبيق قواعد النظام المدرسي والانضباط في الصف

الرقم	الفقرة	درجة الاستجابة				
		موافق بشده	موافق	محايد	معارض	معارض بشده
١	يميل التلاميذ الصغار من الجنسين إلى الانسجام والتعامل مع المعلمات اكثر من ميلهم للتعامل مع المعلمين.					
٢	يطرح التلاميذ الصغار من الجنسين مشكلاتهم وهمومهم أمام المعلمات بشكل اكثر صراحة من الطرح أمام المعلمين.					
٣	إهمال المعلمات أثناء فترة الاستراحة والمناوبة قضايا التلاميذ الصغار ومشكلاتهم بعكس المعلمين.					
٤	يعالج المعلمون مشكلات الانضباط لدى التلاميذ بشكل اكثر فاعلية من المعلمات.					
٥	تعمل المعلمات على تهيئة افضل الفرص للتعاون مع التلاميذ الصغار داخل الصف.					
٦	المعلمات اكثر حنانا في التعامل مع التلاميذ الصغار من المعلمين.					
٧	يتفهم المعلمون المشكلات التربوية عند التلاميذ الصغار بشكل افضل من المعلمات.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رابعا : اثر نظام التأنيث في بناء شخصية التلاميذ وتحديد أنماط سلوكهم

الرقم	الفقرة	درجة الاستجابة				
		موافق بشده	موافق	محايد	معارض	معارض بشده
١	يميل التلاميذ الصغار من الجنسين إلى تقليد المعلمات في معظم تصرفاتهن .					
٢	تعمل المعلمات على تنمية العادات والتقاليد والأنماط السلوكية الحسنة بين التلاميذ الصغار اكثر من المعلمين.					
٣	يعمل نظام التأنيث على تقوية العلاقات وتنظيمها بين الجنسين بشكل افضل مما يحدث في النظام العادي.					
٤	تساعد المعلمات على تكوين اتجاهات سليمة نحو التربية الجنسية بدرجة اكبر من المعلمين.					
٥	يضر نظام التأنيث في بناء شخصية التلاميذ واستقلاليتهم بحكم الاختلاط .					
٦	يؤدي نظام التأنيث إلى بروز اتجاهات أنثوية لدى التلاميذ الذكور .					
٧	يؤدي نظام التأنيث في الصفوف الأربعة الأولى إلى إرباك التلاميذ الذكور بعد انفصالهم في الصف الخامس عن زميلاتهم وعن المعلمات ومواجهة المعلمين.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٢)

أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة

الرقم	الاسم	ملاحظات
١	د. حسني المصري	كلية التربية - جامعة النجاح الوطنية
٢	د . غسان الحلو	كلية التربية - جامعة النجاح الوطنية
٣	د . عبد الناصر القدومي	كلية التربية - جامعة النجاح الوطنية
٤	اميرة العريان	مشرفة تربوية -تربية قباطية
٥	حنان سباعنة	مديرة مدرسة ثانوية - تربية قباطية
٦	سعيد زيد	كلية التربية - جامعة القدس المفتوحة
٧	محمد قرارية	مشرف مرحلة اساسية - تربية قباطية
٨	بشير خنفر	مشرف تربوي - تربية قباطية
٩	محمود ربايعة	كلية التربية - جامعة القدس المفتوحة
١٠	رياض عيسه	مشرف مرحلة اساسية - تربية قباطية
١١	فيصل سباعنة	كلية التربية - جامعة القدس المفتوحة
١٢	سائد ربايعة	كلية التربية - جامعة القدس المفتوحة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٣)

أداة الدراسة في صورتها النهاية

استبانة لقياس وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والخاصة في محافظات شمال فلسطين.

الأخوات الفاضلات المعلمات والمديرات وأولياء الأمور الإناث المحترمات

تحية طيبة وبعد:

يطبق في فلسطين وبشكل تدريجي نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا،وفي كامل صفوفها وللجنسين معا من التلاميذ . ويهم الدراسة الحالية تحديد وجهة نظرك في هذا النظام من خلال التعبير عن تأييدك أو معارضتك للصفات أو الخصائص الواردة في الفقرات التي تتضمنها هذه الاستبانة وذلك من خلال درجات الاستجابة الخمس (موافق بقوة،موافق،محايد،معارض ،معارض بقوة). والاستبانة حين تسعى للوقوف على وجهة نظرك الصريحة حول قيام المرأة المعلمة وحدها بتعليم تلاميذ هذه المرحلة ذكورا وإناثا وفي الصفوف الأساسية الأربعة الأولى،فلأنها تعتمد على مشاركتك وخبرا تك ومعلوماتك الدقيقة عن نظام التأنيث وتحديد جوانبه التربوية والتعليمية. وسوف تمثل نتائج هذه الاستبانة جزءا من الدراسة للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة النجاح الوطنية تحت عنوان "وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والخاصة في محافظات شمال فلسطين" ولن تستخدم إجاباتك إلا من اجل اغراض البحث فقط، مما يجعل من تعاونك وإجاباتك الصادقة خير وسيلة لالقاء الضوء على هذه القضية التربوية المهمة . فالرجاء قراءة الفقرات المرفقة ووضع علامة (X) في المربع الذي يعبر عن وجهة نظرك.

وشكرا على حسن تعاونك

الباحث

ميسرة نايف محمد الكمنجي

٢٠٠١ م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملاحظة:الرجاء وضع علامة(X)في الفراغ الذي يناسب وضعك من الآتي:

١-اللقب الوظيفي : ( ) مديرة ( ) معلمة ( ) ولي أمر(أنثى)

٢-المحافظة التي تعملين فيها: ( )جنين ( )قباطية ( )نابلس ( )طولكرم

٣-المؤهل العلمي الذي تحملينه:( )ثانوية عامة ( )دبلوم كلية مجتمع ( ) بكـــالوريوس فأعلى

٤- الجهة المشرفة التي تتبعين إليها : ( ) حكومة ( ) خاصة

أولا : البعد الاجتماعي والقيمي

الرقم	الفقرة	درجة الاستجابة				
		موافق بقوة	موافق	محايد	معارض	معارض بقوة
١	يشجع نظام تأنيث الهيئة التدريسية الأهالي على تعليم بناتهم.					
٢	يزيد نظام التأنيث من عدد رياض الأطفال ودور الحضانة في المجتمع بسبب انشغال الكثير من الأمهات في مهنة التعليم.					
٣	ينسجم نظام التأنيث مع دور المعلمة كمربية للجنسين في المنزل.					
٤	يتلاءم الكثير من المحتوى التعليمي لمناهج المرحلة الأساسية الدنيا مع دور المعلمة الاجتماعي في المنزل.					
٥	يساعد نظام التأنيث على زيادة التواصل الاجتماعي مع أولياء الأمور وخصوصا الأمهات.					
٦	يتمشي نظام التأنيث في المرحلة الأساسية الدنيا مع القيم الدينية.					
٧	يقلل نظام التأنيث من فرص الاختلاط بين المعلمين والمعلمات.					
٨	يساعد نظام التأنيث على تحقيق أهداف اجتماعية عديدة.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقرة	درجة الاستجابة				
		موافق بقوة	موافق	محايد	معارض	معارض بقوة
٩	يعد نظام التأنيث منصفا للتلاميذ الإناث فقط على حساب التلاميذ الذكور.					
١٠	نظام التأنيث يعجز عن تحقيق مبدأ التكامل الاجتماعي والتربوي في شخصية المتعلم.					
١١	المعلمات أكثر ودية واتصالا مع بالتلاميذ الإناث في حجرة الدراسة من التلاميذ الذكور.					
١٢	المعلمات أكثر قدرة من المعلمين على تلمس ومعرفة التغيرات الصحية الطارئة للأطفال والتعامل معها.					
١٣	يعمل نظام التأنيث على ظهور بعض المشكلات النفسية لدى الأطفال الذكور.					
١٤	يتقبل الأهالي وجود المعلمات في المرحلة الأساسية الدنيا أكثر من وجود المعلمين.					
١٥	لنظام التأنيث آثار سلبية على الأطفال الذكور بعد انتهائه في الصف الرابع،حيث يؤدي إلى صعوبة في التكيف لدى بعضهم فيما بعد.					
١٦	يصعب تمشي نظام التأنيث مع التنشئة الاجتماعية للطفل.					
١٧	يقلل نظام التأنيث من الحواجز الوهمية للاختلاط بين الذكور والإناث في المراحل القادمة.					
١٨	توجد بعض الحصص في منهاج التربية الإسلامية والمهنية والرياضية والعلوم تستوجب الفصل بين التلاميذ الذكور والإناث مما يضعف من دور نظام التأنيث.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا : البعد التحصيلي والمعرفي

الرقم	الفقرة	درجة الاستجابة				
		موافق بقوة	موافق	محايد	معارض	معارض بقوة
١٩	يزداد تحصيل التلاميذ الصغار مع المعلمات أكثر منه مع المعلمين.					
٢٠	يركز معظم المعلمين في تدريسهم على الجانب المعرفي فقط.					
٢١	يصعب على المعلمات الانتظام في تدريس حصص التربية الإسلامية لأسباب شرعية تتعلق بطبيعة المرأة مما يؤثر سلبا على تحصيل التلاميذ.					
٢٢	كثرة الغياب والإجازات عند المعلمات يؤثر سلبا على تحصيل التلاميذ في المدارس ذات الهيئة التدريسية المؤنثة.					
٢٣	تستخدم المعلمات أساليب تدريس متنوعة ومناسبة لتدريس التلاميذ الصغاربشكل أفضل من المعلمين في تلك المرحلة.					
٢٤	تحرص المعلمات على إنتاج الوسائل التعليمية وتوظيفها لخدمة عملية التعلم أكثر من المعلمين في تلك المرحلة.					
٢٥	تعمل المعلمات على استغلال إمكانات البيئة وتفعيل مصادر التعلم المتوفرة في المدرسة أكثر من المعلمين في تلك المرحلة.					
٢٦	تقيس المعلمات نتائج تعلم التلاميذ باستمرار وبشكل أكثر دقة منه لدى المعلمين في تلك المرحلة.					
٢٧	تهتم المعلمات بالأمور الترفيهية والفنية والوجدانية على حساب الأمور العلمية.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقرة	درجة الاستجابة				
		موافق بقوة	موافق	محايد	معارض	معارض بقوة
٢٨	تركز المعلمات في تدريسهن على فئة محددة من التلاميذ وهم الأكثر أناقة وترتيبا.					
٢٩	يحرم نظام التأنيث التلاميذ الذكور من ممارسة بعض المهارات الرياضية التي يطبقونها مع المعلمين.					
٣٠	درجة اهتمام المعلمات بتعزيز التلاميذ وتشجيعهم على التعلم أقل منها لدى المعلمين.					
٣١	يوفر نظام التأنيث فرص تنافس علمية مثيرة بين التلاميذ الذكور والإناث.					
٣٢	تهتم المعلمات بإثراء المنهاج بأنشطة متنوعة أكثر من المعلمين.					
٣٣	يشجع نظام التأنيث أولياء الأمور على استمرارية التواصل مع المدرسة ومتابعة تحصيل أبنائهم.					
٣٤	يؤدي تساهل المعلمات وتسامحهن إلى إشاعة جو من الفوضى يؤثر سلبا في تعلم التلاميذ.					

ثالثا: البعد النفسي

الرقم	الفقرة	درجة الاستجابة				
		موافق بقوة	أوافق	محايد	معارض	معارض بقوة
٣٥	تتميز المعلمات بالمحبة والعطف والحنان مع الأطفال أكثر من المعلمين مما يجعل من نظام التأنيث أكثر ملاءمة في المرحلة الأساسيةالدنيا.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقرة	درجة الاستجابة				
		موافق بقوة	موافق	محايد	معارض	معارض بقوة
٣٦	المعلمات أكثر صبرا وتحملا وأطول نفسا في التعامل مع التلاميذ الصغار من المعلمين.					
٣٧	المعلمات أكثر جاذبية للأطفال في المرحلة الأساسية الدنيا من المعلمين.					
٣٨	غياب المعلمات المتكرر يؤثر بشكل سلبي على نفسيات التلاميذ الصغار.					
٣٩	المعلمات أكثر توترا وأسرع انفعالا من المعلمين في التعامل مع التلاميذ الصغار.					
٤٠	المعلمات أكثر قدرة من المعلمين على فهم حاجات التلاميذ الصغار والتعامل معهم.					
٤١	المعلمات أكثر اهتماما من المعلمين في تجميل وتزيين البيئة الصفية والمدرسية مما يريح نفسية التلاميذ.					
٤٢	يعمل نظام التأنيث على تنشئة جيل من التلاميذ الذكور ضعيفي الشخصية.					
٤٣	يزيد نظام التأنيث من حالات التوتر النفسي عند التلاميذ الذكور والإناث أكثر من النظام العادي.					
٤٤	تكرار نموذج المرأة أمام الطفل من البيت إلى الحضانة إلى الروضة إلى المدرسة يجعل من نظام التأنيث نظاما مملا.					
٤٥	يخفض نظام التأنيث ثقة الأبناء بالآباء ويرفع ثقتهم بالأمهات.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رابعا: البعد المهني

الرقم	الفقرة	درجة الاستجابة				
		موافق بقوة	موافق	محايد	معارض	معارض بقوة
٤٦	تتلاءم مهنة التدريس في المرحلة الأساسية الدنيا مع قدرات المعلمة البدنية.					
٤٧	تحرص المعلمة على استمرارية وظيفتها أكثر من المعلم في المرحلة الأساسية الدنيا.					
٤٨	ترى المعلمة من خلال مهنة التدريس تحقيقا لذاتها أكثر من المعلم.					
٤٩	المعلمات أكثر التزاما بالتعليمات والأنظمة والقوانين من المعلمين في المرحلة الأساسية الدنيا.					
٥٠	المعلمات أقل قدرة على التعامل مع المواقف الطارئة التي تحدث في المدارس من المعلمين.					
٥١	تهتم المعلمات بالأنشطة الترفيهية اللامنهجية أكثر من المعلمين مما يزيد من دورهن في المرحلة الأساسية الدنيا.					
٥٢	تتميز المعلمات بالانتظام والدقة في عملهن أكثر من المعلمين.					
٥٣	يحد نظام التأنيث من العقاب الجسدي مما يجعل المعلمات أكثر ملاءمة له من المعلمين.					
٥٤	توظف المعلمات ما يكتسبنه من الدورات التربوية وتوجيهات المشرفين التربويين أكثر من المعلمين داخل الحجرة الدراسية.					
٥٥	تهتم المعلمات بالتحضير والإعداد المسبق للدرس في المدارس مؤنثة الهيئة التدريسية أكثر من المعلمين.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقرة	درجة الاستجابة				
		موافق بقوة	موافق	محايد	معارض	معارض بقوة
٥٦	يكون التنافس والنشاط لدى المعلمات في المدارس المؤنثة أكثر مما لدى المعلمين في المدارس العادية.					

خامسا البعد السلوكي

الرقم	الفقرة	درجة الاستجابة				
		موافق بقوة	موافق	محايد	معارض	معارض بقوة
٥٧	تتفهم المعلمات مشكلات التلاميذ الصغار أكثر من المعلمين مما ينعكس إيجابا على سلوكهم.					
٥٨	يصعب على المعلمات تحقيق النظام والانضباط الصفي مثل المعلمين.					
٥٩	تستخدم المعلمات أساليب متنوعة وناجحة لتعديل السلوك بشكل أفضل من المعلمين.					
٦٠	يزيد نظام التأنيث من حالات الكسل والخمول لدى بعض التلاميذ الصغار أكثر من النظام العادي .					
٦١	يزداد ميل بعض التلاميذ الذكور إلى العنف وحب السيطرة مما يجعل المعلمين أنسب للتعامل معهم من المعلمات.					
٦٢	يقلد بعض الأطفال الذكور معلماتهم في الكثير من التصرفات الأنثوية مما ينعكس عليهم سلبا في المستقبل.					
٦٣	يعمل نظام التأنيث على انخفاض أنماط السلوك العدواني عند التلاميذ الصغار.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	الفقرة	درجة الاستجابة				
		موافق بقوة	موافق	محايد	معارض	معارض بقوة
٦٤	يتعامل التلاميذ الذكور مع المعلمات الإناث بشكل أفضل من تعاملهم مع المعلمين.					
٦٥	يزيد نظام التأنيث من تحيز التلاميذ الذكور والتلاميذ الإناث كل إلى جنسه.					
٦٦	تواجه المعلمات مشكلات النظام والانضباط المتزايدة بتصعيد العقاب البدني واللفظي.					
٦٧	يقلل نظام التأنيث من حالات الخجل والانطواء عند التلاميذ الذكور والإناث.					
٦٨	يزيد نظام التأنيث من التعاون والمشاركة بين التلاميذ الذكور والإناث داخل الحجرة الدراسية وخارجها.					
٦٩	يحرم نظام التأنيث التلاميذ الذكور من التعرف على الأنماط السلوكية الرجولية.					
٧٠	يقلل نظام التأنيث من أشكال العدوان البدني واللفظي بين التلاميذ الصغار أكثر من النظام العادي.					
٧١	يصعب على المعلمات حل مشكلات التلاميذ الصغار السلوكية.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سادسا: البعد الاقتصادي

الرقم	الفقرة	درجة الاستجابة				
		موافق بقوة	أوافق	محايد	معارض	معارض بقوة
٧٢	يوفر نظام التأنيث الأموال عن طريق التقليل من عدد الشعب الدراسية للذكور مرة وللإناث مرة أخرى.					
٧٣	يعمل نظام التأنيث على زيادة فرص التعيين للخريجات.					
٧٤	يقل اهتمام المعلمات بالنواحي المادية عن المعلمين وذلك نظرا لقلة الالتزامات المادية والمسؤوليات لديهن.					
٧٥	يوجه نظام التأنيث الذكور نحو مهن أخرى نظرا لتناقص فرص العمل في مهنة التعليم لصالح المعلمات.					
٧٦	يحتاج نظام التأنيث إلى مبان ومرافق وتجهيزات خاصة.					
٧٧	يوفر نظام التأنيث بعض الحجر الدراسية والوظائف من خلال دمج التلاميذ الذكور و الإناث معا في القرى الصغيرة.					
٧٨	يحتاج نظام التأنيث إلى إعداد كوادر فنية وعلمية مدربة ومتميزة مما يزيد من النفقات والأعباء المادية.					
٧٩	يزيد نظام التأنيث من انتشار البطالة بين المعلمين الذكور.					
٨٠	يحتاج نظام التأنيث إلى معلمات يحملن دبلوم كلية المجتمع بدلا من البكالوريوس مما يقلل من التكاليف للرواتب.					
٨١	يحقق نظام التأنيث توازنا وظيفيا عادلا بسبب نقص أعداد المعلمين المؤهلين للتعامل مع التلاميذ الصغار ووفرة أعداد المعلمات.					
٨٢	يتطلب نظام التأنيث بناء خطط استراتيجية جديدة مما يجعله مكلفا من الناحية المادية.					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٤)

خطاب عميد الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية الى معالي وزير التربية والتعليم بشأن تطبيق الدراسة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التاريخ : ٢٠٠١/٣/١٣

معالي وزير التربية والتعليم المحترم

تحية طيبة وبعد ،،

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب / ميسرة محمد نايف محمد الكمنجي (رقم التسجيل ٩٩٥٠٤٢٧)

الطالب المذكور أعلاه هو أحد طلبة الماجستير في جامعة النجاح الوطنيـــة تخصـــص إدارة تربوية وهو بصدد إجراء دراسة له بعنوان :

(وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو نظام تأنيث الهيئة التدريسية في المرحلة الأساسية الدنيا من المدارس الحكومية والخاصة في محافظات شمال فلسطين)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمته في توزيع الإستبانات على المديـــرات والمعلمـــات فـــي المدارس الحكومية والخاصة في محافظات شمال فلسطين).

شاكرين لكم حسن تعاونكم .

وتفضلوا بقبول الاحترام ،،

عميد الدراسات العليا

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
نابلس / فلسطين

مرفق: استبانه الطالب.

نسخة: الملف.

أ.ت/

نابلس – ص.ب ٧٠٧،٧ هاتف: ٢٣٨١١١٣/٧، ٢٣٨٦٥٨٤، ٢٣٧٠٠٤٢ (٠٩)(٩٧٢)* فاكسميل:٢٣٨٧٩٨٢(٠٩)(٩٧٢)
Nablus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2370042, 2386584, 2381113/7 * Facsimile 972 9 2387982 *www.najah.edu

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق (٥)

خطاب من معالي وزير التربية والتعليم بالموافقة على تطبيق فقرات الاستبانة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية و التعليم

Palestinian National Authority
Ministry of Education

الرقم : وت/ ٢٠/٢١/ ٢٢٨٦

التاريخ : ٢٢/ ٤/ 2001م

الموافق ٢٩/ 2 /1422هـ

حضرة د. محمد العملة المحترم

عميد الدراسات العليا/ جامعة النجاح الوطنية/ نابلس

تحية طيبة وبعد ...

الموضوع : الدراسة الميدانية

الإشارة : كتابكم المؤرخ 2001/3/13م

أوافق على قيام الطالب ميسرة محمد نايف الكمنجي بإجراء الدراسة المذكورة في مدارس المرحلة الأساسية الدنيا في محافظات الشمال على أن يراعى صياغة فقرات الاستبانة بما يتناسب وشفافية الحس التربوي وانعكاساته .

مع الاحترام ....

/ وزير التربية والتعليم
مدير عام التعليم العام
أ. وليد الرماضة

السلطة الوطنية الفلسطينية

وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم
26-05-2001
التوقيع

نسخة / السيد مدير التربية والتعليم جنين المحترم.
نسخة / السيد مدير التربية والتعليم قباطية المحترم.
نسخة / السيد مدير التربية والتعليم طولكرم المحترم.
نسخة / السيدة مديرة التربية والتعليم نابلس المحترمة.
نسخة / السيد مدير التربية والتعليم قلقيلية المحترم.
نسخة / السيد مدير التربية والتعليم سلفيت المحترم.
رجاء تسهيل مهمته
نسخة / الملف.
و.ن.م

Ramallah, P.O.Box (576) ... Tel: (02) 2983905 ...

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ABSTRACT

The point of views of female school principals , teachers and parents toward the system of feminizing the teaching staff in the lower basic stage of governmental and private schools in Northern Districts of Palestine .

By

Maysarah Nayif Muh'd Al-Kamanji

Supervisor

Professor Jawdat Ahmad Sa'adeh
An Anjah National University
Nablus Palestine

(2001)

The study aimed at exploring the points of views of female school principals , teachers and parents towards the system of feminizing the staff teachers in the lower basic stage of governmental and private schools in the northern districts of Palestine . The study aimed an answering the following questions : -

1 - What are the points of views of female school principals, teachers and parents toward the system of feminizing the teaching staff in the lower basic stage of governmental and private schools in the northern districts of Palestine ?

2 - Do the points of views of the female school principals , teachers and parents towards feminizing the teaching staff in the lower basic stage of both governmental and private schools in the northern districts of Palestine differ according to the variable of district?

3 - Do points of views of the female school principals , teachers and parents towards feminizing system of the teaching staff in the lower basic stage of governmental and private schools in the northern districts of Palestine differ according to the variable of the position ?

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

4 – Do the points of views of female school principals, teacher and parents towards the feminizing system of the teaching staff in the lower basic stage of governmental and private schools in the northern districts of Palestine differ according to the variable of the academic degree ?
5-Do the points of views of female school principals , teachers and parents toward the feminizing system of the teaching staff in the lower basic stage of governmental and private schools in the northern districts of Palestine differ according to the variable of the supervising authority?
To answer these questions, the researcher implemented a questionnaire on the sample study which covered (16) female school principals ,who represent about (23%) of the population , (64) female teachers who represent (20%) of the population in both governmental and private schools, and (80) female parents who represent (16%) of the population study who are members of mothers teachers councils in the chosen private and governmental schools in the northern districts of Palestine during the second semester of the scholastic year (2000-2001) . The instrument of study was distributed to a group of jury to test its validity . The reliability of the questionnaire was calculated by using test-retest method and it was (0.83) .

The researcher used the appropriate statistical methods in analysing the results of the study .After implementing the study, the results were shown by using arithmetic mean . The professional dimension stood in the first rank as it reached (72.4%), while the psychological dimension came in the second rank, and the points of views estimated as (72.3%).The achievement and cognitive dimension came in the third rank, the overall grade of points of views was (71%). The value and social dimension stood in the fourth rank and the general point of view was high which was estimated as (70%) and the behavioral dimension stood in the fifth rank and the general point of view was strong but less stronger as estimated (65.4%) and the economical dimension stood in the sixth rank and the general point of view was relatively positive which was estimated as (63.2%).

The general overall points of view of female school principals , teachers and parents in both government and private schools in the northern districts of Palestine about all the dimensions were positive and reached (69%).

The statistical analysis revealed the following results :-

1 - There were statistical differences at the level of (0.05) on the social and value dimensions ,psychological dimension , behavioral dimension ,economical dimension and the total degree between

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

districts of :-
*Qabatia and Jenin in favor of Jenin.
*Qabatia and Nablus in favor of Nablus.
*Qabatia and Tulkarem in favor of Tulkarem.
There were no statistical differences on the other dimensions .
2 – There were statistical differences at the level of (0.05) on the cognitive , achievement and professional dimensions between :-
*Female principals and female parents in favor of female principals .
*female teachers and female parents in favor of teachers.
3- There were statistical differences at the level of (0.05) on the psychological dimension between female teachers and female parents in favor of female teachers.
4- There were statistical differences at the level of (0.05) on the general degree for all the dimensions between female teachers and female parents in favor of female teachers .In the same time there were no statistical differences at the level of (0.05) on the rest dimensions (social, value, behavioral and economical ones).
5 - There were no statistical differences at the level of (0.05)according to the academic qualification variable .
6- There were statistical differences at the level of (0.05)according to the variable of the supervising authoring in favor of private schools.
7- There were statistical differences at the level of (0.05)between :
-Value and social dimension and behavioral and economical dimension in favor of value and social dimension.
–Achievement and cognitive dimension and economical and behavioral dimension in favor of achievement and cognitive dimension.
–Psychological dimension and behavioral and economical dimension in favor of psychological dimension.
–Professional dimension and behavioral and economical dimension in favor of professional dimension. While there were no statistical differences between :
-Social dimension and achievement, cognitive, psychological and professional dimensions .
–Psychological and professional dimension.
–Behavioral and economical dimension.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit